

سلسلة:

طريق الاصح

مقالات - تقارير - نتائج - مقتطفات - صور
كتائب القسام - من الفكرة إلى الاقتحام
التطبيق - التوقيت - التنفيذ - الاقتحام

الجزء الثاني

سلسلة:



مقالات - تقارير - نتائج - مقتطفات - صور
كتائب القسام - من الفكرة إلى الاقتحام
التخطيط - التوقيت - التنفيذ - الاقتحام

الجزء الثاني

إعداد

م. إسماعيل عبد اللطيف الأشقر

2025م

إهداء إلى..

حبيبي ونور قلبي وقلوب المؤمنين، سيد العالمين أشرف خلقه، الشهيد القائد نبي الهدى، رسول الرحمة خليل الرحمن محمد صلٰى الله عليه وسلم، اللهم صلٰى علٰى محمد عدد خلقك ورضي نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك، اللهم صلٰى علٰى محمد عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون، وعلٰى آله وصحبه ومن سار علٰى دربه إلى يوم الدين.

إهداء إلى..

كل شهداء شعبنا الفلسطيني قيادة وأفرادا في طوفان الأقصى وكل شهداء الأمة العربية والإسلامية الذين بذلوا دمائهم رخيصة في سبيل الله.

الأخ القائد المجاهد / خالد مشعل أبو الوليد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وآلته وصحابه أجمعين

الشهداء مباركون في أنفسهم، والحديث عنهم برقة، وحضورهم في مجالس الحديث وعلى صفحات الكتب يضفي أجواء البركة والهيبة، فهم «أحياء عند ربهم يرزقون»، وحاضرون معنا لا يغيبون.

مقامهم عند الله في السابقين، مع الأنبياء والصديقين والصالحين، ومقامهم عندنا في الطبقة الأولى مكانة وقدراً وإلهاماً وتأثيراً.

وحيث يكون الحديث عن الشهداء في فلسطين؛ الأرض المباركة المقدسة، أرض الإسراء والمعراج، وقبلة المسلمين الأولى، في بيت المقدس وأكنافه، ورباط عسقلان، عندئذ تكون الصورة أبهى وأسمى.

ومع طوفان الأقصى الذي فجرته غزة العظيمة يوم السابع من أكتوبر 2023، فأطلق روحًا جديدة في شعبنا وأمتنا، ويکاد يُغيّر وجه المنطقة والعالم، ونقل الصراع نقلة استراتيجية واسعة على طريق هزيمة الكيان الصهيوني بإذن الله، رغم الحجم الهائل من التضحيات والعدايات، فإن الحديث عن الشهداء قادتهم ورموزهم، وعن الحاضنة الشعبية الغزية، وعظمة صبرها وثباتها، وتجلي معاني الإيمان واليقين وحضور القرآن في روحها وسلوكها، ... يكون الحديث مثلاً ومشحوناً بأبعاد استثنائية أكثر عمقاً واتساعاً وتأثيراً، وله ظلاله المباركة على الحاضر والمستقبل بإذن الله.

هذا ما فعله الأخ الحبيب المهندس أبو أشرف (إسماعيل الأشقر) ابن بربة بجوار

طوفان الأقصى

عسقلان، وابن جبالي، وابن غزة وفلسطين، ومن موقعه القيادي الفاعل في ساحة النضال: الميداني والسياسي والنقابي، وفي المجلس التشريعي الفلسطيني، وهذا ما اجتهد في أن يعكسه على صفحات كتابيه الأول والثاني، في سلسلة طوفان الأقصى، ويضمّنه من معلومات وتقارير وإحصاءات وأفكار ومفاهيم وقناعات، وأن يبيّه من مشاعر فياضة فيها الكثير من الحب والوفاء لتلك الأسماء السامقة من القادة والرموز، والكفاءات الميدانية والعملية، وإخوانه وأقربائه وزملائه الذين تقدموه ركب شهداء الطوفان، جلّهم من غزة، وأخرون في الضفة والخارج ومخيماته، شاركوه شرف الجهاد والاستشهاد.



في هذا الكتاب نعيش مع كاتبه ومُعدّه الكريم صفحات متعددة من طوفان الأقصى؛ بآماله وألامه، حيث القسام والمقاومة الفلسطينية بعظمتها وإبداعاتها، وتصاعد مسيرتها، وكيف طورت سلاحها وقدراتها رغم الحصار والتضييق، وعن وحداتها العسكرية

البرية والجوية والبحرية وقوات النخبة، وعن سلاحها الاستراتيجي «الأنفاق» الذي أثبت فعاليته في معركة طوفان الأقصى وما سبقها من معارك ومواجهات مع الاحتلال.

كما تحدث باستفاضة وإجلال عن قادة المقاومة وشهادتها عبر العقود الماضية، لا سيما شهداء الطوفان من المجلس العسكري للقسام وإخوانهم، فضلاً عن الحديث عن مؤسس الحركة ورمزاً لها الأول الشهيد الشيخ أحمد ياسين، باستحضار سيرته المجيدة وإخوانه الأوائل الذين - ببركاتهم بعد فضل الله - تعمقت الحركة ووصلت إلى هذه الذروة السامقة.

أما عن الطوفان، وحسن الإعداد، ودقة التنفيذ، والمفاجأة المدوية للعدو، وإبداعات المقاومة، وصبر الحاضنة وصمودها واحتسابها، طوال هذه الشهور من المواجهة، في مقابل ما ارتكبته وما تزال قوات الكيان من جرائم حرب الإبادة بحق شعبنا بكل شرائحة، وتدمير مقدرات حياته، من أحياه سكنية ومستشفيات وجامعات ومدارس ومساجد وكنائس ... إلخ، وما تم توثيقه من هيئات دولية عديدة حول تلك الجرائم، ... فسيجد القارئ الكريم الكثير من أرقامها وأسمائها وشواهدها، إلى جانب محطات تبادل الأسرى وما عكسته من قيم رفيعة لدى شعبنا والمقاومة الفلسطينية، ووحشية وسادية لدى الكيان الصهيوني.

وأخي العزيز «أبو أشرف» كان واضحاً في الحديث عن خلفيات الطوفان وأسبابه، وكذلك عن تأثيراته العميقة في الكيان وتعريته صورته في الساحة الدولية، والروح الجديدة التي أطلقها الطوفان في الأمة والمنطقة، وما أحدثه من تغييرات، كما في انتصار الشعب السوري، وغير ذلك من مكاسب مهمة لشعبنا وقضيته العادلة، وكسب المزيد من التأييد لها على الساحة الدولية.

ولعل الخلاصة التي أراد الكاتب الكبير أن يسطرها عبر صفحات الكتابين؛ أن غزة انتصرت رغم جراحها وآلامها والعدد الكبير من شهادتها، وأن العدو فشل في كسر إرادتها، وأن الطائفة المنصورة في بيت المقدس وأkinsاف بيت المقدس، وهي قلب الشام المباركة، ستظل في جهادها المبارك نحو النصر المبين بإذن الله، لا يضرها من خالفها

طوفان الأقصى

ولا من خذلها، وأن الأمة مدعوةٌ إلى مزيد من انخراطها في المعركة، فقضية فلسطين والقدس والأقصى، والانتصار لغزة، هي قضية الأمة المركزية، وروحها وحاضرها، وعلى هذه الأرض المباركة: يُجسم الصراع، ويُصنع التاريخ، ويرسم المستقبل ... مستقبلنا جميعاً.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

خالد مشعل

12 شوال 1446 هـ

10 أبريل 2025 م

الأخ المجاهد الدكتور / محمد إبراهيم المدهون أبو مصعب

وزير الشاب والرياضة الأسبق والد الشهداء (مصعب. معاذ. عبد الله)

بسم الله الرحمن الرحيم

في قلب التاريخ، حيث تُسطّر البطولات بمداد الدم والصمود، تنبض **ملحمة غزة** كواحدة من أعظم فصول المقاومة الإنسانية. ليست مجرد معركة عابرة، بل شهادة على إرادة لا تُكسر، وشجاعة تحدي كل حدود الممكن. بين الركام والأنقاض، ووسط القصف والدمار، ولدت حكايات البطولة، وتجلّت معاني التضحية والفاء. في كل زاوية من شوارع غزة، في وجوه أطفالها، وفي أينين جدرانها المهدمة، تكمن قصة صمود لا تعرف الاستسلام. إنها ليست مجرد مدينة، بل أيقونة نضال، سطّرت بدماء أبنائها فصوّلاً من الكفاح، ولقت العالم دروساً في العزة والكرامة.

في هذا الكتاب، ستتبيّن بين سطور الألم والأمل، لترصد كيف تحول الحصار إلى حافز، والدمار إلى حكاية تُروى للأجيال، شاهدة على أن غزة لم تكن يوماً مجرد جغرافيا، بل قضية حيّة لا تموت.

إنه ليس مجرد توثيق للأحداث، بل نافذة تُطلّ منها على روح شعبٍ رفض الانكسار، وواجه المحن بإيمان لا يلين. ستتجدد بين صفحاته شهادات حية، وروايات تُعيد تشكيل الذاكرة، لتبقى غزة رمزاً خالداً للمقاومة والكرامة.

في ختام هذه السطور، لا يسعني إلا أن أتوجه بجزيل الشكر والتقدير للأخ المجاهد، **حضره النائب المهندس إسماعيل الأشقر**، الذي لم يكن مجرداً للأحداث، بل صانعاً لبواكيير الميلاد لملحمة غزة، وشاهداً على المخاض، ومنتميًّا حد العشق لغزة وأهلها ومقاومتها. لقد نقل بصيرة الكلمة ووهج الموقف، في جهده الدؤوب وقلمه الصادق، نجح في توثيق هذه الملحمة، ليس فقط كتاريخ للأحداث، بل كنداء للضمير الإنساني.

فله كل الامتنان على ما بذله من وقتٍ وفکرٍ ليُبقي هذه الملحمة حيةً في وجдан الأجيال. تفضل للغوص في هذه الصفحات التي هي ليست مجرد كلمات، بل شهادة حية على صمود لا يُهزم. فإلى كل من يحمل في قلبه ضميرًا، ندعوه لقراءة، ليتأمل، وليتذكر أن غزة أمة وحدها نهضت من بين ركام ظلمها لتطلق مخاض أمة أرهقتها غربة الهزيمة والهوان وأن لها أن تولد من رحم غزة العزة. وإن غدا لنا ذرّه قريب. ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الظالمون أعداء الإنسانية.



رئيس لجنة القدس وفلسطين النائب د. مروان أبو راس «أبو عاصم»



الحمد لله، والصلوة والسلام على مولانا رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه،
وبعد.

يقول الله سبحانه وتعالى: «وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ».

إن مقاومتنا العظيمة، وهي تتفىأ ظلال هذه الآية الكريمة وغيرها من الآيات الداعية إلى الجهاد في سبيل الله، ثبتت يوماً بعد يوم أن غلبة اليهود الصهاينة المجرمين النازيين وهزيمتهم أمر إلهي حتمي، ولن يجعل الله لهم سبيلاً على أهل فلسطين المؤمنين الموحدين، ولا على أبناء أمة الإسلام الداعمين للمجاهدين، وهذا وعد إلهي مؤكد، حيث قال سبحانه: «وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا».

إن الطوفان الذي بادرت به المقاومة، والذي زلزل كيانات كبرى، فجعّلت الجيوش، وحرّكت الأساطيل، وصُبّت الأموال لدعم الاحتلال المهزوم الزائل

صباً، وأثقلت البحار بناقلات آلات الدمار، وأفسدت السماء بعقب طائرات الموت والخراب، كل ذلك لإطالة عمر دولة لقبيطة تعلم هذه الكيانات الكبرى أنها سترول حتماً، ولن تستطيع - مهما قدّمت له أو قامت به - أن تضمن لها البقاء، لأن زوالها وعيدهُ إلهيٌّ حتميٌّ.

في ظلال ذلك كله، لا بد من الثمن، ولأن المقابل عظيمٌ بعظم قداسة فلسطين ومسجدها الأقصى المبارك وما حوله، فقدّمت المقاومة خيرة أبنائها من القادة والأبطال إلى جنات الخلد، في مقعد صدق عند مليك مقتدر إن شاء الله.

وفي هذا السياق البشائرى، يأتي جهد أخينا الحبيب والزميل الغالى، المهندس النائب إسماعيل الأشقر «أبو أشرف»، ليعطي العالم المتتابع لقضيتنا وشعبنا إطلالةً من قلب الحدث، فهو أخٌ لهؤلاء الشهداء جميعاً، إما في التأسيس للبدايات، أو في التضحية والمعاناة كما جرى معه في سجون المجرمين الصهاينة، أو في ميدان البناء والعطاء في مراكز الأبحاث والإعلام أو المجلس التشريعى الفلسطينى.

لا بد لي في هذه العجلة أن أتوجه إليه بالشكر الجليل على هذا الجهد الطيب، وعلى هذا الكتاب الثاني الذي يحكي قصة الطوفان وأهله، سائلاً المولى سبحانه أن يجعله في ميزان حسناته، إنه سميع مجيب.

النائب د. مروان محمد أبو راس «أبو عاصم»

رئيس لجنة القدس وفلسطين في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد، النبي الأمي الأمين، وعلى آلة وصحبه أجمعين.

في هذا الجزء الثاني من سلسلة «طوفان الأقصى»، نغوص في قلب المعركة: التخطيط العبري والتنفيذ البطولي الذي سطرته كتائب القسام.

نبأً بالتعريف بالحركة، ونضع القارئ أمام السياق العقدي والتاريخي، ونتحدث عن قدسيّة الأرض، وعن بلاد الشام التي جعلها النبي ﷺ مقياساً لصلاح الأمة.

نتبع مراحل النشأة والتطور، منذ أول خلية مقاومة أسسها الشهيد أحمد ياسين عام 1984، إلى بناء منظومة تسليحية متكاملة صنعتها العقول الفلسطينية، فامتلكت الكتائب القدرة على الردع والتأثير من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال.

تناول صناعة السلاح، وتطوير الصواريخ، والكمائن، والأنفاق، ونوثق خسائر الاحتلال التي بلغت تدميرآلاف الآليات، ومقتل وإصابة عشرات الآلاف من جنوده.

نرج على سلوك العدو، واستخدامه لافتک الأسلحة بدعم أمريكي، في مقابل أخلاقيات المقاومة المستمدّة من سماحة الإسلام. ونرصد عوامل الانهيار الداخلي في كيان الاحتلال، التي تجلّت خلال الطوفان.

ونختّم بمقطفات ومقالات وتقارير وصور، وشهادات على أرض البطولة.

نسأل الله أن يجعل هذا العمل شاهداً لنا لا علينا

الكاتب / إسماعيل عبد اللطيف الأشقر

ابريل 2025

من هي حركة حماس
التي خططت للطوفان



من هي حركة حماس؟

حركة المقاومة الإسلامية حماس هي حركة تحرر وطنية ذات فكر إسلامي وسطي معتدل، تحصر نضالها وعملها في قضية فلسطين، ولا تتدخل في شؤون الآخرين، تعمل على توفير الظروف الملائمة لتحقيق تحرر الشعب الفلسطيني وتحرير أرضه من الاحتلال الإسرائيلي، والتصدي للمشروع الصهيوني المدعوم من قبل قوى الاستعمار الحديث، وتحرير الأرض والقدس والمقدسات ...

ترى حركة حماس أن تحرير فلسطين لا يمكن أن يتم إلا بالجهاد في سبيل الله، وقد جاء في ميثاق الحركة أنه: «يوم يغتصب الأعداء بعض أرض المسلمين، فالجهاد فرض عين على كل مسلم. وفي مواجهة اغتصاب اليهود لفلسطين لا بد من رفع راية الجهاد، وذلك يتطلب نشر الوعي الإسلامي في أوساط الجماهير محلياً وعربياً وإسلامياً، ولا بد من بث روح الجهاد في الأمة ومنازلة الأعداء والالتحاق بصفوف المجاهدين.

ولابد من أن يشترك في عملية التوعية العلماء ورجال التربية والتعليم، ورجال الإعلام ووسائل النشر، وجماهير المثقفين، وعلى الأخص شبابحركات الإسلامية وشيوخها، ولا بد من إدخال تغيرات جوهرية على مناهج التعليم، تخلصها من آثار الغزو الفكري، الذي لحق بها على أيدي المستشرقين والمبشرين، حيث أخذ

ذلك الغزو يدُهم المنطقة بعد أن دحر صلاح الدين الأيوبي جيوش الصليبيين، فقد أدرك الصليبيون، أنه لا يمكن قهر المسلمين، إلا بأن يمهد لذلك بغزو فكري، يبلل فكرهم، ويشوه تراثهم، ويطعن في مُثلهم؛ وبعد ذلك يكون الغزو بالجند، وكان ذلك تمهيداً للغزو الاستعماري حيث أعلن النبي عند دخول القدس قائلاً «الآن انتهت الحروب الصليبية». ووقف الجنرال غورو على قبر صلاح الدين قائلاً «ها قد عدنا يا صلاح الدين».

ولا بد من ربط قضية فلسطين في أذهان الأجيال المسلمة على أنها قضية دينية، ويجب معالجتها على هذا الأساس، فهي تضم مقدسات إسلامية حيث المسجد الأقصى الذي ارتبط بالمسجد الحرام رباطاً لا انفصام له ما دامت السماوات والأرض، بإسراء رسول الله ومراجعته منه. «(رواه: البخاري ومسلم والترمذى وابن ماجة). «والذى نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فأُقتل ثم أغزو فأُقتل ثم أغزو فأُقتل».(رواه: البخاري ومسلم).





قدسيّة المكان

اهمية فلسطين وبلاد الشام

البوابة الحامية للأمة

لعبت بلاد الشام (لبنان سوريا فلسطين، الأردن) دوراً استراتيجياً في الدفاع عن الدولة الإسلامية عبر التاريخ. فمنذ الخلاف الذي حصل بين الصحابي الإمام على رضي الله عنه وبين الصحابي الجليل معاوية رضي الله عنه بعد مقتل الخليفة عثمان بن عفان على أيدي مجموعة مارقة ادعت الإسلام كذباً وزوراً. وببلاد الشام كانت دائماً وأبداً ناصرة لمن ينحاز إليها. لذا وجدنا الحبيب المصطفى قال إذا فسد الشام فلا خير فيكم. وهنا اعتبر العديد من المفسرين أن المقصود من حديث المصطفى الخيرية ومكانة أهل الشام. بشكل خاص وهذا لا ينفي الخيرية عن أمّة الإسلام لأن الله سبحانه وتعالى قال كنتم خيراً أمّة أخرجت للناس. ويقول الشيخ الدكتور عبد العزيز الطرify:

• إذا صلحت الشام صلحت الأمة:

تعيش الشام مخاضاً لنفي الفساد من جسدها، وبدأت علامات صلاحها بالظهور، وإذا صلح أمر الشام تبعتها الأمة، فقد ورد في الحديث: «إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم». فهل يعني ذلك أن الشام تقود الأمة نحو الصلاح؟

• البوابة الحامية للأمة:

ورد في «المسند» من حديث زيد أن النبي ﷺ قال: «إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم». وهذه إشارة إلى أن فساد الشام مؤثر على الأمة بأكملها، ولكن لا يعني انتفاء الخيرية عنها تماماً، لأن الله سبحانه وتعالى جعل لهذه الأمة خيرية دائمة، كما قال في كتابه العزيز:

﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجْتُ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: 110].

ولكن الخيرية الغالبة قد تضعف وتضعف آثارها إذا فسد أهل الشام، لأن الشام

كانت وما زالت معياراً يُقاس به حال الأمة. وكما يُقاس نبض الإنسان لقياس صحته، فإن صلاح الشام أو فسادها يُقاس به حال الأمة.

الشام ليست مجرد أرض جغرافية، بل هي حامية لبلاد المسلمين، فمنذ فجر الإسلام، كانت منطلق الفتوحات، وإذا احتل أمرها، احتل جانب الجهاد، وضعفَت وحدة الأمة، لأنها كالجسد الواحد.

• فساد الشام هو فساد الناس فيها:

قوله ﷺ: «إذا فسد أهل الشام» لا يعني فساد الأرض بالجوع والعطش، وإنما يعني فساد الناس أنفسهم، فإذا ابتعدوا عن دينهم وانتشرت البدع والخرافات وضُيّق عليهم في شريعتهم، حلّ بهم من البلاء ما يشاءه الله عز وجل. وهذا ما يؤكده قول الله تعالى:

﴿ظَاهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتِ أَيْدِي النَّاسِ﴾ [الروم: 41].

فكarma ابتعد الناس عن دينهم، ظهر الفساد في أحوالهم، وكان ذلك سبباً في ضعف الأمة وهو أنها.

• بداية صلاح الشام:

الأحداث التي يمر بها الشام اليوم قد تكون بداية لصلاحه، لأن الله عز وجل قد جعل لهذه الأرض دوراً محورياً في الأمة.

عندما تفككت دولة الإسلام إلى دوليات، وانتشرت النعرات القومية والعرقية والطائفية، بدأ الانحراف في الشام، وتمكن أهل البدع والضلال فيها، وانتشر فيها سبّ الله عز وجل علانية، حتى أصبح الأمر وكأنك لست في الشام التي كانت معللاً للعلم والعلماء والمجددين وأئمة السنة.

لكن رغم ذلك، بقيت الفطرة السليمة، لأن الله عز وجل جعل الناس عليها، كما قال تعالى:

﴿فِطَرَ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ [الروم: 30].

وهذه الفطرة تعود بالناس إلى الحق متى زال عنهم ما يحجبهم عنه، كما قال النبي ﷺ: «ما من مولود إلا ويولد على الفطرة...».

فالذين غرقوا في الفسق، أو حتى ألدوا، تجدهم يرجعون إلى الله عند الشدائـد، لأنـهم يعودون إلى فطرتهم السليمة.

• طوبى للشام:

أما حديث النبي ﷺ: «طوبى للشام»، فهو إشارة إلى فضل هذه الأرض، فقد باركها الله في كتابه الكريم، وجعلها معلـلاً من معاقـل الإسلام، وحمـاها بـملائكتـه.

قد يتسـأـلـ البعضـ: كـيفـ يـجـتـمـعـ هـذـاـ الـفـضـلـ معـ ماـ يـحـدـثـ فـيـهاـ مـنـ قـتـلـ وـدـمـارـ وـفـتـنـ؟

والجوابـ: أنـ هـذـهـ الـأـمـورـ عـارـضـةـ، وـلـيـسـ الـأـصـلـ. فـمـنـ يـنـظـرـ إـلـىـ تـارـيـخـ الشـامـ يـجـدـ أـنـهـ كـانـتـ موـطـنـ اـسـتـقـرـارـ لـأـمـةـ الإـسـلـامـ، وـكـانـتـ أـيـضـاـ الحـامـيـةـ لـبـلـادـ الـمـسـلـمـينـ. وـمـاـ يـحـدـثـ الـيـوـمـ هوـ اـسـتـثـنـاءـ، كـمـاـ حـدـثـ الـفـتـنـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ رـغـمـ فـضـلـهـاـ، وـكـمـاـ تـعـرـضـ النـبـيـ ﷺ لـلـأـذـىـ رـغـمـ أـنـ اللهـ قـالـ لـهـ:

﴿وَآللّهُ يَعِصِّمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ [المائدة: 67].

فالشـدائـدـ الـتـيـ تـمـرـ بـهـ الشـامـ الـيـوـمـ لـيـسـ خـرـوجـاـ عـنـ الـأـصـلـ، وـإـنـماـ لـحـكـمـةـ يـعـلـمـهـاـ اللهـ، وـقـدـ يـكـونـ فـيـهـ تـمـحـيـصـ وـتـميـزـ لـلـنـاسـ، قـالـ تـعـالـىـ:

﴿أَمْ حَسِبُتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثُلُّ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتَهُمُ الْأَيْمَانُ وَالْأَضْرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولُ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ [البقرة: 214].

أعتقدـ أنـ الـفـسـادـ الـذـيـ أـصـابـ أـهـلـ الشـامـ كـانـتـ مـسـتـهـدـفـةـ مـنـ قـبـلـ الـاستـعـمـارـ الـفـرـنـسـيـ الـذـيـ رـبـىـ جـيـلاـ مـنـ الـمـقـنـفـينـ اـتـابـ الـثـقـافـةـ الـفـرـنـسـيـةـ وـالـأـوـرـوـبـيـةـ وـكـذـلـكـ الـانـجـلـيـزـ الـذـيـ أـعـطـواـ الـكـيـانـ الصـهـيـونـيـ وـعـدـ بـلـفـورـ كـيـ يـقـيمـ الصـهـايـنـةـ الـيـهـودـ دـوـلـتـهـمـ، أـمـاـ الشـقـ المـتـبـقـيـ مـنـ بـلـادـ الشـامـ فـأـنـشـئـتـ دـوـلـةـ وـظـلـفـيـةـ لـحـرـاسـةـ الـكـيـانـ الصـهـيـونـيـ حـالـ إـقـامـتـهـ.

وهنا لابد من التذكير أن الخير في بلاد الشام وفير وكثيرا. فقد انطلقت من غزة أكبر وأضخم عملية عسكرية نفذت في الـ 7 من أكتوبر حتى أثبتت حماس أن هذا الكيان الصهيوني كيان هش ولا يصمد تحت ضربات المقاومين

الشام أرض مباركة، وهي معيار صلاح الأمة وفسادها. فإذا صلحت الشام، صلحت الأمة، وإذا فسّدت، ضعف حال المسلمين. وما يجري فيها اليوم قد يكون بداية لصلاحها، لأن الله وعد بالنصر لعباده المؤمنين.

نسائل الله أن يصلح حال أهل الشام، وأن يعيدها إلى سابق عهدها حصنًا للإسلام، وموطنًا للعلم والعلماء، وأن يفرج عن المسلمين فيها وفي كل مكان.

وعندما سؤال د. نصر فحجان

▪ كيف ستُحرر فلسطين من هذا الاحتلال القوي والمدعوم من الغرب، ومن العرب وال المسلمين كذلك؟

▪ ومن سيكون هؤلاء العباد الذين سيبعثهم الله تعالى لدخول بيت المقدس، وتحرير الأقصى، وإزالة الإفساد الإسرائيلي في الأرض؟

▪ هل سيأتون من خارج فلسطين؟

▪ هل هم أهل فلسطين؟

▪ أم إنهم من خارج فلسطين ومن داخلها؟

فلنستعرض هذه النصوص والأحاديث الصحيحة، لنصل معًا إلى إجابة هذه الأسئلة:

* عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لَا تزال طائفةٌ مِّنْ أُمَّتِي عَلَى الدِّينِ ظَاهِرِينَ لَعَدُوُهُمْ قَاهِرِينَ لَا يُضْرِبُهُمْ مَنْ خَالَفُهُمْ إِلَّا مَا أَصَابُهُمْ مِّنْ لَا وَاءَ حَتَّىٰ يَأْتِيهِمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذِيلَكَ). قالوا: يا رسول الله وَأَيْنَ هُمْ؟ قال: «بِيَتِ الْمَقْدِسِ وَأَكْنَافِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ».

* وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لَا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين، لعدوهم قاهرين، لا يضرُّهم مَنْ خالفهم، إِلَّا ما أصابهم من لاؤاء، فهم كالإناء بين الأكلاة، حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك)، قالوا: يا رسول الله، وأين هم؟ قال: بيت المقدس، وأكناف بيت المقدس).

* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا ابْنَ حَوَالَةَ [هو عبد الله بن حوالة الأزديّ]، إِذَا رَأَيْتَ الْخِلَافَةَ قُدْ نَزَّلْتُ أَرْضَ الْمُقَدَّسَةِ فَقَدْ دَنَتِ الزَّلَازِلُ وَالْبَلَابُلُ وَالْأَمْوَرُ الْعَظَامُ، وَالسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنَ النَّاسِ مِنْ يَدِي هَذِهِ مِنْ رَأْسِكَ)، قال أبو داود: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ حَمْصِي».

* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لَا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حوله، وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله، لا يضرُّهم خذلان من خذلهم، ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة)

* وعن ابن عباس رضي الله عنهمما آنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أول هذا الأمر نبوة ورحمة، ثم يكون خلافة ورحمة، ثم يكون ملگاً ورحمة، ثم يتکادُّمُونَ عَلَيْهِ تَكَادُّمُ الْحُمُرِ، فَعَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ، وَإِنَّ أَفْضَلَ جَهَادِكُمُ الرِّبَاطُ، وَإِنَّ أَفْضَلَ رِبَاطِكُمْ عَسْقَلَانَ)

* عن معاوية بن قرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلَا خَيْرٌ فِيهِمْ، لَا تَزَالْ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مُنْصُورِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مِنْ خَذْلَهُمْ..... حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ)

ومن خلال استعراض الأحاديث السابقة على اختلاف روایاتها، نجد أنّها تتحدث في مجموعها عن طائفة من أُمّة النَّبِيِّ مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تتصف بما يلي:

1. صفة الاستمرار، وعدم اليأس، وهذه الصفة نأخذها من التعبير: (ولا تزال) (ويظلُّون)، فهم مستمرون في صبرهم ومقاومتهم بلا توقف.

2. الظهور على الحق، والدفاع عنه، والتمسك به، وهو الذي عبرت عنه بعض

- الأحاديث بلفظ (الدين)، فهو ظهور دين، وفكرة حق.
3. قهر الأعداء (لعدوهم قاهرين) بمقاومتهم وجهادهم وقتالهم، وإيقاع النكبة في صفوفهم، وقضى مصالحهم، فلا تقر لهم عين، ولا يهنا لهم عيش، ولا تستقر لهم إقامة.
4. (لا يضرهم خذلان القريب، ولا مخالفة البعيد)، بل يظلون في طريقهم، مع بقاء الخذلان والمغالفة لهم من القريب والبعيد، لتحقيق أهدافهم في الجهاد والرباط من أجل التحرير، وإقامة الخلافة الإسلامية، لتكون السيادة لشريعة الله .
5. (شدة ما يصيّبهم من الألواء، والصبر على الأذى والحضار والتضييق)، وليس أدلة على ذلك من هذا الحصار الخانق الذي تعرّض له غزة ومقاومتها، والتي تقع إلى الجنوب من عسقلان أفضل الرباط، فإن (إسرائيل) تمارس ضدها كل أشكال الظلم السياسي، والاقتصادي، والعسكري، فتغلق في وجهها المعابر، وتشنّ عليها الحرب تلو الحرب، وتمنع عنها مقومات الحياة الإنسانية، هي وعملاً لها من بني جلدتنا أو قوميتنا.
- وشبيه به ما يحدث لأهل الضفة الغربية من الظلم الذي لا يتوقف، ففي كل مكانٍ (مستوطنة إسرائيلية)، أو جدار، أو حاجز، وهناك اعتقالات يومية، وقتل، وتعذيب، واقتلاع للأشجار، ومصادرة للأراضي، وهدم للبيوت.
- ويتعرض لنفس الخنق والمحاسبة البوليسية العنصرية أهل فلسطين (الداخل) في أرض (48)، الذين يواجهون التمييز العنصري بأبشع أشكاله وصوره على أيدي اليهود المفسدين، الذين يلعنهم الله، ويلعنهم اللاعنون.
6. بقاء الخذلان من القريب، والمغالفة من بعيد، حتى يأتي أمر الله، وهذا نجده في قوله عليه الصلاة والسلام: (يظلون كذلك حتى يأتيهم أمر الله).
7. تحالف الأعداء من الكفار والمنافقين عليهم، فهم كالإناء بين الأكلة، وهذا لا

يُخفي على كُل ذي عقل وعَيْن، فها هو العالم الظالم يقف مع (إسرائيل) ضدّنا نحن الصابرين المجاهدين في فلسطين، وتتسابق الذئاب للنهش من لحومنا، دون أن نتراجع أو نيأس، تحقيقاً لحديث النبي صلَّى الله عليه وسلم: عن واثلة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلم: (... فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ).

8. وجود هذه الطائفة في فلسطين: (بيت المقدس، وأكناف بيت المقدس، وعسقلان)، فهم في فلسطين، وهم الذين يسُوؤون الآن وجوه اليهود، وهم الذين سيدخلون المسجد الأقصى، وهم الذين سيتبررون ما عَلَوْا تببيراً بإذن الله تعالى.

إنَّ هذه الصفات المذكورة في الأحاديث النبوية الصحيحة لا يَنْصَفُ بها كُلُّها إلَّا أهل فلسطين الذين يعيشون على أرض فلسطين في بيت المقدس، وأكناف بيت المقدس، وعسقلان (غزة).

وهم الذين سيكونون على أيديهم دخول بيت المقدس وتحريره عندما يأتيهم أمر الله، وهو قريب بإذن الله تعالى.

لَكَنَّا في الوقت نفسه لا نستبعد مشاركة بعض المسلمين من خارج فلسطين في معارك التحرير والتَّبَرِير، ولكنَّ هذه المشاركات ستكون مشاركات فردية وشخصية، ولن يُسَمِّ جماعية، بسبب مواقف الحكومات والأنظمة العربية والإسلامية التي تساند (إسرائيل)، وتعمل على حمايتها، بل وتعاقب من يقاومها، أو يدعوا إلى مقاومتها.

إنَّ هذا يجعلني أميل إلى القول بأنَّ تحرير بيت المقدس وفلسطين سيكون من الداخل، على أيدي أهل فلسطين الذين يعيشون هذه الحال من الظهور على الحق، وقهراً لهم للأعداء، وخذلان القريب لهم، ومخالفته البعيد، والصبر على اللاؤاء والأذى، وانتظار أمر الله تعالى، وبقاءهم في بيت المقدس، وأكناف بيت المقدس، وعسقلان (غزة)، مرابطين صابرين، فهم رأس الحربة، وجند التحرير، في تحقيق وعد الآخرة، وزوال إفساد بنى إسرائيل.

✓ ومن خلال بعض الأحاديث التي تم استعراضها:

فإنني أتوقع أيضًا أن يقوم مقاتلون من خارج فلسطين بمساندة أهل فلسطين عن بعد (بنصرف من الكاتب)، وهو ما يشير إليه قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح رقم (4) الذي ذكر آنفًا: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حوله، وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله، لا يضرهم خذلان من خذلهم، ظاهرين على الحق، إلى أن تقوم الساعة).

وإذا كنا نفهم أن أبواب بيت المقدس وما حوله هي دائرة فلسطين، والمقاومة الفلسطينية، فإن لنا أن نقول: إن أبواب دمشق وما حوله هي الدائرة المحيطة بدمشق، بحيث تشمل دمشق، وما حول دمشق، والجولان، وتصل إلى جنوب لبنان.

ونحن نجد أن الحديث الشريف قد جمع في الوقت نفسه بين من يقاتل على أبواب دمشق وما حوله، وبين من يقاتل على أبواب بيت المقدس وما حوله، وفي هذا إشارة إلى أن العدو الذي يقاتلونه عدو مشترك، وهم اليهود، وواضح أيضًا أن المقاتلين الذين يقاتلون على أبواب دمشق وما حوله لن يتجاوز قتالهم منطقة دمشق وما حول دمشق، ولن يتقلوا إلى فلسطين، بل سيظلون في حدود دمشق وما حول دمشق.

وقد رأينا مؤخرًا (في فبراير 2018م) كيف تم إسقاط طائرة F16 إسرائيلية في المنطقة التي يمكن أن نسميها (أبواب دمشق وما حوله)، على أيدي المقاتلين في هذه المنطقة، وما يحدث من مناورات واستباقات في جنوب لبنان بين الحين والآخر مع الاحتلال الإسرائيلي .. ولا شك أن هذا يعتبر مساندة للمقاومة الفلسطينية، وإشغالاً لليهود وإضعافهم.

ولا نتصور أن يكون للعرب المطبعين مع الاحتلال (الإسرائيلي)، والذين يعترفون به وبشرعيته، أي دور في عملية زوال (إسرائيل)، ولا نتصور أن هذه الأنظمة التي تربطها اتفاقيات سلام وتطبيع مع (إسرائيل) أن تسمح لشعوبها وجيوشها بالمشاركة في معارك التحرير والتّبّير، فنحن قد رأينا بأنفسنا موقفاً هذه الأنظمة من الحروب على غزة،

فهي لم تكتفي بأن تكون متفرّجة على قتل أبناء فلسطين، بل إنّها كانت في مواقفها العملية تحاصر الشعب الفلسطيني في غزة، وتساند الاحتلال (الإسرائيلي) بالمال، والبترول، والمعلومات الأمنية، والتغطية السياسية، والتطبيع، فلن يكون لها شرف المشاركة في تحرير فلسطين، بل ستظل هذه الأنظمة رمزاً للخذلان الذي تتحدث عنه الأحاديث النبوية الصحيحة، حتى يأتي أمر الله بزوال حقبة الحكم الجبري، وكنس هؤلاء العملاء إلى مزابل التاريخ.

ثم إنَّ سُنَّةَ اللهِ الْمَاضِيَّةِ لَنْ تَخْلُفْ بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى، فَاللهُ تَعَالَى يَقُولُ: (كُمْ مَنْ فَتَأْتُمْ قَلِيلَةً غَلَبْتُ فَتَأْتِيهِ كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللهِ وَاللهِ مَعَ الصَّابِرِينَ)، وَأَعْتَدْتُ أَنَّ اللهَ سَيَنْصُرُ هَذِهِ الْفَتَأْتِيَّةَ الْمُؤْمِنَةَ الصَّابِرَةَ وَالْمُرَابِطَةَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَأَكْنَافِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَعَسْقَلَانَ (غَزَّةَ)، بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى.

العمل العسكري

بدأت حركة حماس بالعمل العسكري قبل الإعلان الرسمي عن انطلاقتها، فقد أسس الشيخ أحمد ياسين مع مجموعة من الأخوة للعمل العسكري. وكان من هؤلاء الشيخ صلاح شحادة والدكتور إبراهيم المقادمة وعبد الرحمن تمراز وعرب مهرة والدكتور محمد شهاب والعديد من الأخوة، وكان لازماً أن يقوم هؤلاء الأخوة بشراء السلاح وتخزينه. وشاءت القدر، أن تكتشف هذه المجموعة، حيث اعترفوا أنهم أرادوا تأسيس مجموعة عسكرية لقتال إسرائيل وحكم على الشيخ أحمد ياسين بالمؤبد والدكتور إبراهيم المقادمة ثمانى سنوات، وبباقي الأخوة تراوحت أحكامهم ما بين العشرة والستنان لحسن حظ الأخ صلاح شحادة فقد حكم بالسجن لمدة ستتان مما مهد الطريق للشيخ صلاح شحادة لمواصلة الطريق. للعلم فإن الشيخ أحمد ياسين يعتبر المؤسس الأول للعمل العسكري في حركة حماس، وقد خرج الشيخ أحمد ياسين في صفقة تبادل الأسرى عام 1985 م ثم واصل الشيخ أحمد ياسين قيادة حركة حماس وتبني العمل العسكري حتى أعيد اعتقاله عام 1989 في السنة الثانية لاتفاقية الكجرى التي انطلقت عام 1987. ومكث الشيخ أحمد ياسين حوالي سبع سنوات في

السجن وثم أفرج عنه عندما فشل الموساد في اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الأخ القائد خالد مشعل في الأردن. فطلب الملك حسين بإحضار الترياق الذي قذف في أذن الأخ خالد مشعل منذراً الاحتلال أنه إذا مات خالد مشعل سيقوم الملك الأردني بإعدام رجال الموساد في الساحات العامة بالأردن، وفعلاً تم إنقاذ الأخ خالد مشعل. وطالب الملك بالأفراج عن الشيخ أحمد ياسين في صفقة خاصة.

المؤسس الأول للعمل العسكري في حركة حماس الشيخ الشهيد / أحمد ياسين



بسم الله الرحمن الرحيم

في ذكرى الـ 21 لاستشهاد الشيخ المؤسس أحمد ياسين

في ذكرى الـ 21 لاستشهاد الشيخ المؤسس أحمد ياسين: ماضون على نهجه دفاعاً عن أرضنا ومقدساتنا، وتمسّكاً بالمقاومة خياراً استراتيجياً لتحقيق تطلعات شعبنا في الحرية والاستقلال.

تأتي الذكرى الحادية والعشرون لاغتيال الاحتلال الصهيوني الشهيد المؤسس الشهيد أحمد ياسين، ليستذكر شعبنا الفلسطيني سيرته ومسيرته التي شكلت مدرسة ربانية ومعلماً يستلهم منه شعبنا التمسك بالحقوق، والثبات على الأرض، والصبر والرباط والتضحية، والدفاع عن الأرض وال المقدسات.

إنَّ اغتيال الشهيخ الشهيد أحمد ياسين واغتيال قادة شعبنا ورموزه الوطنية، لم ولن يكسر إرادة صمود شعبنا وبسالة قوَّة مقاومتنا، ولن يفلح في تحقيق أهدافه العدوانية في تهجير شعبنا وطمس قضيتنا، فلن تزييناً جرائم الاحتلال ضد شعبنا واغتيال قادتنا إلَّا إصراراًً وتمسِّكاً بالحقوق والثوابت والمقاومة خياراًً استراتيجياًً لانتزاع حقوقنا وتحرير أرضنا والعودة إليها.

إنَّ البذرة المباركة التي زرعها الشهيخ ياسين على أرض فلسطين، حبًّاً وتمسِّكاً بها، وإيماناً ويقيناً بحريتها واستقلالها، قد أثمرت صموداًً أسطورياًً في كل مراحل النضال والمقاومة ضد العدو الصهيوني، وليس آخرها معركة طوفان الأقصى التي كانت نموذجاً رائداً من نماذج الصبر والتضحية والرباط والصمود في التاريخ الحديث.

تستذكر جماهير شعبنا وأمتنا في ذكرى استشهاده اليوم مقولاته الخالدة بأنَّ شعبنا العظيم على مدار التاريخ أثبتَّ أنه الأقوى شكيمة والأصلب إرادة بين الشعوب، ولديه من الطاقات والثوابت الإيمانية ما يؤهلة لمواجهة كل التحديات، وأنَّ التضحيات الجسام هي التي صقلت فيه حبُّ الشهادة وزادت في نفوس أبنائه جرأة المقاومة والدفاع عن شرف الأمة ومقدساتها.

لقد كان الشهيخ أحمد ياسين رحمة الله مؤمناً بدور أمتنا العربية والإسلامية في الدفاع عن فلسطين والقدس والمسجد الأقصى المبارك، فهو الذي كان يستنهض قادتها وشعوبها ليؤدوا دورهم ويضطلعوا بمسؤولياتهم في دعم شعبنا وتعزيز صموده ومقاومته، وتوحيد كل الجهود للدفاع عن الأرض وال المقدسات، وفي القلب منها القدس والمسجد الأقصى المبارك..

في ذكرى استشهاد الشهيخ المؤسس أحمد ياسين، نؤكد أننا ماضون على نهجه ودربه

طريق الاصح

ومسیرته، وعلى عهد الوفاء لقادتنا وشهدائنا الأبرار، وأن جرائم الاغتيال والاستهداف لقادتنا ورموزنا الوطنية، لن تفلح في ثني شعبنا عن مواصلة نضاله المشروع، دفاعاً عن أرضه وثوابته ومقدساته.

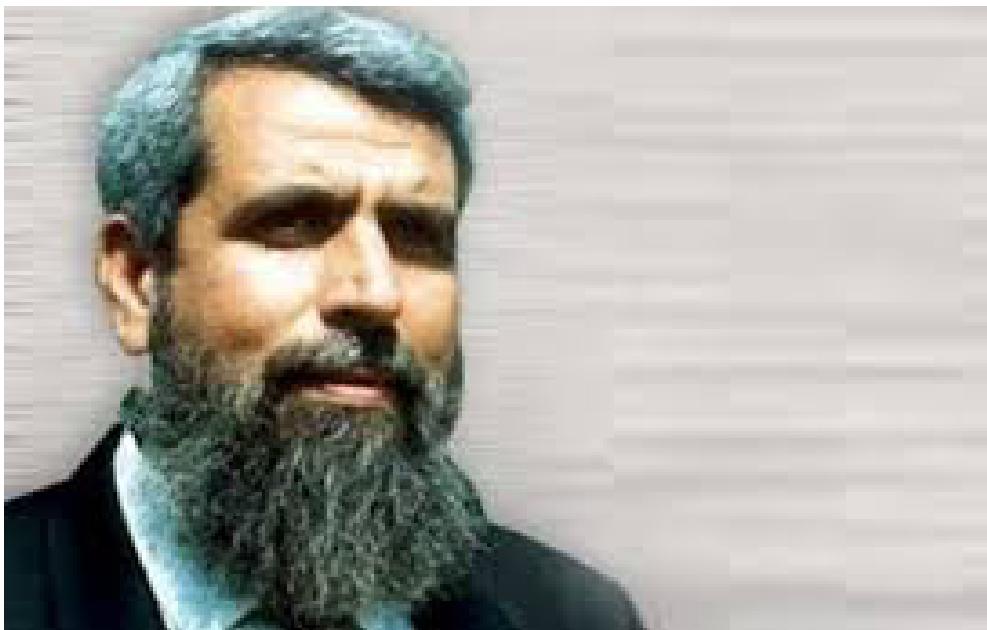
الرّحمة والمجلد والخلود لشهدائنا، والشفاء العاجل لجرحانا، والحرّية القريبة لأسرانا، وإنّه لجهادٌ، نصرٌ أو استشهاد.

حركة المقاومة الإسلامية (حماس)

السبت: 22 رمضان 1446 هـ

الموافق: 22 آذار / مارس 2025 م

الموقع الرسمي - حركة حماس



الشهيد صلاح شحادة مؤسس المُجاهدون الفلسطينيون

وضع الشيخ صلاح شحادة أول جهاز عسكري للحركة. والذي كان يعرف حينها باسم «المُجاهدون الفلسطينيون» عام 1984م، وكان مجموعة صغيرة من الخلايا العسكرية السرية التي نفذت سلسلة من العمليات ضد الاحتلال، غيرت حماس اسم جهازها العسكري في عام 1991م، إلى كتائب الشهيد عز الدين القسام.

مع بداية انتفاضة الأقصى في سبتمبر عام 2000م، طورت حماس من ذراعها العسكري فحولته من مجموعات صغيرة إلى جيشاً حقيقياً تحت تشكيلات عسكرية، تبدأ من الفرد والمجموعة، مروراً بالفصيل والسرية، وانتهاء بالكتيبة واللواء والركن، وبدا تطور القسام ظاهراً خلال الانتفاضة حتى أطلق أول صاروخ محلّي الصنع «قسام 1» في أكتوبر 2001م، وتلا ذلك تطور بشكل ملحوظ في الصناعات القسامية حتى تمكن من صناعة أول طائرة استطلاع حربية عربية «أبابيل».

استطاع الجهاز العسكري لحركة حماس من صناعة صواريخ ذات قدرة تفجيرية

عالية، استخدمتها إبان حرب غزة (معركة الفرقان) عام 2008م، وفي معركة حجارة السجيل، قصفت كتائب القسام ولأول مرة مدينة القدس وتل أبيب بصاروخ محلي الصنع أطلقته عليها اسم إم 75، وفي معركة العصف المأكول، أظهرت المزيد من تطويراتها مثل صاروخ آر 160 الذي وصل مداه لعمق إسرائيل إلى حifa ونهاريا.

يمثل **العمل العسكري لدى حركة حماس توجهاً إستراتيجياً** كما تقول لمواجهة «المشروع الصهيوني في ظل غياب المشروع التحرري الإسلامي والعربي الشامل»، وتؤمن بأن هذا العمل وسيلة للحيلولة دون التمدد «الصهيوني التوسي في العالمين العربي والإسلامي». ويعتبر خلاف حماس مع اليهود أنهم يحتلون فلسطين ويرفضون عودة من هجروهم إبان بداية الاحتلال.

للتحلّب على التحصينات الإسرائيليّة وسلاح الجو الإسرائيلي ابتكرت حماس تحصيناً دفاعياً وهجومياً رادعاً وهو الانفاق القتالية والدفاعية، بدأت حماس حفر الانفاق مطلع عام 2003 ووسعـت عملـها لاحقاً لـتـبنيـ أكبرـ حصـنـ دـفاعـيـ وهـجـومـيـ تحت الأرض وهو ما شكل تهديداً خطيراً للجيش الإسرائيلي، سارعت إسرائيل للتفكير في حلول لتدمير هذه الانفاق إلا أن عميقـهاـ الكبيرـ تحتـ الأرضـ وخـراـطـهـاـ المتـشـعـبةـ شـكـلتـ عـائـقاـ أـمـامـ إـسـرـائـيلـ وتـبـذـلـ حـمـاسـ طـاقـةـ هـائـلـةـ منـ أـفـرـادـهاـ وـيـسـتـمرـ العملـ 24ـ ساعـةـ عـلـىـ مـدارـ السـنةـ.

ترى حركة حماس أن الاتفاقيات التي تسعى إلى التسوية السياسية، لا تلبـيـ طـموـحـاتـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـيـنـيـ، ولا تستجيبـ للـحدـ الأـدـنـىـ منـ تـطـلـعـاتـهـ، كماـ أـنـهاـ تـرىـ أنهاـ اـتفـاقـاتـ غـيرـ عـادـلـةـ تـكـافـيـ الـاحتـلـالـ عـلـىـ اـحـتـلـالـ لـأـرـضـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـيـنـيـ وـتـضـفيـ الشـرـعـيـةـ عـلـىـ هـذـاـ الـاحتـلـالـ.

كما تعتبر أن التسوية السياسية يتربـعـ عـلـيـهاـ التـسلـيمـ لـلـاحتـلـالـ بـحـقـ الـوـجـودـ فيـ مـعـظـمـ أـرـضـ فـلـسـطـيـنـ، وماـ يـتـرـبـ عـلـيـهـ منـ حـرـمـانـ الـمـلـاـيـنـ منـ أـبـنـاءـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـيـنـيـ، منـ حـقـ الـعـودـةـ، وـتـقـرـيرـ الـمـصـيرـ، وـبـنـاءـ الـدـوـلـةـ الـمـسـتـقـلـةـ، عـلـىـ كـامـلـ الـأـرـضـيـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ، كماـ تـعـتـرـهـ أـمـرـ يـتـنـافـيـ معـ الـقـيـمـ وـالـمـوـاثـيقـ وـالـأـعـرـافـ الدـوـلـيـةـ وـالـإـنـسـانـيـةـ، وـيـدـخـلـ فـيـ دـائـرـةـ

الممحظور في الفقه الإسلامي، ولا يجوز القبول به.

إن حركة حماس تؤمن أن تحرير فلسطين حقيقة قرآنية ستتحقق قريباً، وأن تحرير القدس بات أقرب مما يتصور الاحتلال والمتواطئون معه.

كتائب الشهيد عز الدين القسام أو كتائب عز الدين القسام

كتائب الشهيد عز الدين القسام أو كتائب عز الدين القسام تختصر كتائب القسام هي الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» التي تعمل في فلسطين، تُعد أحد أبرز فصائل المقاومة في فلسطين وأهمها، وينسب اسمها إلى عز الدين القسام وهو عالم ومجاهد سوري قُتل على أيدي القوات الإنجليزية في أحراش يعبد قرب جنين عام 1935 م.

تُعد كتائب القسام، التي كان يقودها الشهيد محمد الضيف ونائبه الشهيد مروان عيسى، المجموعة الأكبر والأفضل تجهيزا داخل غزة اليوم. تصف حماس العمليات العسكرية التي تقوم بها الكتائب بالجهاد، في حين يصفها الجيش الإسرائيلي بالإرهابية. كما أن الكتائب مصنفة منظمة إرهابية من طرف الاتحاد الأوروبي، أستراليا، نيوزيلندا، مصر، والمملكة المتحدة. ولم تذكرها صراحة كل من الولايات المتحدة وكندا إلا أنها صنفت الكيان الأم حماس إرهابياً. وصنف قائد الكتائب محمد الضيف على أنه إرهابي عالمي محدد بشكل خاص من قبل الولايات المتحدة بموجب الأمر التنفيذي 13224

الهدف العام لكتائب

تعلن كتائب القسام أنها تهدف إلى تحرير كل (فلسطين) من الاحتلال الإسرائيلي منذ عام 1948 م، وإلى نيل حقوق الشعب الفلسطيني التي سلبها الاحتلال، وتعتبر نفسها جزءاً من حركة ذات مشروع تحرر وطني، تعمل بكل قدراتها وطاقةاتها من أجل تعزيز

وقيادة الشعب الفلسطيني وحشد موارده وقواه وإمكانياته وتحريض وحشد واستنهاض الأمتين العربية والإسلامية في مسيرة الجهاد في سبيل الله لتحرير فلسطين.

مكان عملها

تعمل كتائب القسام فقط في نطاق حدود فلسطين التاريخية التي تمتد من بلدة رأس الناقورة شمالاً إلى بلدة أم الرشراش جنوباً ومن نهر الأردن شرقاً إلى البحر الأبيض المتوسط غرباً، والتي تبلغ مساحتها 27 ألف كيلو متر مربع، وعاصمتها مدينة القدس

التأسيس



الشهيد المقاتل المجاهد

عز الدين القسام (1871 - 1935 م)



تخطيطة لشعار عز الدين القسام (هذا جهاد نصر أو استشهاد) وتتخذه أيضا كتائب القسام شعاراً غير رسمي، وتضعه غالباً في نهاية بياناتها.

تأسست بذور كتائب القسام في عام 1984م، وذلك قبل الإعلان عن انطلاق الحركة فعلياً باسم حركة حماس، واستمر العمل تحت عناوين مختلفة مثل «المجاهدون الفلسطينيون» عام 1987، واستمر التغيير حتى عام 1992م، حيث أعلن عن اسم «كتائب الشهيد عز الدين القسام» متتصف عام 1991م. من أبرز مؤسسيها الشيخ صلاح شحادة، وعماد عقل، ومحمد المبحوح في قطاع غزة، والمهندس يحيى عياش في الضفة الغربية، وفي شمال الضفة زاهر جبارين وعدنان مرعي، وعلي عاصي.

العلاقة بالقيادة السياسية

تعتبر كتائب القسام علاقتها بالقيادة السياسية لحركة حماس هي علاقة تكامل تنظيمي وانفصال ميداني، حيث أنها جزء من هيكل وجسد حركة حماس تشارك فيها في صنع القرار والتوجيه وفق أنظمتها الداخلية، وتنفصل عن القيادة السياسية في الجوانب العملية المختصة بالعمل العسكري.

القيادة والتنظيم

يُعد محمد الضيف هو القائد العام لكتائب القسام، ويزعم جيش الاحتلال

الإسرائيلي أن مروان عيسى هو القائد الفعلي الحالي خلفاً لأحمد الجعبري نظراً لإصابة محمد الضيف في آخر محاولة اغتيال له. تعرضت قيادة القسام دائماً للاغتيال ومحاولات الاغتيال، ومن قادتها الذين تم اغتيالهم، صلاح شحادة، ويحيى عياش، ومحمود أبو هنود، ومحبي الدين الشريف، وعادل عوض الله وآخرين كثيرون، وكان آخرهم أحمد الجعبري الذي اغتيل في الاعتداءات الإسرائيلية على غزة عام 2012م ورائد العطار ومحمد أبو شمالة ومحمد برهوم في معركة العصف المأكول الأخيرة على غزة.

الهيكلية

وتتبع كتائب القسام نظام الأقاليم والألوية؛ فكل إقليم أو لواء له قائد مسؤول عنه ويتابع شؤونه.

- * لواء الشمال (يحتوي على 7 كتائب قتالية من ضمنها كتيبة النخبة)
- * لواء غزة (تم دمج لواء غزة وأصبح يحتوي على 7 كتائب قتالية من ضمنها كتيبة النخبة)
- * لواء الوسطى (يحتوي على 5 كتائب قتالية من ضمنها كتيبة النخبة)
- * لواء خانيونس (يحتوي على 6 كتائب قتالية من ضمنها كتيبة النخبة)
- * لواء رفح (يحتوي على 5 كتائب قتالية من ضمنها كتيبة النخبة)

القوة والسلاح

بدأت كتائب القسام القتال العسكري باستخدام الحجر، ثم السكين، ثم المسدس والبنادق، حتى أنها صنعت رشاشاً بأيدي أبنائها صناعة محلية، وتطور سلاحها إلى العبوات الناسفة مثل عبوة شواطئ وصنعت عدة إصدارات منها (شواطئ 1 و 2 و 3 و 4) والعمليات الاستشهادية التي استخدم فيها الأحزنة الناسفة والقنابل والمتفجرات ذات التفجير عن بعد. واشتهرت كتائب القسام حديثاً بصاروخ القسام، وهو السلاح الأبرز المستخدم في نشاطها العسكري

في فلسطين، ويتركز في غزة. وطورت صواريخها المحلية لتتصبح أطول مدى، مثل صاروخ M75 وقد سمته بحرف الميم تيمناً بالقائد إبراهيم المقادمة ومداه 75 كم، ثم تبعه في 2014 ظهور صاروخ 80L الذي سمي بحرف الجيم تيمناً بالقائد أحمد الجعبري ومداه 80 كم، وصاروخ آر 160 الذي سمي بحرف الراء تيمناً بالقائد الرنتيسي ويبلغ مداه 160 كم، لتصل صواريخها إلى أقصى مدى بصاروخ عياش 250 الذي يبلغ مداه 250 كم أطلقته المقاومة لأول مرة عام 2021 في حرب سيف القدس تيمناً بالشهيد المهندس يحيى عياش، وصاروخ سجيل 55 - الذي يبلغ من المدى 55 كم.

وتمتلك كتائب القسام مجموعة متنوعة من الصواريخ الموجهة المضادة للدروع، مثل صاروخ كورنيت (قذيفة الياسين)، وصاروخ كونكورس، وصاروخ فونيكس (النسخة الكورية الشمالية لصاروخ فاغوت)، وصاروخ ساغر، وكذلك تمتلك صواريخ مضادة للطائرات، مثل صاروخ سام 7.

أعلنت كتائب القسام يوم الاثنين 14 يوليو 2014 بتصنيع ثلاثة نماذج من طائرات دون طيار، إحداها تقوم بمهام استطلاعية تحمل اسم A1A، والثانية هجومية وتحمل اسم A1B، والثالثة هجومية «استشهادي» وتحمل اسم A1C هذه الطائراتنفذت ثلاث طلعات، وشاركت في كل طلعة أكثر من طائرة، إحداها كانت فوق وزارة الحرب الإسرائيلية في الكريات التي يدار منها العدوان على غزة.

العدد

ويقدر عدد عناصر كتائب القسام بعشرات الآلاف في قطاع غزة وبضعة مئات في الضفة الغربية، لكن الهجمات التي تعرضت لها حركة حماس في الضفة الغربية من قبل سلطة حركة فتح وجيش الاحتلال الإسرائيلي قلصت نشاطها وأعدادها كثيراً في الضفة، فقد اتهمت سلطة حركة فتح بقتل العديد من منتسبي كتائب القسام مثل القائد «محمد السمان» و«محمد ياسين» وزوج المئات في سجونها وتعذيبهم مثل محبي الدين الشريف، والقائد أيوب القواسمي وساهم جيش الاحتلال الإسرائيلي أيضاً

قتل وسجن الآلاف من كتائب القسام، كل هذا قلل من قوتها بالضفة الغربية.

الوحدات

تطور كتائب القسام من نفسها كأي جيش نظامي حتى أصبحت تتكون من ألوية وكتائب وسرايا وفصائل، وأصبح لديها وحدات متخصصة في كل كتيبة تقوم على تنفيذ مهام محدد ودقيقة منها:

- **وحدة الكوماندوز (النخبة)** هي الوحدة الأكثر تدريباً وخبرة ويتم اختيار عناصرها بكماءة وعناية شديدة كما يتم تدريب افرادها بشكل مكثف لتنفيذ المهامات الخاصة والصعبة وهي مجهزة بوسائل قتالية متقدمة ودقيقة وهي مدرومة بقوة استخباراتية يبلغ عدد عناصرها حوالي 5000 مقاتل حسب المنظمات الإسرائيلية.

- **وحدة المضاد للدروع (الدروع)** هي وحدة خاصة تقوم بصيد وتدمير المركبات المدرعة (ناقلات الجنود-الدبابات) التابعة للجيش الإسرائيلي وهي من أكثر الوحدات المشاركة في العمليات العسكرية والحروب التي خاضتها الحركة وتستخدم العديد من الأسلحة والقذائف أهمها RPG 7 وكورنيت والياسين 105 وعبوات شواط (1،2،3،4،5،6،7) المضادة للدروع وقد تمكنت تلك الوحدة من تدمير الدبابة ميركافا فخر الصناعة الإسرائيلية ومدرعات النمر

- **وحدة الهندسة**

- **وحدة الدفاع الجوي**

- **وحدة المدفعية**

- **وحدة القناصة**

- **وحدة الاستشهاديين**

- **وحدة الإسناد**

- وحدة الإشارة هي المسئولة عن كافة الاتصالات بين عناصر القسام المختلفة والتي تضم الاتصالات اللاسلكية والاتصالات السلكية وقد قام سلاح الإشارة التابع للقسام بإنشاء شبكة اتصالات سلكية ضخمة ل توفير الاتصالات الآمنة في ميدان القتال أو حتى في الأنفاق التي تستخدمها حماس وقدت حاولت إسرائيل مرات عديدة التجسس على تلك الشبكة ومنها عملية حد السيف التي قامت بها وحدة خاصة في الجيش الإسرائيلي التي استشهد فيها القائد القسامي نور الدين بركه بعد اشتباكه مع تلك الوحدة

- وحدة التعبئة والتوجيه

- وحدة التصنيع

- وحدة الكمامات

- وحدة الصواريخ

- وحدة الساير

- وحدة المسيرات

* في عام 2014 أعلنت عن أول عملية لوحدة الصفادع البشرية (الكوماندوز البحري) أثناء صد العدوان الإسرائيلي على غزة

* أعلنت في عام 2016 عن وحدة جديدة باسم وحدة الظل.

* أعلنت كتائب القسام خلال معركة طوفان الأقصى عن سرب الصقور التابع لسلاح الجو لديها وقامت وحدات سرب الصقور بعملية إنزال جوي خلال المعركة.

السبق في المقاومة الفلسطينية

* يحيى عياش

* محيي الدين الشريف

* أيمن حلاوة

* مهند الطاهر

* محمد الحنيلي

* إحسان شواهنة



صورة قسامية نادرة لعملية مسجد مصعب بن عمير أول عملية مصورة في تاريخ المقاومة الفلسطينية ويظهر فيها الجيب شبه مدمر وجثة جندي إسرائيلي ملقاة بجانبها، قامت بها كتائب القسام، 4 مايو إسرائيليون يختبئون من صواريخ لحظة انطلاق صفارات الإنذار، في مستوطنات محيط غزة، 2014

حازت كتائب القسام السبق على فصائل المقاومة الفلسطينية، فجاء سجل الأوائل حافلاً متنوعاً، سواء على صعيد التكتيكي العملياتي، أو في مجال التصنيع العسكري، أو الإعلامي ومستلزماته، وغيرها. ومنها:

- أول من قصف تل أبيب بصاروخ محلية الصنع، من صناعتها وهو إم 75 .
- أول من قصف حifa، والخضيرة بصاروخ محلية الصنع من صناعتها وهو آر 160 .
- أول من قصف مفاعل ديمونا بصاروخ محلية الصنع .
- أول من اقتحم معسكرات العدو عن طريق الغوص تحت البحر عملية زيكيم البحريّة 2014 .
- أول من صنع طائرة فلسطينية محلية الصنع، طائرة أبابيل 1 ، 2014 .
- أول من صنع بندقية قنص فلسطينية محلية الصنع، قناصة غول، 2014 .
- أول من صنع صاروخ فلسطيني محلية الصنع: وكان الجيل الأول من (صاروخ القسام، قسام 1 - وقسام 2) .
- أول من صنع أسلحة رشاشة محلية الصنع، وكان (عوزي حماس) .
- أول من صنع قنابل يدوية، وكانت (رمانة حماس) محلية الصنع، منذ العام 1992 .
- أول من أنتج قذائف هاون مصنوعة محلياً في العام 2000 م .
- أول من قام بعمليات خطف جنود إسرائيليين واحتجازهم وهم أحياه وأبرزها اختطاف الجنود آفي سبورتس ونسيم طوليدانو ويaron تشين ونحسون فاكسمان وشاليط وشاول آرون.
- أول بيان صدر يشير إلى تفجّر الانفاضة الأولى، في 14/12/1987 حيث وزّع في غزة، و 15/12/1987 في الضفة الغربية.
- أول عملية طعن بالسكاكين في الانفاضة الأولى قام بها منتسب من حماس، حيث فجّر عامر أبو سرحان (حرب السكاكين) وقتل ثلاثة إسرائيليين في 10/10/1990 .

- أول من استخدم تقنية التفجير عن بعد بواسطة الهاتف الخلوي والمهندس عادل عوض الله ومحيي الدين الشريفي عام 1997.
- أول استشهاد في الانتفاضة الأولى كان من كتائب القسام وهو ساهر تمام حين فجر سيارته في مستوطنة ميحولا في بيسان في 16/4/1993.
- أول من وثق كمين مسلح بالصور الفوتوغرافية في عملية مسجد مصعب بن عمير في حي الزيتون بغزة بتاريخ 13/12/1993، وقتل خلالها ثلاثة جنود إسرائيليين، وكان عmad عقل قائد الهجوم.
- أول من قام بتوثيق عملية تفجيرية في انتفاضة الأقصى أثناء تفجير دبابة ميركافا إسرائيلية في قطاع غزة بتاريخ 21/4/2001.
- أول من سجل وصية استشهاد في الفيديو يوعّد بها الدنيا، صالح صوي من قلقيلية منفذ تفجير حافلة شارع ديزنغوف في 19/10/1994، وقتل في عملية 23 إسرائيلياً.
- أول من خاض كمائن مسلحة بواسطة سيارات متباوزة على الطريق، عام 1992، وقد عُرف عmad عقل باحترافه لهذا الأداء.
- أول من استخدم السيارات المفخخة في هجمات المقاومة بعد تفجير الانتفاضة الأولى، في بيسان عام 1993 نفذها ساهر تمام.
- أول من جند ونفذ عمليات استشهاديه بواسطة مقاتلين غير فلسطينيين على أرض فلسطين، وأبرزهم من مصر وباكستان وبريطانيا في الأعوام 1994 و2003.
- أول من استخدم تقنية تفجير الحزام الناسف في تنفيذ العمليات، وأول من ارتداه هو عمار عمارة خلال عملية الرد الثاني على مجزرة الحرم الإبراهيمي عام 1994.
- أول من استخدم تقنية العبوات الموجّهة في انتفاضة الأقصى عن بعد 50 م، من الحافة المستهدفة في (غوش قطيف) ومهندساها عدنان الغول وعوض سلمي.

- أول عملية رد على المجازر الإسرائيلية في انتفاضة الأقصى بواسطة سيارة مفخخة في الخضيرة، فُجرت عن بعد أواخر عام 2000.
- أول عملية استشهاديدة في انتفاضة الأقصى نفذها هاشم التجار أحد أبناء الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح، حيث نفذ عمليته في مغتصبة (ميحولا) في الأغوار.
- أول من استهدف المغتصبات الإسرائيلية بقذائف هاون (المورتر) خلال انتفاضة الأقصى.
- أول من استهدف المغتصبات الإسرائيلية بالصواريخ خلال انتفاضة الأقصى.
- أول من استهدف المدن الإسرائيلية داخل فلسطين المحتلة عام 1948 بالقذائف الصاروخية،:النقب، (سديروت)، عسقلان، بصواريخ ((قسام 2)).
- أول من وثّق عمليات إطلاق الهاون والقذائف الصاروخية بالفيديو أواخر عام 2000.
- أول من استهدف الجيش الإسرائيلي بالأأنفاق وعملية تفجير معسکر على الحدود مع رفح، وعملية النفق الشهيرة (أبو هولي).
- أول من أسس موقعاً للإعلام المقاوم وأخباره على الإنترنت، موقع كتائب القسام.
- أول من وثّق وداع استشهادي مع والدته بالفيديو، ومحمد فرات حيث ودعه والدته (خنساء فلسطين) إلى العملية، وبقيت تدعو له بالتوفيق.
- أول من استهدف الحافلات الإسرائيلية بهجوم استشهادي بسيارة مفخخة، نفذها سليمان زيدان في 10/8/1993 قرب مغتصبة (بيت إيل) في رام الله.
- أول من استهدف الحافلات الإسرائيلية بهجوم استشهادي بحزام ناسف، في ثاني رد على مجزرة الحرم الإبراهيمي في محطة حافلات الخضيرة.
- أول من اخترق جهاز المخابرات (الشاباك) الإسرائيلي لصالح المقاومة

بواسطة ماهر أبو سرور عام 1992م، وصائد (الشاباك) عبد المنعم أبو حميد عام 1994م.

- أول مقاوم فلسطيني يُحكم عليه في تاريخ الدولة الإسرائيلية أكثر من ألف عام القسامي حسن عبد الرحمن سلامة، قائد عمليات الثأر رداً على اغتيال المهندس يحيى عياش.
- أول عملية تحصد أكثر من 30 قتيلاً إسرائيلياً خلال الانتفاضتين وعملية فندق بارك، ومنفذها عبد الباسط عودة.
- أول من أشرك مقاومات في تنفيذ عمليات استشهاديه في عملية مطعم سبارو، وأحلام التميي مع عز الدين المصري حيث حُكم عليها 16 مؤبدًا، وخرجت لاحقاً بصفقة شاليط.
- أول من اقتحم حاجزاً عسكرياً إسرائيلياً وأجهز على من يتحصن فيه، وهجوم حاجز عين عربك حيث أجهز مجاهدو القسام على ستة من الجنود الإسرائيليين.
- أول من نفذ عمليات ثأر وانتقام رداً على مذبحة الحرم الإبراهيمي، حيث أعدّت خطة خماسية حصدت ما يزيد عن 50 إسرائيلياً.
- أول من نفذ عملية استشهاديه بحرية خلال انتفاضة الأقصى نفذها حمدي انصيو في أوائل 2001 بعد تفجير انتفاضة الأقصى.
- أول من أغلق ملف الإبعاد الجماعي (مبعدو مرج الزهور) حماس عام 1993.
- أول من ابتكر وأنتج أسلحة محلية الصنع مضادة للدروع: القسام، البتار، البناء، اليسين، على يد خبير المتفجرات في وحدة تصنيع الأسلحة في الكتائب عدنان الغول ورفاقه.
- أول من استهدف شارع (ديزنكوف) وسط مدينة (تل أبيب)، كان يسمى شارع السلام حيث لم تصله قذيفة منذ قيام الكيان الإسرائيلي: حطمت سكون (ديزنكوف) في العملية في 19/10/1994 حيث حصدت 22 قتيلاً.

- أول من قام بعملية استشهاديه ثلاثة بواسطه الأحزمة الناسفة وخليه (من أجل تحرير الأسرى)، من عملياتها المسبوقة عملية استشهاديه ثلاثة في القدس . 1997.
- أول إعداد لخطة تتألف من 10 استشهاديين يتوزعون على كافة أرجاء الوطن ثاراً ورداً على جرائم الإسرائيلية، وخططها العشرينية التي نفذتها خلال انتفاضة الأقصى وأثبتت خلالها قدرة من الإعداد والتخطيط للحرب النفسية الموجهة.
- أول من صنع طائرات استطلاع (ابايل A1B ابايل C).
- 2 أبريل 2016 نشرت كتائب القسام صورا لأربعة جنود إسرائيليين أسرى لديها دون الكشف عن معلومات أخرى عنهم.
- خلال عملية طوفان الأقصى أعلنت كتائب القسام عن إدخال منظومة مُتبرّ ١ المضادة للطائرات.

الحروب والمعارك والعمليات

العمليات العسكرية لكتائب الشهيد عز الدين القسام:

خاضت كتائب القسام العديد من الحروب كان أكبرها: حرب الفرقان 2008 - 2009، وحرب حجارة السجيل 2012، وحرب العصف المأكول 2014. وكان أحد أهم أشهر عملياتها هي عملية الوهم المتعدد التي خطف فيها الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، وكان من شارك فيها تيسير أبو سنينة.

ومن أهم العمليات عند الرعيل الأول هي عملية مسجد مصعب بن عمير وهي أول عملية مصورة في تاريخ المقاومة الفلسطينية، بقيادة عماد عقل.

أبرز العمليات:

- * 1 يناير 2001 تفجير استشهادي في مدينة نتانيا بواسطه استشهادي تابع لحركة حماس. مقتل شخص واحد وإصابة 59 آخرين.

- * 14 فبراير 2001 تفجير استشهادى لحافلة في حشد من الناس، أُسفر عن مقتل 8 إسرائيليين وإصابة 21 آخرin.
- * 4 مارس 2001 تفجير استشهادى في مدينة نتانيا، أُسفر عن مقتل 4 إسرائيليين وإصابة 68 آخرin.
- * 28 مارس 2001 تفجير استشهادى وسط مجموعة كانوا يتظرون في محطة للحافلات في قلليلة بالضفة الغربية، أُسفر عن مقتل 2 إسرائيليين وإصابة 4 آخرin.
- * 22 أبريل 2001 تفجير استشهادى في مدينة كفار سابا.
- * 18 مايو 2001 تفجير استشهادى عند مدخل مجمع تجاري في مدينة نتانيا.
- * 1 يونيو 2001 تفجير استشهادى خارج ملهى دولفيناريو على شاطئ البحر في تل أبيب، أُسفر عن مقتل 21 إسرائيلياً وإصابة آخرin.
- * 9 أغسطس 2001 تفجير استشهادى في مطعم سبارو وسط مدينة القدس أُسفر عن مقتل 15 إسرائيلياً.
- * 4 سبتمبر 2001 تفجير استشهادى في القدس الغربية.
- * 26 نوفمبر 2001 تفجير استشهادى في معبر بيت حانون.
- * 1 ديسمبر 2001 فجر استشهادين واحداً تلو الآخر تلاه انفجار سيارة مفخخة في مركز تجاري في القدس الغربية.
- * 2 ديسمبر 2001 استقل مهاجم استشهادى حافلة إسرائيلية قادمة من منطقة نافيه شعنان في حيفا دفع فاتورة كبيرة للسائل ثم فجر نفسه.
- * 9 مارس 2002 انفجار استشهادى في مقهى مومنت المكتظ وسط القدس، أُسفر عن مقتل 11 مستوطناً إسرائيلياً وإصابة 54 آخرin.
- * 27 مارس 2002 عملية تفجير فندق بارك في عيد الفصح اليهودي في

مدينة نتانيا الإسرائيلية عبر عبد الباسط عودة، أدي لمقتل 30 وإصابة 140 إسرائيليا.

- * 31 مارس 2002 تفجير استشهادى في مطعم متزا في حيفا أدى لمقتل 16 وإصابة 40 آخرين.
- * 10 أبريل 2002 تفجير استشهادى في حافلة قرب مستوطنة كيبيوتس ياغور شرقى حيفا. أدى لمقتل 8 منهم 6 جنود و2 مدنيان وإصابة 22 آخرين.
- * 7 مايو 2002 تفجير استشهادى في قاعة تجمع مزدحمة في ريشون لتصهيون، جنوب شرقى تل أبيب.
- * 19 مايو 2002 فجر استشهادى متذكرًا في زي جندي نفسه في سوق في نتانيا.
- * 18 يونيو 2002 فجر استشهادى نفسه في حافلة في القدس وتعرف بمذبحة مفترق بات، أدى لمقتل 19 وإصابة أكثر من 74 إسرائيليا.
- * 16 يوليو 2002 تفجير عبوة ناسفة بجوار الحافلة المقاومة للرصاص لحافلة مسافرة من بني براك إلى عمانوئيل، وكان المهاجمون يرتدون زي الجيش الإسرائيلي وفتحوا النار على الحافلة، أدى لمقتل 9 وإصابة 20 آخرين.
- * 31 يوليو 2002 انفجرت قنبلة بهاتف محمول في كافيتريا مركز الطلاب في حرم الجامعة العبرية، أدى لمقتل 9 منهم 5 أمريكيين وإصابة أكثر من 85 إسرائيليا.
- * 4 أغسطس 2002 عملية استشهاديد استهدفت حافلة تابعة لشركة «إيغد» في مفترق مিرون في الجليل، قتل في العملية 9 أشخاص في الهجوم وجرح 38 شخصاً.
- * 27 فبراير 2008 إطلاق 257 صاروخاً و228 قذيفة هاون من قطاع غزة على النقب الغربي مما أدى إلى وقوع 5 إصابات، وفي 27 شباط، ومقتل طالب يبلغ من العمر 47 عاماً في كلية ساوير، وأعلنت حماس في وقت سابق مسؤوليتها عن قصف صاروخى.

عمليات خطف وأسر الجنود الإسرائيлиين:

قامت الكتائب بأكثر من 20 عملية اختطاف للجنود الإسرائيлиين، وكان أهمها:

1. 1988: قامت وحدة من كتائب القسام تدعى الوحدة 101 بأسر جندي إسرائيلي يدعى «أفي سسبرتز» وتم قتيله على يد أفراد الوحدة.
2. 1989: قامت الوحدة 101 بأسير جندي يدعى «إيلان سعدون» وانتهت العملية بقتله.
3. 1992: قامت وحدة بالضفة الغربية بعملية أسر الجندي نسيم تولданو للمبادلة بالشيخ أحمد ياسين الأسير آنذاك، وعندما لم تتجاوب الحكومة الإسرائيلية تم قتل الجندي.
4. 1994: عملية أسر الجندي فاكسمان.
5. 2005: قامت وحدة بعملية أول الغيث.
6. 2006: قامت وحدة بعملية الوهم المتبدد وتم فيها أسر الجندي جلعاد شاليط.
7. 2014: اختطاف 3 جنود إسرائيليين دفعة واحدة في الخليل، ثم تقتلهم، على يد الشهيدين مروان القواسمي وعامر أبو عيشة.
8. 2014: كتائب القسام تكشف عن أسرها للجندي الإسرائيلي «شاؤول أرون» في عملية خاصة شرق حي التفاح أثناء معركة العصف المأكول.
9. 2016: في الأول من أبريل نشرت كتائب القسام صوراً لأربعة جنود صهاينة تم أسرهم.

ومازالت تخوض معارك لفك حصار غزة كحرب الانفاق، وخاضت سابقاً العديد من المعارك مع الاحتلال الإسرائيلي، مثل معركة الدفاع عن مخيم جنين، ومعركة أيام الغضب، وتصدت لعملية قوس قزح الإسرائيلية.

ثم في 10 رمضان 1435 هـ قامت بعملية العاشر من رمضان، بقصف أهم المدن

حفلات الأضحى

في إسرائيل وهي حيفا والخضيرة وتل أبيب، والتي كانت هذه العملية جزءاً من معركة العصف المأكول في 2014.

المخططون الشهداء

لطوفان الأقصى

من المجلس العسكري

لكتائب الشهيد عز الدين القسام

الجناح العسكري

لحركة المقاومة الإسلامية حماس

شهداء المجلس العسكري

أعضاء المجلس العسكري العام لكتائب الشهيد عز الدين القسام

- * القائد الكبير المجاهد البطل شهيد فلسطين والأمة:
- * محمد الضييف (أبا خالد)، قائد هيئة أركان كتائب الشهيد عز الدين القسام وإخوانه القادة الكبار المجاهدين الأبطال الشهداء:
- * مروان عيسى (أبا البراء)، نائب قائد هيئة أركان كتائب القسام
- * غازي أبو طماعة (أبا موسى)، قائد ركن الأسلحة والخدمات القتالية
- * رائد ثابت (أبا محمد)، قائد ركن القوى البشرية
- * رافع سلامة (أبا محمد)، قائد لواء خانيونس
- * أحمد الغندور (أبا أنس)، قائد لواء الشمال
- * أيمن نوفل (أبا أحمد)، قائد لواء الوسطى

تعرف إلى الشهداء السبعة أعضاء المجلس العسكري لكتائب القسام

- ولد في خان يونس جنوب غزة عام 1965.
- درس في الجامعة الإسلامية بغزة.
- ظل لأكثر من 35 عاماً أحد أبرز القادة الفلسطينيين المطلوبين لـ«إسرائيل».

محمد الضيف

القائد العام لكتائب القسام
محمد دياب المصري



- ولد في غزة عام 1965.
- لعائلة هجرت من قرية بيت طيما قرب عسقلان.
- اعتقله الاحتلال خلال الانتفاضة (1987) لـ 5 سنوات، وقضى 4 سنوات بسجون السلطة.

مروان عيسى

نائب القائد العام لكتائب القسام



- أكثـر القيادات المطلوبة لدى الاحتلال.
- تعرض لعدة محاولات اغتيال.
- عـرف بدوره في عمليات الإشراف اللوجستي داخل كتائب القسام.

غازي أبو طماعة

عضو المجلس العسكري العام
قائد ركن الأسلحة والخدمات القتالية



- عمل رئيساً لمنظومة الإنتاج.
- وصفه الاحتلال بأنه «مركز عمل رئيس قسم الإمدادات والقوى العاملة لدى الجناح العسكري لكتائب القسام».

رائد ثابت

أحد القيادات العسكرية البارزة في كتائب القسام



- أحد أشد المقربين من الضيف.
- أبرأ القادة المخططين لعملية «طوفان الأقصى».
- تولى مسؤولية لواء خان يونس في كتائب القسام خلفاً لمحمد السنوار.

رافع سلامة

عضو المجلس العسكري العام لكتائب القسام وقائد لواء خان يونس



- ولد عام 1967 في مخيم جباليا.
- لأسرة مهجرة عام 1948 من مدينة يافا.
- شارك بتنفيذ العديد من العمليات ضد جيش الاحتلال خلال الانتفاضة الأولى.

أحمد الغندور

عضو المجلس العسكري في القسام وقائد لواء الشمال



- ولد عام 1965 في مخيم البريج.
- أحد أبرز المطلوبين للاحتلال.
- شغل عدة مناصب عسكرية في القسام وتولى تنسيق عمليات الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية.

أيمن نوفل

قائد لواء المحافظة الوسطى في القسام



محمد الضيف قاد كتائب القسام وأرهق الاحتلال ثلاثة عقود

محمد الضيف، فنان مسرحي وسياسي فلسطيني، أسهم بتأسيس أول فرقة فنية إسلامية في فلسطين تسمى «العائدون»، قبل أن يصبح أحد أهم المطلوبين للتصفية من قبل الاحتلال الإسرائيلي، ثم عين قائدا عاما للجناح العسكري في كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس). وقيل إنه لقب بـ«الضيف» لأنه حل ضيفا على الضفة الغربية، وأسهم في بناء كتائب القسام.



شخصية الضيف محاطة بالغموض، وارتبط اسمه دائما بالحذر والحيطة وسرعة البديهة، ولا يظهر إلا لاما، ولم يظهر منذ محاولة اغتيال فاشلة -من بين محاولات كثيرة- أواخر سبتمبر/أيلول 2002، إلا في تصريحات ترتبط بعمليات عسكرية للمقاومة، آخرها عملية طوفان الأقصى فجر السبت 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وأعلنت حماس في 30 يناير/كانون الثاني 2025 استشهاده.

المولد والنشأة

ولد محمد ديب إبراهيم المصري - وشهرته محمد الضيف - عام 1965 في أسرة فلسطينية لاجئة أجبرت على مغادرة بلدتها «القبيبة» داخل فلسطين المحتلة عام 1948.

واستقرت هذه الأسرة الفقيرة بداية الأمر في أحد مخيمات اللاجئين، قبل أن تقيم في مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة.

فقر أسرته المدقع أجبره مبكراً على العمل في مهن عدة، ليساعد والده الذي كان يعمل في محل للغزل، وبعد أن كبر أنشأ مزرعة صغيرة ل التربية الدجاج، ثم حصل على رخصة القيادة لتحسين دخله.

تزوج الضيف في يوليو/تموز 2001 من غدير الصيام، التي كانت تلقب بـ«أم فوزي»، وهي ابنة عم القيادي في حركة حماس سعيد صيام، ولم يُرزقا بأبناء. ثم تزوج من وداد عصفور عام 2007، وأنجبا 7 أطفال هم خالد وبهاء وعمرو وخديجة وحليمة، إضافة إلى اثنين آخرين استشهدوا مع والدتهما عام 2014.

وقبل انطلاق عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، أوصى الضيف أبناءه بحفظ القرآن الكريم، والتعمر في علومه، وتحصيل العلم النافع.

وقد عاشت أسرته حياة متواضعة، وكان الضيف يتغاضى ما يكفي لسد حاجات عائلته دون أي فائض.

الدراسة والتكوين

درس العلوم في الجامعة الإسلامية بغزة، وأنباء هذه الفترة بُرِزَ طالباً نشيطاً في العمل الدعوي والطلابي والإغاثي وفي مجال المسرح.

التوجه الفكري

تشبع الضيف في فترة دراسته الجامعية بالفكر الإسلامي، فانضم إلى جماعة الإخوان المسلمين، وكان من أبرز ناشطي الكتلة الإسلامية، ثم التحق بحركة حماس

وُعْدٌ من أبرز رجالها الميدانيين.

التجربة السياسية

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي محمد الضيف عام 1989، وقضى 16 شهراً في سجونها، وبقي موقوفاً دون محاكمة بتهمة العمل في الجهاز العسكري لحماس.

وتزامن خروجه من السجن مع بداية ظهور كتائب القسام بشكل بارز على ساحة المقاومة الفلسطينية، وذلك بعد تنفيذها عمليات عدة ضد أهداف إسرائيلية.

انتقل الضيف إلى الضفة الغربية مع عدد من قادة القسام في قطاع غزة، ومكث فيها فترة من الزمن، وأشرف على تأسيس فرع لكتائب القسام هناك، وبرز بصفته قائداً لكتائب القسامية بعد اغتيال الشهيد عmad عقل عام 1993.

أشفر محمد الضيف على عمليات عدّة، من بينها أسر الجندي الإسرائيلي نخشون فاكسمان، وبعد اغتيال الشهيد يحيى عياش (أحد أهم رموز المقاومة) يوم 5 يناير / كانون الثاني 1996 خطط لسلسلة عمليات فدائية انتقاماً له نتج عنها وقوع أكثر من خمسين قتيلاً إسرائيلياً.

وأثناء سجنه كان الضيف قد اتفق مع زكريا الشوربجي وصلاح شحادة على تأسيس حركة منفصلة عن حماس بهدف أسر جنود الاحتلال، فكانت كتائب القسام.

وكان للضيف دور بارز في تطوير أسلحة حماس، مما جعله من الشخصيات الرئيسية في قوائم المطلوبين للاحتلال.

اعتقلته السلطة الفلسطينية في مايو / أيار 2000، لكنه تمكّن من الفرار مع بداية اتفاقية الأقصى، التي عُدّت محطة نوعية في تطور أداء الجناح العسكري لحماس، كما كشفت هذه المرحلة عن قدرة كبيرة لدى الضيف في التخطيط والتنفيذ أفضّلت مضاجع الاحتلال بعمليات نوعية أوقعت عشرات القتلى ومئات الجرحى.

وبعد اغتيال صلاح شحادة وخلافة الضيف له أعدّ خطة تضمنت تدريب مقاتلين غير استشهاديين، وخطط لنقل المعركة لتكون داخل إسرائيل، ووضعته واشنطن عام

2015 على لوائح الإرهاب.

أحداث حي الشيخ جراح

ردد الشباب الفلسطينيون في المظاهرات التي خرجت في القدس في مايو / أيار 2021 شعار «حط السيف قبال السيف.. إحنا رجال محمد ضيف»، حين سعى الاحتلال الإسرائيلي إلى طرد عائلات فلسطينية من حي الشيخ جراح الملائق للحرم القدسي وتسلیمه لمستوطنين إسرائيليين.

وحذر الضيف في تلك الفترة قائلاً «إن لم يتوقف العدوان على أهالي حي الشيخ جراح في القدس المحتلة في الحال فإن كتائب القسام لن تقف مكتوفة الأيدي وسيدفع الاحتلال الثمن غالياً».

وأكّد أن قيادة المقاومة الفلسطينية وكتائب القسام تراقبان ما يحدث في القدس عن كثب، قبل أن تتحرّكا فعلياً رداً على استمرار العدوان الإسرائيلي في القدس.

وكانَت قوات الاحتلال قد منعت ترديد اسمه في المظاهرات أو رفع المحتجين العلم الفلسطيني.

الإعلان عن «طوفان الأقصى»

صباح السبت 7 أكتوبر / تشرين الأول 2023 أعلن القائد العام لكتائب عز الدين القسام بدء عملية عسكرية ضد إسرائيل باسم «طوفان الأقصى» وإطلاق آلاف الصواريخ باتجاهها.

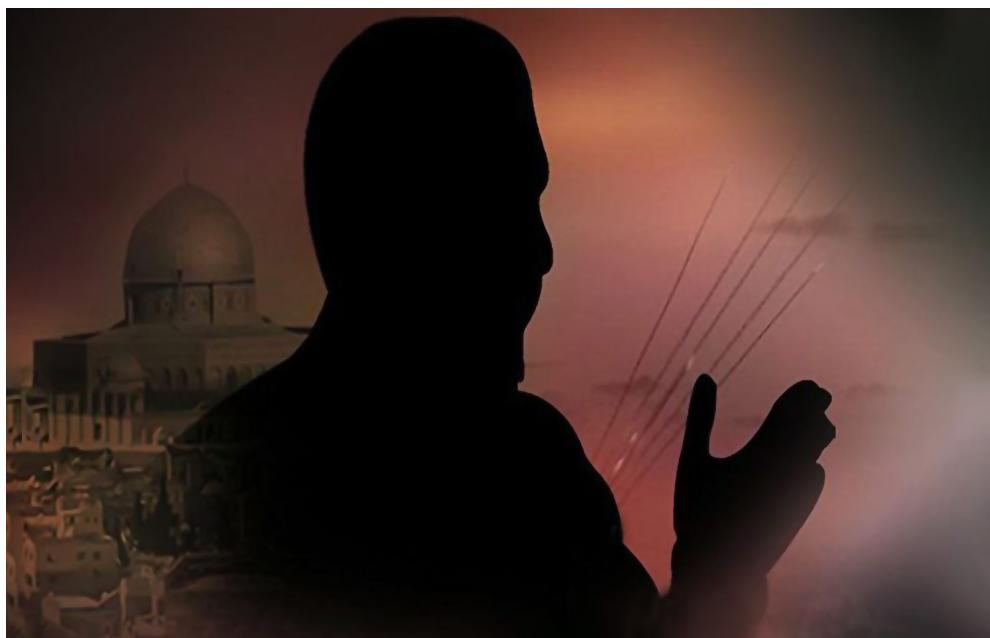
وقال محمد الضيف في رسالة صوتية إن الضربة الأولى لـ«طوفان الأقصى» استهدفت مواقع ومطارات وتحصينات عسكرية إسرائيلية، وإنه تم إطلاق 5 آلاف صاروخ وقدرية خلال الدقائق العشرين الأولى من العملية.

وأشار إلى أن هذه العملية تأتي في ظل الجرائم الإسرائيلية المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وتنكر الاحتلال للقوانين الدولية وفي ظل الدعم الأميركي والغربي والصمت الدولي.

وأوضح الضيف أن قيادة القسام «قررت وضع حد لكل جرائم الاحتلال، وانتهتْ الوقت الذي يعربد فيه دون محاسب»، وفق تعبيره.

ودعا محمد الضيف الشباب الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس وداخل إسرائيل إلى الانتفاض نصرة للأقصى، وقال «اليوم، كل من عنده بندقية فليخرجها فقد آن أوانها».

كما قال الضيف «أدعوا إخوتنا في المقاومة ب لبنان وإيران واليمن والعرقا وسوريا للالتحاق مع المقاومة بفلسطين».



محاولات الاغتيال

أهمية الرجل العسكرية جعلته مطلوباً على درجة كبيرة من الأهمية لإسرائيل التي ما فتئت أجهزة مخابراتها تعمل ليلاً ونهاراً في تعقبه وتصيد الفرصة للايقاع به.

وتتهمه إسرائيل - التي سمتـه «رأس الأفعى» و«ابن الموت» - بالوقوف وراء عدد من العمليات العسكرية الكبرى ضد أهداف إسرائيلية، وحاولت اغتيالـه في مناسبات عـدة، آخرها كان في صيف عام 2014 أثناء العـدوان على غـزة.

ونفذت إسرائيل حينها ضربات صاروخية متتالية على منزل في حي الشيخ رضوان بغزة فقد محمد الضيف على إثرها زوجته وابنه الرضيع.

وأمام التعقب الإسرائيلي أصبح الضيف يتعامل بحية ويقظة، فلا يستعمل أجهزة الهاتف المحمول ولا الأجهزة التكنولوجية الحديثة، ويحذر في كل تحركاته تماماً كحذره في اختيار دائنته القرية منه القليلة العدید.

ورغم نجاحه في البقاء حياً خلال السنوات الماضية فإن الضيف -المكنى بأبي خالد- كان قريباً من الموت في خمس محاولات اغتيال تعرض لها في الأعوام 2001 و2002 و2003 و2006، وأخرها محاولة في 2014.

وأشهر تلك المحاولات كانت أواخر سبتمبر/أيلول 2002، إذ اعترفت إسرائيل بأنه نجا بأعجوبة عندما قصفت مروحياتها سيارات في حي الشيخ رضوان بغزة، لتتراجع عن تأكيدات سابقة بأن الضيف قتل في الهجوم المذكور.

حاوت المخابرات الإسرائيلية تصفية الضيف مجدداً، وبررت فشلها بأنه «هدف يتمتع بقدرة بقاء غير عادية» ويحيط به الغموض، ولديه حرص شديد على الابتعاد عن الأنظار.

ولم يكن الضيف أبداً على شاشات الإعلام، وكل ما يعرف عنه هو تصريحاته المكتوبة أو المسجلة، مما يجعل نجاح المخابرات الإسرائيلية في تصفيته أمراً صعباً. وأعلنت حماس بداية أغسطس/آب 2023 استشهاد زوجة الضيف وابنه علي البالغ من العمر 7 أشهر، في غارة إسرائيلية حاولت استهدافه.

ويوم 13 يوليو/تموز 2024 هاجم الاحتلال منطقة المواصل في خان يونس بسلسلة غارات، أعلن أنها كانت تستهدف اغتيال الضيف.

ونفت حماس أن تكون الغارة استهدفت الضيف، وقالت إن هذه ادعاءات للتغطية على حجم المجازرة المرهقة التي ارتكبها الاحتلال في هذه الغارات.

قاده أعلن أبو عبيدة استشهادهم مع محمد الضيف.

مذكرة اعتقال

يوم 20 مايو/أيار 2024 أعلن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان تقادمه طلباً للمحكمة لاستصدار أمر اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع السابق يوآف غالانت ومن جهة أخرى القادة في حركة حماس يحيى السنوار ومحمد الضيف وإسماعيل هنية بتهم ارتكابهم جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية عقب أحداث أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وتعليقاً على هذا القراء، قال سامي أبو زهري القيادي في حركة حماس لرويترز إن قرار الجنائية الدولية طلب إصدار مذكرة اعتقال بحق 3 من قادة الحركة الفلسطينية «مساواة بين الضحية والجلاد». وأضاف أن قرار المحكمة يشجع إسرائيل على الاستمرار في «حرب الإبادة».

الاغتيال

في 30 يناير/كانون الثاني 2025 نعى أبو عبيدة المحدث باسم كتائب القسام قائد هيئة أركان كتائب القسام محمد الضيف. وقال في كلمة مصورة «نُزف إلى أبناء شعبنا العظيم استشهاد قائد هيئة أركان كتائب القسام محمد الضيف».

وأعلن أبو عبيدة «استشهاد ثلاثة من المجاهدين الكبار من أعضاء المجلس العسكري للقسام» هم قائد هيئة أركان القسام محمد الضيف، وعدد من القادة أبرزهم [مروان عيسى](#) نائب قائد أركان القسام، وقائد ركن الأسلحة والخدمات القتالية غازي أبو طماعة، وقائد ركن القوى البشرية رائد ثابت، وقائد لواء خان يونس رافع سلامة.

مروان عيسى «كوماندوز فلسطين» وقائد «حرب الأدمغة» مع إسرائيل



مروان عيسى رجل الظل واليد اليمنى لمحمد الضيف، ونائب القائد العام لكتائب الشهيد عز الدين القسام، وعضو المكتب السياسي والعسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس). ولد عام 1965 وشكلت جهوده في تطوير الكتائب تهديداً حقيقياً لإسرائيل، التي وضعته على قائمة أبرز المطلوبين لديها.

اعتقلته قوات الاحتلال الإسرائيلي في الانتفاضة الأولى مدة 5 أعوام (1987 - 1993)، بسبب نشاطه التنظيمي في صفوف حماس، التي التحق بها في سن مبكرة. وأعلنت كتائب القسام في 30 يناير / كانون الثاني 2025 استشهاده مع قائد أركانها محمد الضيف وعدد من قادة القسام أثناء معركة طوفان الأقصى.

حرست إسرائيل على اغتياله، إذ كانت تقول إنه طالما ظلّ على قيد الحياة فإن ما

تصفه بـ«حرب الأدمغة» بينها وبين حماس سبقت متواصلة. ووصفته بأنه رجل «أفعال لا أقوال»، وتقول إنه ذكي جداً لدرجة «يمكنه تحويل البلاستيك إلى معدن».

المولد والنشأة

ولد مروان عبد الكريم عيسى -المكنى أبو البراء- عام 1965 في مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة، فنشأ حاملاً على عاتقه حلم العودة إلى القرية التي هُجر منها أهله في «بيت طימה» بمدينة المجدل إبان النكبة عام 1948. انتوى عيسى إلى جماعة الإخوان المسلمين في شبابه، وأسهم في تنفيذ أنشطتها الدعوية والاجتماعية والتنظيمية، وتميز بين أقرانه ببنيته القوية.

برز لاعباً مميزاً في كرة السلة، وكان يلقب بـ«كوماندوز فلسطين»، وكانت له صولات وجولات في الملاعب ضمن فريق «نادي خدمات البريج».

مع ذلك لم تكتب له مسيرة رياضية، إذ اعتقله الاحتلال عام 1987 بتهمة الانضمام لحركة حماس، وأعتقلته بعدها السلطة الفلسطينية عام 1997، ولم يخرج إلا بعد اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000.

ولما أفرج عنه ترك الرياضة وشق طريقاً مالت إليها نفسه تلبية لواجب الدفاع عن الأرض، فالتحق بكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، وكان حينها في الـ19 من عمره.

وكان دخوله للحركة على يد إبراهيم المقادمة، الذي كان أبو البراء يتدارس عنده أسبوعياً في المسجد الكبير داخل المخيم، فلمح فيه فراسة ونباهة تميز بهما عن أقرانه.

التجربة العسكرية

شكلت تجربته في السجن بعد أن اعتقل في زنازين الاحتلال فكره القسامي، فانضم لها فور خروجه، ومنذ أن التحق بها وهو يتدرج في مناصبها حتى صار من الرؤوس التي تقف خلف قرار العمليات وال المعارك بشكل مستقل، أو بالتشاور مع يحيى السنوار قائد الحركة في غزة آنذاك.

كان أبو البراء في الدفعه التي شاركت في سلسلة العمليات الاستشهاديه عام 1996 انتقاما لاغتيال المهندس يحيى عياش، إلى جانب عدد من البارزين في الحركة أمثال الضيف وحسن سلامة وغيرهم، فاعتقل على إثرها 4 سنوات، قبل أن يفرج عنه بعد اتفاشه الأقصى عام 2000.

وبعد خروجه من سجون السلطة، كان لعيسي دور محوري في الانتقال بكتائب القسام من خلايا نصف عسكرية منظمة على أساس هيكلة عسكرية، إلى كتائب ووحدات وألوية طبقاً لهم عسكري واضح.

وبقي مجهولاً حتى أُعلن عنه رسمياً ضمن «أسماء قادة الصف الأول من كتائب القسام» في البيان الذي نشرته في سبتمبر/أيلول 2005 قبل 10 أيام من الانسحاب الإسرائيلي من غزة.

وفي أثناء الانسحاب الإسرائيلي من غزة نشرت القسام نشرة خاصة باسم «فجر الانتصار» فيها مقابلات مع عدد من قادة القسام، عرف فيها عن مروان عيسى بأنه «مسؤول عمليات المستوطنات»، وتحدث عن طبيعة هذه العمليات التي زرع فكرتها صلاح شحادة القائد العام السابق للكتائب، وعلق عيسى «قررنا نقل المعركة إلى منازل المستوطنين».

وشرح أبو البراء آلية عمل اقتحامات المستوطنات التي تأخذ من المقاومين «جهداً وتدريبات شاقة وإعداداً متواصلاً»، إذ يبذلونها بعمليات رصد ومراقبة قد تمتد أسبوعاً، ثم يتم إرسال كل ما تم جمعه للقيادة العامة التي تناقش التفاصيل وتشكل لجنة لدراسة إمكانية تنفيذ العملية من حيث «تحقيق أكبر قدر ممكن من النجاح وأقل قدر ممكن من الخسائر».

وأشارت تقارير إسرائيلية إلى أن جهود أبي البراء كانت في اتجاهين في سنوات اتفاشه الأقصى، الأول في هيكلة كتائب القسام وتنظيم جيشه المتفرق بين ألوية وكتائب ومجموعات، والثاني بسد الفراغ بعد اغتيال المهندس عدنان الغول عام 2004، للخروج بمشروع للتصنيع المحلي بما يخدم المقاومة براً وبحراً وجواً.

ولدوره البارز في الحركة خاصة بعد الانتفاضة الثانية، صار ملاحقاً من إسرائيل التي أدرجت اسمه ضمن أبرز المطلوبين لاغتيال، وحاولت اغتياله في اجتماع هيئة الأركان عام 2006 مع الضيف وقادة الصف الأول في كتائب القسام، لكنه خرج منها مصاباً ولم يتحقق هدف الاحتلال في تصفيته.

كما دمرت مقاتلات حربية إسرائيلية منزله مرتين أثناء العدوان على غزة عامي 2014 و2021، وهو العدوان الذي استشهد فيه أخوه وائل.

أثناء الحصار على قطاع غزة عام 2009 عانى ابنه براء ذو الـ9 سنوات حينها من فشل كلوي، ورغم ذلك منع من السفر للعلاج خارج غزة، وتوفي على إثرها وأصبح الشهيد رقم 359 جراء الحصار المفروض على القطاع منذ 2007.



إسرائيل قالت إن المشار إليه في الصورة هو مروان عيسى (موقع التواصل الاجتماعي)

لم يكن وجهه معروضاً قبل عام 2011، إذ ظهر في صورة جماعية التقاطت أثناء استقبال الأسرى المفرج عنهم في صفقة «وفاء الأحرار» مقابل الجندي الإسرائيلي جلعاد

شاليط، وكان فيها خالد مشعل وصالح العاروري وأحمد الجعبري، وزعمت إسرائيل أن الشخص الموجود إلى جانبهم في منتصف الصورة هو مروان عيسى.

«مسؤول عمليات المستوطنات» أبو البراء ظهرت تكتيكاته وجهوده في التخطيط للاقتحامات في معارك غزة التي خاضتها بداية من «حجارة السجيل» عام 2012 إلى «طوفان الأقصى» عام 2023، إذ ظهرت فيها قوة القوات البرية والاستخباراتية والتقنية ومدى التخطيط المنظم والمحكم، والاهتمام الخاص باقتحام المستوطنات والمقرات الأمنية.

وفي معركة «طوفان الأقصى» ظهرت إستراتيجياته ومنهجيته في توجيه القوات الخاصة و«الكوماندوز» برا وبحرا، إذ اخترقت السياج الحدودي واقتتحمت المستوطنات في غلاف غزة بعمق وصل 40 كيلومترا.

وأسهم بتطوير أسلحة الحركة ووجه الجهد فيها حتى تطورت بشكل هائل، فزاد مدى وصول الصواريخ وقدرتها التدميرية، ونقل الكتائب في مناسبات كثيرة من وضع الدفاع إلى وضع الهجوم.

ولا هتمامه بتطوير الجانب العسكري عتاداً وأفراداً، امتلكت الحركة طائرات مسيرة وشكلت قوات نخبة وحفرت أنفاقاً هجومية، كما شكلت وحدة كوماندوز بحرينفذت عدة هجمات على الساحل في عسقلان وكبدت إسرائيل خسائر جمة.

التجربة السياسية

إلى جانب تجربته العسكرية، كانت لعيسى تجارب سياسية له فيها دور بارز، إذ ظهر عام 2015 في ندوة علمية في غزة من تنظيم كلية الرباط الجامعية التابعة لوزارة الداخلية، تحدث فيها عن جهود حماس في تعزيز قوتها وصياغة التحالفات مع من يمكن أن يمدّها بالسلاح.

وعلى قرار محكمة مصرية بتصنيف حماس «تنظيم إرهابياً» قائلًا إن «كل المحاولات الإقليمية والدولية لحصار حماس وذراعها العسكري ستفشل»، وقد

تراجعت المحكمة وألغت قرارها بعد 3 أشهر من هذا التصريح.

وفي عام 2017 وصل أبو البراء إلى مصر ضمن وفد عسكري سياسي لخوض مفاوضات حول تبادل الأسرى، وتكررت زياراته في الأعوام اللاحقة لبحث ملفات ذات علاقة بالأسرى والتهدة والمعابر.

وفي العام نفسه انتخب عضواً في المكتب السياسي ممثلاً عن الجناح العسكري للحركة، وأدرج عام 2019 على لوائح الإرهاب الأمريكية. ثم أعيد انتخابه في المنصب نفسه عام 2021 وظهر في الصورة الجماعية لأعضاء المكتب مرتدياً كمامة.

وفي يونيو/حزيران من العام نفسه ظهر أبو البراء ضيفاً في برنامج «ما خفي أعظم» -الذي تبثه قناة الجزيرة- متحدثاً عن الأوراق التي تملكتها المقاومة وعبرها تستطيع إنجاز صفقة تبادل ناجحة. وتكرر ظهوره مرتين فيما بعد عام 2022 في فيلمين وثائقيين أصدرتهما القسام في الذكرى السنوية الأولى لمعركة سيف القدس.

وفي مارس/آذار 2023 حذر مروان عيسى من «زلزال يضرب المنطقة» إن تم المساس بالمسجد الأقصى، وقال إن إسرائيل «أنهت اتفاقية أوسلو، وإن الأيام القادمة ستكون مليئة بالأحداث»، وهو ما حدث فعلاً عند إعلان معركة طوفان الأقصى يوم 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

المناصب والمسؤوليات

* عضو المكتب السياسي لحركة حماس عام 2017، ثم أعيد انتخابه عام 2021.

* من مهندسي صفقة «وفاء الأحرار» عام 2011.

* من مسؤولي تطوير القدرات العسكرية للقسام.

* شارك في إعادة بناء كتائب القسام مع صلاح شحادة عام 2000.

* الرجل الثاني في الكتائب (نائب القائد العام محمد الضيف) خلفاً لأحمد الجعبري عام 2012.

- * يعد حلقة الوصل بين القيادة العسكرية والقيادة السياسية.
- * من القيادات المسؤولة عن أي صفقة تبادل أسرى مع الاحتلال.
- * مسؤول عمليات المستوطنات في كتائب القسام

الاغتيال

في 3 يناير / كانون الثاني 2025 نعى أبو عبيدة المتحدث باسم كتائب القسام مروان عيسى. وقال في كلمة مصورة «نرف إلى أبناء شعبنا العظيم استشهاد قائد هيئة أركان كتائب القسام محمد الضيف مع ثلاثة من المجاهدين الكبار من أعضاء المجلس العسكري للقسام»، هم مروان عيسى نائب قائد أركان القسام، وقائد ركن الأسلحة والخدمات القتالية غازي أبو طماعة، وقائد ركن القوى البشرية رائد ثابت، وقائد لواء خان يونس رافع سلامة

غازي أبو طماعة.. الأب الحنون والقائد الصلب



غزة - المركز الفلسطيني للإعلام

في أحد أزقة غزة، حيث تمتزج رائحة البحر بنبض المقاومة، يقف موسى، ابن الشهيد غازي أبو طماعة، متحدّثاً عن والده بحبٍ وفخر، رغم الألم الذي يسكن صوته.

يقول موسى، البالغ من العمر 14 عاماً، لمراسلنا إن والده كان أباً حنوّناً، معطاءً، لين القلب، لكنه كان في الوقت ذاته قائداً صلبيّاً، لا يلين في مواجهة الاحتلال.

ولد غازي أبو طماعة عام 1973، في كنف عائلة متजذرة في أرض فلسطين، ونشأ على حب الوطن والدفاع عنه.

منذ صغره، كان يدرك أن هذا الطريق محفوف بالمخاطر، لكنه مضى فيه بعزم، مؤمناً بأن الحرية لا تأتي بلا ثمن.

الأب والمُربّي .. «كان يغرس فينا حب الوطن».

يقول موسى عن والده: «كان يحبنا كثيراً، ويحثنا دائمًا على الصلاة، وحفظ القرآن، وأن نتحلى بمحكم الأخلاق» كان يقول لنا إن الوطن غالٍ، وإن مهر الدفاع عنه كبيرٌ.

لم يكن أبو طماعة مجرد مقاتل في الميدان، بل كان مُربِّياً في بيته، غرس في أبنائه حب المقاومة والصبر والإيمان.

رغم انشغاله الدائم، كان يعود إليهم كلما ستحت الفرصة، يلاعبهم، يروي لهم قصصاً عن فلسطين، ويعلمهم أن النصر يحتاج إلى رجال مخلصين، لا يهابون التضحيات.

«وَهُبْ نَفْسَهُ لِلْوَطْنِ»

كرّس غازي أبو طماعة حياته للمقاومة، متدرجاً في صفوف كتائب عز الدين القسام، حتى أصبح أحد القادة البارزين، حيث تولى ركن الأسلحة والخدمات القتالية، وكان له دورٌ محوري في تطوير قدرات المقاومة العسكرية، سواء في تصنيع الأسلحة أو تطوير منظومة الإمداد اللوجستي.

«أبي لم يتهاون يوماً في خدمة القضية، كان يعلم أن هذا الطريق صعب، لكنه كان مستعداً لكل شيء» هكذا يروي موسى عن والده الذي لم يعرف الراحة يوماً، وكان دائم الانشغال بتطوير أدوات المواجهة، حتى أصبح هدفاً دائمًا للاحتلال، الذي حاول اغتياله مراراً، حتى نجح في ذلك في 30 يناير 2025.

«المقاومة فخرنا، وراث ناس هتكمل الطريق»

رغم الحزن الذي يكسو وجه موسى، إلا أن صوته لا يخلو من الإصرار حين يقول: «أبى استشهاد، لكنه ترك رجالاً من بعده، سيكملون الطريق.. المقاومة فخرنا.»

استشهاد غازي أبو طماعة لم يكن نهاية الرحلة، بل بداية فصل جديد من الصمود،
فكمًا علّم أبناءه حب الوطن والإصرار على الثبات، ترك خلفه إرثاً من العطاء
والتضحيّة، سيبقى خالداً في ذاكرة فلسطين، وفي قلوب من ساروا على دربه.

رائد ثابت قائد ركن القوى البشرية في حماس؟



من هو رائد ثابت قائد ركن القوى البشرية في حماس؟

السبيل - نعي أبو عبيدة المتتحدث باسم كتائب عز الدين القسام - الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) - قائد ركن القوى البشرية رائد ثابت.

من هو رائد ثابت؟

- * عمل ثابت سابقاً رئيساً لمنظومة الإنتاج في حركة المقاومة الإسلامية حماس.
- * كان عبارة عن مركز معرفة لدى المقاومة فيما يتعلق بالتزويد والتسليح.
- * مسؤول عن أنظمة البحث والتطوير الخاصة بحركة المقاومة الإسلامية حماس.

طوفان الأقصى

- * ثابت يُعتبر ضمن أبرز عشرة قياديين لدى الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس.
- * يوم 30-1-2025 أعلن الناطق الرسمي بكتائب الشهيد عز الدين القسام عن استشهاد رائد ثابت خلال معركة طوفان الأقصى.

القائد رافع سلامة.. مسيرة بطولة توجت بالشهادة



خان يونس - المركز الفلسطيني للإعلام

في مشهد متجلز في تاريخ المقاومة الفلسطينية، ترجل القائد الميداني رافع سلامة، قائد لواء خان يونس في كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، بعد سنوات طويلة من البطولة والمطاردة والمواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي.

سلامة، الذي كان من أبرز العقول العسكرية في المقاومة، ارتقى شهيداً يوم 13 يوليو 2024، إثر غارة إسرائيلية استهدفت خان يونس، ليترك خلفه إرثاً نضالياً سيظل محفوراً في ذاكرة الأجيال.

نشأة ومسيرة حافلة بالبطولة

ولد رافع سلامة في كنف أسرة فلسطينية قدّمت العديد من الشهداء على درب الحرية، وكان للظروف القاسية التي عاشها أثرٌ في صقل شخصيته المقاومة.

بدأ حياته العملية مدرساً في إحدى مدارس وكالة الغوث (الأونروا) في مخيم خان يونس، لكنه سرعان ما التحق بصفوف كتائب القسام، متخدًا قراراً حاسماً بالسفر للجهاد في سبيل الدفاع عن وطنه وشعبه.

مع مرور السنوات، أثبتت سلامة كفاءة قتالية ومهارات قيادية استثنائية، ليصبح أحد القادة البارزين في صفوف القسام، ويتولى قيادة لواء خان يونس، حيث كان أحد المقربين من القائد العام للكتائب، محمد الضيف.

مجاهد متواضع وقائد محبوب

لم يكن رافع سلامة مجرد قائد عسكري، بل كان نموذجًا للمجاهد الصادق، جمع بين القوة في الميدان والتواضع بين إخوانه.

كان ليًّا معهم، شديد الحرث على وحدة الصف، لا يظلم عنده أحد، ويعمل في صمت بعيداً عن الأضواء، متفانياً في أداء واجباته الجهادية.

يقول أحد المقربين منه لمراسل المركز الفلسطيني للإعلام: «كان رافع سلامة مثالاً للمجاهد المؤمن، لا يعرف الكلل أو التردد، يبذل كل جهده وطاقته فداءً لفلسطين وقضيته. كان عابداً زاهداً، قلبه معلق بالله، ولسانه لا يفتر عن الذكر، يتقدم الصفوف بثبات وإيمان، ويضع فلسطين دوماً في قلبه ووجданه.»

عمليات نوعية بضم عليها سلامة

كان للشهيد دوراً محورياً في عدد من العمليات العسكرية التي شكلت نقاط تحول في المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي، من بينها:

عملية الشهيد عمر طبس (2005): استهدفت ضباطاً من جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي «الشاباك» في موقع أرواح العسكري بوسط قطاع غزة، مُسجلة نجاحاً نوعياً في استهداف الشخصيات الأمنية الإسرائيلية.

عملية اختطاف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط (2006): لعب دوراً بارزاً في التخطيط والتنفيذ، وهي العملية التي انتهت بصفقة «وفاء الأحرار» وتحرير مئات

الأسرى الفلسطينيين عام 2011.

عملية «صيد الأفاعي 3» (2007): استهدفت وحدة إسرائيلية خاصة كانت تتغلب قرب معبر صوفا شمال شرق رفح، وألحقت بها خسائر فادحة.

عملية «طوفان الأقصى» (7 أكتوبر 2023): كان له دور استراتيجي في هذه العملية التي مثلت نقطة فاصلة في تاريخ المواجهة بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال.

محاولات اغتيال متكررة وموعد مع الشهادة

لم يكن الاحتلال الإسرائيلي غافلاً عن خطورة القائد رافع سلام، إذ تعرض لمحاولات اغتيال متكررة وارتقت والدته في إحداها عام 2003 حيث فدته بروحها أمّام جيش الاحتلال الذي اقتحم المنزل في حي الأمل بخان يونس.

استهدف منزله مرات عدّة، وكانت أعنفها عام 2021.

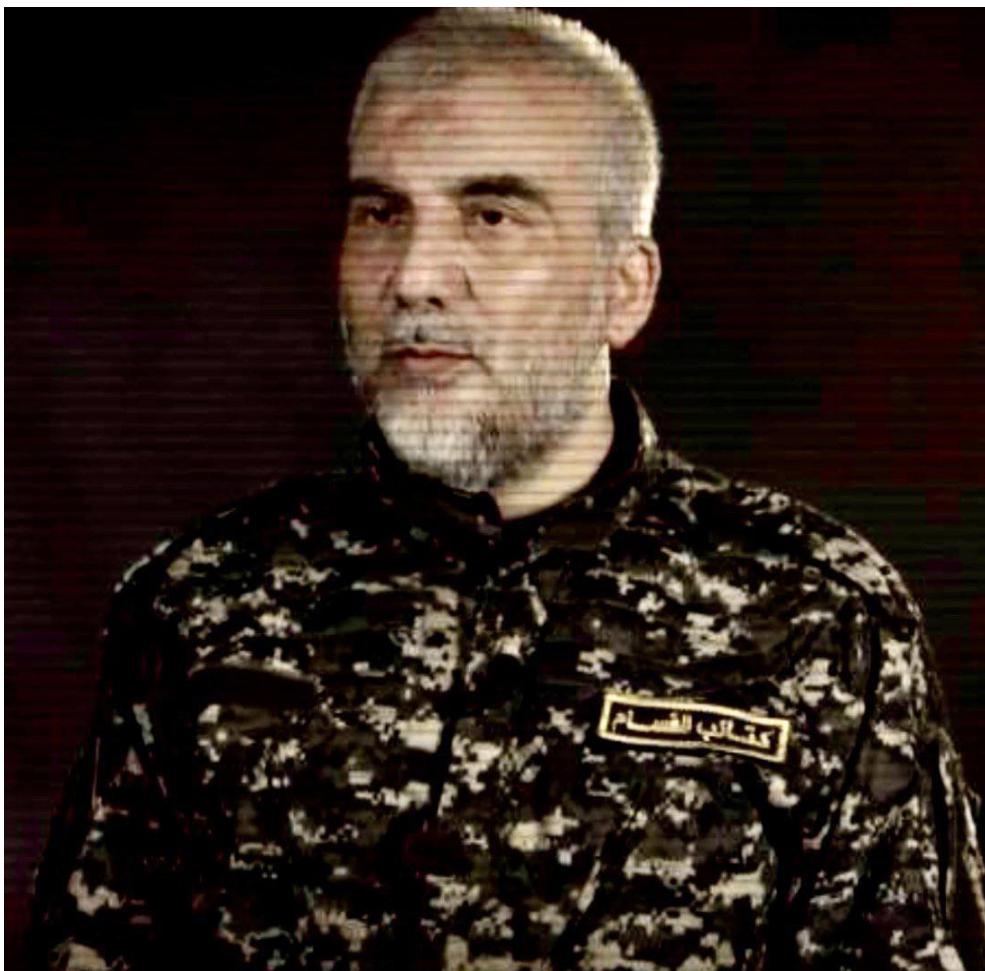
ومع تصاعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في 2024، وتحديداً خلال معركة الدفاع عن الجنوب، كثُف الاحتلال ملاحقة لسلامة، إلى أن تمكن من استهدافه بغارة جوية أثناء وجوده في مخيم المواصي للنازحين في خان يونس.

إرث مقاوم خالد

برحيله، فقدت المقاومة الفلسطينية قائداً صلباً نذر حياته للدفاع عن شعبه وأرضه، إلا أن إرثه النضالي سيبقى حاضراً في ذاكرة الفلسطينيين، وستظل عملياته العسكرية مصدر إلهام للأجيال القادمة، فسلامة لم يكن مجرد اسم، بل كان عنواناً للصمود والتحدي.

القائد أحمد الغندور أبو أنس.

قائد لواء الشمال شهيداً بعد 39 عاماً من مقارعة
العدو



زفت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس ثلاثة من قادتها الأبطال في قطاع غزة، معلنة أنهم ارتفوا في موقع البطولة والشرف في معركة طوفان الأقصى.

وقالت كتائب القسام في بيان لها: إنها تزف الشهيد القائد: أحمد الغندور (أبو أنس)، عضو المجلس العسكري، وقائد لواء الشمال، والشهداء القيادة: وائل رجب،

ورأفت سلمان، وأيمن صيام.

وأضافت: أنهم ارتفوا في موقع البطولة والشرف في معركة طوفان الأقصى، وعاهدت الله أن نواصل طريقهم وأن تكون دمائهم نوراً للمجاهدين وناراً على المحتلين .

وارتقى الشهيد أحمد الغندور أبو أنس بعد 39 عاماً قضاها في ميدان الجهاد والقتال.

وسبق الغندور للشهادة زوجته وابنته، حين استهدف الاحتلال منزلة كانتا يتواجدن به في الحرب الصهيونية على قطاع غزة عام 2014.

كما لحقه لدرب العلياء والشهداء نجليه مقبلين غير مدربين في مواجهة العدو في الخطوط الأمامية لهجوم السابع من أكتوبر.

وبحسب القسام، فإن أول مهمة قام بها الشهيد أبو أنس الغندور ضد العدو الصهيوني كانت عام 1984 ، وذلك في أول خلية عسكرية جرى تشكيلها.

تعرض لمحاولتي اغتيال بارزة عام 2002، وعام 2012، واعتقل 6 سنوات عند الاحتلال، و5 عند السلطة الفلسطينية.

وقاد الغندور لواء الشمال في محطات تاريخية بارزة، و المعارك ضارية خاضها ضد العدو، ومنها معركة أهل الجنة، ومعركة أيام الغضب، ومعركة الفرقان وما تلاها من معارك كان له فيها قدم بأس راسخة أفضّلت مضاجع الكيان المغتصب.

نُسب لأبي أنس تنظيم مئات العمليات الاستشهادية في مطلع انتفاضة الأقصى، ومنها: عملية ريم الرياشي، وعملية اقتحام ميناء أسدود، والتينفذها الاستشهاديون محمود سالم ونبيل مسعود، وعمليات أخرى كثيرة يعلمها العدو جيداً، حتى بات هذا اللواء أشدّ الألوية بأساً واثناناً في الكيان المغتصب.

يصف العدو الصهيوني الشهيد الغندور بصاحب الأرواح السبعة، نظراً للمحاولات الكثيرة لاغتياله دون جدوٍ، فقد كان ينجو بطف الله كل مرة، ويخرج لهم أقوى

وأشد بأساً حتى لقي الله شهيداً في معركة طوفان الأقصى.

وفي مقابلة سابقة معه، عندما كشفت الكتائب عن عدد من قادتها التاريخيين بعد تحرير غزة، قال: «استخدمت كتائب القسام كل ما استطاعت الحصول عليه من سلاح فبدأت بال التربية الجهادية بشتى أنواعها ثم بما تيسر بداية من الحجر والملتوف والبنادق والرصاص والقنابل ثم من الله علينا بالمهندسين الذين وفقهم الله في صناعة المتفجرات والتي هي بعد الله سبحانه وتعالى وقود لكل المقاومين والمujahideen والتي أصبحت سلاح رعب وردع للمحتلين فكانت العبوات بشتى أنواعها، الأرضية والجانبية الموجهة وللأفراد وكانت الأحزمة الناسفة والسيارات المفخخة وكانت صواريخ القسام التي أنزلت الرعب في قلوب الصهاينة وكانت الصواريخ المضادة للدروع منها البتار ومنها الياسين الذي جعل المحتلين يفكرون ألف مرة في أي اجتياح بل أصبحوا يفكرون بالانسحاب»

ويعد الغندور ثاني أكبر قائد تعلن القسام استشهاده خلال معركة طوفان الأقصى، بعد الشهيد أيمن نوفل، عضو المجلس العسكري، وقائد لواء الوسطى، الذي استشهد في أكتوبر / تشرين الأول الماضي.

أيمن نوبل. أبو أحمد. قائد قسامي مسؤول الاستخبارات العسكرية اغتاله إسرائيل في عدوان «السيوف الحديدية»



أيمن نوبل كان قيادياً أمنياً واستخبارياً في حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وكان عضواً في المجلس العسكري العام لكتائب القسام، وقائد «لواء المحافظة الوسطى»، وكان أحد أبرز قادة الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة ومن المقربين للقائد مروان عيسى نائب رئيس أركان كتائب القسام.

المولد والنشأة

وُلد أيمن نوبل - وكنيته «أبو أحمد» - عام 1965 في مخيم البريج، حيث نشأ وترعرع واستشهد هناك يوم 17 أكتوبر / تشرين الأول 2023، إثر غارة إسرائيلية استهدفت منزله خلال العدوان الإسرائيلي على غزة.

صنفه الاحتلال الإسرائيلي في المركز الرابع لقائمة أبرز المطلوبين للاغتيال.

التجربة العسكرية السياسية

كان نوبل من الرعيل الأول في كتائب القسام، وتعرض لملاحقات السلطة الفلسطينية خلال السنوات الأولى من تطبيق اتفاقية أوسلو.

شغل عدة مناصب عسكرية منها قيادة لواء غزة في كتائب القسام، وتولى تنسيق عمليات الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية، وقيادة تدريبها.

وكشف نوبل، يونيو/حزيران 2023، عن رعاية قيادة الغرفة مشروعًا لدمج أكثر من 40 حالة عسكرية في قطاع غزة بالتوافق الداخلي، ليصبح 10 أجنحة عسكرية تمثل الفصائل الفلسطينية، وتعنى لاستكمال ضم وتوحيد 3 حالات عسكرية متبقية.

وكان نوبل من قادوا العمل العسكري إبان الانتفاضتين (الأولى 1987 والثانية 2000)، ويحمله الاحتلال مسؤولية تجهيز عديد من الاستشهاديين الذين أوقعوا عديداً من الخسائر والإصابات في إسرائيل.

قاد جهاز الاستخبارات في كتائب القسام لعدة سنوات قبل توليه قيادة العمليات العسكرية فيها. وكانت محطة الأخيرة في قيادة لواء محافظة الوسطى لكتائب القسام.

اعتقالات وتحرر

اعتُقل نوبل في سجون الاحتلال الإسرائيلي 3 مرات عام 1991، ولدى السلطة الفلسطينية عام 1997.

وفي عام 2008، اعتُقل هو وشابان كانا برفقته في مصر، بتهمة حيازة سلاح معهم، وذلك خلال محاولة فلسطينيين اجتياز معبر رفح البري لكسر الحصار، عقب انهيار السور الحدودي بين القطاع والأراضي المصرية.

ورغم الإفراج عن الفلسطينيين المعتقلين في تلك الحادثة، فإن الإفراج عن نوبل قبل بالرفض، واستمر اعتقاله من دون توجيه تهمة رسمية له، إضافة لمنع وفود حماس من لقائه.

وبحسب إفادة أحد المُفرج عنهم في الحادثة نفسها، فإن نوفل تعرض لأساليب عنيفة من التعذيب النفسي والجسدي والابتزاز، إضافة لمحاولات انتزاع اعترافات ومعلومات عن المقاومة الفلسطينية.

تمكن نوبل من العودة لقطاع غزة بعد 3 سنوات ونصف السنة من الاعتقال، عن طريق الإفراج الرسمي عنه، ولم يفعل كما فعل المعتقلون الذين فروا مستغلين حالة الفلتان الأمني في مصر عقب أحداث ثورة 25 يناير / كانون الثاني 2011.

الاغتيال

اغتيل أيمن نوبل يوم 17 أكتوبر / تشرين الأول 2023 بغارة إسرائيلية جوية استهدفت مخيم البريج وسط مدينة غزة، خلال معركة طوفان الأقصى.

المصدر : الجزيرة + موقع إلكتروني

**كيف خطط القسام «لطفوان الأقصى»
وتمكن من قتل وأسر العدد الكبير من جنود
وضباط الاحتلال الصهيوني**

كيف خطط القسام «لطفوان الأقصى» وتمكن من قتل وأسر العدد الكبير من جنود وضباط الاحتلال الصهيوني

* الروايات المتعلقة بطفوان الأقصى:

أولاً / تحقيق الجيش الإسرائيلي.

* كيف خطط القسام «لطفوان الأقصى» وتمكن من قتل وأسر كل جنود وضباط «ناحل عوز»

وطن: أكمل جيش الاحتلال الإسرائيلي التحقيق العملياتي بشأن الهجوم والمعركة التي وقعت في قاعدة «ناحل عوز» العسكرية، وجرى عرضه أمام عائلات الجنود القتلى، والجنود الذين كانوا في القاعدة خلال الهجوم. التحقيق، الذي أشرف عليه رئيس أركان جيش الاحتلال هيلفي، قدّم أيضاً إلى وزير حرب الاحتلال الإسرائيلي، إسرائيل كاتس.

وأسفر الهجوم عن مقتل 53 جندياً وضابطاً، فيما أسر 10 آخرون إلى قطاع غزة، ولا يزال ثلاثة منهم في قبضة حركة «حماس». وأظهر التحقيق أن جيش الاحتلال الإسرائيلي فشل في حماية القاعدة بشكل مناسب، ما كشف عن ثغرات كبيرة في استعدادات الجيش لمواجهة هجوم بري واسع النطاق، لا سيما في ظل القصف الصاروخي الكثيف.

خسائر فادحة وواقع صادم

أشار التحقيق إلى أن حماس بدأت تنظيم القادة وبعض المقاومين لعملية السابع من أكتوبر يوم الجمعة في الساعة 18:30، ولم يتم رصده من قبل أي جهة استخباراتية إسرائيلية، لا من قبل وحدة 8200، ولا الشاباك، ولا فرقة غزة المسؤولة عن جمع المعلومات في الكيلومتر أو الكيلومترات القريبين من الحدود.

وكانَتْ عمليَّة حماس سريعة و منسقة، حيثُ كانَ العشرات من المسلحين في القوة الأولى في مركباتهم على أهبة الاستعداد مقابل الحدود حوالي الساعة 06:00، متظرين بالإشارة الخضراء - وأبل منسق من 960 صاروخاً وقدأثف هاون أطلق في الساعة 06:29 باتجاه موقع جيش الاحتلال في غلاف غزة، بهدف شلّها.

وبحسب التحقيق فإن إطلاق الصواريخ كان الإشارة لمقاتلي حماس لاقتحام السياج الأمني، الذي تم اختراقه في المنطقة المقابلة لكيبوتس «كفار عزة» عبر ثلاثة مواقع تسلل في الساعة 06:35، 06:41 و 06:43. بالتزامن، أُنزلت حماس ستة من عناصر وحدة النخبة داخل الكيبوتس باستخدام المظللات.

وفوجئ ضباط جيش الاحتلال بحجم الهجوم وشدته، وأدى مقتل العديد منهم في الدقائق الأولى إلى خلل في منظومة القيادة، ما ترك الوحدات تقاتل دون تنسيق أو توجيه واضح.

وأوصى التحقيق بمراجعة جذرية لاستعدادات جيش الاحتلال لمواجهة سيناريوهات اقتحام بري، لتعزيز قدرة الوحدات على حماية الموقع الأمامية.

وأكَّد التحقيق أن حماس سيطرت على منطقة «كفار عزة» بغلاف غزة في السابع من أكتوبر خلال ساعة واحدة بينما استغرق إعادة السيطرة عليها من الجيش الإسرائيلي 3 أيام.

وكشف التحقيق أن القاعدة لم تكن مجَّهزَة للتصدي لهجوم بري بهذا الحجم، إذ صُمِّمت التحصينات لمواجهة الصواريخ وليس تسلل المقاتلين. كما أن نظام الإنذار لم يرصد التحركات المشبوهة بشكل كافٍ، ولم تكن هناك خطط دفاعية فعالة لحماية الجنود غير المقاتلين، مثل المراقبات اللواتي كنّ عرضة للخطر المباشر.

* تفاصيل الهجوم: لحظات حاسمة:

بدأ الهجوم الساعة 06:29 صباحاً بإطلاق مكثف للصواريخ فيما نجحت مجموعات من المقاومة باختراق السياج الفاصل عبر عشرات المحاور، مستخدمة

سيارات، ودراجات نارية، وأحياناً سيراً على الأقدام. في غضون دقائق، وُجد الجنود في معركة شرسة، يواجهون قوة منظمة تفوقهم عدداً وتسلیحاً.

المرحلة الأولى: اقتحام القاعدة (06:29 - 06:20)

06:29: رصدت المجنديات المراقبات اقتراب عناصر المقاومة من السياج، وأُعلن عن «حدث معقد».

06:45: وصلت مجموعات المقاومة إلى القاعدة، واندلعت اشتباكات عنيفة.

07:05: تمكّن المقاومون من اختراق القاعدة، فيما أصدر قائد فصيل أوامر بالقتال المباشر.

07:30: سقطت نقطة الحراسة الرئيسية بعد معركة قُتل فيها جميع الجنود المتمرّزين.

08:04: ساعدت غارة جوية في إنقاذ حياة 11 مجندة كنّ محاصراًت في أحد الملاجئ.

المرحلة الثانية: استمرار المعركة (08:20 - 12:00)

09:00: دبابة تصدى لموجة جديدة من المقاومين قبل أن تصاب بصاروخ مضاد للدروع.

10:00: بدأ أسير الجنود، بينهم ثلاثة من طاقم دبابة أُعطيت في المعركة.

10:20: أسير سبع مجنديات ونقلهن إلى غزة.

12:00: أشعل المقاومون غرفة القيادة بعد محاصرتها، ما دفع بعض الجنود للهرب تحت النيران.

المرحلة الثالثة: وصول قوات الإنقاذ (12:00 - 20:00)

12:00: وصلت تعزيزات من وحدة المظللين ووحدات النخبة في جيش الاحتلال.

17:00: أُعلن عن إعادة سيطرة جيش الاحتلال على القاعدة بعد معارك ضارية شارك فيها سلاح الجو.

فشل استخباراتي وقرارات «غبية»:

عشر الجيش خلال حربه البرية على غزة على كتيبة يتضمن أمر حماس لمقاتليها بمهاجمة قاعدة «ناحل عوز» يوم السابع من أكتوبر، لافتاً إلى أن المعركة في «ناحل عوز» تعبّر عن فشل منهجي خطير ومؤلم يمسّ جوهر قيم جيش الاحتلال، فقدت فيه مبادئ أساسية في الدفاع، وكان هناك أيضاً جنود وقادة لم يسعوا إلى القتال وهربوا.

وبحسب مسؤولين كبار في الجيش الإسرائيلي، فإن هذا الملف لا يقل عن ملف عملياتي لوحدة النخبة في جيش الاحتلال، وهو يفصل جميع نقاط الضعف والخصائص القاعدة: الثغرات في السياج التي اخترقها 60 مقاوماً من النخبة القسامية في الموجة الأولى، واجتاحوا المكان فعلياً في غضون نصف ساعة؛ والثغرات في الجدار الغربي التي كانت بمثابة فتحات للمقاومين لإطلاق النار على الجنود في الداخل.

وأضاف أن حماس حصلت على معلومات عن إجراء متھور من جانب جيش الاحتلال وافق على تقلیص حوالي نصف القوة المقاتلة في عطلات نهاية الأسبوع حتى يتمكن الجنود من الاستمتاع بالإجازة في منازلهم.

وأكّد أن حماس كانت تعلم الموقع الدقيق لكل غرفة ومركز قيادة ومكاتب ومبني داخل أسوار المعسكر؛ الحياة اليومية داخله؛ عدد الأسلحة؛ الموقع الدقيق للمستودعات، وأين تقع غرفة الطعام، وأي جزء من الطرق الزراعية المؤدية من السياج إلى القاعدة يمكن أن يؤخرها، واشترطت في الخطة أن تقوم النخبة القسامية التي اقتحمت القاعدة بذلك خلال 15 دقيقة كشرط لضمان السيطرة عليها.

لقد توصلت حماس إلى نتيجة مفادها أن وصول دبابة مجاورة إلى «ناحل عوز» سيستغرق 15 دقيقة في حال وقوع حادث، وقد راقبت حماس مسبقاً التدريبات لمعرفة المدة التي قد تستغرقها القوات المجاورة لتعزيز صفوفها.

وأدركت حماس أنها لابد وأن تعمل على تحديد موقع «بيجا» القريب، لأنه كان يحتوي على موقع هاون للجند في اتجاه ناحال عوز، وقد نجحت في ذلك.

ووفق التحقيق، ففي صباح يوم 7 أكتوبر، كان في «ناحل عوز» 162 جندياً - حوالي نصف العدد في أيام الأسبوع - وفقاً للإجراءات التي بدأت هيئة الأركان العامة في تنفيذها قبل خمس سنوات لإرضاء الجنود وعلى افتراض أن المقاومين الفلسطينيين سيضربون فقط في أيام الأسبوع.

ولقد وصلت قوة حماس مجهزة تجهيزاً جيداً، وبالإضافة إلى الميزة البشرية والعددية، فقد تمنت أيضاً بقدرة أكبر فتكاً: ففي حين لم يجد الجيش الإسرائيلي ضرورة لتوزيع القنابل اليدوية بشكل روتيني على جنوده، وكانت المدفع الرشاشة مقلفة في المستودعات، وصلت حماس ومعها عدد كبير من صواريخ آر بي جي، وأنواع مختلفة من القنابل المتفجرة.

وقال التحقيق إن جيش الاحتلال أجرى قبل السابع من أكتوبر تدريبات شملت عدة سيناريوهات، بما في ذلك غارة للنخبة القسامية على موقع بيجا المجاور، وهجوم على مجموعة قتالية بواسطة طائرة بدون طيار تابعة لحماس. ولكن ما لم يتم التدرب عليه على الإطلاق، حتى من قبل الكتائب السابقة في «ناحل عوز»، هو سيناريو الهجوم على المعسكر، رغم أنه يقع، على مسافة 15 دقيقة سيراً على الأقدام من حي الشجاعية.

وقال التحقيق إن جيش الاحتلال توصل إلى بعض المصادر التي استقت منها حماس معلوماتها عن موقع «ناحل عوز»، ولم تكن هذه فقط طائرات بدون طيار أطلقتها في الهواء بشكل دوري، بل أيضاً مئات الصور ومقاطع الفيديو التي رفعها الجنود على الإنترنت من داخل القاعدة نفسها، ومنتشرات باذر بها الجيش الإسرائيلي في وسائل الإعلام حول التغييرات المتكررة في مفاهيم الدفاع في القطاع.

سقوط «ناحال عوز»: تفاصيل الساعات الحاسمة في سيطرة «القسام» على الموقع العسكري

* سقوط ناحل عوز

وطن: نشرت قناة عبرية مساء اليوم تفاصيل جديدة من تحقيقات الجيش الإسرائيلي حول سقوط موقع «ناحال عوز» العسكري شرقي غزة صباح السابع من أكتوبر، حيث أظهرت التحقيقات أن الموقع سقط بالكامل في غضون أقل من ثلاثة ساعات، رغم وجود مئات الجنود داخله.

* تفاصيل الهجوم

وفق التحقيقات، بدا الهجوم في الساعة 6:30 صباحاً بمشاركة 65 مقاتلًا من كتائب القسام، في حين كان يتمركز داخل الموقع 162 جندياً، بينهم 90 يحملون أسلحة. ورغم التفوق العددي للجيش، انسحب الجنود إلى غرف الحماية، مما سهل على المهاجمين القضاء عليهم.

وتشير التحقيقات إلى أن 53 جندياً قُتلوا في الموقع، بينما تم اسر 10 آخرين. واستمر الهجوم عبر ثلاث موجات حتى الساعة 12 ظهراً، عندما تمكّن مقاتلو القسام من أحکام السيطرة على الموقع، وإحراق غرفة العمليات والمراقبة، والاستيلاء على دبابات وناقلات جند.

* فشل الهجوم المضاد

حاول الجيش الإسرائيلي تنفيذ هجوم مضاد لاستعادة الموقع عند الساعة 8:00 صباحاً، لكنه فشل، حيث قُتل خلاله قائد فصيل من الوحدات الخاصة وعدة من الجنود.

وكشفت القناة أن «حماس» أعدت مسبقاً خطة هجومية أطلقت عليها «سور أريحا»، وركزت على السيطرة على موقع عسكرية استراتيجية، خاصة «ناحال عوز» و«يفتاخ».

وامتلك مقاتلو القسام خرائط دقيقة للموقع المستهدفة، تضمنت نقاط الضعف، موقع الجنود، المهاجم، ومخازن الأسلحة.

* التوقيت الاستراتيجي للهجوم

اختارت «حماس» تنفيذ الهجوم في صباح يوم 7 أكتوبر، حيث صادف عيد «سمخات توراة» اليهودي، ما يعني تقليل أعداد الجنود في المنطقة، إضافة إلى عنصر المفاجأة في الساعات الأولى من الصباح.

ويأتي هذا الهجوم في إطار عملية «طوفان الأقصى»، التي شكلت ضربة غير مسبوقة للجيش الإسرائيلي، وأعادت رسم معادلات الصراع في المنطقة، وفق ما كشفته التحقيقات الإسرائيلية.

ثانياً/ ...من نتائج تحقيقات الجيش كما نشرتها

صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية،

من نتائج تحقيق صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، اطلعت فيه على وثائق من تحقيقات داخل جيش العدو حول عملية «طوفان الأقصى»:

«-حددت المقاومة في غزة عدداً من المؤشرات لاحتمالية اكتشاف العدو للخطة، أهمها: اذا شوهدت طائرات مسيرة إسرائيلية تحلق فوق غزة، او اذا اكتشفت وحدات الاستطلاع الأمامية التابعة لفرقة العسكرية الإسرائيلية في غزة تفعيل دباباتها وتحركها إلى مواقعها.

-بعد العملية الإسرائيلية الفاشلة في خان يونس عام 2018، وبفضل المعلومات الاستخباراتية الإيرانية، تمكنت حماس من تحليل المعدات التي تركتها القوة الإسرائيلية المنسحبة، مما مكّنها من كشف تفاصيل مهمة وحيوية حول الأساليب الإسرائيلية، ما أدى في المحصلة إلى تعزيز تقدير المقاومة لقدرات المخابرات الإسرائيلية ومدى تغلغلها في صفوفها.

«لضممان السرية المطلقة، أسس الضيف مع يحيى السنوار، بعد معركة «حارس

الأسوار»، ما يُعرف بـ«مجلس الحرب المصغر»، حيث تم التخطيط لتفاصيل «المشروع الكبير» - الاسم الرمزي للهجوم الذي استهدف الحاق الهزيمة بالفرقة العسكرية الإسرائيلية في غزة.

تم الاحتفاظ بمحاضر اجتماعات مجلس الحرب المصغر بسرية تامة، إذ وجدت عشرة من أهم هذه المحاضر على جهاز كمبيوتر داخل نفق، كشفت هذه المحاضر أن الضيف قد حدد جدوًّا زمنياً صارماً للحفاظ على سرية الهجوم، تضمن:

- اتخاذ القرار النهائي قبل خمسة أيام من الهجوم.
- إبلاغ القادة العسكريين الموسعين (قادة الألوية والأركان) قبل 48 ساعة.
- إبلاغ قادة الكتائب قبل 24 ساعة.
- إبلاغ فرق المقاتلين في الساعات الأخيرة فقط، ما يعادل حوالي 1500 مقاتل.»

«كشف الوثائق التي عُثر عليها في النفق أن حماس خططت لتنفيذ الهجوم قبل عام، في 2022، واختارت حينها أيضاً توقيته خلال الأعياد اليهودية، كان من المخطط أن يبدأ الهجوم في 26 سبتمبر 2022، بالتزامن مع عيد رأس السنة اليهودية، أو 5 أكتوبر 2022، يوم الغفران (يوم كيبور)، لكن تم تأجيل العملية لأن حماس أدركت أن إيران وحزب الله لن ينضمما إلى الهجوم في ذلك الوقت.

في عام 2023، وعلى الرغم من عدم تلقيهم دعماً مباشراً من إيران أو حزب الله، قرر الضيف والسنوار أن الاضطرابات الداخلية في إسرائيل بسبب التعديلات القضائية وضعف النظام السياسي والأمني تمثل فرصة لا تتكرر لشن الهجوم.

تم اتخاذ القرار النهائي في مايو 2023، حيث تم تحديد تاريخ 7 أكتوبر 2023.»

«على الرغم من أن مجتمع الاستخبارات - وبشكل رئيسي الوحدات الاستخباراتية الكبرى التابعة لفرقة غزة والقيادة الجنوبيّة - إلى جانب أمان والشاباك، شهدوا أيضاً عمليات بناء القوة التي يقوم بها الجناح العسكري لحماس، إلا انهم اعتبروها «تعبيراً

عن حماس لفكرة المقاومة، وكذلك كاستعداد لاحتمالية حدوث معركة مستقبلية». وفي الوقت ذاته، قدروا أن «حماس تدرك التكاليف الباهظة للحرب مع إسرائيل، وبالتالي تتردد في خوضها وتسعى لتجنبها».

على أي حال، يقر فريق التحقيق من «الطريق إلى الحرب» بأنه في تلك السنوات — ربما حتى قبل صعود السنوار إلى السلطة، أو ربما بعدها بقليل — «رات حماس في فكرة 'التحرير' هدفاً رئيسياً، واقعياً وقابلًا للتحقيق، وليس رؤية بعيدة المدى أو مرحلة معينة». ولهذا كان عليها أن تقدم بـ «عملية عسكرية كبيرة وواسعة النطاق من القطاع، كطريق استراتيجي لتحقيق الأهداف العليا للحركة». بمعنى أن المفهوم الإسرائيلي كان عكس ما حدث فعلياً في حماس. ولم يشك أحد في ذلك، حتى عندما وقعت أحداث كان من الممكن أن تشير إلى أن شيئاً ما يحدث في غزة. والسؤال هو: لماذا حدث ذلك؟»

لماذا لم تكن حماس «العدو الأول» لإسرائيل؟

إسرائيل، بما في ذلك الجيش والمجتمع الاستخباراتي باسره، كانت تستعد بجدية تامة وباستثمار مكثف للموارد للحرب التي كان الجميع مقتنعين بأنها ليست مسألة «هل» ستحدث، بل «متى»، مع العدو الأقوى من الشمال — حزب الله. وكان ذلك على حساب العدو الأضعف في الجنوب، حيث كان التصور الإسرائيلي يقول أنه لن تكون هناك حرب شاملة مع حماس، بل جولات قتال قصيرة بين الحين والآخر.

إدارة الأولويات العسكرية تمت وفقاً لهذا التصور:

— تم تخصيص موارد هائلة للحرب المستقبلية ضد حزب الله، سواء من قبل قيادة المنطقة الشمالية أو هيئة العمليات والاستخبارات في هيئة الأركان العامة، حيث تم تكريس عدد ضخم من الأفراد العملاء (المهرة) لهذا التحدي.

— في المقابل، خلال العقد الماضي، تم تفويض إدارة المواجهة مع حماس إلى قيادة المنطقة الجنوبية وفرقة غزة، لأن التصور كان أن هذه المواجهة لن تتحول إلى حرب شاملة أو عملية برية.

حتى 6 أكتوبر 2023، كان هناك حوالي 15 محللاً استخباراتياً فقط متخصصين في حماس داخل شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، في حين كان هناك أكثر من 200 محلل استخباراتي في قيادة المنطقة الجنوبية. الافتراض كان أن إسرائيل لن تجتاز غزة أبداً، وأن الجولات القتالية المحدودة ستدار بشكل جيد من قبل الفرقة والقيادة الجنوبية.

بمعنى آخر، كان حزب الله هو المشكلة الكبرى، لذلك كان مجتمع المخابرات يركز عليه، بينما كانت حماس تُعتبر مشكلة ثانوية، وبالتالي تم ترك معظم التعامل معها لقيادة الجنوب.

«مصطلح الخداع» بالكاد يظهر في آلاف الوثائق والتقارير الاستخباراتية. في أحد التقارير، تم ذكره بشكل مقتضب:

«من المحتمل أن الفجوات العميقه في فهم نوايا حماس مرتبطة ايضا بجهد خداعي من جانب حماس، بقيادة السنوار، حيث عملت عمداً - على الأقل في مرحلة معينة - على خلق انطباع في إسرائيل بأنها ملتزمة بالتهديد والتفاهمات، في حين كانت في الواقع تستعد بشكل سري لتنفيذ هجوم عسكري واسع النطاق ومباغت.

لكن الموضوع بالكاد يتم التركيز عليه في التحقيقات. يبدو انه من الأسهل القول إن هذه الوحدة أو تلك ارتكبت أخطاء فادحة، ولكن من الأصعب الاعتراف بأن هذه الأخطاء كانت نتيجة لخداع متعمد من قبل العدو.

«بكل صراحة، من المحرج الاعتراف بأن حفنة من الفلسطينيين في غزة خدعونا»، يقول مسؤول عسكري إسرائيلي رفيع متلاعِد كان مشاركاً في التحقيقات. «لو أن حزب الله هو من نفذ المفاجأة الاستراتيجية، لكان الجميع قد اعترفوا بذلك فوراً، لأنه عدو يُنظر إليه باحترام في الجيش الإسرائيلي. لكن هؤلاء، 'البدائيون' من غزة؟ لا يمكن أن يكونوا قد خدعونا».

«في مارس 2022، نجحت وحدة 8200 في اغتصاب أحد نسخة من خطة حماس للهجوم، والتي حملت الاسم الرمزي «جدار أريحا».

لكن لم يتم ربط هذه الوثيقة مع النسخ السابقة التي كانت مخزنة في أرشيفات وحدة 200، ولم يأخذها أحد في قيادة الجنوب أو فرقة غزة على محمل الجد.

الوثيقة كشفت تفاصيل مذهلة عن خطة حماس:

* تسلل 3000 مقاتل عبر ثغرات في الجدار الحدودي باستخدام ست كتائب هندسية.

* مهاجمة موقع عسكرية إسرائيلية رئيسية، مثل قاعدة رعيم ومراكم القيادة في الفرقة العسكرية الجنوبية.

* تنفيذ عمليات تخريب على نطاق واسع، تشمل استهداف محطة الكهرباء في عسقلان، وقاعدة 200، وقاعدة أوريم الاستخباراتية.

* تقييد قدرات الجيش الإسرائيلي عبر ضرب أنظمه الاستخباراتية «والاستطلاعي»

«أول تقييم استخباراتي في الجيش الإسرائيلي - الساعة 3:00 فجراً، عقد الاجتماع الأول هاتفياً، برئاسة قائد القيادة الجنوبية، اللواء يارون فينكلمان، وبمشاركة، ضباط العمليات والاستخبارات في القيادة الجنوبية»:

- قائد فرقة غزة، رئيس الاستخبارات في الفرقة (المقدم «أ»)، ممثل عن سلاح الجو الإسرائيلي في القيادة الجنوبية برتبة عقيد، رئيس قسم العمليات في جهاز الشاباك، ممثل الشاباك في القيادة الجنوبية.

تم طرح ثلاثة سيناريوهات محتملة لما كان يحدث في قطاع غزة خلال تلك الساعات الحرجة:

1. احتمال أن يكون ما يجري مجرد مناورة تدريبية لحماس.

2. أن حماس تعتقد أن إسرائيل تستعد لمهاجمتها، ولذلك فهي تستعد دفاعياً - وهو بالضبط السيناريو الذي حدّر منه اللواء فينكلمان نفسه في يوليو 2022، باعتباره تكتيكيًّا قد تستخدمه حماس كتمويه لهجوم مفاجئ.

3. احتمال أن تكون حماس تخطط بالفعل لهجوم مفاجئ واسع النطاق، مع التركيز على عملية اقتحام عسكرية.»

«أصدر اللواء فينكلمان عدة تعليمات، لكنها جاءت مع قيود صارمة:

-الحرص على حماية المعلومات الاستخباراتية، وعدم اتخاذ أي إجراء قد يكشف لحماس أن إسرائيل على علم بشيء غير طبيعي يحدث.

-تجنب أي تصعيد قد يؤدي إلى «سوء تقدير» من جانب حماس، مما قد يدفعها إلى الهجوم أولاً اعتقاداً منها أن إسرائيل تخطط لضربة استباقية.

تم توجيه قائد فرقة غزة إلى تعزيز جمع المعلومات الاستخبارية حول المناطق التي قد تكون مستهدفة بعملية اقتحام، لكن مع الإبقاء على السرية التامة وتجنب كشف المصادر الاستخبارية.»

«في نفس الوقت تقريرياً، عقد الشاباك اجتماعاً طارئاً برئاسة رئيس الجهاز، وبمشاركة كبار مسؤولي الأقسام، بما في ذلك قائد المنطقة الجنوبية في الشاباك.

كان أحد المحفزات الرئيسية لهذا الاجتماع هو تشغيل شرائح الاتصالات («السيم كارد») في غزة، وهو نفس النمط الذي حدث قبل عام في 5 أكتوبر 2022.

في ذلك الوقت، تم تقييم تشغيل هذه الشرائح على أنه مجرد عملية شحن روتينية للأرصدة، مصحوبة بتوتر موسمي خلال فترة الأعياد اليهودية.

بالإضافة إلى ذلك، ظهرت دلائل على استعداد فرق إعلامية داخل غزة لتصوير ونشر مقاطع فيديو دعائية صباح يوم السبت، وهو تكتيك تستخدمه حماس عادة لتوثيق عملياتها العسكرية.

رُصد أيضاً نشاط غير عادي في سلاح الطيران التابع لحماس - وهو أمر غير معتاد، خاصة في ساعات متأخرة من الليل.

الإخفاق الاستراتيجي الإسرائيلي

تكشف الوثائق الاستخباراتية أن إسرائيل فشلت في تقدير خطورة ما كان يحدث داخل غزة، فقد أدى تركيزها المفرط على حزب الله وإهمالها لحركة حماس إلى مفاجأة استراتيجية كبيرة. لم تكن المشكلة فقط في نقص المعلومات، بل في سوء تفسيرها وتحليلها، ما أدى إلى أكبر اختراق أمني تعرضت له إسرائيل في العقود الأخيرة.

يشير التحقيق إلى أن هذا الإخفاق الاستخباراتي لم يكن مجرد خطأ تقني، بل انعكاس لمنهجية خاطئة في تقدير المخاطر، حيث فشلت إسرائيل في رؤية التهديد الفعلي الذي كان يتشكل في قطاع غزة حتى لحظة وقوع الهجوم.

كيف طورت كتاب عز الدين القسام تسليح ذاتها
عبر ثلاثين سنة من الإعداد والتجهيز حتى نفذت
اسطورة السابع من أكتوبر 2023

● من يحيى عياش إلى محمد الزواري.. أبرز مهندسي أسلحة القسام



صورة لصواريخ القسام في أحد الاستعراضات العسكرية بغزة.

بنيت التجربة العسكرية لكتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وتطورت على يد جيش من العقول والمبتكرين والمهندسين والمهنيين والعاملين، تُظلمهم دائرة التصنيع العسكري التي تشمل كافة التخصصات. وكان من أوائل هؤلاء، مهندس الأجيال يحيى عياش، والقائد محمد الضيف، والشهيد المبتكر عدنان الغول، الذين صنعوا قنابل يدوية عام 1994، وبعدهم نضال فرات وتيتو مسعود، وهما أول من طرح فكرة تصنيع الصواريخ محلياً عام 2001.

وبرزت عقول جديدة نجحت في تطوير هذا العمل، من خلال تصنيع صواريخ أطلق عليها اسم «القسام»، أنتجت منها 3 نسخ، ومضادات الدروع مثل البنا والبتار واللياسين، والعبوات الموجهة وقدائف الهاون، وغيرها من الأسماء لأدوات قتالية مكتوب عليها «صنع في فلسطين»، شكلت منعطفاً مهماً في الصراع الفلسطيني مع الاحتلال الإسرائيلي.

عياش.. المهندس الأول

ولد يحيى عبد اللطيف ساطي محمود عياش في السادس من مارس / آذار 1966 ، في قرية رافات شمال القدس، لعائلة عرفت ب الماضيها الجهادي ومشاركتها في الانتفاضات والثورات الفلسطينية ضد الانتداب البريطاني، تطوع والده في الجيش العربي الأردني عام 1955 .

وعندما ولد الصبي، كان صغير الحجم وزنه كيلو ونصف كيلو غرام فقط، ولم يكن يتصور من رآه بأنه سيعيش ويكبر ويصبح رجلا كما قالت والدته. وكان حسب وصف عائلته حاد الذكاء دقيق الحفظ كثير الصمت خجولا هادئا.

وأعرف بتفوقه في العلوم، ولا سيما مادة الرياضيات، وفي المدرسة الثانوية حصل على مجموع 95% في مبحثي الفيزياء والرياضيات. وقد بدأ ولعه بفك وتركيب وتصليح الأجهزة الكهربائية هواية، وتطور ليصبح تخصصا دراسيا، فتخرج مهندسا في الكهرباء من جامعة بيرزيت عام 1993



الشهيد يحيى عياش مهندس كهربائي صنع عبوات ناسفة استهدفت الاحتلال.

انضم عياش إلى كتائب القسام عام 1992، واستغل موهبته وخبراته بالهندسة في تطوير قدرات القسام التصنيعية، مدشنا بذلك مرحلة جديدة في تاريخ المقاومة الفلسطينية. ويعدُّ أول من ابتكر سلاح «الاستشهادي»، وأدخل تقنية تصنيع المتفجرات والعبوات الناسفة والتخطيط لاستخدامها في العمليات العسكرية ضد قوات الاحتلال.

توصل إلى مخرج لمشكل ندرة المواد المتفجرة، عبر تصنيعها من المواد الكيميائية الأولية التي توافر في الصيدليات ومحلات بيع الأدوية والمستحضرات الطبية.

ومنذ 25 أبريل / نيسان 1993 عرفت المخابرات الإسرائيلية اسم عياش، وأطلقت عليه لقب «المهندس»، حتى إن وزير الأمن الداخلي السابق موشيه شاحاك قال «لا أستطيع أن أصف المهندس يحيى عياش إلا بالمعجزة، فدولة إسرائيل بكل أجهزتها لم تستطع أن تضع حداً لعملياته التخريبية».

واستشهد في الخامس من يناير / كانون الثاني 1996، إثر عملية اغتيال قامت بها مخابرات الاحتلال بتفخيخ هاتف نقال استخدمه للحديث مع والده، بمساعدة المخبر كمال حماد.

و قبل ذلك، كان «مهندس الأجيال» قد تمكن من نقل مهاراته إلى جيل جديد من الشباب، حتى لا يقتصر العمل العسكري على شخص واحد، فيتوقف باستشهاده أو اعتقاله.

وأنجز تلاميذه من بعده، منظومة صواريخ أشدّها قوّة، وأبعدها مدى وأكثرها إيلاما «صاروخ العياش 250» الذي خلد اسمه، وبلغ مداه 250 كيلومترا.

محمد الضيف.. مهندس الأنفاق

محمد إبراهيم دباب المصري، ولد في غزة عام 1965، لأسرة فلسطينية لاجئة عاشت في مخيم خان يونس.

وكنيته «أبو خالد» نسبة إلى دوره التمثيلي لشخصية باسم ذاته في مسرحية «المهرج»، ولقبه «الضيف» لعدم استقراره في مكان واحد لاعتبارات أمنية. درس علم الأحياء في الجامعة الإسلامية في غزة عام 1988، وُعرف عنه حبه للتمثيل والمسرح.

وكان من مؤسسي كتائب عز الدين القسام في قطاع غزة، وفي مقدمة العاملين فيها، فعمل بشكل وثيق مع الشهيدين عماد عقل ويحيى عياش، ثم أصبح لاحقاً القائد العام لكتائب.

ويقال إنه صانع قنابل ماهر، وهو عضو في الفريق الذي صمم وأنتج صواريخ القسام قصيرة المدى، كما أنه مهندس بناء الأنفاق.

تعرض للاعتقال في السجون الإسرائيلية، وحاول الاحتلال اغتياله مرات عدّة بشتى الطرق منذ 3 عقود، لكنه فشل في ذلك. ولا يظهر إعلامياً إلا ب بصورة معتمة، حتى بات يعرف بالشبح، وسبق أن ظهر صوتياً في 2014 و2021، ويُقال إنه ضمّن قيادة كتائب القسام الميدانية في عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر / تشرين الأول

. 2023



عدنان الغول.. أبو صواريخ القسام

ولد يحيى محمود جابر الغول المعروف بـ«عدنان الغول» في 24 يوليو / تموز 1958 في مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة، لعائلة هُجرت قسراً خلال النكبة، وانتقل إلى إسبانيا سنة 1979، لدراسة الكيمياء، لكنه عاد بعد شهرين فقط إلى غزة.

وفي بداية الثمانينيات كان مسؤولاً عن صناعة الأسلحة وتوزيعها وتطوير صواريخ القسام تحت إشراف محمد الضيف. ثم أمضى 5 سنوات بالمنفى في سوريا بعدما هُجر من مصر، وطور خلالها مهاراته في صنع الصواريخ والمتفجرات والقنابل اليدوية والأسلحة الخفيفة. وعاد إلى غزة عام 1994، ورقي إلى رتبة رئيس قسم الأسلحة في كتائب القسام، وشكل لقاوه بيحني عياش عام 1995 نقطة تحول في مسيرته المهنية.

وبعد ذلك، قرر أبو بلال التركيز على تطوير الأسلحة فقط، ومن بينها قذائف الهاون والقذائف المضادة للدروع، وقد أطلق الياسين التي صنعها قبل فترة قصيرة من استشهاده.

وصنع الغول أول صاروخ خاص بكتائب القسام حمل اسم «البنا»، ثم قادفة صواريخ مضادة للدروع باسم «البatar»، إضافة إلى العبوات الناسفة، وكان أول من صنع قنابل يدوية يطلق عليها اسم «رمانة حماس».

لم تفارق الغول حقيقة بها ساعة فحص وأسلاك وأدوات كهربائية، وتمنى تصنيع أول صاروخ محلية مضاد للطائرات. لكنه استشهد قبل تحقيق حلمه في 21 أكتوبر / تشرين الأول 2004، في قصف إسرائيلي بصاروخين استهدفاً مركبه وسط مدينة غزة.

وقد شكّلت الأسلحة التي كان يقوم بصناعتها نقلة نوعية ونقطة تحول في تاريخ المقاومة الفلسطينية، فأطلق عليه كثيرون «أبو صناعة الأسلحة»، وحمل أيضاً لقب «أبو صواريخ القسام».

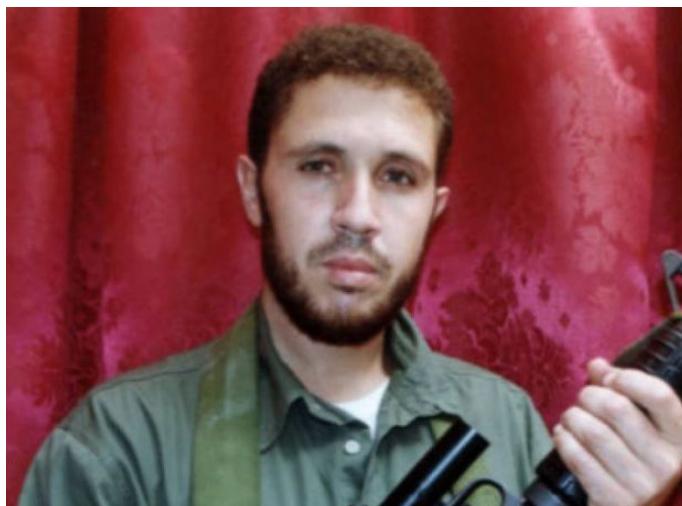
وفي معركة العصف المأكول سنة 2014، أطلقت المقاومة اسم «عدنان الغول» على بندقية قنص محلية الصنع من عيار 14.5 ملimetراً، ويصل مداها إلى كيلومترتين.

نضال فرحت.. مصمم القسام 1

نضال فتحي فرحت الابن البكر لمريم فرحت، النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس، من عناصر مجموعة تطوير الأسلحة التابعة لمهندس صواريخ القسام عدنان الغول.

وهو أول من طور نموذج صاروخ القسام الذي بدأ استخدامه عام 2001، وكان نواة نسخ صواريخ القسام اللاحقة، وقالت عنه مجلة تايم الأمريكية إنه «الصاروخ البدائي الذي قد يغير الشرق الأوسط»، في حين وصفته شبكة «سي إن إن» بأنه «الورقة الشرسة في الشرق الأوسط».

وكانت الطائرة المسيرة، وفق شهادات من عاصروا نضال فرحت، حلمه التالي بعد إتمامه عملية تصنيع أول صاروخ فلسطيني محلية الصنع حمل اسم «قسام 1». وقالت والدته مريم فرحت «أم نضال» -في شهادتها عن حديثها الأخير مع نضال- إنه كان يسعى لإتمام إنجاز الطائرة المسيرة وتحميلها بـ 20 كيلوغراماً من المتفجرات. وقد استشهد في عملية اغتيال مدبرة في 16 فبراير / شباط 2003، وفق بيان كتائب القسام، إذ فحّخت المخابرات الإسرائيلية أجزاء من طائرة كان يعمل على تجهيزها مع 5 من رفاقه.



محبي الدين الشريفي.. المهندس رقم 2

محبي الدين الشريفي، من مواليد بيت حنينا شمال القدس المحتلة عام 1966 ، درس هندسة الإلكترونيات في كلية العلوم والتكنولوجيا في جامعة القدس المفتوحة، وعرف بشغفه وتفوقه في المجالات العلمية وخاصة فرع الكهرباء.

وانتقل إلى قطاع غزة عام 1995 ، إذ تلقى تدريبات مكثفة على يد المهندس يحيى عياش في تركيب المتفجرات من مواد أولية بسيطة، قبل أن ينتقل للعمل مع القائدين محمد الضيف وعادل عوض الله.

وتمكن محبي الدين من تطوير أسلوب شديد التعقيد في المكونات الأصلية للعبوات الناسفة. وفي 29 مارس/آذار 1998 استشهد واتهمت حماس إسرائيل باغتياله.

جمال الزبدة.. مطور صواريخ حماس

برز اسم المهندس جمال الزبدة خلال الحرب على غزة عام 2021 ، وذلك حين استشهد ونعته كتائب «القسام» مع عدد من مهندسيها، إذ لم يكن حينها معروفا على الساحة الفلسطينية، ولم يكن مشهورا بأنه قيادي في المقاومة.

ولد المهندس عام 1956 في حيفا المحتلة شمال فلسطين، وتخرج في العلوم الهندسية والميكانيكا من معهد فيرجينيا للفنون التطبيقية بالولايات المتحدة الأمريكية.

وعاد إلى قطاع غزة عام 1994 ، وعمل أستاذا محاضرا في الجامعة الإسلامية، ثم رئيسا لقسم الهندسة الميكانيكية منذ عام 2010 .

وتشير سيرته الذاتية على موقع الجامعة إلى أنه عمل في «إدارة المشروعات والإشراف عليها، وتخصّص في ميكانيكا المواقع والمكونات الهيدروليكيّة، وديناميكا المواقع الحسابية والديناميكا الهوائية، ومجال الهندسة الإنشائيّة، وتطوير البرمجيات».

وفي عام 2006 انضم إلى فريق خاص وسري من المهندسين داخل «كتائب القسام» لتطوير أدواتها العسكرية، منها الطائرات المسيرة وبرنامج الصواريخ التي وصل مداها عام 2009 إلى 35 كيلومتراً. وفي عام 2021 عمل على أن تغطي كل فلسطين المحتلة.

يوسف أبو هين.. تلميذ المهندس

انضم يوسف خالد أبو هين إلى الجناح العسكري لحركة حماس عام 1988، وقضى معظم حياته في السجون الإسرائيلية لفترات متعددة، وأبعد إلى مرج الزهور عام 1993، واعتقل في سجون السلطة الفلسطينية عام 1996 لمدة 5 سنوات.

كان قد آوى يحيى عياش في بيته فترة طويلة، فأخذ عنه خبراته في تصنيع الأسلحة والقذائف والصواريخ، كما تلمند على يدي الشهيد عماد عقل.

وأصبح من أمهر خبراء كتائب القسام في مجال تصنيع المتفجرات من مواد بسيطة، واستشهد خلال الاجتياح الإسرائيلي لحي الشجاعية عام 2003 مع شقيقيه محمود وأيمن.



مقاتل في كتائب القسام يحمل صاروخ كورنيت المضاد للدروع

محمد تيتو مسعود.. مهندس العبوات الموجهة

ولد تيتو محمد مسعود في الثامن من أبريل / نيسان 1964 في مخيم جباليا، لعائلة هجرت من دير سنيد المحتلة عام 1948. بعد فترات متفاوتة قضتها في السجون الإسرائيلية، التحق عام 1994 بكتائب القسام، وشارك في عدة عمليات عسكرية، ثم أمضى 4 سنوات في سجن جهاز الأمن الوقائي الذي كان يرأسه محمد دحلان عام 1996.

وبعد انتفاضة الأقصى، قضى مدة تزيد على 7 أشهر مرافقا للقائد العام لكتائب القسام صلاح شحادة لحمايته، وكان يخرج معه في جميع المهمات.

وتميز بصناعة المتفجرات والقنابل والعبوات الأرضية، وصناعة قذائف الهاون والقذائف المضادة للأفراد، وكان من أوائل المشاركين في صناعة العبوات الموجهة المضادة للدروع، ومن مهندسي وصانعي صواريخ القسام (1) و(2)، وقد أنهى مع رفيقه نضال فرات صناعة صاروخ القسام (3)، قبل استشهاده إثر عملية اغتيال نفذتها طائرات إسرائيلية، بقصف سيارة كانت تقله برفقة سهيل أبو نحل في 11 يونيو / حزيران 2003، ودفن بجانب قبر رفيقه نضال فرات.

سهيل زيادة.. خبير عبوات الساعات الموقوتة

ولد سهيل عبد الكريم زيادة في الثالث من نوفمبر / تشرين الثاني 1975 في مخيم جباليا. وأعتقلته السلطة الفلسطينية عام 1996، خلال فترة دراسته بالجامعة الإسلامية، وعاني أشد التعذيب في سجونها.

وتعرف على عماد عقل، ومن ثم التحق بصفوف كتائب القسام، وكان خبيرا في تصنيع قذائف الهاون بكافة أشكالها، وفي صناعة العبوات الموجهة بالساعات الموقوتة والاتصال اللاسلكي، وأسهם في تصنيع صواريخ القسام (1) و(2)، و«أرجي» (قاذف البنا). واستشهد في عملية استطلاعية شرق مدينة غزة، بعدما قصفته

الدبابات الإسرائيلية ورفاقه بـ 7 قذائف.

كمال كحيل.. خبير العبوات الناسفة

ولد كمال كحيل عام 1961، أنهى دراسته الإعدادية، وعمل في مهنة ميكانيك السيارات، والتحق بجموعات حماس الشبابية.

وتخصص بعد ذلك في إعداد العبوات الناسفة، فقد التحق به لكتائب القسام، وبعد ذلك في مطاردته، حتى استشهد في الثاني من أبريل / نيسان 1995.

محمد الزواري.. مهندس الطائرات المسيرة

ولد محمد الزواري مؤسس سلاح الطائرات المسيرة لكتائب القسام، وأحد أبرز مهندسي صناعاتها الدفاعية، في مدينة صفاقس التونسية أواخر شهر يناير / كانون الثاني 1967.

درس الهندسة الميكانيكية، وغادر تونس عام 1991، بعد أن اعتقله نظام زين العابدين بن علي لفترات، فعاش متنقلاً بين دول عربية مختلفة. ثم عاد بعد ثورة 2011، وعمل أستاذاً جامعياً في المدرسة الوطنية للمهندسين، وأسس مدرسة ونادي للطائرات المسيرة.

واكتسب خبرته العملية في هذا المجال من ضابط في الجيش العراقي، وكشفت كتائب عز الدين القسام عن انضمامه إلى صفوفها عام 2006 في سوريا، وإشرافه على تصنيع 30 طائرة بدون طيار مع فريق متخصص من رجال القسام قبل حرب عام 2008.

ووفق موقع القسام، فإن الزواري زار غزة أكثر من 3 مرات ما بين عامي 2012 و2013، ومكث قرابة 9 أشهر فيها، واستكمل بناء وتطوير مشروع الطائرات، حيث أشرف على إطلاق طائرة «أبابيل 1» التي استخدمتها الكتائب في عملية «العصف المأكول» عام 2014.

واغتيل المهندس التونسي في 15 ديسمبر / كانون الأول 2016 أمام منزله في مدينة صفاقس، وكان يعد في تلك الفترة مشروع الدكتوراه في موضوع إنشاء غواصة تعمل بالتحكم عن بعد.

وفي معركة «طوفان الأقصى» التي انطلقت فجر السبت في السابع من أكتوبر / تشرين الأول 2023، شاركت 35 طائرة مسيرة حملت اسم مهندسها «الزواري»، وذلك خلال التمهيد الناري لعبور عناصر القسام إلى مستوطنات غلاف غزة.

فارس السماء.. على طريق الزواري

تخرج محمود فارس من جامعة اللاذقية في سوريا مهندساً في الميكانيك، وتلقى دورات متخصصة في علوم الطائرات المسيرة في عدة دول، قبل أن يتسبّب إلى كتائب القسام في دائرة الإعمار عام 2007، وعمل في قسم التصنيع الحربي فيها.

وقدّع عليه الاختيار عام 2005، ليكون من المهندسين الرئيسيين في مشروع الطائرة من دون طيار تحت قيادة المهندس محمد زواري، وشاركه في وضع نماذج التصنيع والتطوير.

وفي عام 2010، انضم إليه عدد من مهندسي الكتائب في غزة لمواصلة العمل على مشروع «الطائرات المسيرة»، ومنهم حازم الخطيب وظافر الشوا وسامي رضوان وجامعة الطحّلة، إضافةً لقائد المشروع المهندس محمد الزواري.

وتولى المهندس محمود فارس، وفقاً لما نشرته كتائب القسام، قيادة مشروع إنتاج الطائرات المسيرة داخل غزة عام 2012، واستمر عمله على عدة نماذج.

وبَرَزَ دوره في تصنيع الهيكل الأول لطائرة «أبابيل» وتصميم نماذج طائري «الزواري» و«شهاب» التي أشرف على تصنيعها مهندس الاتصالات حازم الخطيب وظافر الشوا.

كما كان محمود الذي أطلقته عليه كتائب القسام «فارس السماء»، ممن تلّمذ على يد المهندس الأردني جمعة الطحّلة، واستشهدوا معاً في 12 مايو / أيار 2021، بعد

استهدافهما بالطيران الحربي الإسرائيلي.

جمعة الطحّلة.. مؤسس ساير القسام

ولد جمعة عبد الله محمد الطحّلة في التاسع من نوفمبر/تشرين الثاني 1962 في منطقة رأس العين في عمان، لأسرة فلسطينية هجرت من الرملة عام 1948 إلى قطاع غزة، قبل أن تنتقل إلى الخليل، ومن ثم إلى الأردن.

ودرس الرسم الهندسي والمحاسبة، ثم العلوم الشرعية، والتحق بصفوف كتائب القسام في دمشق عام 2004، وشارك في تطوير النسخ الأولى من الطائرات المسيرة، قبل أن يتمكن من دخول قطاع غزة عام 2011، ويهم بصورة كبيرة بالمسيرات وأالية تصنيعها.

وفي عام 2014، عمل على تأسيس سلاح الساير وتأهيله وتطويره مع فريق متخصص، ونفذت تحت إدارته العديد من المهامات والهجمات السيبرانية لمنظومة الاحتلال الأمنية والعسكرية، وكان صاحب فكرة تأسيس جيش القدس الإلكتروني.

وأصبح الساير أحد الأسلحة السرية في كتائب القسام، ويضم عدداً من المتخصصين البارعين في المجال، وأبرزهم محمد الطواشي، وهو من مواليد الثامن من فبراير/شباط 2000، في دير البلح وسط قطاع غزة، وقد التحق مهندس تكنولوجيا المعلومات بصفوف كتائب القسام عام 2017، وأسهם في تطوير أنظمة المحاكاة وبرامج التدريب، وكان أحد أعضاء الوحدة السايرية.

ارتقى المهندس جمعة الطحّلة شهيداً في 12 مايو/أيار 2021 برفقة ثلاثة من إخوانه القادة والمهندسين بعد استهدافهم بالطيران الحربي الصهيوني خلال معركة سيف القدس.



بقايا صاروخ أطلق من قطاع غزة باتجاه المستوطنات الإسرائيلية (موقع التواصل)

أبو نجا.. إعادة تدوير أسلحة الاحتلال

ولد إبراهيم حسين أبو نجا، لعائلة مهاجرة من منطقة عرب «النجوية»، درس اللغة الإنجليزية 3 سنوات، ثم انتقل لدراسة اللغة العربية، وحصل على البكالوريوس فيها عام 1991.

وانضم إلى السلطة الفلسطينية، وتدرج في المناصب العسكرية، لكنه انتقل بعدها لصفوف كتائب القسام مع بداية اتفاقية الأقصى عام 2000، وتقلد عدة مناصب كان آخرها قيادته لسلاح الهندسة في الكتائب -لواء رفح.

وكان أبو نجا الملقب بـ«أبو المعتصم»، أحد قادة سلاح الهندسة في الجناح العسكري لحركة المقاومة الفلسطينية «حماس»، وبرز دوره في تطوير الأسلحة المحلية.

وذكرت كتائب القسام أنه كان أبرز القائمين على مشروع إعادة تدوير أسلحة الاحتلال الإسرائيلي، إذ كان يعمل على تحديد قذائف وصواريخ الاحتلال، التي

يطلقها على قطاع غزة، ويعيد تدوير ما لم ينفجر منها، ويدخلها ضمن منظومة تصنيع السلاح لدى المقاومة الفلسطينية.

استشهدت وعمره (51 عاما)، فيما قالت كتائب القسام إنه انفجار عرضي وقع بمدينة رفح جنوب قطاع غزة.

بدأت كتائب قسام عملها المسلح بمسدس، ثم تدرجت في إنتاج واستخدام الأسلحة على مدار نحو 30 عاما، حيث تطور سلاحها إلى الأحزمة الناسفة والعبوات، إضافة إلى القنابل والصواريخ وانتهاء بالطائرات المسيرة.

هذه مراحل تطور سلاح القسام:

- * مسدس 9 مليمترات، أُعلن عنه عام 1992 ، وهو من طراز «غولدستار».
- * عوزي حماس، أُعلن عنه عام 1993 ، وتم تصنيع 350 قطعة منه.
- * الحزام النافذ، أُعلن عنه عام 1993 ، وهو سترة متفجرة.
- * القنابل اليدوية، أُعلن عنها عام 1994 ، وتتنوع بين هجومية، ودفاعية، وصوتية ودخانية.
- * قذائف الأنيرجا، أُعلن عنها عام 2000 ، وهي قذيفة مضادة للتدریع الخفيف.
- * مدفع الهاون، أُعلن عنها عام 2000 ، وهو من عيارات 61 و81 و120.
- * صاروخ القسام، أُعلن عنه عام 2000 ومنه نماذج عدة «قسام 1" ، ويبلغ مداه ما بين 2 و3 كلم، و«قسام 2" ومداه بين 0 و12 كلم، و«قسام 3" ومداه 16 كلم.
- * قاذف البناء، أُعلن عنه عام 2002 ، وهو قاذف مضاد للدروع.
- * قاذف البتار، أُعلن عنه عام 2003 ، وهو قاذف مضاد للدروع.
- * قاذف الياسين، أُعلن عنه عام 2004 ، وهو قاذف مضاد للدروع.
- * عبوات مضادة للدروع، ومنها أنواع شواط بنماذج 1 و2 و3 و4.



- * عبوات مضادة للأفراد، ومنها أنواع عدة: التلفزيونية بنماذج 1 و 2 و 3، والعبوة الرعدية، والعبوة القفازة.
- * صاروخ «إم 75»، أُعلن عنه عام 2012 ومداه 75 كlm.
- * صاروخ «جيـه 80» ومداه 80 كlm.
- * صاروخ «آر 160»، أُعلن عنه عام 2014 ومداه 160 كlm.
- * صاروخ سجيل، أُعلن عنه عام 2014 ومنه عدلت نماذج بمديات مختلفة.
- * طائرة أبابيل، أُعلن عنها عام 2014.
- * بندقية الغول، أُعلن عنها عام 2014، وهي بندقية قنص ومداها 2 كlm.
- * صاروخ «إس إتش 85»، أُعلن عنه 2015 ومداه 85 كlm.
- * صاروخ «إيه 120»، أُعلن عنه في 2015 ومداه 120 كlm.
- * صاروخ «كيـو»، أُعلن عنه عام 2018، وهو نموذج مطور لصواريخ القسام بمديات مختلفة.
- * صاروخ «إيه واي واي إيه إس إتش»، أُعلن عنه عام 2021 ومداه 250 كlm.

- * طائرة شهاب الانتحاري، أُعلن عنها عام 2021.
- * طائرة الزواري، أُعلن عنها 2021، ومنها نوعان استطلاعي وانتحاري.

العبوات:

غيّرت مسار الحرب في غزة.. تعرّفوا إلى عبوات القسام محلية الصنع.



خلال معركة «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، اعتمدت كتائب «القسام» بشكل كبير على العبوات المحلية الصنع باختلاف أنواعها لتدمير آليات ودبابات الاحتلال.

وتنقسم هذه العبوات إلى ثلاثة أصناف: المضادة للأفراد والمضادة للدروع، إضافة إلى عبوات فتح التغرات.

* عبوات المضادة للأفراد

تنقسم عبوات المضادة للأفراد إلى ثلاثة أنواع:

١. العبوة العدية:

- توضع فوق الأرض، ويتم تفجيرها بصاعق كهربائي. وعند الانفجار، تنتشر

بمدى قاتل يبلغ عرضياً 20 متراً، وطولياً 140 متراً.

- تحقق هذه العبوات إصابات خطيرة في صفوف الجنود، وتوضع عند الممرات الإجبارية التي يتوقع من العدو الدخول منها.

2. العبوة التلفزيونية

- تشبه شاشة التلفاز، وتوضع في حقول مفتوحة، وهي محسنة بالمواد المتفجرة إضافةً إلى نسبة عالية من الشظايا. وتمتاز بمدى انفجار عرضي قاتل يصل إلى 40 متراً و100 متراً طولاً.

3. العبوات القفازية

- تكون على شكل عبوة في داخل أنبوب مثبت فوق أسطوانة، ويتم تفجيرها من خلال صاعق كهربائي أو من خلال الضغط على حقل ألغام.
- وتقفز العبوة من الأنابيب وترتفع بمنحو متراً فوق الأرض لتفجر بموازاة الجنود المستهدفة الجزء العلوي من الجسم. وتتشكل دائرة انفجار بقطر من 20 إلى 30 متراً بشكل دائري.

* العبوات المضادة للآليات والدروع

* تنقسم العبوات المضادة للآليات والدروع إلى أربعة أنواع:

1. عبوة الشواذ

* هي أكثرها شهرة، وهي على شكل قمع نحاسي له إطاراً حديدي. وتخرج الحشوة المتفجرة على شكل سهم، بينما يذوب القمع النحاسي ما يساعد على اختراف الحديد المصفح بعمق 60 سنتمراً.

* يتم استخدامها إما من خلال زرعها في الأرض مع ترك مسافة 60 سنتمراً للسماح بتشكل الموجة الانفجارية من أجل ثقب الجسم الحديدي وهو الشكل الأكثر فاعلية، أو عبر وضعها على جانب الطريق ببعد لا يزيد عن متر من الآلة.

2. العبوات الصدمة

* هي عبوة أسطوانية الشكل توضع على جانب الطريق بمسافة 5 أمتر من الآلية لتشكيل الموجة الانفجارية. إذ بعد تفجيرها تتحرّك باتجاه الآلية، وخلال التحرّك تتشكل موجة الانفجار وتخترق الآلية. غالباً ما تستهدف برج الجرّافة لأنّه الجزء الأضعف.

3. العبوة البرميلية

* تكون على شكل برميل حديدي تزن أكثر من 100 كيلوغرام من المواد المتفجرة، وتُستخدم ضد المنشآت والمباني والآليات أيضاً. ويتم زرعها تحت الأرض، وتولّد قوة تدميرية هائلة.

4. عبوات العمل الفدائى

* اشتهرت عبوات العمل الفدائى خلال هذه المعركة. تحمل باليد وهي عبارة عن رأس لقذيفة «تاندوم» أو «الياسين 105»، لها صاعق يُسحب باليد. وتوضع على بدن الآلية وتتفجر بشكل تراويفي ما يعني انفجارين، الأول يدمّر الدرع الردي الموجود في الآلية للتصدي للانفجارات، وبعد أجزاء من الثانية يأقى الانفجار الآخر لينفذ إلى داخل الآلية.

• صائدات الدبابات الإسرائيليّة.. ما سرّ قذائف «الياسين 105»؟

ويتوفر منها أصناف لاصقة، تحمل باليد مزوّدة بمحنطيس قوي يلتصل بجسد الآلية. توضع إما عند الباب الخلفي أو قرب مخزن الذخيرة. تتفجر انفجاراً تراويفياً من المسافة صفر ويخرج منها نفت يخترق الآلية ويقتل من بداخليها.

عبوات فتح الثغرات

* قد تكون عبوات فتح الثغرات أنبوبًا ملغمًا يعلق على السياج، أو عبوة على شكل قسطل تُعرف باسم «البانغالور» وتُستخدم لاختراق السياج الحديدي.

* استُخدمت في عملية السابع من أكتوبر، وهي عبوة على شكل أنبوب حديدي،

تُعلق على السياج وتفجر بصاعق كهربائي.

تعمل العبوة على فتح ثغرة داخل هذا السياج للعبور من خالله.

وحدة الصقور القسامية.. الطيران الشراعي



تعالوا نحدثكم عن الصقور:

أبطال اقتحام مستوطنة نتيف هعستراه بالطيران الشراعي، إليكم 4 صقور من وحدة صقر والتي اقتحمت المستوطنة في العبور الكبير وقاموا بقتل 17 مجرم يعتصب أرض فلسطين واحتياً 37 ضابط وجندي ولم يخرجوا لمواجهة هم:

* الشهيد أحمد فوزي الوادي، والذي تم اغتياله بغارة جوية خلال الحرب (أحد المقاتلين الذين انسحبوا بعد انتهاء العملية).

* الشهيد صالح دهمان قائد وحدة صقر، والذي استشهد في معركة جباليا الثالثة.

* الشهيد عماد أبو ركبة، والذي استشهد في معركة جباليا الثالثة بعد طول قتال وإثخان (أحد المقاتلين الذين انسحبوا بعد انتهاء العملية).

* الشهيد ميسرة صالح، والذي استشهد أثناء اقتحام المستوطنة في يوم الطوفان.

-قبلهم الله في عاليين ورفع قدرهم مع الأنبياء والصديقين.

وحدة الضفادع البشرية

قوات النخبة البحرية لكتائب القسام: قدرات ستواجه الاحتلال في عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023

منذ انطلاق حركة حماس في فلسطين عام 1987، أسست لجناحها العسكري الذي حمل اسم كتائب الشهيد عز الدين القسام، والتي تضم وحدات عديدة تختلف في المهام لكنها تنسق فيما بينها وتكامل في الأهداف، ومن أهم هذه الوحدات الكوماندوس البحري أو الضفادع البشرية التي تتشكل من عدة مئات من العناصر المدربة، وتمتلك معدات عسكرية بحرية متقدمة.

في 7 أكتوبر 2023، في معركة زيكيم، أُنزلت قوات الكوماندوز البحرية قوارب على شاطئ زيكيم واقتحمت قاعدة العسكرية.

بعد أن شنت قوات حماس هجوماً على الاحتلال، مما أسفر عن مقتل أكثر من 1100 إسرائيلي استهدفت طائرات جيش الاحتلال الإسرائيلي النخبة على وجه التحديد، بهدف قتلهم جميعاً إلا أنها لم تتمكن فيما يلي.

علي القاضي قائد سرية النخبة وبالقدر قائد وحدة جنوب خانيونس التابعة لقوات النخبة التي شاركت في الهجوم على مستوطنة زكيم

في 14 أكتوبر، أعلنت الجيش الإسرائيلي أنه قتل علي قاضي، قائد سرية النخبة، في هجوم بطائرة بدون طيار.¹ وكانت إسرائيل قد اعتقلته في عام 2005 بتهمة اختطاف وقتل مدنيين، لكن تم إطلاق سراحه في عام 2011 كجزء من صفقة تبادل الأسرى لجلعاد شاليط. كما أعلنت قتيل بالقدر، قائد وحدة جنوب خان يونس التابعة

لقوات النخبة والتي تولّت الهجوم على كفار عزة، وقتل جراء غارة جوية لسلاح الجو الإسرائيلي. ووفقاً للمجيش الإسرائيلي، لعب الرجلان أدواراً رئيسية في هجوم 7 أكتوبر الصادم لإسرائيل.



كومندوس كتائب القسام البحرية

تنفيذ عملية نوعية

نفذت هذه الوحدة عملية نوعية خلال عدوان الاحتلال عام 2014 على قطاع غزة، وكان الهدف منها هو الهجوم بأسلوب جديد باتجاه الساحل، واستهدفت العملية الاحتلال البحرية «زيكيم».

وأنقسمت العملية إلى مراحلتين:

– الأولى، استطلاع وجمع معلومات عن الموقع المستهدف، وقد تمكّن أحد أفراد الوحدة من تنفيذ مهمة استطلاع داخل أرض المحتلة والبقاء لساعات قبل عودته إلى موقعه، كما تمكّنت الوحدة من السيطرة على ساحل «زيكيم» قبل تنفيذ العملية.

– الثانية، انطلقت مع بداية القصف الجوي على قطاع غزة ودخول المعركة يومها

الثاني، فقد تمكّن الأفراد من اجتياز مسافة طويلة من السباحة والغطس وعبروا الحدود البحريّة مع الاحتلال، ووصلوا إلى الموقّع المستهدّف حيث اشتباكوا بشكل مباشر مع الوحدة البحريّة للاحتلال «شيشيت ١٣».

وكانت العملية بمثابة الصدمة وإحدى أهم المفاجآت للاحتلال والضربة القويّة التي أوقعت العدّيد من القتلى والخسائر في صفوفه.

مفاجآت بحريّة

وبعد نجاح عملية «زيكيم» أخذت كتائب القسام بتطوير إمكاناتها البحريّة للغوص أطول مسافة ومدة ممكّنة تحت الماء، لا سيما أن ساحل غزة يعتبر بمثابة نفق طویل يربط بين القطاع وحتى رأس الناقورة على الحدود اللبنانيّة.

وتعترف أوساط التحليل الإسرائيليّ بأن نجاح أفراد القسام بعبور الشاطئ والبحر والوصول إلى «زيكيم» بعد الغوص بشكل مخفّي ومحكم، والمكوث لمدة ربّع ساعة على الشاطئ حتّى يتّجهزوا ويستعدّوا للهجوم، وبحوزتهم معدات غوص متقدّمة، وقنابل يدوية وبنادق كلاشنينكوف، بالإضافة إلى العبوات الناسفة، والدقائق الطويلة، تؤكّد الفشل الذريع ومقدار عجز الاحتلال عن حماية حدوده البحريّة، كما يعترف الاحتلال بامتلاكه للوحدة لقدرّات كبيرة تشكّل له مصدر قلق حيث أنها تستطيع «التحرّك بسرية في عمق البحر»، وهي تحضّر لـ«ضربة استراتيجيّة» ضدّ «إسرائيل» تنفذها خلال المعركة العسكريّة المقبّلة مع قطاع غزة، على غرار العملية.

تعد وحدة النخبة جزءاً من كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلاميّة حماس، ويختار قادة بارزون في الحركة أعضاءها بعناية. ويبلغ عدد عناصر الوحدة نحو 5000 شخص.

أبهرت المقاومة الفلسطينيّة العالم، مع بدء عملية «طوفان الأقصى»، التي هزّت كيان الاحتلال الإسرائيلي وأصابته بشلل تام على الصعيدين العسكري والاستراتيجي، وكانت «وحدة النخبة» في طليعة القوات القتاليّة لحركة المقاومة الإسلاميّة حماس التي نجحت بشكل كبير، وفق محلّلين عسكريّين، في تحقيق هدفها.

وعلى مدار عقود، وضعت إسرائيل نصب أعينها تدمير «وحدة النخبة»، التي توصف بـ«الكوماندوز»، وبأنها «الأفضل» بين القوات والوحدات التي تملكها حماس، حيث أعلن «جهاز الأمن العام» الإسرائيلي (الشاباك) مؤخراً، اغتيال الكثير من قادة وحدة النخبة، كان آخرهم قائد وحدة النخبة التابعة لحماس في كتيبة جنوب خان يونس بلال القدرة، في الهجمات الإسرائيلية الأخيرة.

وحدة النخبة

تعد وحدة النخبة جزءاً من كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، ويختار قادة بارزون في الحركة أعضاءها بعناية. ويبلغ عدد عناصر الوحدة نحو 5000 شخص.

هدف حماس من إنشاء وحدة النخبة هو تنفيذ هجمات داخل الأرضي الإسرائيلي واستهداف مواقع دوريات الجيش الإسرائيلي، لذلك جهزتها بوسائل قتالية متقدمة ودقيقة.

يتمتع مقاتلو وحدة النخبة بقدرات قتالية استثنائية، وقد جهزتها كتائب القسام على مر السنوات للمشاركة في العمليات البرية والتسلل وراء خطوط العدو. وكانت حرب عام 2014 اختباراً أولياً لأداء وحدة النخبة، إذ نجحت في التسلل إلى عدة مواقع وتكميد قوات الاحتلال خسائر فادحة.

مهمة وتدريب وحدة النخبة

تتخصص وحدة النخبة في تنفيذ مهام خطيرة وصعبة، حيث تتلقى تدريبات عالية المستوى للقيام بالكمائن والغارمات، وتنفيذ التحرّكات عبر الأنفاق للتسلل إلى مناطق داخل إسرائيل.

وتتضمن تدريبات أعضاء وحدة النخبة استخدام الأسلحة، بما في ذلك الأسلحة النارية والقنابل اليدوية، ويتلقون دورة قتالية تحت اسم «الإسناد»، إضافةً إلى تدريبات اللياقة البدنية، مما يجعلهم محترفين في أساليب القتال.

يجري تدريب أفراد وحدة النخبة بشكل شامل، سواء من الناحية النفسية أو البدنية،

لتنفيذ عمليات خاصة ونوعية خلف خطوط العدو. وقد تلقوا مستويات تدريب ممتازة تشبه مثيلاتها في بعض الدول، وفقاً للمحلل السياسي الإسرائيلي مردخاي كيدار.

كما تتمتع وحدة النخبة بقدرة على تنفيذ مهام برية وبحرية واستطلاعية باستخدام الطائرات الشراعية، كما يحمل أفرادها أسلحة خفيفة لتنفيذ المهام المحددة.

بالإضافة إلى ذلك، تحصل الوحدة على دعم معلوماتي وقوة سيرانية لتعزيز قدراتها على الهجوم، وتتمتع بالقدرة على التعامل مع شبكة الأنفاق في قطاع غزة.

دور قوات النخبة في عملية «طوفان الأقصى»

شاركت وحدة النخبة في عمليات الاقتحام التي نفذتها كتائب القسام في المستوطنات والموقع العسكرية في منطقة «غلاف غزة». ويبلغ عدد قوات النخبة في الموجات الاقتحامية نحو 3000 مقاتل، مع توفير 1500 مقاتل للدعم والإسناد، وفقاً لتصريحات المتحدث باسم الجناح العسكري لكتائب القسام «أبو عبيدة».

استخدم المقاتلون المركبات والدراجمات النارية في عمليات الاقتحام، وكانوا مجهزين بأسلحة نارية مثل الكلاشينكوف، وقاذفات «آر بي جي» التي تُستخدم في المواجهة المباشرة مع قوات العدو. وبعد تخطي بعض المقاتلين الحاجز على دراجات نارية، استُخدمت جرافات لتوسيع الثغرات وتمكين الفرق من دخول الأرضي الإسرائيلي باستخدام مركبات رباعية الدفع.

كما شنت وحدات النخبة هجمات على الخطوط الدفاعية الإسرائيلية الأولية، واقتتحمت موقع نوم الجنود، وتمكن من السيطرة على قواعد ومقرات العمليات العسكرية الإسرائيلية في جنوب غزة.

وتمكن قوات النخبة من السيطرة على الموقع التابع لفرقة غزة وتدميرها في زمن قياسي لا يتجاوز ثلث ساعات، وفقاً لتصريحات قادة حركة حماس.

ونشرت حماس مقاطع فيديو تُظهر المقاتلين وهو يخترقون الأسوار والسياج الأمني في الظلام وفي بداية شروق الشمس، مما يشير إلى أن التوقيت كان متزامناً مع

كمائن الموت القسامية تفتاك بقوات النخبة الإسرائيلية

كتائب الموت القسامية هي احدى التقنيات العسكرية التي استخدمتها كتائب القسام والمقاومة الفلسطينية في التصدي لقوات الإرهاب الصهيونية التي تكبدت خسائر ضخمة على صعيد الجنود او على صعيد الآليات والمركبات. ويقول بعض الخبراء والمحللين العسكريين ان جيش الاحتلال خلال الخمسة عشرة شهرا. فقد اكثر من الفي الية عسكرية. (بين تدمير شامل وعطبها) فضلا على إعداد الجنود القتلى والمصابين ما يربو على 15 ألف قتيل وثلاثين ألف معاو. مما ادخل الجيش الصهيوني في حالة من الهستيريا والضياع. فبدا الاحتلال في التركيز على قتل المدنيين. فبلغ عدد الشهداء من الأطفال والنساء اكثر من ثلثي الشهداء.

أمثلة على كمائن الموت بيت حانون.



الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) - اليوم الأحد مشاهد جديدة من تصدي مقاتليها لجنود الاحتلال الإسرائيلي وآليات خلال التوغل الأخير في بيت حانون شمالي قطاع غزة.

وقالت القسام إن هذه المشاهد تعتبر الجزء الثاني من سلسلة «كمائن الموت في بيت حانون.. الشاهد والبرهان»، التي ترصد العمليات التي حدثت بين 8 و15 يناير /

كانون الثاني 2025

ووثقت المشاهد تفجير حقل ألغام معد مسبقاً في جنود وآليات الاحتلال في الثامن من يناير / كانون الثاني الجاري، وكذلك تدمير دبابة من طراز «ميركافا» لقائد سرية بعبوة شديدة الانفجار، مما أدى إلى فصل البرج عنها ومقتل من فيها.

وتضمنت المشاهد رصد محاولات استمرت فترة طويلة لانتشال جثامين القتلى ونقلها بعدد من المركبات المختلفة.

ووفق مشاهد القسام، فقد تم تفجير عبوة مضادة للأفراد بقوة إسرائيلية ما أدى إلى مقتل 4 جنود بينهم نائب قائد لواء «ناحال» وذلك في 11 يناير / كانون الثاني 2025.

كذلك، أظهرت اللقطات استهداف قوة إسرائيلية بقذيفة «تي بي جي» تحصنت بمنزل يوم 14 يناير / كانون الثاني 2025، واستهدف «باقر عسكري» بقذيفة مضادة للدروع في اليوم التالي.

وتضمنت المشاهد عمليات قنص لعدد من الجنود الإسرائيليين ومشاهد أخرى لاستهداف جنديين للاحتلال بعبوة مضادة للأفراد.

ووثقت القسام أيضاً عملية جرت في الثاني من يناير / كانون الأول الجاري 2025، وتظهر استهداف منزل تحصنت بداخله قوة إسرائيلية راجلة بقذيفة مضادة للتحصينات، مما أدى لانهيار المنزل ومقتل 5 جنود وإصابة 8 بجروح خطيرة، حسبما أعلن عنه جيش الاحتلال.

وكانت القسام نشرت يوم الجمعة الماضي الجزء الأول من السلسلة ذاتها، وعرضت فيه العمليات التي حدثت بين 29 ديسمبر / كانون الأول 2024 و 7 يناير / كانون الثاني 2025.

قالت مصادر إعلامية إسرائيلية إن أفراد طاقم من لواء النخبة «ناحال» قتلوا جميعاً في بيت حانون شمال قطاع غزة، في حين قالت القناة السابعة الإسرائيلية الخاصة إن 15 جندياً إسرائيلياً قتلوا خلال أسبوع في بيت حانون.

وبذلك، ارتفعت الحصيلة المعلنة لقتلى الجيش الإسرائيلي إلى أكثر من 840 ضابطاً وجندياً منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، بينهم 405 منذ بدء الاجتياح البري لقطاع غزة في 27 أكتوبر/تشرين الأول من العام ذاته.

وال الأحد الماضي، بدأ سريان وقف إطلاق النار في قطاع غزة، ويستمر في مرحلته الأولى لمدة 42 يوماً يتم خلالها التفاوض لبدء مرحلة ثانية ثم ثلاثة بوساطة مصر وقطر والولايات المتحدة.

اليوم الـ 267 .. كمائن الموت تفتك بضباط الاحتلال وجنوده في غزة

السبت 29 / يونيو / 2024 الساعة 11:20 مساءً



تواصل كتائب الشهيد عز الدين القسام لل يوم الـ 267 على التوالي، التصدي للقوات الصهيونية المتوجلة في عدة محاور من قطاع غزة.

وأصدر الإعلام العسكري لكتائب القسام، اليوم السبت، عدداً من البلاغات العسكرية حول الاشتباكات الضارية التي يخوضها مجاهدوها مع قوات العدو بالعبوات الناسفة والقذائف المضادة للدروع والأفراد، ودك تحشيدات العدو بالصواريخ وقذائف الهاون، وتنفيذ عدداً من العمليات النوعية والكمائن المحكمة

التي أدت إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف قوات العدو.

وبث الإعلام العسكري مشاهد من تصدي مجاهدي كتائب القسام لقوات العدو المتغلة جنوب حي تل الهوى في مدينة غزة، حيث أظهرت المشاهد رصد مجاهدينا لحركة آليات العدو ونقاط تحشداً لهم العسكرية، واستهداف قوة صهيونية متخصصة داخل أحد المنازل بقذيفة «TBG» فراغية وإيقاع أفرادها بين قتيل وجريح، إضافة إلى دك تجمعاً لجنود الاحتلال بقذائف الهاون وصواريخ «107» والاستيلاء على طائرة استطلاع استخباراتية.

وبدأت معركة طوفان الأقصى فجر السبت السابع من أكتوبر لعام 2023 بسلسلة من عمليات اقتحام المجاهدين للمغتصبات والمواقع العسكرية في غلاف غزة برأ وبحراً وجواً، وقتل وأسر مئات الجنود والمغتصبين الصهاينة.

وفيما يلي متابعة لما صدر عن الإعلام العسكري لكتائب القسام هذا اليوم:

17:44 | كتائب القسام تدك قوات العدو المتغلة في حي الشجاعية شرق مدينة غزة بعدة رميات من قذائف الهاون عيار 120 ملم وتحقق إصابات مباشرة في صفوفهم وهبوط الطيران المروحي لإخلاء القتلى والجرحى.

18:05 | في كمين أُعد مسبقاً.. فجر مجاهدو القسام عبوة مضادة للأفراد بقوة صهيونية متغلة في حي الشجاعية شرق مدينة غزة وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح ورصد المجاهدون هبوط الطيران المروحي لإخلائهم

20:22 | كتائب القسام تستهدف جرافات عسكرية من نوع «D9» بعبوة «شواظ» خلف مسجد عبد الله بن عمر جنوب حي تل السلطان في مدينة رفح .

20:30 | تمكّن مجاهدو كتائب القسام وسرايا القدس من استهداف ناقلتي جند صهيونيتين وجرافة عسكرية من نوع «D9» بقذائف «الياسين 105» و«RPG» قرب مفترق الشؤون جنوب حي تل السلطان غرب مدينة رفح

21:12 | يواصل مجاهدو القسام تصديهم للقوات الصهيونية المتغلة في حي

الشجاعية شرق مدينة غزة ضمن كمائن مركبة معدة مسبقاً ويعانون قتلى وجرحى في صفوفهم وهبوط أكثر من طائرة لـ إخلائهم

كمائن الموت». القسام تنشر «فيديو» لعمليتين عسكريتين ضد قوات الجيش الإسرائيلي

مشاهد لعمليتين عسكريتين لكتائب القسام ضد جنود إسرائيليين.

الكمين الأول «يينا»

في الكمين الأول، تستدرج كتائب القسام قوة إسرائيلية داخل منزل مفخخ في مخيم يينا.

ويظهر في «الفيديو» نحو 10 جنود إسرائيليين بالإضافة إلى كلب بوليسى يدخلون إلى أحد المنازل، فيما يسمع أحد أعضاء كتائب القسام وهو يقول «صاروا كمشة (أي عددهم كبير)»، ثم يختتم «فجّر فجّر».

الكمين الثاني مخيم الشابورة

وفي الكمين الثاني، يسمع صوت أحد أعضاء كتائب القسام وهو يقول «يظنون البلاد بلا حماة، تعالوا وانظروا جيش يباد، نسأل الله العلي العظيم رب العرش الكريم النصر، نصرة القوم المؤمنين، الله أكبر الله أكبر والله الحمد».

ثم تبث لقطات من داخل النفق تظهر أفراداً من كتائب القسام، وهم يجهزون عبوات ناسفة داخل نفق.

وكتب في تعليق «الفيديو»، «قيام المجاهدين بتفخيخ عين نفق أسفل منزل في مخيم الشابورة».

ثم يشير المتحدث إلى دخول القوة الإسرائيلية إلى داخل المنزل المفخخ، ويؤكد اعتراف «العدو الصهيوني بمقتل 4 جنود وإصابة آخرين».

القسام تبث مشاهد من «كمائن الموت» وسط مخيم جباليا



بثت كتائب القسام، العجاج العسكري لحركة حماس، اليوم الأربعاء، مشاهد من التحام مقاتليها مع جنود وآليات الاحتلال في محور التوغل وسط مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

وتضمنت المشاهد استهداف قوة إسرائيلية متخصصة بأحد المنازل قرب مستشفى اليمن السعيد وسط مخيم جباليا، وتفجير عبوة جانبية بدبابة ميركافا قرب مفترق البراوي، بالإضافة لمراحل التحضير لـ «كمائن الموت».

كما تمكّن مقاومو القسام من تفجير ناقلة جند إسرائيلية بعبوة شواط أرضية، قرب مفترق البراوي، وسط مخيم جباليا شمال القطاع.

ومؤخرًا، تزايدت العمليات التي تعلن قوى المقاومة عن تنفيذها في قوات الاحتلال الإسرائيلي بمخيم جباليا، وذلك بعد أكثر من شهر من بدء جيش الاحتلال الإسرائيلي عملية عسكرية شمالي قطاع غزة.

وأدّت كتائب القسام بالقطاع على توثيق عملياتها ضد القوات الإسرائيلية وآلياتها في مختلف محاور القتال، منذ بدء العملية البرية الإسرائيلية في 27 أكتوبر/تشرين

الأول الماضي، وظهرت خلال المقاطع المصورة تفاصيل كثيرة عن العمليات التي نفذت ضد قوات الاحتلال.

ويرزح شمال قطاع غزة منذ 5 أكتوبر / تشرين الأول الماضي تحت حصار ناري إسرائيلي، وعملية تطهير عرقي بالقتل والتوجيع، حيث تعمل سلطات الاحتلال بقوة من أجل احتلال شمال القطاع وتحوילه إلى منطقة عازلة بعد تهجير سكانه، تحت وطأة قصف دموي متواصل وحصار مشدد يمنع إدخال الغذاء والماء والأدوية.

وبدعم أمريكي، يشن الاحتلال الإسرائيلي منذ 7 أكتوبر / تشرين الأول 2023 حرب إبادة جماعية في غزة، خلّفت أكثر من 146 ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

القسام في رسالة جديدة لجيش الاحتلال: «لن تجدوا سوى كمائن الموت»

2024 / 6 / 28

بثت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) مقطعاً مصوراً بعنوان «كمائن الموت» تضمن مشاهد من كمائن سابقة أوقعت فيها جيش الاحتلال الإسرائيلي بقطاع غزة منذ 7 أكتوبر / تشرين الأول الماضي.

وأظهرت المشاهد نماذج متعددة من الكمائن التي نفذتها القسام، ومنها كمين الشابورة المركب الذي نفذ منذ أسبوع واستهدفت فيه القسام دبابتي ميركافا وأليتين من نوع «إيتان» بقدائف «الياسين» 105، وأجهزت فيه على جنود للاحتلال من المسافة صفر في مخيم الشابورة برفح.

كما تضمن المقطع لقطات رصد لجنود جيش الاحتلال خلال استدراجهم إلى كمائن مختلفة ومشاهد تفجير دبابات ونقلات جند وجرافات وكذلك قنص جنود، إضافة إلى مشاهد بقايا أسلحة وعتاد تم الاستيلاء عليها عقب تنفيذ عدد من تلك الكمائن.

وفي نهاية المقطع ظهرت صورة الناطق باسم القسام أبو عبيدة وإلى جواره عبارة «لن يجد جيش الاحتلال سوى كمائن الموت في أي بقعة من أرضنا بعون الله».

وتزامن بث القسام هذا المقطع مع معارك ضارية تخوضها فصائل المقاومة مع جيش الاحتلال في حي الشجاعية شمالي قطاع غزة، وإعلانها تنفيذ عمليات مختلفة في الحي ومناطق أخرى بالقطاع، وتأكيد وسائل إعلام إسرائيلية مقتل 4 جنود وإصابة 5 على الأقل في مواجهات الشجاعية.

كتائب القسام: أجهزنا على 10 جنود إسرائيليين



عنصر من نخبة القسام داخل أحد الأنفاق الهجومية في قطاع غزة (5/7/2024)

قالت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن «مجاهديها أجهزوا أمس الخميس على 10 جنود صهاينة في عملية مرکبة بحي الشجاعية في مدينة غزة».

وأضافت القسام في بيان أن عناصرها استهدفوا بقذيفة «تي بي جي» المضادة للتحصينات المبنى تحصنت داخله قوة الإسرائيلية، ثم تقدموا صوب المبنى المستهدف وأجهزوا على بقية أفراد القوة من مسافة الصفر.

وأكَدَ البِيَانُ أَنَّ الْقُوَّةَ الْقَسَامِيَّةَ فَجَرَتْ عَبْوَةَ نَاسِفَةَ بِالْمَبْنَىِ خَلَالَ اِنْسَحَابِهَا، وَبَعْدَهَا تَدَخَّلَ الطِّيرَانُ الْمَرْوُحِيُّ لِإِخْلَاءِ الْجُنُودِ الْقَتْلَىِ وَالْمَصَابِينَ.

وَفِي بِيَانٍ مِنْفَصِلٍ، أَعْلَنَتْ الْقَسَامُ أَنَّهَا اسْتَهْدَفَتِ الْيَوْمَ الْجَمِيعَ دَبَابَتِيْنِ إِسْرَائِيلِيَّتَيْنِ مِنْ طَرَازِ مِيرَكَافَا بِقَذَائِفِ «الْيَاسِينِ 105» فِي حِيِ الشَّجَاعِيَّةِ.

وَبِالْتَّزَامِنِ تَقرِيرًا مَعَ إِعْلَانِ الْقَسَامِ عَنِ هَذَا الْكَمِينِ تَحدَثَتْ مَوَاقِعُ إِسْرَائِيلِيَّةَ عَنِ «حَدَثَ صَعْبٌ» تَعرُضُ لَهُ جُنُودُ إِسْرَائِيلِيَّوْنَ فِي قَطَاعِ غَزَّةِ.

مِنْ جَهَتِهَا، قَالَتْ إِذَاعَةُ الْجَيْشِ الإِسْرَائِيلِيِّ إِنَّ 13 عَسْكَرًا إِسْرَائِيلِيًّا قُتِلُوا خَلَالِ الْأَسْبَوْعِ الْأَخِيرِ، مُشِيرَةً إِلَىِ أَنَّ الْجَيْشَ يَوْاجِهُ تَحدِيدِيَّةً فِي الشَّجَاعِيَّةِ.

وَلِلْيَوْمِ الثَّامِنِ عَلَىِ التَّوَالِي يَشَهِدُ حِيِ الشَّجَاعِيَّةُ فِي غَزَّةَ مَعَارِكَ بَيْنِ الْمُقاوِمَةِ الْفَلَسْطِينِيَّةِ وَجَيْشِ الْاِحْتِلَالِ الإِسْرَائِيلِيِّ الَّذِي تَكَبَّدَ عَلَىِ مَدِىِ الأَيَّامِ الْقَلِيلَةِ الْمَاضِيَّةِ قُتْلَىً وَجَرْحَىً فِي الْحَيِّ.

«كمائن الموت».. رسالة مصورة من القسام لإسرائيل



ووجهت «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة حماس، الجمعة رسالة مصورة لجيش الإسرائيلي بعنوان «كمائن الموت». ووثق المقطع مشاهد من كمائن نصبها الكتائب في السابق، أوقعت فيها جيش الإسرائيلي في قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول 2023.

وأظهرت المشاهد عدة كمائن نفذتها «القسام»، بالإضافة إلى عمليات رصد للجنود الإسرائيليين خلال عملية استدراجهم للكمائن.

كما وثقت المقاوم تفجير دبابات وناقلات جند وجرافات وعمليات قنص ومشاهد بقايا أسلحة إسرائيلية وعتاد، تم الاستيلاء عليها عقب تنفيذ عدد من تلك الكمائن.

وتضمن الفيديو أيضاً جندياً إسرائيلياً تمت تصفيته في أحد الأنفاق بالقطاع.

كما أظهر مشاهد من كمين الشابورة المركب الذي نفذ منذ أسبوع، واستهدف دبابة ميركافا والآليتين من نوع «إيتان» بقذائف «الياسين» 105، وأجهزت فيه على

جنود إسرائيل من المسافة صفر في مخيّم الشابورة برفح.

وفي نهاية المقطع المصور، ظهرت صورة أبو عبيدة الناطق باسم «كتائب القسام»، وكتبت بجواره عبارة «لن يجد جيش إسرائيل سوى كمائن الموت في أي بقعة من أرضنا بعون الله».

وتزامن بث القسام هذا المقطع مع معارك ضارية تخوضها فصائل المقاومة مع جيش الإسرائيلي في حي الشجاعية شمالي قطاع غزة، وإعلانها تنفيذ عمليات مختلفة في الحي ومناطق أخرى بالقطاع.

وأوضح القسام، في بلاغ عسكري، أنها أوقعت عدداً من جنود إسرائيل، بين قتيل وجريح، نتيجة الاشتباكات، ورصدت هبوط الطيران المروحي لإخلائهم من المنطقة.

وفي بلاغ آخر، قالت القسام؛ إن مقاتليها، تمكّنوا من استهداف قوة متّحصة داخل أحد المنازل في حي تل الهوا بمدينة غزة، بقدّيفة «TBG» فراغية، وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح، ورصد هبوط الطيران المروحي لإخلائهم.

من جانبها، أشارت موقع وحسابات عبرية، تختطف الرقابة العسكرية، إلى سقوط 4 قتلى في صفوف جنود الجيش الإسرائيلي، وإصابة آخرين، لافتاً إلى أن الجنود وقعوا في كمين بحي الشجاعية، وسط أبناء عن تفعيل بروتوكول هانينجل، نتيجة حدث صعب حوصل فيه جنود، لكنها لم تكشف طبيعته.

كمائن الموت القسامية.

ولعلي لم اذكر كل الكمائن التي نفذتها المقاومة الفلسطينية وعلى راسها كتائب القسام. بل حاولت ان اذكر امثلة على ضراوة المعركة التي كبدت الكيان الصهيوني إعداد هائلة من قتلى الاحتلال فضلا على تدمير المئات من بياته العسكرية.

السلاح الاستراتيجي

تعد الأنفاق في قطاع غزة أحد العناصر الرئيسية للصمود والتمكين للفلسطينيين في مواجهة الحصار والاحتلال. تمتد هذه الشبكة السرية تحت الأرض على مسافات طويلة وتعتبر وسيلة حيوية لنقل البضائع والمواد الضرورية وتنفيذ العمليات العسكرية والمقاومة ضد الاحتلال.

شكلت عملية حفرها وتوسيعها داخل قطاع غزة المحاصر والمرأب منذ عقود، نموذجاً أسطورياً على «صراع الأدمة» بين المقاومة والاحتلال الإسرائيلي، إنها الأنفاق أو كما يطلق عليها «مترو غزة» و«السلاح الاستراتيجي» لحركة حماس، لأكثر من عقد من الزمان، وأثبتت الأنفاق في غزة أنها أداة حاسمة في ترسانة حماس، إذ مكنت المسلحين من إحباط الجيش الإسرائيلي في أحداث ومواقف عدّة.

أنفاق غزة

تعد الأنفاق في قطاع غزة أحد العناصر الرئيسية للصمود والتمكين للفلسطينيين في مواجهة الحصار والاحتلال. تمتد هذه الشبكة السرية تحت الأرض على مسافات طويلة وتعتبر وسيلة حيوية لنقل البضائع والمواد الضرورية وتنفيذ العمليات العسكرية والمقاومة ضد القوات الإسرائيلية.

منذ عملية «الوهم المتبدد» في عام 2006، التي نفذت عبر الأنفاق ونجحت في أسر الجندي جلعاد شاليط، شن الاحتلال الإسرائيلي سلسلة من الحروب المتتالية على القطاع. على مدى نحو 15 عاماً، كان هدفهم الرئيسي هو تدمير شبكة الأنفاق. وعلى الرغم من ذلك، فإن الاحتلال لم يتمكن من تحقيق هذا الهدف واعترف مراراً بالفشل في إتلاف الأنفاق وإحباط قدرة المقاومة على استخدامها.

تاريخ الأنفاق في غزة.

تاريخ الأنفاق في قطاع غزة يعود إلى التسعينيات، إذ بدأ بعض العائلات المقيمة

على طول الحدود بين رفح الفلسطينية ورفع المصرية حفر أنفاق صغيرة لأغراض تهريب السلاح الخفيف والبضائع. ومع اندلاع انتفاضة الأقصى في عام 2000، بدأت الفصائل الفلسطينية استغلال هذه الأنفاق لتهريب السلاح إلى القطاع وتعزيز قوتها العسكرية.

تطورت طرق التهريب المتشعبية عبر الأنفاق، إذ استُخدمت لجلب الأسلحة من مصر، والسودان واليمن وإيران. في 26 سبتمبر / أيلول 2001، نفذت «كتائب القسام» عملية تفجير موقع «ترميد» العسكري الإسرائيلي في رفح من خلال نفق طوله 150 متراً، إذ زرعت العبوات الناسفة تحت الموقع، مما أسفر عن مقتل 5 جنود إسرائيليين وإصابة عدد آخر. تعتبر هذه العملية بداية ما سمي لاحقاً «سلاح الأنفاق».

استُخدمت المقاومة الأنفاق وسيلة للتغلب على ضيق المساحة في القطاع وعدم وجود تصارييس جغرافية تساعدها على الاختباء وتنفيذ هجمات مفاجئة. تحولت الأنفاق إلى أداة حاسمة لتهريب السلاح وتعزيز قوة المقاومة في القطاع، واستُخدمت في عديد من العمليات الناجحة ضد القوات الإسرائيلية.

أنواع الأنفاق في غزة

توجد ثلاثة أنواع رئيسية من الأنفاق المستخدمة في قطاع غزة، هي:

- * **الأنفاق الهجومية:** تستُخدم هذه الأنفاق لاختراق الحدود وتنفيذ هجمات خلف خطوط قوات الاحتلال الإسرائيلي. وُتُستخدم أيضاً مرابض لراجمات الصواريخ ومدافع الهاون، مما يوفر الحماية لوحدات المدفعية من الغارات الجوية ويسمح لها بإطلاق الصواريخ من تحت الأرض.
- * **الأنفاق الدفاعية:** تستُخدم هذه الأنفاق داخل الأراضي الفلسطينية لإقامة الكمائن ونقل المقاتلين بعيداً عن الرؤية الجوية للطائرات الإسرائيلية والغارمات. تُعد هذه الأنفاق وسيلة للتمويه والحماية للمقاتلين وتعزيز قدرتهم على المقاومة.
- * **الأنفاق اللوجستية:** تستُخدم هذه الأنفاق مراكز قيادة وسيطرة لإدارة العمليات

وتوجيه المقاتلين. يجري استخدامها لإقامة القادة الميدانيين وتخزين الذخائر والعتاد العسكري وتجميع القوات. تحتوي هذه الأنفاق على غرف اتصالات داخلية تسهل التواصل بين أفراد المقاومة.

الأنفاق في قطاع غزة.. ساحة الصراع الجديدة

أصبحت الأنفاق اليوم ساحة الحرب الجديدة بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، وذلك كما تنبأ شاؤول شاي، الرئيس السابق لقسم التاريخ في جيش الاحتلال الإسرائيلي، في كتابه «الحرب تحت الأرضية والتحديات الهمة لقواتنا». يشير شاي إلى «معضلة الأنفاق» في غزة، ويستشهد بالتجربة التاريخية في فيتنام والفشل الذي واجهته القوات الأمريكية في مواجهة تحدي الأنفاق التي استخدمها المحاربون الفيتناميون في جنوب البلاد.

في عام 2016، خلال تشيع عدد من «شهداء الإعداد» الذين كانوا يعملون في حفر الأنفاق، أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، أن غزة «صنعت أنفاقاً للمقاومة تفوق أنفاق فيتنام التي تدرّس في المدارس العسكرية».

إذا علمنا أن الفيتناميين تمكّنوا من حفر أنفاق بطول نحو 270 كيلومتراً، فهل يعني ذلك أن أنفاق حماس في غزة تتجاوز 500 كيلومتر؟

الأنفاق في قطاع غزة.. أداة العمليات النوعية والدفاعية.

منذ انتفاضة الأقصى في عام 2000، اعتمدت كتائب القسام على الأنفاق سلاحاً رئيسياً في تنفيذ عدد من العمليات النوعية التي استهدفت موقع الاحتلال العسكرية داخل وخارج قطاع غزة. تشمل هذه العمليات تفجير موقع «حردون» في عام 2003 وموقع «محفوظة العسكري» و«السهم الثاقب» وموقع «عبر رفح» في عام 2004. أسفرت هذه العمليات عن مقتل 23 جندياً في جيش الاحتلال، وساهمت في تسريع قرار الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة في عام 2005.

نفذت المقاومة الفلسطينية العملية الأبرز باستخدام الأنفاق، وهي عملية اختطاف الجندي شاليط في عام 2006، والتي أشعلت سلسلة من الحروب الإسرائيلية على قطاع غزة، وأصبحت الأنفاق العنوان البارز لتلك الصراعات.

خلال العدوان على غزة في عام 2014، استخدمت كتائب القسام بشكل واسع سلاحها الاستراتيجي، إذ استهدفت موقع عسكرية داخل الأراضي المحتلة وأسفرت عن مقتل عشرات من جنود الاحتلال في مناطق مثل «ناحل عوز» و«صوفا» و«أبو مطبيق» وموقع «16 العسكري».

كما استخدمت كتائب القسام أنفاقها الدفاعية بشكل واسع لمواجهة قوافل الاحتلال من خلال استهداف الآليات وإعداد الكمائن، وجرى أيضاً اختطاف الجندي شاؤول آرون من داخل مدرعته في حي التفاح، والضابط هدار غولدن في رفح بعد النجاح في كمين نوعي أسفر عن مقتل جنديين من الاحتلال الإسرائيلي.

أشهر الأنفاق المكتشفة في غزة.

جرى اكتشاف عديد من الأنفاق في قطاع غزة على مر السنوات الماضية، وفيما يلي بعض الأنفاق المشهورة التي اكتشفت:

نفق رفح الكبير: يعتبر نفق رفح الكبير واحداً من أكبر الأنفاق المكتشفة في غزة. إذ اكتشف في عام 2013 وكان يمتد على طول الحدود المصرية-الفلسطينية. يعتقد أن النفق كان يستخدم لتهريب السلع والأفراد والأسلحة بين البلدين.

وشكل هذا النفق مفاجأة نوعية في تاريخ «سلاح الأنفاق» في قطاع غزة، إذ اجتاز حدود قطاع غزة مع الأرض المحتلة لمسافة 800 متر، وشكل النفق صدمة لجيش الاحتلال ومخبراته للمواصفات الفنية العالمية التي تضمنها.

وبلغ عمق النفق 20 متراً، وامتد لمسافة 2500 متر، واستخدم 800 طن من الإسمنت المسلح لتدعم سقفه وجوانبه بألواح الخرسانة، وتتضمن شبكة اتصالات وكهرباء، قدر الاحتلال الإسرائيلي تكلفة بنائه بـ 10 ملايين دولار.

نفق معسكر الشيخ زايد: اكتُشف هذا النفق في عام 2016 في مدينة غزة. كان النفق يمتد تحت معسكر للتدريب العسكري تابع لحركة حماس. استُخدم النفق لأغراض عسكرية ولتنفيذ العمليات ضد القوات الإسرائيلية.

نفق كرم أبو سالم: اكتُشف هذا النفق في عام 2017 بالقرب من معبر كرم أبو سالم التجاري بين غزة وإسرائيل. كان النفق يستخدم لتهريب السلع والبضائع والوقود بين البلدين.

نفق مدينة خان يونس: اكتُشف هذا النفق في عام 2018 في مدينة خان يونس في جنوب قطاع غزة. استُخدم النفق لأغراض عسكرية ولنقل المقاتلين والأسلحة.

نفق جباليا: اكتُشف هذا النفق في عام 2019 في مخيم جباليا شمال قطاع غزة. كان النفق يمتد باتجاه الحدود الإسرائيلية وكان يستخدم لأغراض عسكرية ولتهريب السلع والأفراد.

محاولة (إسرائيل) لمواجهة التهديد الناجم عن الأنفاق.

في عام 2016، أعلنت إسرائيل إطلاق مشروع بناء جدار فوق وتحت الأرض، بطول 65 كيلومتراً، بهدف التصدي للأنفاق الهجومية. استغرق بناء الجدار 3 سنوات ونصف وبلغت تكلفته 1.1 مليار دولار.

يتكون الجدار من سياج فولاذي بارتفاع 6 أمتار وجدار من الخرسانة المسلحة تحت الأرض، وهو مجهز بأجهزة استشعار لاكتشاف الأنفاق، بالإضافة إلى شبكة من الرادارات وأجهزة المراقبة والاستشعار عن بعد، وأبراج حراسة مزودة برشاشات ثقيلة يجري التحكم بها عن بعد.

وبعد اكتمال بناء الجدار والسياج الذكي في عام 2019، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك، بيني غانتس، أن هذا المشروع هو «مشروع تكنولوجي من الدرجة الأولى»، يحرم حركة حماس قدراتها المحتملة ويوضع حاجزاً حديدياً بينها وبين

سكان الجنوب.

ومع ذلك، في الساعات الأولى من صباح السبت الموافق 7 أكتوبر / تشرين الأول الحالي، تمكّن مقاتلو القسام من تجاوز السياج وتحطيم أسطورة «الجدار الحديدي» الذي بناه الاحتلال على طول الحدود مع قطاع غزة.

ورداً على ذلك، قصفت إسرائيل عشرات المواقع المدنية والمباني السكنية في قطاع غزة، مما أدى في اليوم الأول إلى سقوط عشرات الضحايا من الشهداء والجرحى، معظمهم من المدنيين، بما في ذلك الأطفال والنساء، لتزيد حصيلة الضحايا بعد ذلك وتتخطى ألفي شهيد وآلاف المصابين مع استمرار القصف الإسرائيلي للقطاع.

ووفقًا لمعلومات من مصادر في المقاومة، لصحف محلية فلسطينية، قسم الاحتلال الإسرائيلي قطاع غزة إلى مناطق جغرافية، مع افتراض أن تحت الأرض مدينة كاملة تحتوي على شبكة من الأنفاق. واعتمدوا على إطلاق نيران كثيفة على المنطقة المحددة في كل مرة، بموجب خطة تسمى «تنوفا». وتهدف هذه العملية إلى إحباط محاولات إعادة بناء الأنفاق وتعزيز سيطرة إسرائيل على الحدود الجنوبية.

ومع ذلك، فإن التحدي الذي تواجهه إسرائيل في مواجهة الأنفاق لا يزال قائماً. فالمقاومة الفلسطينية مستمرة في تطوير وبناء الأنفاق بتقنيات متقدمة وبأبعاد جديدة، مما يشكل تهديداً مستمراً على أمن إسرائيل وسكان المستوطنات القريب..

**الأسلحة المتطورة التي استخدمتها إسرائيل
وبدعم أمريكي مطلق لإبادة الشعب الفلسطيني.**

أبرز الأسلحة الحديثة التي استخدمتها (إسرائيل) في عدوانها على غزة



ترسانة متنوعة من الأسلحة الحديثة والمعدات العسكرية المعلنة وغير المعلنة، دخلت حيز الاستخدام خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر / تشرين الأول 2023.

واستخدم الاحتلال في هذا العدوان، الذي أطلق عليه اسم «السيوف الحديدية»، كل ما يملك من أسلحة، إلى جانب أخرى زودت بها الولايات المتحدة الأمريكية إسرائيل للمشاركة في تطويرها وتجربتها.

صواريخ «حوليت» و«يتيد»

صواريخ حديثة محمولة على الكتف، ذات قدرات تدميرية أعلى بـ 50% من صواريخ «ليو»، التي كانت تستخدمها قوات الاحتلال، سميت على اسم مستوطنى «حوليت» و«يتيد» المجاورتين لقطاع غزة.

صممت للقتال في المناطق المأهولة والأماكن التي لا تستطيع الدبابات الوصول

إليها، كما أن لديها آلية تفعيل متعددة المراحل، ما يجعلها أكثر أماناً بالنسبة لقوات الاحتلال.

* منظار «آي دي أو»

منظار يقدم صورة ثلاثية الأبعاد، يساعد على الرؤية ليلاً وفي المناطق شديدة الظلام، كما يمكن تثبيته بسهولة على الجزء الأمامي من الخوذة، ويساعد على الرؤية الليلية بعين واحدة أو بكلتا العينين.

* ناقلة الجنود المدرعة «إيتان»

ناقلة جنود مدرعة، أخف بكثير من المدرعة «نمر»، وأرخص منها في التكلفة بفارق كبير، تحمل 12 جندياً، وتصل سرعتها إلى حوالي 90 كيلومتراً في الساعة، كما تبلغ قوة محركها 750 حصاناً، لها 8 عجلات، مما يمنحها قدرات مناورة عالية في جميع التضاريس.

* الجيل الثالث من منظار «الخنجر»

منظار ذكي يملك نظاماً متقدماً يستخدم أجهزة استشعار كهروضوئية ويعالج الصور بالذكاء الاصطناعي لتنبيه الأهداف بدقة، كما يمكن تثبيته على جسم متحرك أو طائرة مسيرة وملاحقة أي أهداف تتحرك بسرعة على الأرض أو في السماء، وتبلغ دقتها 350% مقارنة بالعين البشرية.

* صواريخ «حيتس 3»

منظومة صواريخ مخصصة للدفاع ضد الصواريخ الباليستية، وتعد الأكثر تقدماً من نوعها في العالم، تم تطويرها وتصنيعها بمشاركة إدارة تطوير الأسلحة في وزارة الأمن الإسرائيلي والوكالة الأميركية للحماية من الصواريخ.

تم تفعيلها للمرة الأولى في مواجهة صواريخ أطلقت باتجاه إسرائيل من اليمن، عقب العدوان الإسرائيلي على غزة إثر عملية طوفان الأقصى التي شنتها المقاومة على مستوطنات غلاف غزة فجر يوم 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

يصل مدى صواريخ «حيتس 3» إلى 2400 كيلومتر، كما يتم توجيهها بوسائل الرؤية الإلكترونية ويمكنها إصابة الأهداف خارج الغلاف الجوي للأرض.

* المدفع البحري عيار «76»

يستخدمها سلاح البحرية الإسرائيلية، ويتم تركيبها على طرادات من طراز «سار 6»، التي أنتجتها ألمانيا لصالح الجيش الإسرائيلي. وتمتاز بقدرات إطلاق كثيفة ودقيقة.

* قذيفة هاون «اللدغة الفولاذية»

قذائف هاون دقة قطر 120 ملليمتر، موجهة بالليزر ونظام تحديد المواقع (جي بي إس) على عكس قذائف الهاون المعتادة.

* رشاشات «النقب 7»

رشاشات من عيار 7.62 ملليمترات تستطيع ذخائرها اختراق الجدران السميكة، وإصابة أي هدف داخل المباني المحمصة.

* القنبلة «إم كيه 4»

وتعرف أيضاً بـ«مارك 84»، سميت بـ«المطرقة» للضرر الشديد الذي تلحقه إثر انفجارها، تزن ألفي رطل (900 كيلوغرام تقريباً)، وهي قنبلة موجهة لها رأس حربي متفجر، استخدمت في حرب الخليج وفيتنام.

ويرجح أنها القنبلة التي ألقتها إسرائيل على المدنيين في مجزرتي مستشفى المعهداني ومخييم جباليا في حربها على قطاع غزة في أكتوبر / تشرين الأول 2023، إذ يرى خبراء عسكريون أن تأثير الغارات الإسرائيلية وضررها في المكانين المذكورين يتطابق مع الآثار التي تحدثها قنبلة «المطرقة».

* القنبلة «جي بي يو 39»

«جي بي يو 39» قنبلة أميركية الصنع، ومن نوع جو أرض، موجهة ودقيقة، تم

تطويرها أواخر تسعينيات القرن العشرين، صنعتها شركة بوينغ وأدخلتها الخدمة الفعلية أوائل القرن 21، تسمى القنبلة «الأمنة» لأنها تدمر فقط الهدف من الداخل دون إلحاق أضرار بالجوار، حسب ما تقول الجهة المصنعة.

تم تصميم هذه القنبلة الصغيرة الحجم وذات الفعالية العالية لتكون جزءاً من النظام العسكري الحديث، الذي يتيح للطائرات حمل عدد أكبر من القنابل الذكية، ويرجح أن إسرائيل قصفت بها مخيم رفح.

* طائرات «إف 35» *

وهي طائرة أمريكية تعتبر الأكثر تقدماً على الإطلاق، وطلبت إسرائيل 75 منها، سلمتها الولايات المتحدة 30 طائرة إلى حدود أبريل / نيسان 2024.

* كمية الأسلحة التي ألقىت على غزة.

لقد ألقى الاحتلال الصهيوني على غزة ما يزيد على 90 ألف طن من المتفجرات وبحسب الخبراء فإن هذه الأسلحة توازي أو تعادل ستة قنابل ذرية مثل قنبلتي هورشتما ونكاذاكي اليابانيتين في الحرب العالمية الثانية. وأدت القاء هاتين القنبلتين إلى قتل مئات الآلاف من السكان اليابانيين وعلى إثر ذلك استسلمت اليابان وهزيمت هزيمة نكراء.

أما غزة كما قلنا انه ألقى عليها ما يقارب ستة اضعاف ما ألقى على اليابان في الحرب العالمية الثانية. يقول أحدهم لقد قامت أمريكا ودول من أوروبا بتمويل الأسلحة إلى إسرائيل وأن ما تم نقله من أسلحة يكفي لإبادة مساحة تعادل عشرة أضعاف مساحة غزة.. وتعادل ستة قنابل نووية تكفي لحرق الأرض.. وترى أي بشر من الإقامة فيها بشكل غير قابل للحياة فيها أبداً ...

يقول آخر أمريكا لوحدها أرسلت أطنان من الذخيرة والقنابل بكل أنواعها عدا عن الذي كان في المستودعات الأمريكية في التقب، وعدا عن الذي أرسلته ألمانيا، وفرنسا، وبريطانيا، وإيطاليا.

ويضيف سماء غزه ازدحمت بطائرات التجسس من كافة الأنواع الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية والفرنسية والألمانية والتي تصور بكل دقة واحترافية كل حركة على سطح الأرض..

* لكن الغريب كيف يخرج هؤلاء المقاتلين ويدمرموا آليات الجيش ويقتلوا ويقنصوا ويزرعوا المتفجرات وعمل كمائن أوقعت في الجيش تدمير ما يقارب ثلث آليات إسرائيل وألاف من القتلى والجرحى.. والطائرات لا ترصد إلا القليل والنادر جدا منهم..

* واخر يقول؛ ان مساحة غزة 365 كم مربع ومساحة المساكن المكتظة تعادل 75% من مساحة غزة..

* قصف الطيران بعشرات الآلاف من الصواريخ

* وعشرات الآلاف من القنابل وقذائف المدفعية من البر والبحر والطيران المسير وطائرات f15 وf35

* وطائرات الأباتشي..

* لم يبق سلاح إلا واستخدم بكميات هائلة ومفرطه ...

وقد شاهدت فيديو لأطفال يلعبون بالصواريخ التي لم تنفجر وذكر الفيديو أن هناك 300 صاروخ لم تنفجر.. هذا ليس صحيحا فأنا أقدر حجم الصواريخ التي لم تنفجر بالآلاف.. يستحيل أنها انفجرت كلها ... لو انفجرت كلها لمات الجميع ... ويقول آخر؛

أمريكا تقيس عدد القتلى بأنه قليل جدا بالنسبة لكمية الأسلحة التي أرسلتها.. ولذلك تدافع عن إسرائيل بأنها تتوخى الحيطة والحذر ... هذا تزييف للحقيقة... أميركا تخلصت من كل أسلحتها المكدسة لديها..

والجيش الإسرائيلي كان يستهدف التجمعات المدنية بقصد والمجازر كثيرة وأمريكا تبرر ذلك وفقا لما تقوله إسرائيل.

هم يعرفون الحقيقة لو انفجرت كل الصواريخ والقنابل لما بقي شيء حي على وجه الأرض..

آخر يتحدث عزيزي هناك معجزة وهناك مقاتلين لا نراهم إنها العناية الإلهية..

الخسائر الفلسطينية

وقد لخص الناطق الإعلامي الحكومي اجمالي الخسائر الفلسطينية في قطاع غزة كالتالي.

- * وكشف معروف، خلال مؤتمر صحفي عُقد في مدينة غزة، عن ارتفاع عدد شهداء الحرب إلى 61 ألفا و 709 شهداء، بينهم 17 ألفا و 88 طفلا و 214 رضيعا.
- * وأشار أيضاً إلى أن 47 ألفا و 487 جثة وصلت إلى المستشفيات، فيما لا يزال هناك 14 ألفا و 222 مفقوداً عالقين تحت الأنقاض.
- * كما لفت إلى أن 38 ألف طفل تيتموا، فيما قتل الاحتلال 1155 من الكوادر الطبية و 205 صحفيين و 194 من عناصر الدفاع المدني.
- * ارتكاب الاحتلال 9268 مجزرة أسفرت عن محو 2092 عائلة كاملة من السجلات المدنية، وفقدان 4889 عائلة لجميع أفرادها باستثناء فرد واحد.
- * ووصف معروف الوضع بأنه «غير مسبوق في التاريخ»، حيث أصبح 8% من سكان غزة ضحايا مباشرين للحرب.
- * أما بالنسبة للخسائر المادية، فقد بلغت نحو 50 مليار دولار، وشملت:
- * القطاع السككي: دمر الاحتلال الإسرائيلي 450 ألف وحدة سكنية (170 ألفاً دُمرت بالكامل، و 80 ألفاً تضررت بشكل جسيم).
- * القطاع الصحي: تم تدمير 34 مستشفى و 80 مركزاً صحياً و 212 مؤسسة طبية و 191 سيارة إسعاف، بخسائر بلغت 3 مليارات دولار.

* القطاع التعليمي: تضررت 1661 منشأة تعليمية، بينها 927 مدرسة وجامعة. كما استشهد 12 ألفاً و800 طالب، و800 معلم.

* البنية التحتية: دمر الجيش الإسرائيلي 3680 كيلومتراً من شبكات الكهرباء و335 كيلومتراً من شبكات المياه و655 كيلومتراً من شبكات الصرف الصحي، بالإضافة إلى تضرر 3916 كيلومتراً من الطرق.

* اقتصاد مدمر ومؤسسات ممحية

كذلك أفاد بتضرر 3725 منشأة صناعية، و23 ألف منشأة تجارية، بخسائر تجاوزت 6 مليارات دولار. كما طال الدمار 229 موقعًا سياحيًا و291 موقعًا أثريًا، بينما بلغت خسائر القطاع الإعلامي 600 مليون دولار بعد تدمير 262 مؤسسة إعلامية.

رغم كل هذه الأسلحة الفتاكـة إلا أن غزة لم ترفع الرأـية البيضاء ولم تستسلم، بل بقيت حماس والمقاومة في قطاع غزة صامدة صابرة رغم كل هذا التوحش الصهيوني ضد أبناء شعبنا الفلسطيني في غزة. وقد تقاطعت هذه الإبادة الصهيونية مع دعم إعلامي وسياسي غير مسبوق من قبل الإدارة الأمريكية.

ولقد صمدت المقاومة في قطاع غزة صمود اسطوري حيث تمكنت فصائل المقاومة من إيقاع خسائر بشرية ومادية في صفوف الاحتلال. ولو لا الدعم الأمريكي والغربي لنهاـر الكيان الصهيوني وبقي أثر بعد عين.

حجم الخسائر البشرية في جيش الاحتلال الصهيوني

وزير الجيش الإسرائيلي الأسبق «موشى يعلون»:

* 15 ألف جندي صهيوني سقطوا بين قتيل وجريح منذ بداية الحرب على قطاع

غزة 12 / 3 / 2025

* الأسرار تتكشف.. 6000 قتيل للجيش الإسرائيلي بالحرب غزة.

* جيش الاحتلال يتكتم على خسائره الحقيقة في الحرب على غزة.

أثيرت تساؤلات كبيرة عن توقيت إعلان رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي المعين اللواء احتياط إيال زامير عن إحصاءات جديدة بخصوص خسائر الجيش من عملية طوفان الأقصى وحتى نهاية العام الماضي.

وقال تقرير بثته القناة 12 الإسرائيلية نقلت فيه تصريحات لزامير -الذي يشغل منصب مدير عام وزارة الدفاع- إن 5942 عائلة إسرائيلية جديدة انضمت إلى قائمة الأسر الشكلي خلال عام 2024، بينما تم استيعاب أكثر من 15 ألف مصاب في نظام إعادة التأهيل..

وتأتي تصريحات زامير في معرض إشارته إلى عواقب القتال المستمر، داعياً إلى ضرورة الاهتمام بأسر الجرحى والقتلى، وقال إنه «يتquin علينا ضمان حصولهم على الدعم والمساعدة المناسبين».

ووفق الخبير بالشأن الإسرائيلي عزام أبو العدس فإن تعبير «قائمة الأسر الشكلي» مستخدم في أدبيات جيش الاحتلال كمصطلاح يدل على أعداد الأسر التي تأكد مقتل أحد أفرادها من العسكريين خلال الحرب.

وقال أبو العدس -في حديثه للجزيرة نت- إن مصطلح «الانضمام لدائرة عائلات الشكلي» المستخدم في تصريحات زامير يعني عائلات القتلى من الجنود بالجيش وليس المدنيين، لوجود دائرة للقتلى من الجنود باسم «العائلات الشكلي».

ويبدو أن نشر الجزيرة نت للمعلومات التي أوردها تقرير القناة 12 الإسرائيلي واعتمادها كما وردت قد أثار جدلاً واسعاً عن حقيقة الأرقام، لكن كما يبدو في الصورة المرفقة أدناه، فإن الحديث عن عدد العائلات وليس عن عدد أفرادها.

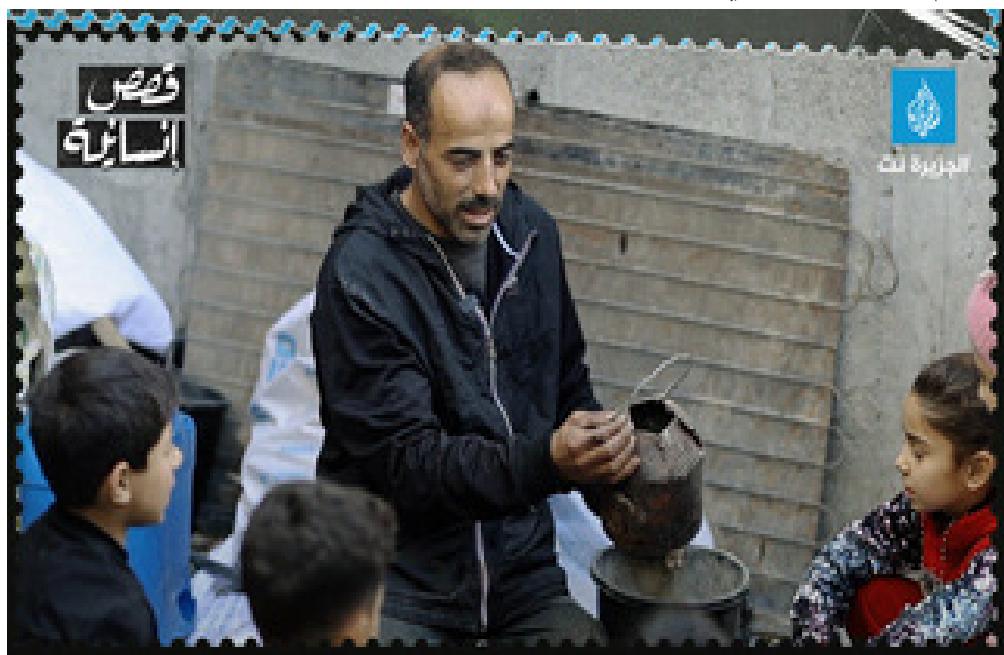
قطع الطريق على التسريبات

وتعتبر هذه المعلومات أحدث بيانات للجيش عن خسائره بالحرب، بينما كانت الإحصاءات قبلها تشير إلى أن عدد القتلى منذ عملية طوفان الأقصى فقط 1800 من ضمنهم حوالي 400 جندي بالعملية البرية في غزة.

وأشار أبو العدس إلى أن إفصاح زامير عن هذا العدد ربما يكون بسبب تسرب هذه المعلومات إلى الصحافة، وأنه أراد قطع الطريق عليها، خصوصاً مع وجود سوابق لمثل هذه التسريبات في السابق.

من جهته، يرى المختص بالشؤون الإسرائيلية عماد أبو عواد أن تصريحات زامير تأتي في إطار الكشف عن الخسائر الحقيقة البشرية والمادية بعد انتهاء الحرب، وهو المتابع لدى سلطات الاحتلال بشكل عام.

واعتبر أن أزمات إسرائيل جراء كل حروبها تبدأ بالظهور مع نهايتها، لذا فإنه بعد دخول اتفاق وقف إطلاق النار في غزة حيز التنفيذ فستبدأ الحقائق بالتكشف وسيظهر حجم الخسائر الحقيقي في كل الاتجاهات «وستبدأ الأزمات بالازدياد».



* أرقام صادمة للاحتلال الإسرائيلي.

ورغم التكتم الشديد على حجم خسائر الجيش، فقد نشرت بعض المصادر الإسرائيلية على وسائل التواصل الاجتماعي أن نظام الإحصاءات في المستشفيات سجل أن مجموع عدد القتلى الإسرائيليين نتيجة الحرب في غزة ولبنان والضفة الغربية وصل إلى 13 ألف قتيل.

وكان يوسي يهوشع المحلل العسكري لصحيفة يديعوت أحرونوت قد رجح في تقرير سابق أن يكون الجيش الإسرائيلي فقد العام الماضي بسبب الحرب على قطاع غزة المئات من القادة والجنود، إضافة إلى نحو 12 ألف جريح ومعاق.

وذكر الجيش الإسرائيلي يوم 22 يناير/ كانون الثاني 2024 أن لواء غفعاتي - الذي انسحب من قطاع غزة خلال الأيام القليلة الماضية - خسر 86 مقاتلاً وقائداً خلال الحرب.

وتعتبر الأرقام الجديدة - التي نشرها رئيس هيئة الأركان المعين - مخالفة تماماً لبيانات الجيش السابقة التي كانت تتحدث فقط عن نحو 900 قتيل.

وبقي الجيش الإسرائيلي محافظاً على أرقام قليلة جداً لعدد قتلاه وجرحاه طوال الحرب على الجبهات المختلفة، إلا أن تقريراً نشرته صحيفة هارتس بمناسبة مرور عام على الحرب تحدث عن 12 ألف جندي جريح ومعاق تم نقلهم إلى قسم إعادة التأهيل التابع لوزارة الجيش.

وذكر التقرير أن 51% منهم تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عاماً، و66% منهم من جنود الاحتياط. وقال إن قسم إعادة التأهيل كان يدخل له شهرياً نحو ألف من جرحى الحرب، إلى جانب نحو 500 طلب جديد للاعتراف بالإصابة بسبب إصابات سابقة.

وبحسب تقديرات القسم، فإنه بحلول عام 2030 سيكون هناك نحو 100 ألف معاق في الجيش الإسرائيلي، نصفهم من المرضى النفسيين.

واعترفت وزارة الجيش الإسرائيلية - في بيان بتاريخ 28 يناير/ كانون الثاني 2025

أنّ «قسم إعادة التأهيل بالوزارة تولى رعاية أكثر من 15 ألف جندي مصاب منذ اندلاع الحرب».



وذكر عاموس هرائيل المحلل العسكري بصحيفة هارتس -في مقال نشر منتصف الشهر الماضي- أن خسائر الجيش شكلت عاملًا حاسمًا لإنجاز اتفاق وقف إطلاق النار في غزة إلى جانب الحاجة الملحة لإعادة الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية في القطاع.

سياسة زامير تعتمد على ضرورة وجود جيش قوي تكون قوات المشاة فيه الأهم.

* جيش كبير.

ويرى المحللون العسكريون أن من الأسباب -التي دفعت زامير إلى الكشف عن هذه الأرقام- ما يأتي ضمن رؤيته التي يطالب فيها دوماً بضرورة بناء جيش كبير في إسرائيل وعدم الاعتماد على جيش صغير ذكي بعتاد وتقنيات متقدمة.

ويقول أبو عواد إن تصريحات زامير تأتي في محاولته لتغيير نظرية جيش إسرائيل وإستراتيجيته وبناء جيش كبير، وليس جيشاً صغيراً كما أراد رئيس الأركان السابق أفييف كوهافي.

ونشرت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن الجيش يعيش حالياً سباقاً مع الزمن

لإعادة بناء قواته البرية، وهذا يتضمن زيادة كبيرة في حجم عدد من القطاعات البرية، وأولها سلاح المدرعات.

وذكر التقرير أن الجيش ركز على إنتاج المئات من دبابات ميركافا 4 التي تتبع في إسرائيل، وقد اضطر لعدم تنفيذ قرار إخراج ميركافا «3» من الخدمة بسبب الخسائر الكبيرة لمدرعاته في الحرب على غزة وعدم قدرته على إنتاج الأعداد المطلوبة لسد النقص.

كما أجبر على إقامة مقررين لترميم مئات من الدبابات والمدرعات التي إما أصيبت أو تضررت بسبب فرط استخدامها أثناء الحرب، وبالتالي تسريع شيخوختها بعدما كان يقوم بيعها لدول من العالم الثالث.

* زامير يتحدث عن ضرورة إعادة ترميم الجيش الإسرائيلي.

* ترميم قدرة الجيش

من جهته، يرى المختص بالشؤون الإسرائيلية فراس ياغي أن تصريحات زامير تشير إلى حاجة للجيش الإسرائيلي الماسة للجنود المدرسين لتعويض من فقدهم، مما يعني أن «الجيش إذا أراد تعويض هذه الخسائر فيجب أن يكون البديل جندياً مدرباً تدريباً كاملاً ومؤهلاً وقدراً على القتال».

ويتوقع المحللون العسكريون أن الجيش الإسرائيلي بحاجة إلى 8 سنوات لإعادة وضعه كالسابق، بما يشمل استبدال قيادات وضباط السرايا والفرق والكتائب، ولهذا يتحدث زامير عن جيش كبير قوي ويطالب بزيادة فترة الخدمة الإلزامية وتجنيد الحرديم، وإعادة تقييم وترتيب الواقع الداخلي للجيش.

ويطلب ذلك أن يقوم زامير «بعملية انقلاب شامل» داخل الجيش تعتمد على ضرورة وجود جيش قوي وكبير، لأنه كان يطالب دائماً بأن يكون للجيش على الأرض قوة مشاة خصوصاً أنه قادم من سلاح المدرعات، وينصب تركيزه على جيش المشاة.

* الشرطة الإسرائيلية تعترض مظاهرات سابقة للحرديم بالقدس رفضاً لقانون التجنيد.

* تجنيد اليهود

وفي سياق آخر، يرى ياغي أن إعلان زامير عن الخسائر تشير بشكل واضح إلى ضرورة تجنيد اليهود «الحريديم» في الجيش والتي أصبحت قضية رأي عام في إسرائيل. وقال -في حديثه للجزيرة نت- إن زامير لا يستطيع أن يتتجاهل هذا الأمر، لذلك فهو يطرح مسألة حجم الخسائر لتكوين رأي عام داخل المؤسستين العسكرية والسياسية الإسرائيلية لتمرير قوانين تجنيد اليهود المتشددين.

ويبقى السؤال المهم بهذه القضية وفق ياغي: هل من الممكن تنفيذ هذا الأمر؟ خصوصاً أن من اختار زامير لرئاسة الأركان هو رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الحريص على رضا الأحزاب الدينية من أجل الحفاظ على حكومته.

الدويري: تدمير القسام 1108 آليات إسرائيلية بالحرب يوازي 3 فرق مدرعة حتى تاريخ 2024/2/9



وفي هذا الإطار، قال الخبر العسكري والإستراتيجي اللواء فايز الدويري إنه للمرة الأولى يتم الإفصاح عن فعالية قذائف «الياسين 105» خلال الحرب بإحصائية

دقيقة، مؤكداً أن هذه الأرقام جزء من المعركة لأنه لم يتم توثيق وتصوير كل عمليات المقاومة.

وأوضح أن تدمير 1108 آليات إسرائيلية كلياً أو جزئياً يعادل 3 فرق مدرعة إسرائيلية لكون الفرقة الواحدة تضم 315 دبابة، وذلك من أصل 5 فرق دفعت بها إسرائيل إلى داخل القطاع.

لفت إلى أن «الياسين 105» توازيها قذائف «تي بي جي»، ولكن الأخيرة مخصصة للتعامل مع المباني والتحصينات، منها إلى أن الدبابات - التي تضم 4 أشخاص كحد أدنى و10 كحد أقصى - هي الأكثر استهدافاً على مستوى الآليات خلال الحرب بشكل يفوق بكثير ناقلات الجنود.

وأوضح أن الاحتلال كان قد ارتكب حماقة في المرحلة الأولى عندما دفع بفرق مدرعة غير محمية من وحدات المشاة الميكانيكية، قبل أن يتداركها خلال معركة خان يونس.

ورغم فعالية أسلحة المقاومة في المعركة البرية فإن الدويري قال إن هناك ضعفاً وفجوة واضحة لدى المقاومة في أسلحة الدفاع الجوي، وعدم توفرها أعطى المجال لسلاح الجو الإسرائيلي ليفعل ما يفعل عبر القصف المكثف والممنهج.



حماس باقية وإخراجها من غزة مجرد أوهام

في النهاية، حماس بقيت، بعد 17 شهراً من الدماء، ومئات الجنود القتلى، وارتفاع الآلاف في غزة، والدمار والوعود الإسرائيلية لا حصر لها، حماس بقيت، ويجب الاعتراف بذلك واستخلاص العبر.

ما لم يتحقق خلال 17 شهراً، لن يتحقق خلال 17 شهراً أخرى. ما لم يتحقق بأعنف قوة استخدمتها إسرائيل في تاريخها، لن يتحقق بالمزيد من العنف، حماس باقية، صحيح أنها تلقت ضربة عسكرية كبيرة، لكنها ستتعافي.

أما سياسياً وأيديولوجياً، فقد ازدادت قوة خلال الحرب، بعدها أعادت القضية الفلسطينية إلى الواجهة بعد أن كانت إسرائيل والعالم يحاولان طمسها. حماس باقية، وإسرائيل لا تستطيع تغيير ذلك.

لا تملك إسرائيل القدرة على فرض حاكم آخر على غزة، ليس فقط لأن البديل غير واضح، لهذا فإن الحديث عن «اليوم التالي» بعد حماس هو مجرد وهم. لا يوجد «يوم بعد حماس»، لأن حماس هي الجهة الحاكمة الوحيدة في غزة، على الأقل في ظل الواقع الحالي الذي يصعب تغييره. لذا، «اليوم التالي» سيكون يوماً مع حماس، ويجب التعايش مع ذلك.

النتيجة الأولى لهذا الواقع هي أن استئناف الحرب لا طائل منه. الحرب ستقتل آخر الأسرى وألاف المدنيين في غزة، وفي النهاية، ستبقى حماس. لكن حتى في ظل هذا الواقع الصعب، لا تزال هناك فرصة لإحداث تغيير، إذا أدركت إسرائيل والولايات المتحدة أن حماس أثبتت قدرتها على البقاء. حماس منظمة عنيدة وقاسية، لكنها بلا بديل حقيقي.

كل المقررات الأخرى مجرد أوهام: حكم عشائري، أو إعادة السلطة الفلسطينية إلى غزة بدعم الدبابات الإسرائيلية، أو «حكومة تكنوقراط» مصطنعة، كلها أوهام، حماس هي الحاكم الفعلي لغزة، ولن يُفرض بديل عليها، حتى لو كان محمد دحلان،

بعض النظر عن كاريزميته. أما السلطة الفلسطينية، التي تتحضر في الضفة الغربية، فلن تستعيد فجأة قوتها في غزة.

حماس هي الواقع، سواء قبلنا بذلك أم لا. قد لا يكون ذلك مصدراً للتفاؤل، لكن يجب الاعتراف بحدود القوة، وهو أمر يصعب على إسرائيل والولايات المتحدة تقبيله. بدلاً من شن حرب جديدة لـ«إسقاط حكم حماس»، يجب التعود على وجودها. وبالتالي، يجب بدء حوار معها، حتى بعد 7 أكتوبر، بل بالأحرى بسبب 7 أكتوبر.

لو كانت إسرائيل تفي بوعودها كما فعلت حماس، لكان اتفاق وقف إطلاق النار قد دخل مراحله المتقدمة، لو كان لدى إسرائيل قائد ذو رؤية وشجاعة، وهو أمر يبدو مستبعداً، لكن قد بدأ حواراً مباشراً مع حماس، علناً، سواء في غزة أو في القدس. كما غفرت إسرائيل لألمانيا، يمكنها أن تفكك في التعامل مع حماس، إن المخاطرة في الحوار مع حماس أقل بكثير من خوض حرب أخرى مجنة من القصف والدمار.

* ما يحاولون إخفاء عنك !!

* ارفع رأسك فأنت أقوى من تخيل أنت من نفسك ..

* اعتراف مرعب جاء على لسان إyal حنانيا، الكاتب الإسرائيلي المعروف:
عندما تأملت الحرب في الأيام الأولى قدرت أن حماس ستركع وستستجدي
وقف إطلاق النار

فلقد حشدنا سبعةألوية على رأسها أقوى لواءين والذين لم يهزما أبداً في أي
حرب مع العرب وهم رأس الحرية

لواء جفعاتي ولواء جولاني وجندنا سلاح الطيران بأكمله وهو من أقوى أسلحة
الطيران في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية.

وضعنا ثلاثة أسراب خفيفة ومتوسطة من البحرية قبلة غزة وحشدنا أفضل كتائب
سلاح المدرعات على رأسها كتيبة 401 المكونة بأكملها من دبابات مير كافا 4 فخر
صناعة جيش الدفاع وتعد من أقوى دبابات العالم وأكثرها قوة نارية وتدریعاً.

و فوق كل ذلك بعض الزعماء العرب يؤيدون العملية

أما حماس فهي تعيش في حصار خانق فرض عليها منذ عشرين عاماً.

حماس في الأيام الأخيرة عاشت في أزمة انقطاع الرواتب على الموظفين من قبل سلطة رام الله دفعتها إلى الهروب إلى المصالحة مع أبي مازن الذي أراد تسخير موضوع الرواتب لإذلال حماس و تركيتها.

تأملت المستوى السياسي بهذا الوضع خرجت بتقديرات تفيد باستسلام حماس في حالة عملية عسكرية واسعة، بل ونزع سلاحها أيضاً بغضائء عربي وأمريكي.

بدأت المواجهة وخرج علينا ناطقو حماس على التلفاز بأسلوب من يقود قوة عظمى وجيشاً جراراً عمره

وكان الرئيس الأمريكي بنفسه يرأس مجلس الحرب الإسرائيلي من تل أبيب وفتح مخازن الجيش الأمريكي لتزود إسرائيل بجسور جوية وبحرية من اليوم الثاني للقتال من أجل اجتثاث حماس من على وجه الأرض.

تصورنا أن خطاب قادة حماس نوع من المكابرة السياسية وعدم تقدير قوة التحالف الذي لا يقف خلف إسرائيل فحسب، بل يقف معها جنباً إلى جنب

وخطابات قادة حماس هي مجرد ممارسة اللعبة النفسية ليس أكثر لكن صمودهم في القصف الجوي واستمرار إطلاق الصواريخ طيلة الأسابيع الأولى من الحرب بوتيرة عالية غير ميزان المعركة وموازين الردع تماماً وكان لزاماً التدخل البري الكاسح المدعوم من الجو والبحر.

واجهنا مقاتلو حماس بصلابة أربكت كل مستويات جيش الدفاع ودمرت صورة الجيش وقوة الردع التي أردنا ترميمها

مقاتلو حماس بعتاد متواضع مضحك مصنوع محلياً صمدوا بشكل غريب يستحق الدراسة والتحليل في المدارس العسكرية الشرقية والغربية لأخذ العبر.

فقمت بالبحث عن الجانب الأيديولوجي لهذه الحركة فوجدت أنهم يربون

مقاتلיהם منذ نعومة أظافرهم تربية دينية قبل التربية العسكرية الصارمة، ويلقونهم إيديولوجية إسلامية جهادية بما يعرف بنظام المساجد.

إمام المسجد هو قائد الفرقة والمصلون خلفه هم الجنود على طريقة المسلمين قبل 14 قرناً

مقاتل حماس يعتقد أنه عندما يموت فإنه يحيا ويذهب فوراً إلى الجنة كما جاء في قرآنهم الذي حفظوه عن ظهر قلب وأن أفضل طريق للموت هو الجهاد، تقاتل اليهود وأن تموت على أيديهم.

إنه يقتدي بالنبي محمد -صلى الله عليه وسلم- الذي حارب الكفار واليهود.
إنه يستسقي إيديولوجية من تبعية فكرية تقوم على دراسة تاريخ الإسلام والمعارك والبطولات والفتوحات الإسلامية.

مستعدون لتفجير أنفسهم دون تردد والقيام بأعمال خيالية حطم كل النظريات العسكرية المعروفة بظروف قتال تقاد تكون مستحيلة

إنهم يواجهون أرتال الدبابات والوحدات الخاصة والقوات الجوية بلا شيء لا شيء بكل ما تحمله الكلمة من معنى فتسليحهم بالنسبة لتسليح حتى أتفه المليشيات الأفريقية الجائعة هو لا شيء، ومع ذلك فقد استطاعوا التصدي والصمود وعدم الانكسار، قتال بصورة صلبة ومدهشة.

إنها إيديولوجيتهم المبنية على التجرد من الشهوات والسمو الروحي واحترار العدو الكافر

إنهم يقاتلون بعزة نفس واستعلاء نفسي معتبرين أنفسهم متفوقين دينياً وفكرياً على عدو كافر

أيديولوجيتهم تدفعهم للعمل 24 ساعة في سبيل دينهم وتحقيق المستحيل لأنهم بهذا يعتقدون أنهم يخدمون دينهم وأمتهم وأنهم سيدخلون الجنة.

إنها إيديولوجية مدمرة ديناميكية لا تستكين ولا تهدأ يعرفون من خلالها هدفهم

أيديولوجية تمسكوا بها في الضفة رغم حملة الاجتثاث التي تشنها عليهم إسرائيل بالتعاون مع الأمن الفلسطيني المدرب والممول أمريكا وإسرائيليا. فتمسكوا بأيديولوجية الجهاد رغم التنكييل والقمع ليعودوا الآن إلى واجهة العمل بالضفة الغربية بقوة وكأن شيئاً لم يكن.

عندما أرى مقاتل يندفع صوب المير كافا 4 التي تشبه وحشاً فولاذيّاً أسطوريّاً حاملاً عبوته مفجراً نفسه فيها دون أدنى ذرة تردد أرتعب خوفاً كيف لهؤلاء لو امتلكوا أسلحة أقوى ولو اقتدى بهم شباب المسلمين في الدول العربية والإسلامية.

أعترف أن هذه الأيديولوجيا هزّت المير كافاً في هذه الجولة.

وأنها ستكون الخطير الأكبر على وجود دولة إسرائيل.

علينا أن نأخذ الدروس وال عبر وأن حربنا ضد حماس عليها أن تكون حرب اجتثاث وحشية إما نحن أو هم لأننا إن تهاونااليوم فستراهم خلال العقد القادم على أبواب تل أبيب يكبرون .

عندها ستكون النهاية

عزمي بشارة التوحش الإسرائيلي والرد العربي

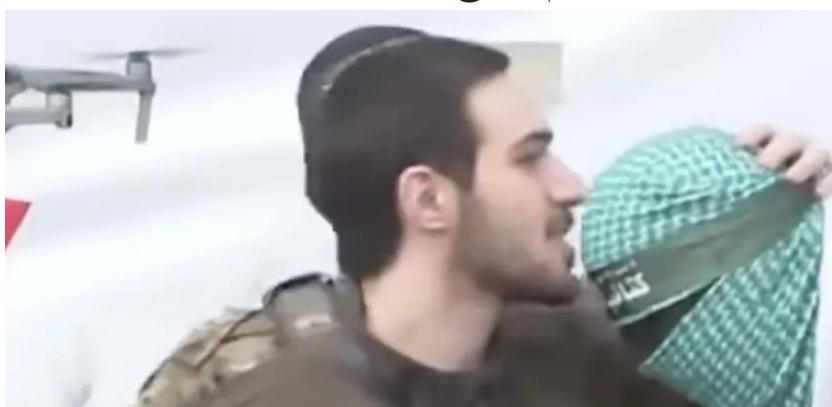
تم تخلصيه على شكل نقاط:

1. انتقال التوحش الإسرائيلي: توسيع العدوان الإسرائيلي من غزة إلى لبنان والضفة الغربية، ثم إلى السياسة الإقليمية عبر تقسيم سوريا ومنع الجيش السوري من التواجد جنوب دمشق.
2. التحلل من اتفاقيات التبادل: تجاوزت إسرائيل الاتفاقيات الموقعة بشأن تبادل الأسرى، وعرقلت المرحلة الثانية والثالثة من الصفقة عبر محاولة تمديد المرحلة الأولى فقط.

3. تبني خطة ترامب للتهجير: دعمت إسرائيل والولايات المتحدة فكرة تهجير الفلسطينيين من غزة، ثم لمّحتا إلى إمكانية التراجع عنها مقابل نزع سلاح المقاومة وخروج قيادتها من القطاع.
4. الضعف العربي أمام الإملاءات: لم يمنع العرب إسرائيل من استمرار حرب الإبادة ولم يردوا على خطة ترامب بخطة بديلة، مثل فرض قيادة فلسطينية توافقية في غزة.
5. خطورة التجاوب العربي: قبول شروط نزع السلاح وخروج المقاومة يعني استمرار الحرب بوسائل أخرى، وتحقيق ما لم تستطع إسرائيل تحقيقه عسكرياً من خلال فرض الإملاءات السياسية.
6. تشجيع الاحتلال على مزيد من المطالب: القبول بالشروط الأميركية-الإسرائيلية سيشجع الاحتلال على طرح مزيد من المخططات التصفية، خاصة بعد المجاهرة بفكرة التهجير وكأنها أمر قابل للتنفيذ.
7. إسرائيل لا تحقق إنجازات للعرب: كل ما تفعله إسرائيل يخدم مصالحها فقط، وهي لا تحترم من يسترضيها على حساب الحقوق الفلسطينية، تماماً كما لا يحترم ترامب حلفاء الضعفاء بل يبتزهم.

تقبيل أحد الجنود الإسرائيليين المفرج عنه راس الماثم.

قام أحد الجنود الإسرائيليين المفرج عنهم، السبت ضمن الدفعة السابعة، بتقبيل رأس مقاتل من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس.



صحيفة هارتس:

قيادة الجيش طلبت من الأسير أن يعتذر على الإعلام بسبب تكبيل راس الملثم فرفض وقال: أنا حر فيما افعل، بل عليكم انتم الاعتذار لي عن اهمالكم ١٥ شهر وزير الدفاع الأسبق غانتس:

بصراحة صورة تكبيل الرأس من الجندي صورة صعبة على نتنياهو وعلى جنرالات الجيش وعلى مجتمع إسرائيل. بكل المفاهيم صعب التقليل منها.. حدث صادم للغاية.. وهذا الأسير هو جندي يمثل الجيش.

شاهد من معتقلات الجحيم الإسرائيلي

- * حجم الأجرام الذي تعرضت له منذ تاريخ اعتقاله ٣/٣/٢٠٢٤ إلى يوم ميلادي الجديد ٢٧/٢/٢٠٢٥ يمكن إجماله على النحو الآتي:
 - * 120 يوم مكبل اليدين ومعصوب العينين.
 - * 120 يوم في دائرة محددة لا تتجاوز المتر داخل باركسات (سيدي تيمان) مجرّب الجلوس بوضعية معينة الركوع على الركب وعدم السماح بتعديل الوضعية لمدة تتجاوز 18 ساعة يومياً ممنوع التحدث والصلة حتى تحريك الشفاه للذكر والتسبيح وكل حركة لها عقاب خاص ممنوع.
 - * أكثر من 30 عملية تعذيب جسدي تعرضت لها شملت:
 - * الضرب المباشر في كل إتجاه الجسم مع التركيز على الصدر والوجه والأماكن الحساسة.
 - * ضغط الأصفاد الحديدية على الأيدي والارجل فينفتح اللحم ويصل للعظام دون توفر العلاج.
 - * النوم على البطن مع تكبيل الأيدي للخلف واستخدام الكلاب البوليسية في

التعذيب والنهش والتبول علينا.

- * الشبح على جدار المعسكر لساعات طويلة
- * الصعق بالكهرباء بالوجه والرقبة واليدين.
- * التعذيب النفسي طوال فترة الاعتقال / الإهانة - والإذلال - والانتقام
- * قضاء أسبوع في غرفة الديسكو الصاخبة لدى الاستخبارات العسكرية (أمان)
- * أعتقلت بوزن 95 كيلو وخرجت بوزن 55 كيلو خلال الاعتقال يتم الاعتماد على توفير طعام بكميات قليلة جداً تكاد لا تكفي لإبقاء الأسير على قيد الحياة والطعام في كثير من الأحيان فاسد.
- * التحية للمقاومة الفلسطينية ورجالها العظام كل الاحترام لكل من وقف شامخاً في هذه المعركة ضد الاحتلال الصهيوني.
- * {وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجْنِي مِنَ السُّجْنِ}
- * {وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا}

الأسير المحرر: رامي أبو زبيدة

الباحث بالشأن العسكرية والأمني



هكذا فعل الصهاينة بالأسرى

مجلس حقوق الإنسان:

مركز العودة الفلسطيني

يدعو لتحقيق دولي بشأن معاملة إسرائيل للأسرى الفلسطينيين

جينيف - 22 مارس 2025

قدم مركز العودة الفلسطيني مداخلة هامة خلال الدورة الثامنة والخمسين لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وذلك ضمن البند الثالث من جدول الأعمال: الحوار التفاعلي مع المقرر الخاص المعنى بمسألة التعذيب. وقد ألقى البيان السيد أسامة الغول، مدير المؤسسة الدولية للتضامن مع الأسرى (تضامن)، مسلطًا الضوء على الانتهاكات الجسيمة والمنهجية التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وفي كلمته أمام المجلس، استعرض السيد الغول الأوضاع المقلقة التي يعاني منها قرابة 10,000 معتقل فلسطيني، ولا سيما منذ السابع من أكتوبر 2023. وأشار إلى شهادات أسرى محررين أفادوا ب تعرض الأسرى الفلسطينيين يومياً لأشكال من التعذيب الجسدي والنفسي، والحبس الانفرادي لفترات طويلة، في انتهاك صارخ للمعايير الدولية، لا سيما اتفاقية مناهضة التعذيب.

كما لفت الغول إلى توثيق استشهاد 60 أسيراً فلسطينياً داخل السجون الإسرائيلية منذ أكتوبر 2023، نتيجة للإهمال الطبي المتمدد والتعذيب.

وأوضح في بيانه أبرز بواعث القلق، ومنها:

- حرمان الأسرى من الرعاية الصحية الكافية، والتغذية المناسبة، والحق في الوصول إلى المحامين، وزيارات الأهالي؛
- الاعتقال الإداري لأكثر من 3,000 فلسطيني دون تهمة أو محاكمة؛

- الإخفاء القسري الممنهج لأسرى غزة، وحرمانهم من أبسط حقوقهم ومن التواصل مع عائلاتهم.

وفي ضوء هذه الانتهاكات الخطيرة، أطلق مركز العودة الفلسطيني النداءات العاجلة التالية:

1. الدعوة إلى فتح تحقيق دولي فوري بشأن معاملة إسرائيل للأسرى الفلسطينيين؛
2. ممارسة الضغوط على إسرائيل للإفراج عن الأسرى المرضى وكبار السن والمعتقلين إدارياً والمخففين قسرياً؛
3. تفعيل الآليات القانونية الدولية لمحاسبة إسرائيل أمام المحكمة الجنائية الدولية على هذه الانتهاكات.

واختتم السيد الغول كلمته برسالة قوية للمجلس قائلاً:

«الأسرى الفلسطينيون ليسوا أرقاماً؛ إنهم أرواح تُزهق، وأجساد تُعذب، وحقوق تُنتهك. آن الأوان للتحرك الآن.»

ودعا مركز العودة الفلسطيني الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وهيئات حقوق الإنسان، والمجتمع المدني إلى اتخاذ خطوات عاجلة وملموزة لوقف هذه الانتهاكات وضمان محاسبة المسؤولين عن المعاملة المنهجية واللامنسانية للأسرى الفلسطينيين.

الجمعية الإنسانية الدولية للتنمية بلا حدود تطالب مجلس حقوق الإنسان بالتحقيق في مقتل

د. البرش والإفراج عن الطواقم الطبية الفلسطينية.

جنيف 26 مارس - خلال جلسة مجلس حقوق الإنسان في دورته الـ 58 خلال أعمال البند السابع، ألقى الأستاذ «مروى راجح»، مدير مكتب تونس في «الجمعية الإنسانية الدولية للتنمية بلا حدود»، كلمة دعت فيها إلى فتح تحقيق دولي حول مقتل الدكتور عدنان البرش، الذي تعرض لتعذيب وحشي أودى بحياته في السجون الإسرائيلية. كما طالبت بالإفراج الفوري عن جميع الطواقم الطبية الفلسطينية المختطفة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وفي كلمتها، أشارت راجح إلى استهداف إسرائيل المنظومة الصحية الفلسطينية بشكل متعمد، لافتة إلى أن أكثر من 100 منشأة صحية في قطاع غزة تعرضت للقصف منذ عام 2008، مما حرم الآلاف من المرضى من تلقي الرعاية الصحية الأساسية، خاصة في ظل الحصار المفروض على القطاع منذ نحو عشرين عاماً.

وأكّدت راجح أن الاحتلال الإسرائيلي قتل أكثر من ألف فلسطيني من الطواقم الطبية منذ أكتوبر 2023، مشيرة إلى التعذيب المستمر الذي يتعرض له الأطباء الفلسطينيون داخل السجون.

وطالبت الجمعية بضرورة تشكيل لجان تحقيق دولية لمحاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم، والإفراج الفوري عن جميع العاملين في القطاع الطبي المختطفين.

واختتمت الأستاذة «مروى راجح» كلمتها بدعوة المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري وعدم الصمت على هذه الانتهاكات، مؤكدة أن الصمت في مثل هذه الجرائم يشكل خيانة لمبادئ العدالة والإنسانية.

مؤسسة فلسطينيات

معتقل قطاع غزة بالسجون الإسرائيلية يواجهون أبشع السياسات الاعتقالية، التي تشمل الضرب المبرح وصعق بالكهرباء، والحرمان من الطعام والشراب.



قالت مؤسستان فلسطينيات، الأربعاء، إن معتقل قطاع غزة بالسجون الإسرائيلية يواجهون أبشع السياسات الاعتقالية، التي تشمل الضرب المبرح وصعق بالكهرباء، والحرمان من الطعام والشراب.

جاء ذلك في بيان مشترك صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين (حكومية) ونادي الأسير الفلسطيني (أهلي)، عقب زيارة لمعتقلين من غزة في عدة سجون إسرائيلية.

وأكَدَ البِيَانُ، أَنْ «مِنْظَوْمَةُ السُّجُونِ تَوَاصِلُ فِرْضَ جَرَائِمِ مِنْظَمَةٍ بِحَقِّ الْأَسْرَى وَالْمُعْتَقَلِينَ، وَمِنْهُمْ مُعْتَقَلُو غَزَّةِ الَّذِينَ يَوْاجِهُونَ أَبْشَعَ السِّيَاسَاتِ وَالظُّرُوفِ الْاعْتَقَالِيَّةِ فِي السُّجُونِ وَالْمَعْسَكَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ».

ولفتَ إِلَى أَنَّ مَعْسَكَرَ «سَدِيهِ تِيمَانَ» سَيِّئَ السَّمْعَةِ، وَسَجْنَ النَّقْبِ جَنُوبًا «يَتَصَدِّرُ أَنَّهُ مَشَهُدٌ مِنْ حِيثِ وَحْشَيَّةِ الْإِجْرَاءَاتِ وَالْأَنْتَهَاكَاتِ بِحَقِّ الْمُعْتَقَلِينَ».

وَحَذَرَتِ الْمَؤْسَسَةُ مِنْ أَنَّ اسْتِمْرَارَ هَذِهِ الظُّرُوفِ سَيُؤْدِي إِلَى سُقُوطِ الْمُزِيدِ مِنَ الْضَّحَايَا.

وَأَشَارَتَا إِلَى «اسْتِشَهَادِ 4 مُعْتَقَلِينَ خَلَالِ أَيَّامٍ، ضَمِّنَ عَشْرَاتِ الْأَسْرَى مِنْ غَزَّةِ الَّذِينَ ارْتَقَوا مِنْذِ بَدْءِ الْحَرْبِ».

وَأَشَارَتِ الْمَؤْسَسَةُ إِلَى أَنَّ «الْاِحْتَلَالَ يَفْرُضُ جَرِيمَةَ الْإِخْفَاءِ الْقُسْرِيِّ بِحَقِّ مِئَاتِ مِنْ مُعْتَقَلِي غَزَّةِ».

وَأَوْضَحَتَا أَنَّ عَدْدَ الْمُعْتَقَلِينَ الَّذِينَ صِنَفُتُهُمْ إِدَارَةُ السُّجُونِ الإِسْرَائِيلِيَّةُ كَمُقاتَلِينَ غَيْرِ شَرِيعَيْنَ بَلْغَ 1555 حَتَّى مَطْلَعِ مَارْسِ / أَذَارِ الْجَارِيِّ.

وَفِي سَجْنِ النَّقْبِ، أَفَادَ مُعْتَقَلُونَ، فِي بِيَانِ الْمَؤْسَسَتَيْنِ، بِأَنَّهُمْ يَفْتَقِرُونَ إِلَى مَرَاحِيصِ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِمْ، مَا يُضْطَرُهُمْ إِلَى اسْتِخْدَامِ أَوْعِيَةِ بَدَائِيَّةٍ فِي ظُرُوفِ مَهِينَةٍ وَغَيْرِ إِنْسَانِيَّةٍ. كَمَا أَشَارُوا إِلَى انتشارِ الْأَمْرَاضِ الْجَلْدِيَّةِ، وَخَاصَّةً مَرْضِ الْجَرْبِ (الْسَّكَابِيُّوسُ)، الَّذِي يَفَاقِمُ تَدْهُورَ الْأَوْضَاعِ الصَّحِيَّةِ دَاخِلَ السُّجُونِ.

وَنَقَلَ الْبِيَانُ، عَنِ الْأَسِيرِ «جَ» قَوْلَهُ إِنَّهُ يَعْانِي مِنَ الْجَرْبِ وَالدَّمَامَلِ وَأَنَّهُ تَعرَّضَ لِلْضَّربِ الْمُبِرْحِ، كَمَا يَعْانِي مِنْ كَسْرٍ في أَحَدِ أَسْنَاهِهِ وَآلَامٍ مُسْتَمِرَّةٍ.

كَمَا فَقَدَ الْقَدْرَةَ عَلَى السَّمْعِ جَزِئِيَاً فِي أَذْنِهِ الْيُسْرَى بَعْدِ تَعرُّضِهِ لِصَبِّ الْمَاءِ فِيهَا بِطَرِيقَةٍ مُؤَذِّيَّةٍ.

وَأَضَافَ الْأَسِيرُ «جَ» أَنَّ «الْمُعْتَقَلِينَ يَعْانُونَ مِنْ مَعْجَاهَةٍ وَلَا يَتَمَمُ تَقْدِيمُ سَوَى كَمِيَّاتِ قَلِيلَةٍ مِنَ الطَّعَامِ، فَيَمَا تَوَاصِلُ إِدَارَةُ السُّجُونِ فِرْضُ إِجْرَاءَاتِ مَذْلَةٍ، تَشْمَلُ التَّفْتِيشَاتِ

المتكررة، والإهانات اللفظية، وتقيد الأيدي للخلف، وإجبار المعتقلين على الركوع أثناء ما يسمى بالعدد أو الفحص الأمني».

بدوره، وصف الأسير (س.ع) ظروف السجن بأنها «أشبه بالجحيم».

وأشار ل تعرضه إلى «الإهانات المتواصلة، وسياسة الإذلال، والتجويع الممنهج والضرب على الرأس ما سبب له جراح عميقه وكسور في الأضلاع وفقدان الوعي عدة مرات وحرمان من الطعام والاستحمام».

أما في معسكر «سديه تيمان»، فأكدت المؤسستان أن التعذيب والتنكيل لا يزالان يهيمنان على واقع الأسرى، حيث يتعرض المعتقلون لانتهاكات جسيمة وظروف اعتقالية قاسية.

وأشار أحد المعتقلين «ك.ي» إلى أن «الجنود يتعاملون معنا بمزاجية، وتعرض لشكل متكرر للقمع والضرب والغاز».

كما أوضح معتقل آخر «ن.و» أنه تعرض لضرب مبرح في منطقة الصدر، ما تسبب له بضيق شديد في التنفس، فضلاً عن تعرضه للصعق الكهربائي واستخدام الأسلحة في الاعتداء عليه.

فيما يقول الأسير «م.ي» إنه تعرض للتعرية بالكامل إضافة إلى الضرب المبرح بشكل متكرر بالعصي و البساطير (أحذية الجنود).

كما نقل عن المعتقل «أ.ح» أن القوات الإسرائيلية فصلت النساء عن الرجال، وأجبرت المعتقلين على خلع ملابسهم بالكامل، ثم تعرضوا للضرب المبرح والإهانات قبل نقلهم إلى شاحنة، حيث قضوا ليلة كاملة تحت التعذيب والإذلال.

وطالبت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير الفلسطيني، المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لمحاسبة إسرائيل على جرائمها ضد الأسرى الفلسطينيين.

ودعت المؤسستان إلى فرض عقوبات على إسرائيل لعزلها دوليا وإنهاء حالة الحصانة التي تتمتع بها.

وخلال الاجتياح الإسرائيلي لقطاع غزة في 27 أكتوبر / تشرين الأول 2023، اعتقلت تل أبيب آلاف الفلسطينيين بينهم نساء وأطفال وطواقم طبية ودفاع مدني، أفرجت عن عدد ضئيل منهم لاحقا، فيما بدت عليهم علامات التعذيب والتوجيع.

وبعدم أمريكي ارتكبت إسرائيل بين 7 أكتوبر / تشرين الأول 2023 و 19 يناير 2025، إبادة جماعية بغزة خلفت أكثر من 160 ألف قتيل وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 14 ألف مفقود.

وفي 19 يناير الماضي، بدأ سريان اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس، يتضمن ثلات مراحل تمتد كل منها 42 يوما، مع اشتراط التفاوض على المرحلة التالية قبل إتمام المرحلة الأولى، بوساطة مصر وقطر ودعم الولايات المتحدة.

الأخبار المنشورة على الصفحة الرسمية لوكالة الأنابول، هي اختصار لجزء من الأخبار التي تُعرض للمشتركين عبر نظام تدفق الأخبار (HAS). من أجل الاشتراك لدى الوكالة يُرجى الاتصال بالرابط التالي.

الأسباب الحقيقة وراء عملية طوفان الأقصى

أعتقد ان هنالك أسباب ذاتية وأسباب موضوعية، واحفاق استراتيجي غير مسبوق، داخل الكيان الصهيوني. وهذا يدل دلالة قطعية أن الاحتلال وكل مكوناته. السياسية والأمنية والعسكرية في حالة شيخوخة، إمكانية تعافي هذا الكيان من هذه الشيخوخة أشبه ما يكون بالمستحيل. لأن سنن الله لا تتحابي أحداً كافراً أو مسلماً. لأن الشعوب مثلها مثل الإنسان يبدأ طفلاً ثم شاباً ثم عجوزاً. وأعتقد أن هذا الكيان المسلح قد استنفذ كل أدواته وأوراقه والزمن كفيل بقبره دون الصلاة عليه.

الخلاصة.

إن الكيان الصهيوني هو كيان وهمي وإنه غفل بأكذوبة أنه الجيش الذي لا يقهرون وأنه استطاع حسم الصراع عام 1967 مع عدة أنظمة في ست ساعات وأنه خلال هذه المعركة استطاع احتلال الجولان وجزء من لبنان والضفة الغربية والقدس من الأردن وقطاع غزة وشمال سيناء من الجيش المصري.

* اعتقاد أن هذه الأنظمة لم تكن في يوم من الأيام تمثل الحقيقة لهذه الشعوب المقهورة.

* إن الجيل الذي بنا الكيان الصهيوني المجرم. قد انتهي ولم يعد موجوداً. الذين بنوا هذا الكيان كانوا حريصين أشد الحرص أن يكون لهم كيان. خاصة أنهم خرجوا من الحرب العالمية الثانية متصررين على ألمانيا. والتي عذبتم آنذاك، فكانت. بالنسبة لهم الجائزة المقدمة من دول الحلفاء لهم.

* الجيل الموجود الآن يبحث عن الرفاهية، ولا يعنيه وجود الكيان الصهيوني من عدمه. فهو صاحب مصلحة شخصية، وجدها الآن داخل الكيان الصهيوني وحال انعدم وجود هذه المصلحة فإنه يتركها ويعود إلى أي بلد..

* اعتماد الكيان الصهيوني على الدعاية والكذب والتضليل أن هذه البلاد لا يوجد لها أصحاب وأنهم يريدون تعميرها.

- * اعتماد الكيان الصهيوني على المرتزقة الذين يحاربون مقابل مادي.
- * تنكر الكيان الصهيوني لأي حال سياسي يعطي الشعب الفلسطيني أدنى حقوق.
- * عايش الشعب الفلسطيني الظلم والهوان من قبل الاحتلال الإسرائيلي. وما قيام عدة انتفاضات ضد الكيان الصهيوني إلا دليلاً أن الشعب الفلسطيني يريد حقوقه.
- * تنكر المجتمع الدولي المدعوم من أمريكا والاتحاد الأوروبي لحقوق الشعب الفلسطيني ووقفه مع الإرهاب والاحتلال الصهيوني.
- * ضعف الأنظمة العربية وكذبها في الدفاع عن الشعب الفلسطيني. فضلاً على ضعف السلطة الفلسطينية وتساوقها مع المشروع الصهيوني.
- * التنسيق الأمني الخياني الذي تقوده السلطة وتعاونه مع الاحتلال جعل الفلسطيني يكفر بهؤلاء.
- * التضليل الاستراتيجي الذي مارسته حماس مع الكيان الصهيوني، أنهم لا يريدون الحرب، وأن حماس معنية بالسلطة والحكم في غزة وليس معنية بالصدام والقتال مع إسرائيل.
- * توجيه أجهزة الأمن في قطاع غزة ضربات قاسمة العملاء. وفك جميع الشبكات. جعل العدو الصهيوني في وضع لا يحسد عليه وحرمه من وجود عملاء له في غزة.
- * نقاط صوف كتائب القسام والمقاومة من وجود عملاء أو مخبرين للعدو الصهيوني.
- * تربية شباب المقاومة على الصمود وخوض المعارك مع الاحتلال. جعل شبابنا يرون من قريب أن هؤلاء شرذمة يمكنهم القضاء عليهم.
- * تشكيل مجموعات الاقتحام والنخب القتالية من حفظة كتاب الله. وتعبئة شباب بالكتاب والسنن النبوية.
- * الإعداد المتواصل في تدريب وتأهيل الشباب لهذا اليوم.
- * الاعتماد بشكل كبير جداً على الصناعات المحلية وتجريبيها في المعارك مع

الاحتلال مما أنتج أفضل القاذفات. العبوات والقنابل والسلاح الفتاك مثل بارودة الغول التي أثخن في جنود الاحتلال.

- * الاعتداءات المتكررة على المقدسات الإسلامية بشكل ممنهج، مما أثار الحركة وجعلها تهدد الاحتلال أكثر من مرة، فضلاً أن الاحتلال تدخل في المسجد الأقصى بشكل سافر وبدا أنه يريد تقسيم المسجد الأقصى زمنياً ومكانياً.
- * الاعتداءات المتكررة على الأسرى بشكل همجي ومتكرر ونسى الاحتلال أن الأسرى لدى الشعب الفلسطيني من أهم ثوابت القضية الفلسطينية والتي لا تقل أهمية عن القدس ولا يخلف عليها اثنان.
- * الخلل الذي أصاب الكيان الصهيوني هو خلل بنوي وخلل استراتيجي عميق لا يمكن لكيان بنى على باطل، وبني على سرقة الشعب الفلسطيني الأصيل أن يكتب لهذا الكيان أن يدوم ويقوى أمام إرادت وتصميم الشعب الفلسطيني البطل على نيل حقوقه.
- * ارتفاع الروح المعنوية لدى أبناء الشعب الفلسطيني الذي دوخته الحلول الاستسلامية والركض خلف السراب. وإيمانه العميق أن هذا الاحتلال الإرهابي المجرم لا يفهم سوا المواجهة والقتال.
- * اغلب أبناء الشعب الفلسطيني هو من فئة الشباب وغزة على وجه الخصوص، اغلب أبنائها من فئة الشباب الذين جربوا مواجهة الاحتلال أكثر من مرة ابتداءً من انتفاضة الحجارة 1987 مروراً بالانتفاضة الثانية عام 2000 ثم في عدوان الاحتلال على غزة عام 2008-2009 وكذلك تكرار المواجهات الدامية بين الاحتلال الصهيوني على شعبنا الفلسطيني وخاصة في غزة مثل عدوان 2012 وعدوان 2014 وعدوان 2021 وعدوان 2023، فضلاً على الاعتداءات المتكررة على كل ما هو فلسطيني.
- * حركة المقاومة الإسلامية حماس وضعت في برامجها الداخلية أنه لابد من الإعداد المتواصل لبناء القوة وعلى جميع الصعد وفي كل الاتجاهات.

- * نجحت حركة حماس في ذلك وعملت ليل نهار للإعداد ليوم التحرير والخلاص من الاحتلال وتحرير الأسرى والممسرى.
- * اعتقاد أبناء الحركة ان إسرائيل ستزول وان هذه حقيقة قرآنية. ولكن لا أحد يعرف متى. فمنهم من قال إسرائيل ستزول في عام 2023 معتمدا على الأحرف الجمل، وهي للأستاذ القدير بسام جرار. أما الشيخ المؤسس لحماس الشيخ الشهيد أحمد ياسين فقال إن إسرائيل ستزول عام 2027 معتمدا على أن الاقوام تتغير كل أربعين عاما.
- * نعتقد ان طوفان الأقصى لن يتوقف حتى يرحل الاحتلال عن فلسطين. وأن هذا الطوفان الذي اندلع في أكتوبر 2023 سينهي الاحتلال إن شاء الله في 2027.
والله أعلى وأعلم.

رغم الألم والوجع التكافل سيد المواقف

عاد مئات الآلاف من أبناء شعبي من جنوب غزة لشمالنا بعد أن نغض عليهم الاحتلال وأرجأ فتح شارع الرشيد الساحلي الذي يربط الشمال بالجنوب.. فأقام الناس على شارع الرشيد لأكثر من 48 ساعة في البرد القارس الشديد البرودة وفي ظل انعدام وجود الماء والطعام. إلا أنهم أتوا العودة إلى خيامهم في الجنوب لأن شوق الحنين للشمال. لا يعرفه إلا من هجر من بيته. فعاد هؤلاء، مشيا على أقدامهم ومنهم من عاد عبر شارع صلاح الدين بعرباتهم بعد تفتيشها من قبل اللجنة المصرية القطرية.

ورغم علم هؤلاء المواطنين الوفباء أن جميع البيوت سوية بالأرض في الشجاعية والتفاح والزيتون وفي شمال غزة (بيت حانون. بيت لاها). المخيم تل الزعتر مشروع بيت لاها) أما جبالي البلد والنزلة فبقيت من بيوتهم القليل القليل بما لا يزيد عن 10%.

رغم ذلك وعلم شعبنا بما حدث لبيوتهم إلا أنهم عادوا كالنهر المتدقق بمئات الآلاف إلى شمالنا وحسب إحصائية انه في يوم واحد عاد للشمال نصف مليون مواطن.

يا ووجع القلب على أهلنا. لا خيام، ولا كرفانات، ولا بيوت متنقلة ولا غيرها سوى العيش فوق ردم البيوت والمنازل المدمرة. والكل يعرف أن الاحتلال قد أدخل في جميع الشروط الإنسانية تحت ذرائع واهية رغم توقيعه عليها مما جعل عيش شعبنا في كروب كثيرة لا حصر لها.

يقول لي أحد المواطنين من شمالنا. رغم الجوع والألم والوجع وقد الغالي والنفيس. إلا أن الناس يعيشون حالة من التكافل بينهم غير مسبوقة وكأنهم عائلة واحدة. فحمدت الله على هذه الأجواء الإيمانية. وأدركت حينها أن هذه الثلة المؤمنة لن يخذلها الله سبحانه وتعالى. وسيبقى شعبي في غزة نبراساً لكل الأمم والشعوب. وازداد إيماني أن غزة ستقود العالم للتحرر من كل الشياطين. فعلى حركتنا التي خرجت من بين هؤلاء وهي منهم أن تتأكد أن الله معنا ولن يخذلنا أبداً أبداً. إن شاء الله.

القائد السابق لوحدة الاستخبارات في جيش الاحتلال «8200»، يوسي سيرئيل الذي استقال بعد فشله في منع طوفان الأقصى في اجتماع في قاعدة «بلماخيم» لمناقشة التحقيقات في الفشل العسكري:

- لدى 100% من المسؤولية لا أحتاج ولا أريد أن أشاركها مع أحد.
- 7 أكتوبر لم يكن مجرد حادث، بل مرض خطير انتشر في الجيش.
- الأمر الأكثر أهمية وهو التحقيق في هذا الفشل الجذري لم يتم الجوهر مفقود.
- لقد دخلنا الملعب: الجيش الإسرائيلي ضد حماس كائننا برشلونة ضد مكابي حيفا، وفي 7 أكتوبر تلقينا هزيمة 0-15.
- دخلنا بسلاح استخباراتي وميداني قوي، ومع ذلك هزمتنا حماس لساعات طويلة.
- عندما عينني الجيش قائداً لوحدة 8200 كان التوقع ألا تحدث مثل هذه الأمور لكنها حدثت... أنا يوسي فشلت.
- لم نجلس ولو لمرة واحدة جميع القادة وضباط المخابرات لسؤال أنفسنا كيف فشلنا بهذا الشكل.
- لم تجلس القيادة العسكرية العليا ولو لمرة واحدة لمدة 15 دقيقة بدون تسجيلات أو تحقيقات رسمية فقط لنسال أنفسنا: كيف فشلنا كفريق؟
- شعبة الاستخبارات قامت بتحقيقات عميقة، لكن اللقاء الحاسم بين القيادة العملياتية والاستخباراتية لم يحدث.
- كان الجيش الإسرائيلي مشلولاً لساعات طويلة العديد من الإسرائيليين والقوات هرعت إلى الميدان لكن المنظومة العسكرية ككل لم تعمل.
- قائد وحدة «8200» المستقيل وجه انتقادات لاذعة لرئيس الأركان وقادة الجيش خلال اجتماع ضم 600 ضابط:

- قيادة حماس قررت أن الهجوم يجب أن يُلغى إذا لاحظوا وجود دبابات في مواقعها أو طائرات مسيرة في الأجواء.
- حتى لو أعتقدنا أن ما يحدث هو مجرد تدريب لحماس، أليس من الحكمة الاستعداد له؟
- كل المراقبين العسكريين كانوا يعلمون أن حماس قامت بتفعيل أنظمة الاتصالات الاحتياطية، ولكن لم نفسر ذلك على أنه مؤشر خطر.
- لماذا كان الجميع منشغلًا بجمع المزيد من المعلومات، بدلاً من أن يسألوا أنفسهم: ما الذي يجب فعله بناءً على المعلومات التي لدينا؟
- لو نجحنا لكان الجميع نسب الفضل لنفسه
- جميع التحقيقات ركزت على أخطاء الاستخبارات بينما لم يعرض أي خطأ على مستوى القيادة العسكرية.
- عندما يقدم الاستخباراتيون تقاريرهم يتحدثون عن أخطائهم وعندما يقدم القادة تقاريرهم يتحدثون عن أخطاء الاستخبارات!
- يبدو أن التقرير منح «وسام الشرف» لـ«الهيئة العمليات العسكرية»!
- 7 أكتوبر لم يكن مجرد حادث، بل نتيجة ثقافة عسكرية خاطئة.
- رئيس الأركان هرتسبي هليفي صعد إلى المنصة ورد على خطاب قائد وحدة 8200 قائلاً: لا أوصي بتحويل هذا الأمر إلى صراع بين مدارس فكرية بعد حرب 2006، انخرطنا في جدل بين أنصار الضربات الجوية وأنصار العمليات البرية، ولم نتعلم الدرس إلا في 2012، يجب ألا نسمح بحدوث ذلك مجدداً، التوازن بين الاستخبارات والقيادة الميدانية هو ما نحتاجه.

الدولة الضامنة لاتفاق التهدئة

تنحاز إلى الكيان الصهيوني.
وتطالب حماس بالاستسلام.

**أمريكا وإسرائيل يتتفقان على إبادة غزة وتدميرها
كأن لم تكن.**

لَكَ اللَّهُ يَا غَزَّةَ. بَعْدَ حَصَارِ ظَالِمٍ وَتَجْوِيعِ غَيْرِ مَسْبُوقٍ فِي تَارِيخِ الْبَشَرِيَّةِ، وَفِي النَّصْفِ
الثَّانِي مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ. يَشْنَ الْاِحْتَلَالُ الصَّهِيُونِيُّ الغَادِرُ بِأَكْثَرِ مِنْ مِئَةِ طَائِرَةٍ حَرَبِيَّةٍ،
عَلَى أَهْلَنَا فِي غَزَّةَ. فَيُرْتَقِيُّ مِنْ أَهْلَنَا وَأَطْفَالَنَا وَنِسَاءَنَا وَشِيوْخَنَا هَذَا الْعَدْدُ الرَّهِيبُ مِنْ
الشَّهِيدَاءِ الَّذِي بَلَغَ مَا يَرِيدُ عَنِ الْأَرْبِعِمَائَةِ شَهِيدٍ.

لَكَ اللَّهُ يَا غَزَّةَ. فَأَنْتُمْ أَهْلَنَا لَا تَعْرُفُونَ وَلَا تَسْمَعُونَ إِلَّا أَزِيزُ الطَّائِراتِ بِكُلِّهَا أَنْواعُهَا.
فَالطَّفَلُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَتَلَعَّثُ فِي كَلْمَةِ بَابَا أَوْ مَامَا يَعْرِفُ كُلَّ أَنْواعِ الطَّائِراتِ الْغَادِرَةِ الَّتِي
تُقْتَلُ بِلَارْحَمَةِ.

لَكَ اللَّهُ يَا غَزَّةَ تَلْتَزِمُنَ بِكُلِّ حَزْمٍ وَأَدْبِ أَصْوُلِ التَّعَامِلِ مَعَ أَسْرَى الْعَدُوِّ.. أَمَا عَدُونَا
الْمُجْرُمُ النَّازِيُّ الْكَافِرُ الْمُتَغَطِّسُ فَهُوَ يَذِيقُ شَعْبَنَا أَلْوَانَ الْعَذَابِ وَيَتَفَنَّ فِي إِيَّالَمِ أَهْلَنَا.

لَكَ اللَّهُ يَا غَزَّةَ أَيْنَ الدُّولَ الضَّامِنَةِ... لَأَيِّ اِتْفَاقٍ تَوْقِعِينَ عَلَيْهِ.. هَلْ مَصْرُ الْعَروَبِيةِ
الَّتِي تَحَاصِرُنَا جَهَارًا نَهَارًا ضَامِنَهُ... هَلْ أَمْرِيَكَا الَّتِي تُقْتَلُ أَهْلَنَا لِلَّيلِ نَهَارًا بِسَلَاحِ أَمْرِيَكِيِّيِّ
مَجْرُمُ ضَامِنَهُ... لَأَيِّ اِتْفَاقٍ. هَلْ دُولَةُ قَطْرِ رَغْمَ صَغْرِهَا وَضَعْفِهَا ضَامِنَهُ لَأَيِّ اِتْفَاقٍ..
يَظْنُ الْبَعْضُ أَنْ قِيَادَةَ حَمَاسَ غَافِلَةٌ وَلَا تَعْرُفُ ذَلِكَ..

لَا وَاللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، إِنَّ حَمَاسَ تَعْلَمُ وَتَعْرُفُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ..
وَلَكِنْ مَاذَا تَفْعَلُ هَذِهِ الْحَرْكَةُ. كَمَا يَقُولُ الْمِثْلُ الْعَامِيُّ عِنْدَنَا، عَارِفٌ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَكِنْ مَا
بِالْيَدِ حِيلَةٌ.

حَسَبَنَا اللَّهُ وَنَعَمُ الْوَكِيلُ فَغَزَّةُ لَوْحَدَهَا تَحَارِبُ عَدُوًّا حَاقِدًا مَهْزُومًا مَأْزُومًا، يَصْدِرُ

أزماته الداخلية لقتل أهلنا في غزة.. لأننا لم نر في تاريخ البشرية أسوء ولا أظلم من احتلال يدعى المظلومية، والضعف مثل هذا الاحتلال الصهيوني المعجم المدعوم من أمريكا وأوروبا.

يظن الكابوい الأمريكي فرعون عصره أنه عندما يقول يجب أن ينفذ كلامه بحذافيره، لأنه رجل السلام ولا يريد حروب، إنه يعمل على نشر السلام في منطقتنا. فرعون زمانه كان يقول لمن حكمهم آنذاك. لأريكم إلا ما أرى... إلى أن وصل به الأمر ان يقول أنا ربكم الأعلى.

ترمب الأمريكي. يظن نفسه أقوى من أي شيء في الكون وان الجميع يجب أن يسمع ويطيع. وما علم هذا المجرم أن الله موجود، ولا يحدث في ملكه أي شيء إلا بأذنه. وعندما أراد الله سبحانه وتعالى أن يتقمم من فرعون أرسل له أضعف خلقه، بعوضة دخلت من أنفه واستقرت في دماغه. فيصاب بالصرع فيأمر حرسه بأن يضربوه بالأحذية على رأسه حتى يهدأ، وظل على هذه الحال إلى إن مات من كثرة الضرب بالأحذية على رأسه.

- * يا رئيس أمريكا.. نعرف تاريخ أمريكا أكثر منك..
- * بلد قامت على الظلم وقهر الآخرين.
- * بلد اسست على الشر. وأكل مال الآخرين.
- * بلد أسست على دعم الظالم، وتبني كذبه والدفاع عنه.
- * بلد لا تعرف ماهي الديمقراطية.
- * بلد تتنكر إلى كل معالم الإنسانية. وحقوق الآخرين.
- * فالثقافة الترامبية، وأفلام الأكشن وأفلام البطل الوهمي رامبو.
- * لا تبني حضارات. بل تبني مجتمعات من القراصن ومصاصي الدماء.
- * معاني الإنسانية غائبة. فقتل النسان والتفنن في أفنائه بطولة.

- * الحقد والعنصرية والكراءة سمات اتصف بها الأمريكية.
- * حياة الغاب واستخدام القوة المفرطة سمات دول الظلم والطغيان.
- * لقد حان الرحيل يا أمريكا.. ستغيب شمسك قريباً قريباً إن شاء الله.

كاتب صهيوني / نحن على اعتاب مواجهة تركية-إسرائيلية مباشرة

تستطيع تركيا اجتياح إسرائيل، مثلما فعلت في ناغورنو قره باغ، وفي ليبيا»، هدد أردوغان في تموز الماضي، في أثناء لقاء رجال حزب العدالة والتنمية الذي يترأسه.

«الأحداث التي وقعت موالياً في منطقتنا، ولا سيما في سوريا، تذكرنا بحقيقة مهمة: تركيا أكبر من تركيا (رجب طيب أردوغان، خطاب في الأكاديمية التركية للعلوم، 18 كانون الأول 2024) .. من المجدى قراءة أقوال الرئيس التركي على خلفية أن ميزان الرعب بين دولته وإسرائيل، اللتين تجري بينهما علاقات حب - كراهية طويلة، تلقى التفافه مهمة عقب الحرب الحالية، وبقوة أكبر بعد سقوط نظام الأسد في دمشق وإقامة نظام جديد برئاسة أحمد الشعري، الذي يحظى بتأييد من انقره. هذه الأمور تجد تعبيرها في توصيات لجنة نجيل التي رفعت لنتنياهو الشهر الماضي.

صحيح أن اللجنة أعدت لفحص ميزانية الدفاع، لكنها في تقريرها النهائي تتناول «التهديد التركي» بكلمات قاطعة كالسيف: «إسرائيل قد تجد نفسها أمام تهديد جديد ينشأ في سوريا، سيكون من نواح معينة ليس أقل خطورة من السابق»، كتب هناك. «والمشكلة ستتفاقم اذا ما أصبحت القوة السورية بشكل عملي فرعاً تركيا، كجزء من تحقق حلم تركيا في استعادة المجد العثماني. فوجود رسول تركيا أو قوات تركية في سوريا، قد يعمق خطر مواجهة تركية - إسرائيلية مباشرة». ينبغي أن نقرأ الكلمات الأخيرة مرة أخرى: لجنة نجيل تحذر رئيس الوزراء من «مواجهة تركية - إسرائيلية مباشرة»، ليس أقل، وتدعوه لتبني «نحو مختلف تماماً من احتواء بمقدار صفر» حيال سوريا، وإنما قد تقع كثمرة ناضجة في أيدي قوات جيش أردوغان: «يجب الأخذ بالحسبان أن دخول الجيش التركي إلى سوريا قد يؤدي إلى تسليح سوريا بسرعة عالية نسبياً»، على حد قول التقرير.

تقرير نجيل هو الاستثناء الذي يدل على القاعدة: حتى الآن، بقي تغيير النهج

الإسرائيلي تجاه تركيا من تحت الرadar. الساحة السياسية والأمنية في إسرائيل غير معنيتين بإغضاب الجبار التركي، وتحاذن جانب الحذر من المس بكرامته. أما الجانب التركي بالمقابل، فيفعل العكس. وكانه لأجل إعادة الريح إلى شعلة المخاوف الإسرائيلية - بعد شهر بالضبط من نشر التقرير، في 4 شباط - سافر الرئيس السوري الجديد إلى أنقرة، حيث التقى أردوغان في القصر الرئاسي الفاخر. قرر الزعيمان البحث في التوقيع على اتفاق دفاع مشترك بين تركيا وسوريا يضمن إقامة قاعدتين جويتين تركيتين في وسط سوريا وتدريب الجيش السوري. في الأمريكية يسمون هذا «بأساطير على الأرض» ... في قسم الخطابة أيضا تصعيد متزايد من جانب تركيا وزعيمها. «تستطيع تركيا اجتياح إسرائيل، مثلما فعلت في ناغورنو قره باغ، وفي ليبيا»، هدد أردوغان في تموز الماضي، في أثناء لقاء رجال حزب العدالة والتنمية الذي يترأسه. قبل ذلك، عقد تشبيهًا بين نتنياهو وهتلر، وقال بان الجيش الإسرائيلي يرتكب جرائم ضد الإنسانية في غزة، ويجب «محاسبة» القيادة الإسرائيلية، على حد قوله.

وفي المناسبة ذاتها، دعا أردوغان الذي يرى نفسه زعيماً إقليمياً وبقدر ما دينياً أيضاً، «العالم الإسلامي كله» للتجميد ضد إسرائيل ... فهل نقف بالفعل أمام مواجهة تركية - إسرائيلية كما تقول لجنة نيجل؟ هل يقع تحذير أردوغان في المستقبل المنظور؟ خبراء في الشؤون التركية تحدثت معهم إسرائيل هذا الأسبوع، يقدرون بأنه عقب حرب 7 أكتوبر وما يbedo كضعف للمحور الشيعي بقيادة إيران، تسير إسرائيل نحو عصر جديد، تصبح فيه المواجهة العسكرية بينها وبين تركيا ذات إمكانية عملية. ينبغي أن يضاف إلى هذا بالطبع صعود النظام الجديد في دمشق - نظام يعد امتداداً لأردوغان بقدر كبير، سيسمح لتركيا بإقامة جسر بري بينها وبين إسرائيل، وتضع قوة عسكرية - بشكل مباشر أو غير مباشر - على عتبة بابها تماماً. إذا كانت العقود الأخيرة تمثل المواجهة بين إسرائيل وإيران، فمن غير المستبعد أن تكون اليوم على شفا حرب إسرائيلية - تركية... «في اللحظة التي تكون فيها للأترالك قدرة على الوصول إلينا سيراً على الأقدام، تكون هذه ذات مغزى»، يقول د. حي ايتان كوهن ينرو جيك، خبير الشؤون التركية في مركز ديان بجامعة تل أبيب... «منذ اليوم، باتت لتركيا قدرة

وصول غير محدودة إلى شمال سوريا، وهم يتحدثون عن شق طرق، سكك حديد، وبنى تحتية في إرجاء سوريا كلها في المستقبل. إذا ما حصل هذا فستكون قدرتهم على تحريك قوات عسكرية داخل سوريا، على مستوى واسع كبيرة جداً. على إسرائيل عمل كل ما في وسعها كيلا تجعل تركيا عدواً نشطاً، لأن تركيا ليست إيران.

هذه دولة أقوى بكثير، مع جيش أكثر تطوراً وموقع استراتيجي أهم بكثير من إيران. ما كنا نريد أن نجد انفسنا في حرب مع أحد». «حتى الآن نجحت إسرائيل وتركيا في الحفاظ على قدر ما من العلاقات الصحيحة بينهما»، تنضم نوعاً لزيمبي، الباحثة في معهد مسغاف: «حتى بعد أسطول مرمرة في 2010 عرفت الدولتان كيف ترمان العلاقات بينهما. مع ذلك، شدد أردوغان موقفه تجاه إسرائيل في الحرب العالمية، وهو ما يشهد على استعداده للسير مسافة بعد مع أيديولوجيته الإمبريالية التي تتوافق أيضاً مع الرأي العام الداخلي في تركيا. مؤخراً، يثبت أردوغان بأنه مستعد للمخاطرة بأمور ضرورية لدولته من أجل أيديولوجيا متطرفة. من الجهة الأخرى، تركيا عضو في الناتو، ولها مصالح اقتصادية وأمنية مع الولايات المتحدة، ولهذا لا أعتقد أنه من الحكمة أن يحطم القواعد تجاه إسرائيل في المدى القصير».

- وماذا بشأن المدى البعيد؟

«ما حصل في سوريا فتح شهية أردوغان. يراها فرصة لتحقيق حلمه العثماني الجديد. ينبغي لنا أن نرى إلى أي مسافة

سيسير أردوغان وهل سيسير بحلمه بعيداً».

إتي الناي - إسرائيل اليوم / 21/2/2025

هذا العالم لا يفقه إلا لغة القوة.

ذلٰك من لا سيف له

لقد كانت أوكرانيا يوماً جزءاً من كيانٍ عظيم، تحت راية الاتحاد السوفييتي، فلما انهار البناء وتفرقت أوصاله، ورثت هذه الدولة الناشئة ما كان لها من القوة، فوجدت نفسها تملك من السلاح ما تهابه الممالك وتخشاه الجباررة. فقد ورثت ترسانةً نوويةً عظيمة من الاتحاد السوفييتي، جعلتها ثالث قوة نووية في العالم بعد روسيا والولايات المتحدة. كان على أرضها ما يقرب من 1,900 رأسٌ نووي استراتيجي سوفييتي، إضافة إلى نحو 2,500 سلاح نووي تكتيكي، فضلاً عن منظومات الإطلاق مثل الصواريخ الباليستية العابرة للقارات (ICBMs) وقاذفات القنابل الاستراتيجية، التي كان يمكن لها أن تجعلها قوةً يُحسب لها ألف حساب.

ولكن، حين استمع الأوكرانيون لنداءات «السلام»، ووعود «الأمان»، وتعلقت قلوبهم بأوهام الضمانات، جاءتهم مذكرة بودابست في عام 1994، فبسطوا أيديهم بالسلم، وألقوا ما بأيديهم من بأس، ورضوا بأن يكونوا بلا سيف. ففي 5 ديسمبر 1994، وقع زعماء كل من أوكرانيا، وروسيا الاتحادية، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة على مذكرة بودابست، التي تضمنت التزام هذه الدول باحترام سيادة أوكرانيا وحدودها، مقابل تخليها عن ترسانتها النووية، حيث تعهدت كل من روسيا، والولايات المتحدة، والمملكة المتحدة بـ:

1. احترام استقلال أوكرانيا وسيادتها ووحدة أراضيها.
2. الامتناع عن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها ضد أوكرانيا.
3. عدم استخدام الأسلحة النووية ضد أوكرانيا.
4. الامتناع عن الضغط الاقتصادي عليها.
5. العمل عبر الأمم المتحدة إذا تعرضت أوكرانيا لعدوان نووي.

أعتقد الأوكرانيون أن هذه العهود الموقعة على الورق قادرة على أن تحمي شعراً أعزلاً، أو أن تصدّ عدواناً إذا وقعت الواقعة.

فلما جاءت المحنة، ودارت الأيام دورتها، كانت أوكرانيا بلا سلاح، وكانت العهود سراباً، فإذا الأرض تُغتصب، والحدود تُنتهك، والسيادة التي وُعدت بالحفظ تُداس تحت أقدام الطامعين. أما الحلفاء الغربيون، فلم يقدموا العون إلا مقابل شروط وأطماع وإذلالٍ، كما حدث مع رئيسها زيلينسكي حين وقف مستجدياً دعم ترامب في مشهدٍ مهين يعكس حقيقة هذا العالم الذي لا مكان فيه للضعف.

إنها العبرة لكل أمة تُفكِّر في أن تخلي سلاحها، وأن ترمي درعها، وأن تظن أن في عالم اليوم مكاناً لمن لا بأس له، أو أن هناك عهداً يحفظ الضعيف إن لم يكن في يده ما يدفع به عن نفسه. فالعالم لا يفقه إلا لغة القوة، ومن فرط في سيفه، فقد كتب على نفسه الذل والهوان.

خبير عسكري:

5 أسباب وراء عدم رد المقاومة على العدوان الإسرائيلي



2025 / 3 / 20

عدد الخبير العسكري العقيد حاتم كريم الفلاحى 5 أسباب تقف وراء عدم رد فصائل المقاومة الفلسطينية - حتى الآن - على استئناف إسرائيل حربها على قطاع غزة بعمليات قصف مكثفة وتوغل بري.

وقال الفلاحى - في معرض تحليله المشهد العسكري في غزة - إن المقاومة في غزة مارست حتى الآن ضبطا ناريا عاليا، ولم ترد على ما جرى من جرائم برصاص قصف وتوغل بري لأسباب متعددة وهي:

* عدم كشف الإمكانيات والقدرات والترتيبات الدفاعية داخل قطاع غزة، خصوصا في ظل وجود كثير من المسيرات التي ترصد كامل المنطقة.

- * الرغبة في اقتصاد الجهد والإمكانيات والموارد وعدم هدرها في ظل الحصار المفروض على غزة.
- * جيش الاحتلال دخل منطقة محور نتساريم سابقاً وجرفها بشكل كامل، وباتت مكشوفة وخالية ولا تصلح للدفاع، وتستطيع القطاعات والآليات المدرعة دخولها بسهولة.
- * عملية التوغل لا تعني شيئاً، إذ استطاع جيش الاحتلال طوال 471 يوماً من القتال بناء منشآت على محور نتساريم وتوسيعه شمالاً وجنوباً قبل انسحابه.
- * الوصول إلى شارع صلاح الدين وحتى إلى شارع الرشيد (البحر) ليس هدفاً إستراتيجياً للعمليات العسكرية الإسرائيلية، ولن يتحقق سوى فصل شمال القطاع عن وسطه وجنوبه.
والأربعاء، أعلن جيش الاحتلال بدء عملية برية محدودة بغزة بهدف «توسيع المنطقة الدفاعية، ووضع خط بين شمال قطاع غزة وجنوبه»

حماس: ستبقى القدس قضية الأمة المركزية وبوصلتها التي لا تنكسر

أكَدَ القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس محمود مرداوي، أن قضية القدس وفلسطين ستبقى قضية الأمة المركزية وبوصلتها التي لا تنكسر، رغم كل محاولات التصفية والتهبيش.

وقال مرداوي: «في يوم القدس العالمي يعود الحديث بقوة عن القضية الفلسطينية لا بوصفها ملفاً سياسياً عابراً بل باعتبارها قضية تحرر وكرامة إنسانية».

وأضاف أن قضية القدس تتجدد مع كل طوفان ومشهد دموي تشهده غزة، وفي كل انتفاضة تهب في الضفة ومع كل إسناد وفي كل وقفة احتجاجية في الشتات، فالقضية لم تتم بل تتجدد وتتشدد رغم كل محاولات التصفية والتهبيش.

وأشار إلى أن شعبنا في غزة الثائرة يعيش واحدة من أكثر المراحل قسوة في تاريخه النضالي، عبر عدوان متواصل ومجازر متكررة وأزمة إنسانية خانقة وسط صمت دولي وتواطؤ إقليمي، لكنه لا يزال يتمسّك بأرضه وحقه، ويواجه آلة القتل والإبادة بصمود لا يُكسر وبإرادة لا تُقهر.

واردف: «في مشهد المقاومة الممتدة تعزز القناعة بأن الشعب الفلسطيني من غزة إلى الضفة ومن الداخل المحتل إلى مخيمات الشتات يقف في خندق واحد ويخوض معركته بأدوات مختلفة، لكن بهدف واحد هو التحرر الكامل من الاحتلال والعودة إلى الأرض، وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس».

وَجَدَ التَّأكِيدَ عَلَىِ أَنَّ الْقَدْسَ لَيْسَ مُجْرِدَ عَاصِمَةً سِيَاسِيَّةً، بَلْ هِيَ رَمْزٌ عَقَائِدِيٌّ وَتَارِيَخِيٌّ وَهُوَيَّةٌ جَامِعَةٌ لِكُلِّ أَبْنَاءِ الْأَمْمَةِ، مُشَدِّدًا عَلَىِ أَنَّ «أَيِّ تَفْرِيطٍ بِهَا أَوْ بِالصَّمْتِ عَلَىِ تَهْوِيْدِهَا هُوَ خَيَانَةٌ لِتَضْحِيَاتِ الشَّهَدَاءِ، وَلِتَارِيَخِ الشَّعُوبِ، وَلِلْعَدْلَةِ الَّتِي لَا تَزَالُ غَائِبَةً».

ودعا القيادي مرداوي الأمة العربية والإسلامية، بكافة شعوبها ومؤسساتها

ونخبها، لكسر حالة الصمت، والخروج من دائرة البيانات الشكلية، إلى فعل حقيقي يعيد الاعتبار لفلسطين، وللقدس، ولقضية الأمة المركزية.

خرق الاتفاق

وأوضح أن المرحلة الماضية شهدت طرح عدد من المبادرات والمقررات التي تسعى إلى التهدئة ووقف العدوان، وتنفيذ خطوات سياسية إغاثية إنسانية شملت الانسحاب من غزة وتبادل الأسرى وبدء إعادة الإعمار ورفع الحصار.

وأكّد أن القوى الفلسطينية تعاملت مع هذه المبادرات بمسؤولية وجدية، إلا أن الاحتلال تنصل من التفاهمات ونكث وعوده للوسطاء وعاد إلى سياسة القتل والتضليل.

واعتبر أن «هذا التنصل لا يكشف فقط عن غطرسة المحتل، بل يضع المجتمع الدولي أمام اختبار جديد، إما أن يتحرك وفق القانون والعدالة، أو يستمر في سياسة ازدواجية المعايير ما يهدد الاستقرار ليس فقط في فلسطين، بل في المنطقة بأسرها».

وقال إن المقاومة تؤكد جهوزيتها لمواصلة العمل والتفاوضات بكل مسؤولية لتحقيق أهدافنا، مضيفا «فالمقاومة لم تكن يوماً عبشاً، بل كانت وما زالت وسيلة مشروعة ضد الظلم وطريقاً للعدالة والتحرر».

وتتابع: «لقد آن الأوان أن يُعاد الاعتبار للحق الفلسطيني وأن تُفتح الطريق أمام حل عادل وشامل ينهي الاحتلال ويضمن الحرية والكرامة للشعب المناضل».

الخميس: 27 رمضان 1446 هـ

الموافق: 27 آذار / مارس 2025 م

قيادة حركة حماس بقطاع غزة



لماذا لا تستسلم حماس؟ !!

لماذا لا تقبل الحركة بإلقاء السلاح؟ ولماذا لا يذهب قادتها مثل السنوار الصغير
وقيادة القسام للمنافي الاختيارية؟ حتى يتتجنب المدنيون في غزة ويلات الدمار..

لماذا لا تستسلم حماس؟ سوف أجيبك..

ارجع فقط بالتاريخ لحدود يوم 6 يونيو 1982 .. في الساعة العاشرة صباحاً وقف أحد الضباط الكبار في بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في لبنان بين جنوده، وكان اسمه تيمور جوكسل .. كان يعتقد أن اليوم روتيني كغيره.. ثم فجأة.. وجد أمامه عشرات الدبابات الإسرائيلية تتقدم في بطء.. استوقفها.. مهمته تقتضي منعها من التقدّم.. وضع العرائيل المعدينة.. تعطلت دبابة ثم اثنتين ثم عشرة.. ثم نفذت منه أدوات الإعاقة.. فسأل أحد الجنود الإسرائيليين .. ما الذي تفعلونه؟ هذا خطأ.. كانت

التعليمات الواردة للجندي الإسرائيلي أن يتصرف بأدب مع البعثة الأممية.. فأجاب..
سيدي.. هذا غزو.

بعد ساعتين وقف تيمور جوكسل مع الضباط الفرنسيين في البعثة.. فوجدوا في الأفق 1200 دبابة إسرائيلية.. صعقوا وقررروا السماح للإسرائيليين بالتقدم.. يومها قال الضابط الفرنسي.. لا نملك حتى في الجيش الفرنسي نصف الدبابات التي عبرت اليوم.. كان ذلك إيذاناً بيء الغزو الإسرائيلي للبنان.. كانت إسرائيل تُعد العدة لهكذا غزو.. عملية اغتيال مشبوهة للدبلوماسي الإسرائيلي في لندن واسمه شلومو أرجوف، وجدت فيها تل أبيب المُبرّ لعملية الغزو.. اتهمت إسرائيل حركة فتح بتدبير الاغتيال، وأنه لا بد من غزو لبنان لطرد الفصائل الفلسطينية المقاتلة، وتطهير دول الطوق من أية أعمال عسكرية ضد الإسرائيليين.

هل تشاهد حصار غزة الآن؟ سبق وجرّبت إسرائيل نسخة مروّعة منه في بيروت.. بيروت الغربية تحديداً.. قصفت إسرائيل العاصمة اللبنانية قصفاً مروعًا لم يسبق أن شاهده العرب.. قطعت المياه والكهرباء ومنعت دخول الدواء والغذاء.. كانت إسرائيل تبحث عن ياسر عرفات تحديداً، ومن بعده صلاح خلف (أبو إياد) وخليل الوزير (أبو جهاد) وكلاهما مسئول لعقود طويلة عن الأمن والتدريب والمخابرات في حركة فتح.. كان عرفات يهرب من منزل لمتزّل.. ويسانده في ذلك فصائل لبنانية تحالفت مع الفلسطينيين وخصوصاً الحزب الشيوعي اللبناني، وحركة أمل، والدوروز بقيادة وليد جنبلاط.. بدأت الوساطة الأميركيّة.. خروج عرفات ورجاله من بيروت مقابل وقف الحصار وانسحاب الإسرائيلي من بيروت.. صفقة تبدو عادلة للوهلة الأولى.. لكن أتدرى لماذا رفض الفلسطينيون في البداية الانسحاب؟!..

هذا سوف يقودنا لأسوأ هزيمة جوية تعرض لها جيش عربي بعد حرب 1967.. وكانت من نصيب سوريا الأسد.. قبل قيام إسرائيل بغزو لبنان.. كانت تعلم جيداً أن القوات السورية موجودة لتأمين الخط الوacial بين دمشق وبيروت وتتمرّكز بأعداد كبيرة في منطقة سهل البقاع اللبنانية.. كان ذلك جزء من الترسية الأميركيّة للأسد بعد

حرب 1973 .. أن يُسمح للسوريين بنفوذ عسكري في لبنان، مقابل التخلّي عن حلم تحرير الجولان .. وكانت إسرائيل لا ترغب في استفزاز الوجود العسكري السوري في لبنان حتى تقدّم قواتها بسهولة ... ثم كانت الكارثة.

وقف مناحيم بيجن أمام الكنيست الإسرائيلي يعلن أن سوريا ليست مستهدفة في لبنان .. وذهب المبعوث الأميركي فيليب حبيب لدمشق والتقدّم حافظ الأسد شخصياً وأخبره أن إسرائيل لن تمسّ القوات العسكرية السورية في سهل البقاع .. واطمأن حافظ الأسد وابتلع الطعم. لكن في الـ 9 من يونيو 1982 .. باغتت إسرائيل الجيش السوري في سهل البقاع بهجوم كاسح .. وفي ساعتين زمن فقط .. دمرت الفاتحوم الإسرائيلي 90 طائرة مقاتلة سورية وقتلت ما يزيد عن ألف جندي فيما سوف يعرف بمعركة "سهل البقاع" .. مجرزة للطائرات لم يتسامح معها السوفيت لاحقاً عندما أرسلوا وزير دفاعهم للقاء وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس للاستفسار عن سبب الفشل السوري الساحق في استخدام السلاح السوفيافي .. وكانت أزمة قصيرة في العلاقات إلى أن عهدت موسكو لألمانيا الشرقية بإعادة بناء القوة الجوية السورية.

كانت سمعة الوساطة الأميركية بعد سهل البقاع في الحضيض. وعلم الفلسطينيون أن الاستسلام بالشروط الأميركية يعني سحقاً كاملاً .. وبالتالي استمرت المقاومة.. لمدة تزيد عن الـ 70 يوم صمد عرفات ورجاله.. لكن حلفاء عرفات وبعد سقوط أكثر من 18 ألف قتيل مدني في بيروت .. لم يعودوا يتحملوا الأمر.. حركةأمل انسحبت لتأمين الضاحية الجنوبية، بينما نصح ولد جنبلات عرفات -برفق- أن يُنهي المعركة وينسحب من لبنان.. ولم يعد باستطاعة الشيوعيين الصمود أكثر من ذلك رغم استبسالهم في الدفاع عن عرفات .. فكان أن قبل عرفات بالصفقة.. خروج من بيروت صوب تونس رفقة ألفي مقاتل فلسطيني بسلاح خفيف .. ولأول مرة أصبحت دول الطوق بكمالها آمنة لإسرائيل .. مصر التطبيع، الأردن بعد طرد منظمة التحرير عام 1970 ، لبنان، بطرد منظمة التحرير، ثم سوريا التي لم تطلق رصاصة على إسرائيل ولا توجد بها قواعد قتالية متقدمة للفصائل الفلسطينية.

استسلمت منظمة التحرير وخرجت من بيروت.. فليعمّ الأمان الأميركي والسلام الإسرائيلي إذن.. بالطبع.. سيرى الفلسطينيون بأم أعينهم معنى الرفاه والرخاء الإسرائيلي بعد استسلام المقاومة.. بعد 16 يوم فقط من خروج عرفات إلى تونس.. وتحديداً بتاريخ 16 سبتمبر 1982.. اتفق وزير الدفاع الإسرائيلي أرئيل شارون، ورئيس أركانه رافائيل إيتان مع قادة ميليشيا القوات المارونية اللبنانيّة وبالأخص إيلي حبيقة ومارون مشعلاني على سحق المدنيين الفلسطينيين في صابرا وشاتيلا.. أضاءات قوات شارون سماء المخيم بالقنابل الفسفورية، وتقدّمت الميليشيات المسيحيّة صوب المخيّمات وقتلت في 3 ساعات أكثر من 3000 مدني فلسطيني، بأبشع الطرق، بقر البطون وقطع الأثداء.

لعلك الآن تدرك لماذا لا تستسلم حماس.. حافظ الأسد صدّق الإسرائيليين في سهل البقاع وسحقوه.. ياسر عرفات انسحب من بيروت وقتلوا 3 آلاف فلسطيني.. لكن مهلاً.. ما تزال هناك أسباب أخرى.. القادة الفلسطينيون أنفسهم لم ينجوا لا حقاً.. هل تعلم أن الطيران الإسرائيلي قصف تونس؟ كان ذلك في صباح الأول من أكتوبر من العام 1985.. وتحديداً مدينة حمام الشطّ على بعد 50 كم من العاصمة التونسية.. سلسلة غارات متتالية على مقرات منظمة التحرير والهدف اغتيال عرفات.. لكن عرفات نجا وقتل 50 فلسطيني و15 تونسي.. العهد الأميركي لعرفات كان ضمان سلامته الشخصية.. وهذا ما جناه. محاولة اغتيال.. صحيح فشل الإسرائيليون في اغتيال عرفات.. لكنهم بالتأكيد سينجحون في تونس.. بدل المرةاثتين.

الأولى في 16 إبريل 1988.. يومها ذهبت قوة إسرائيلية إلى الشواطئ التونسية.. كانت تضم 16 من صفة ضباط الشاباك والموساد والشين بيت وسيريت ميتكال ويتقدمهم إيهود باراك.. نزل منهم 8 لبيت خليل الوزير.. وأردوه أمام ناظري زوجته بـ 76 رصاصة.. وبعد 3 سنوات وتحديداً 14 يناير 1991.. سيقوم أحد أكثر الشخصيات الفلسطينية المشبوهة - والذي يعتقد بعمالته للموساد في كثير من الدوائر - وهو صبري الـ *البنا المُكَنّى* بأبي نضال، بتجنيد أحد أعضاء فريق تأمين القيادي الفتحاوي هايل عبد الحميد الشهير بـ *أبي الهول*.. وكان العميل الخائن هو حمزة

أبو زيد.. دخل أبو زيد غرفة يجتمع فيها صلاح خلف (الرجل رقم 2 في حركة فتح) وفخري العمري وأبو الهول.. وأرداهم جمِيعاً بالرصاص.

هذا هو ثمن الاستسلام.. تصفية ألف المدنيين واغتيال قادة المقاومة.. هذا هو ثمن الثقة بالإسرائيليين.. سهل البقاع.. هذا هو عين ما ترفضه حماس.. لكن ليس لهذه الأسباب فقط.. وإنما يتبقى سبب أكبر.. وهو أن الخبرة في التعامل مع الإسرائيليين من معركة حصار بيروت وتبعاتها تقول بأن الاستسلام والتشريد في المنافي كان بوابة كل الرذائل، لأنه فتح الباب أمام قبول حركة فتح بالتطبيع مع إسرائيل.. لأن فتح حُيدَت تماماً من جهة الطوق، ولم يعد لها تأثير عسكري، فباعت كل شيء لأجل السلطة الوهمية.. فكان أن حضرت مؤتمر مدريد ثم وقعت اتفاق أوسلو الذي قضى على القضية الفلسطينية وحولها من حلم تحرير الأرض، للقبول بسلطة فلسطينية عميلة للاحتلال الإسرائيلي تقوم - بالوكالة عنه - بمهام قتل واعتقال المقاومين داخل الأرض الفلسطينية مقابل مساعدات أميركية.

هل تعلم الآن لماذا لا تستسلم حماس؟ ... لأنها ترى المستقبل بعين التاريخ.. ترى تطهير عرقي سيبدأ على نحو لم يسبق له مثيل.. ترى موجات تهجير إجبارية لأهالي القطاع. ترى سلطة عميلة للاحتلال تنتقم من ألف العوائل الفلسطينية بحججة دعم المقاومة.. والأهم.. ترى أرضاً فلسطينية أخرست فيها صوت البندقية للأبد.. وحل محلها تطبيع، يعيش فيه الفلسطينيون عبيداً ما تبقى من أعمارهم للإسرائيليين.. هل تعلم الآن لماذا لا تستسلم حماس.. وهل تعلم أن الإسرائيلي لا يؤمن وعده والأميركي لا يُضمن عهده؟ هل تعلم أن المُلام الوحيد هو الصهاينة، وأن من عليه إيقاف الحرب هم الصهاينة.. وحدهم لا غير.. مقالة منقولة

مفهوم «التضحية بالنساء والأطفال» في حرب غزة: بين الحقيقة واللغط

محمد صبيح

باحث في الدراسات الاستراتيجية والدفاع

في خضم الحرب التي يشنها الاحتلال الصهيوني على غزة، تتعالى أصواتُ من بعض أبناء شعبنا خاصةً ممن يتبنون لمشروع المقاومة، تعبّر عن الاستعداد التام للتضحية بكل شيء في سبيل الله والوطن. هذه الأصوات صادقة في اندفاعها، عميقه في إيمانها بقضيتها، لكنها قد تُفهم أحياناً على غير مرادها بسبب سوء التعبير أو اجتراء الكلمات من سياقها. وهنا، يبرز جدلٌ مُحْكَى بين من يغار على أرواح الأبرياء ويخشى من مغبة التفسير الخاطئ لهذه المفاهيم، وبين من يستغل هذا اللغط للنيل من المقاومة وتشويه مشرؤها التحرري.

في هذا السياق، من الضروري الوقوف وقفـة جادة لتوضيـح الخط الفاصل بين التضحية المشروعة التي تفرضها طبيـعة الصراع، وبين تصوـير المقاـومة وكـأنـها تقدم الأـبرـيـاء عـمـداً قـرـابـين فـي مـعرـكة التـحرـير. ولـهـذا، لا بد من تـسلـيط الضـوء عـلـى بـعـض النـقـاط الجوـهـرـية التي تعـزـز الفـهم الصـحـيح لـهـذا المـوـضـوع:

المقاومة لحماية الأبرياء لا لتقديمهم قرابين.

الحقيقة التي لا يمكن إنكارها أن الشعب الفلسطيني يقاتل من أجل الحياة، لا من أجل الموت. المقاومة لم تخلُ لتقديم النساء والأطفال قرابين على مذبح الحرية، بل وُجدت لحمايتهم وصون حياتهم وكرامتهم. من الجهل والظلم أن يُفهم من التضحيات الفلسطينية أن هناك مقايضة بين دماء الأبرياء وبين تحقيق مكاسب سياسية أو عسكرية أو دينية. الفلسطيني يُقدم روحه ليحيا الآخرون، لا ليجعلهم في فوهة النار.

العدو مجرم... ولا تبرير لإجرامه.

العدو الصهيوني في همجيته ووحشته لا يفرق بين مقاوم ومدني، بين طفل وشيخ. هو عدو يقتل من أجل القتل، ويدمر من أجل التدمير، ويستخدم من قتل النساء والأطفال وسيلة لتركيز الشعب الفلسطيني وكسر إرادته. لكن هذا الإجرام لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يُحمل للمقاومة أو أن يُبرر على أنه نتيجة طبيعية لمسارها.

التضحية قدر لا خيار.

الفلسطيني يدافع عن أرضه وحقه في الحياة الحرة الكريمة، وفي هذا الطريق، يُدفع الشمن، وقد يكون الشمن غالياً من أرواح الأحبة والأهل. لكن هذا الشمن لم يكن خياراً يوماً، بل هو قدرٌ فرضه الاحتلال بإجرامه، وليس قراراً تتبناه المقاومة. الفارق كبير بين من يختار القتال لأجل القتال أو لدفاع شخصية أو فئوية، وبين من يفرض عليه الاحتلال القتال ويدفعه ثمناً صموده ومقاومته من دماء أحبته.

المقاومة لا تخبي خلف النساء والأطفال.

طالما روّج الاحتلال لأكذوبة أن المقاومة تستخدم المدنيين دروعاً بشرية، وهذه فرية يدحضها الواقع؛ فالمقاومة الفلسطينية تقدم خيرة رجالها وشبابها للدفاع عن شعبها. وما يقدمه الشعب الفلسطيني من تضحيات هو نتاج مباشرة لعدوان الاحتلال وهمجيته، وليس قراراً من المقاومة بتقديم الأبرياء قربابين في معركة التحرير.

الخلاصة: دمائنا ليست رخيصة

الشعب الفلسطيني لا يقاتل ليهلك نفسه، بل ليتنزع حرية ويعيش بكرامة. دمائنا ليست رخيصة، ونساؤنا وأطفالنا ليسوا أدواتٍ في معركة، بل هم جوهرها وغايتها. العدو يقتل ليكسر إرادة الحياة في غزة، لكن غزة تقول للعالم كل يوم: سنحيا رغم أنف القتلة المجرمين.

رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل



«الاحتلال يسعى من خلال استئناف الحرب وإيقاف المفاوضات إلى رد الاعتبار لنفسه والانتقام مما حدث في 7 أكتوبر»،

أكد رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل أن «الاحتلال يسعى من خلال استئناف الحرب وإيقاف المفاوضات إلى رد الاعتبار لنفسه والانتقام مما حدث في 7 أكتوبر، وليس لمجرد ممارسة ضغط تفاوضي للوصول إلى نتائج جديدة بشأن تبادل الأسرى»، مشيراً إلى أن «هذا جزء من الأجندة الصهيونية العامة وسعي الولايات المتحدة لضممان تفوق المحتل في المنطقة».

جاء ذلك خلال ندوة إلكترونية نظمها «الائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين» أمس الخميس بمشاركة نحو 400 شخص من مختلف دول العالم، وركز على مفاوضات قطر لوقف إطلاق النار في غزة، ود الواقع عودة الحرب على القطاع، وتأثيرها على استقرار دول المنطقة، والدور العربي والإسلامي المطلوب لنصرة غزة رسمياً وشعبياً.

وأوضح مشعل أن «الاحتلال استهدف فجر الثلاثاء عدداً من كوادر وقيادات

حركة حماس، إلى جانب عوائلهم وأطفالهم ونسائهم، إضافة إلى استهداف منازل قادة لم يكن لديهم في منازلهم، ما أدى إلى استشهاد عائلات بعض القادة بالكامل».

خرق الاتفاق وتهجير ممنهج

ويبيّن مشعل أن «الاخلال الاحتلال ببدء مفاوضات المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار في اليوم السادس عشر من المرحلة الأولى أظهر نواياه بالتركيز على استعادة أسرى فقط دون وقف الحرب، وتحويل غزة إلى منطقة طاردة للحياة، وبالتالي تنفيذ مشروع التهجير»، مشيراً إلى أن «الحركة كانت مضطربة لاستمرار المفاوضات وفاءً لواجبها تجاه الشعب الفلسطيني ولوقف سيل الدم المتدفق».

وقال مشعل إن «التزام الاحتلال باتفاق وقف إطلاق النار في شقه المتعلق بتبادل الأسرى جاء لأنه مجبر على تحقيق تبادل مقابل تبادل، وليس لأنه كيان خلوق أو إنساني، بل إنه دائم نقض العهود والمواثيق، حيث أخل بالبروتوكولات الإنسانية من إدخال الشاحنات والخيام والكرفانات، وحجب المعدات الطبية والثقيلة والوقود الضروري لاستمرار عجلة الحياة في القطاع».

مخيط ويتكون: ابتزاز وتجاهل

حول رفض حركة «حماس» لخطة المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف بتمديد المرحلة الأولى من الاتفاق مدة 50 يوماً، أكد مشعل أن «الاحتلال يسعى من خلال هذه الخطة إلى ابتزاز حركة حماس عبر استعادة أسرى المرحلة الأولى للاتفاق، دون الدخول في استحقاقات المرحلة الثانية الخاصة بالهدوء المستدام وانسحاب الاحتلال الكامل من قطاع غزة».

وأضاف أن «الاحتلال أراد التفاوض مع المقاومة على مستقبل غزة وإدارتها وسلاحها، بعد الاطمئنان إلى أن المقاومة فقدت ورقة الأسرى الضاغطة»، مؤكداً: «نحن نصارع العدو ونحن خبراء به».

وأشار مشعل إلى أن «حركة حماس تعاملت مع المفاوضات بصلابة ومرونة،

حيث قبلت خطة ويتكون شريطة أن تكون جزءاً من المرحلة الثانية التي تضمن وقف مستدام للحرب، ودخول المساعدات وانسحاب القوات الغازية، لكنهم رفضوا ذلك».

عودة الحرب في غزة تهدد المنطقة

أكَّدَ مُشعلُ أَنَّ «خَطَرَ عُودَةِ الْحَرْبِ عَلَى قَطَاعِ غَزَّةِ لَنْ يَتَوقَّفْ عَنْ حَدُودِ الْقَطَاعِ، بَلْ سَيَتوَسَعُ لِيُشَمِّلَ كَافَةَ دُولِ الْإِقْلِيمِ؛ مِنَ الْأَرْدُنَ وَلِبَنَانَ وَسُورِيَا وَمِصْرَ وَالْعَرَاقَ وَالْيَمَنَ وَالْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَإِيَّرَانَ وَتُرْكِيَا». مُبَيِّنًا أَنَّ «الْوَلَيَّاتِ الْمُتَّحِدَةِ تَسْعَى إِلَى دَعْمِ هَيْمَنَةِ الْاحْتِلَالِ فِي الْمَنْطَقَةِ لِضَمَانِ سَلَامَتِهِ وَتَفْوِيقِهِ، وَأَنَّ أَيِّ تَبَيَّنَاتِ فِي الْمَوَافِقِ بَيْنِ الْطَّرَفَيْنِ لَا تَتَجَاوِزُ أَنْ تَكُونَ تَكتِيكِيَّةً وَلَا إِسْتَراتِيجِيَّةً».

وَحَذَرَ مَسْؤُولُ حَرْكَةِ «حَمَاس» فِي الْخَارِجِ، مِنْ «تَمْرِيرِ خَطَةِ التَّهْجِيرِ بِحَجَّةِ نَقلِ الْمَوَاطِنِينَ إِلَى مَنَاطِقِ آمِنَةٍ»، مُشِيدًا بِالْمَوْقِفِ الْعَرَبِيِّ وَالْإِسْلَامِيِّ الرَّاسِمِ الرَّافِضِ لِخَطَةِ التَّهْجِيرِ وَالْمَدْعِيِّ إِلَى إِعْمَارِ قَطَاعِ غَزَّةِ، مُؤْكِدًا فِي ذَاتِ الْوَقْتِ «ضَرُورَةَ تَرْجِمَةِ ذَلِكَ إِلَى أَفْعَالِ نَصْرَةِ غَزَّةِ، لِإِجْبَارِ الْعُدُوِّ عَلَى الْالِتَّزَامِ بِاِتِّفَاقِ وَقْفِ إِطْلَاقِ النَّارِ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ».

مخطط التهجير يجب أن يُقابل بالتحرك العربي والإسلامي

وَدَعَا خَالِدُ مَشْعُلُ إِلَى «ضَرُورَةِ عُودَةِ الْحَرَاكِ الشَّعْبِيِّ الْجَمَاهِيرِيِّ الْمَلِيُّونِيِّ، لِلتَّعبِيرِ عَنْ غَضْبِ الْأَمَّةِ تَجَاهَ مَا يَحْدُثُ فِي غَزَّةِ، بِحِيثَ يَصْبَحُ عَمَلاً مَؤْسِسِيًّا يَوْمَيًّا وَلَا يَسِيَّرُ مُتَبَاعِدًا، فَضْلًا عَنْ تَقْدِيمِ كَافَةِ أَشْكَالِ الدُّعُومِ الْمَالِيِّ مِنَ الْجَانِبِيْنِ الرَّاسِمِيِّ وَالْشَّعْبِيِّ لِدُعْمِ صَمْدَ أَهَالِيِّ الْقَطَاعِ».

وَحَثَ عَلَى «ضَرُورَةِ تَحرُكِ الْأَذْرَعِ الإِعلامِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ لِاستِعَادةِ الْرَوَايَةِ وَالسُّرْدِيَّةِ الْفَلَسْطِينِيَّةِ وَكَشْفِ جَرَائِمِ الْاحْتِلَالِ دُونَ كُلِّ أَوْ مُلْلٍ»، مُشِيرًا إِلَى «ضَرُورَةِ تَأْسِيسِ حَرَاكٍ سِيَاسِيٍّ ضَاغِطٍ مِنْ خَلَالِ النَّخْبِ وَقَادِيَّةِ الْأَمَّةِ، لِتَشْكِيلِ حَلْفٍ يَرْفَعُ رَايَةَ حُمَرَاءِ أَمَّامِ الْوَلَيَّاتِ الْمُتَّحِدَةِ، رَفْضًا لِلتَّهْجِيرِ وَعَدْمِ قَبُولِ لِلَّدَمِ الْمُتَدَفِّقِ».

تحرير الأسرى
في
صفقة طوفان الأحرار
المراحل الأولى



الموضوع / ورقة إحصائية - المرحلة الأولى: صفقة طوفان الأقصى

مقدمة/ تقضي المرحلة الأولى بالإفراج خلال «٦» أسبوع عن «٣٣» صهيونياً، منهم ٢٥ على قيد الحياة و «٨» أموات مقابل الأفراد عن «١٧٣٧» أسير فلسطيني من بينهم «١٠٠٠» أسير جرى اعتقالهم من غزة بعد ٧ أكتوبر ٢٠٢٣م، إضافة لعدد آخر من أطفال ونساء غزة ممن تم اعتقالهم من غزة بعد ٧ أكتوبر ٢٠٢٣م.

أولاً: من سيتم الإفراج عنهم / من تم الإفراج عنهم من الأسرى الفلسطينيين:

البند	سيتم الإفراج عنهم	تم الإفراج عنهم	المتبقي	م
١	١٠٠٠	١٠٠٠	أسرى غزة ممن تم اعتقالهم بعد ٧ أكتوبر	
٢	٢٧٤	٢٧٤	أسرى أحکام المؤبدات " مدى الحياة "	
٣	٢٩٦	٢٩٦	أسرى الأحكام العالية " أكثر من ١٠ سنوات "	
٤	٤١	٤٧	محررو صفقة وفاء الأحرار المعاد اعتقالهم	
٥	٦٩	٦٩	عدد النساء ممن سيتم الإفراج عنهن	
٦	٥١	٥١	عدد الأطفال ممن سيتم الإفراج عنهم	
الإجمالي				٦١٧٣٧

ملاحظة/ الأسرى الـ ٦ رفضوا قرار الإفراج عنهم المشروط بالإبعاد، ولم يتم استبدالهم بأسماء أخرى.

البند	الأسرى الصهاينة	الأسرى الفلسطينيين	ملاحظات	م
١	٣ مدينات	٩٠	٦٩ امرأة + ٢١ طفل	الأحد ١٩ يناير ٢٠٢٥
٢	٤ مجندات	٢٠٠	١٢٠ مؤبد + ٨٠ حكم عالي	السبت ٢٥ يناير ٢٠٢٥

٣٢ مؤبد + ٤٨ حكم عالي ٣٠ طفل +	١١٠	٣ مدنيين + مجندة	الخميس ٣٠ يناير م ٢٠٢٥	٣
١٨ مؤبد + ٥٤ حكم عالي ١١١ غزه +	١٨٣	٣ مدنيين	السبت ١٠ فبراير م ٢٠٢٥	٤
١٨ مؤبد + ٥٤ حكم عالي ١١١ غزه +	١٨٣	٣ مدنيين	السبت ٨٠ فبراير م ٢٠٢٥	٥
٣٦ مؤبد + ٣٣٣ غزه	٣٦٩	٣ مدنيين	السبت ١٥ فبراير م ٢٠٢٥	٦
لم يلتزم العدو بما تم الاتفاق عليه "تم الإفراج في اليوم الأخير"	-	٤ أموات	الخميس ٢٠ فبراير ٢٠٢٥	٧
لم يلتزم العدو بما تم الاتفاق عليه "تم الإفراج في اليوم الأخير"	-	٦ جنود	السبت ٢٢ فبراير م ٢٠٢٥	٨
٥٠ مؤبد + ٦٠ حكم عالي ٤١ محرري وفاء الأحرار ٤٤٥ غزه +	٥٩٦	٤ أموات		
٢٣ طفل + امرأة ممن تم اعتقالهم بعد ٧ أكتوبر	٢٤		الخميس ٢٢ فبراير م ٢٠٢٥	٩
٢١ طفل + امرأة ممن تم اعتقالهم من غزة بعد ٧ أكتوبر	٢٢			
	١٧٧٧	٣٣	اجمالي العدد	

ثانياً: الدفعات التي تم الإفراج عنها في المرحلة الأولى حتى اللحظة

ثانياً: الدفعات التي تم الإفراج عنها في المرحلة الأولى حتى اللحظة:

ملاحظات	الأسرى الفلسطينيين	الأسرى الصهاينة	البند	م
٦٩ امرأة + طفل	٩٠	٣ مدنينات	١٩ الأحد يناير ٢٠٢٥ م	١
١٢٠ مؤبد + حكم عالي	٢٠٠	٤ مجندات	٢٥ السبت يناير ٢٠٢٥ م	٢
٣٢ مؤبد + حكم عالي + طفل	١١٠	٣ مدنين "٢" + مجندة	٣٠ الخميس يناير ٢٠٢٥ م	٣
١٨ مؤبد + حكم عالي + غزه	١٨٣	٣ مدنين	٠١ السبت فبراير ٢٠٢٥ م	٤
١٨١ مؤبد + حكم عالي + غزه	١٨٣	٣ مدنين	٠٨ السبت فبراير ٢٠٢٥ م	٥
٣٦ مؤبد + غزه ٣٣٣	٣٦٩	٣ مدنين	١٥ السبت فبراير ٢٠٢٥ م	٦
لم يتلزم العدو بما تم الاتفاق عليه "تم الإفراج في اليوم الأخير"	-	٤ أموات	٢٠ الخميس فبراير ٢٠٢٥ م	٧
لم يتلزم العدو بما تم الاتفاق عليه "تم الإفراج في اليوم الأخير"	-	٦ جنود	٢٢ السبت فبراير ٢٠٢٥ م	٨
٥٠ مؤبد + حكم عالي + محرري وفاء الأحرار + غزه ٤٤٥	٥٩٦			
٢٣ طفل + امرأة ممن تم اعتقالهم بعد ٧ أكتوبر	٢٤	٤ أموات	٢٢ الخميس فبراير ٢٠٢٥ م	٩
٢١ طفل + امرأة ممن تم اعتقالهم من غزة بعد ٧ أكتوبر	٢٢			
	١٧٧٧	٣٣	اجمالي العدد	

أسماء الأسرى المحررين المفرج عنهم من سجون الإرهاب الصهيوني

#	الاسم	المدينة الحكم	#	الاسم	المدينة الحكم
٢٥	عبد الكرييم سميح عبد الكرييم الريماوي	الضفة	مؤبد	محمد أحمد عبد الحميد طوس	الضفة
٣٤	عبد العظيم عبد الحق موسى حسن	الضفة	مؤبد	رائد محمد شريف سعدي	الضفة
مؤبد	عبد الرحمن حسان محمود وشاح	الضفة	مؤبد	محمد فوزي سمه فلنه	الضفة
مؤبد	عيسى سالم اسماعيل درابيع	الضفة	مؤبد	محمد نبيل عامر محمد عرقان	الضفة
مؤبد	علي يوسف نجيب صبيح	الضفة	٣٠	نضال محمد مصطفى البرعي	الضفة
٢٥	عمر محمد حسن عكاوي	الضفة	مؤبد	عثمان سعيد أحمد سعيد	الضفة
مؤبد	عبد الفتاح نايف عبد الفتاح رضوان	الضفة	مؤبد	عبد الناصر عطا شاكر عيسى	الضفة
٣٠	قاسم معروف سليم مسلم	الضفة	٤٥	عمران هاشم أحمد الخطيب	الضفة
مؤبد	محمد أحمد أبو شمه	الضفة	مؤبد	عماد راشد عبد الرحمن كميل	الضفة
٢٥	ابراهيم رياح محمد حيشة	الضفة	مؤبد	عمار عبد الرحمن حماد عيسى الزين	الضفة
مؤبد	اسامة محمد علي أشقر	الضفة	مؤبد	محمد طه عبد الرحمن الشعن	الضفة

مؤبد	الضفة	أحمد علي محمود أبو خضر	مؤبد	الضفة	وائل يقين موسى التتشه
٢٥	الضفة	أحمد داود سلمان ابراهيم	٢٦	الضفة	اسامة محمد جبريل عوده
مؤبد	الضفة	أحمد طلب مصطفى البرغوثي	مؤبد	الضفة	أحمد صدقى سليمان رضوان
٢٧	الضفة	أحمد رشاد الزين السكني	مؤبد	الضفة	اسماعيل داود حسين ردایده
مؤبد	الضفة	اياد أحمد موسى حربات	٤٠	الضفة	أشرف راجح أحمد نوفل
٢٥	الضفة	اياد نديم عمر	٢٥	الضفة	بل عبد السميم حسين العدينى
مؤبد	هوية زرقاء	ابراهيم سرخانة	مؤبد	الضفة	جاد ابراهيم موسى مع
مؤبد	الضفة	ايها ب زياد عبد الفتاح الشرفا	٢٥	الضفة	جهاد ابراهيم أحمد الباشا
مؤبد	الضفة	ايمن عثمان مصطفى جعيم	٢٤	الضفة	جهاد جودت محمد جرار
٣٠	الضفة	أمجاد خضر شحادة ابوسمره	٢٨	الضفة	جهاد يوسف محمد هندي
٢٥	هوية زرقاء	أمجاد أبو رميلة	مؤبد	الضفة	جهاد يوسف اسماعيل النجار
مؤبد	الضفة	امجد كامل محمود طقاشه	مؤبد	الضفة	وائل نعيم أحمد الجاجوب
مؤبد	الضفة	امير حسن سعيد ابورداحه	مؤبد	الضفة	زيد ابراهيم أحمد بسيسنه

٣٠	الضفة	كمال مصطفى المسالمه	مؤبد	هوية زرقاء	حمزة القلوي	
١٢	الضفة	اسم يسرا محمد الوشاحيه	مؤبد	الضفة	ياسر محمد عبيد رباعيه	
مؤبد	الضفة	اسعد يوسف حميد زعرب	٣٧	الضفة	قتيبة محمد صالح مسلم	
مؤبد	هوية زرقاء	أشرف زغير	٢٨	الضفة	محمد عدنان سليمان مرداوي	
مؤبد	الضفة	باسل عاطف محمد ابو عجاج	مؤبد	الضفة	محمود صدقى سليمان رضوان	
مؤبد	الضفة	باسل عماد صبحي عريف	مؤبد	الضفة	صبحا خليل صباح حلس	
٢٣	الضفة	بهاء الدين محمد علي قصاص	٢٥	الضفة	ناصر خالد محمد العنقاوى	
مؤبد	الضفة	بكر نجار	٢٥	الضفة	نضال سعيد أحمد زايد	
مؤبد	الضفة	جاسر عفيف محمد رداد	مؤبد	الضفة	سمير عبدالفتاح رضا الطوباسي	
٣٠	الضفة	جواد زياد عبد المعطي شلختي	٣٥	الضفة	سعد الدين مسعد سعد الدين جبر	
٢٨	الضفة	هيثم كمال علي جابر	٢٥	الضفة	عاهد يونس عوض ابو خوصه	
مؤبد	الضفة	هيثم عزات عبد صالحية	٢٥	هوية زرقاء	عهد نتشا	
			مؤبد	هوية زرقاء	فيل قاسم	

مؤبد	الضفة	أحمد ديب عبدالرحمن دهيدى		مؤبد	الضفة	وضاح علي امين بزره	
مؤبد	الضفة	أحمد خالد داودو حامد		٣٠	الضفة	وليم سامح فارس الخطيب	
٣١	الضفة	أحمد ناجي طاهر كفايه		مؤبد	هوية زرقاء	وسام عباسى	
مؤبد	الضفة	أحمد مصطفى ياسين فنى		مؤبد	الضفة	زيد يونس أحمد يونس	
مؤبد	الضفة	أحمد نايف عطيه التركمان		٢٨	هوية زرقاء	خالد حفي	
مؤبد	الضفة	اياد ابراهيم حسن جرادات		مؤبد	الضفة	حافظ ابراهيم محمد الشاريعه	
مؤبد	هوية زرقاء	إياد محلوس		٣٠	الضفة	حسام موسى محمد العاروري	
مؤبد	الضفة	اياد محمود عبدالرحيم نصار		مؤبد	الضفة	خليل مسلم محمد براقيعه	
مؤبد	الضفة	ايمن ابراهيم فرحان عواوده		مؤبد	هوية زرقاء	خليل ساراخانا	
مؤبد	الضفة	انوار مصطفى محمود بشارات		مؤبد	الضفة	حسان راتب يونس عويس	
٢٢	الضفة	اسامه محمد موسى ابوالعل		مؤبد	الضفة	ياسر محمود علي ابوبكر	
مؤبد	الضفة	اشرف عيسى جاد ابوسورور		٢٧	الضفة	يوسف حسين يوسف حجاز	
٣٠	الضفة	بدوي عبدالحميد بدوي عبدالbast		مؤبد	الضفة	مازن محمود عمر القاضي	

٢٨	الضفة	شائر حسين فارس شوادنه		٢٥	الضفة	مؤيد محمد سليم زيود	
مؤبد	الضفة	جود ابراهيم محمد الجواريش		٣٠	الضفة	محمد فاروق شريف ابوالروب	
مؤبد	الضفة	جل حسام عاحد الفقيه		مؤبد	الضفة	محمد عبدالرحمن سالم مصلح	
مؤبد	الضفة	هاني ابراهيم محمد خمايسه		مؤبد	هوية زرقاء	محمد عودة	
مؤبد	الضفة	هيثم أحمد سماره عنترى		مؤبد	هوية زرقاء	موسى ساراخانا	
مؤبد	الضفة	خالد ديب حسن ابوحمد		مؤبد	هوية زرقاء	مراد العجالوني	
مؤبد	الضفة	خالد حموده أحمد الحديش		مؤبد	الضفة	محمد عطيه محمود ابورده	
٢٥	الضفة	خالد محمد عبيد نواره		مؤبد	الضفة	محمد محمود صالح القدومي	
مؤبد	الضفة	حاتم ياسر محمد الجيويسي		٢٥	الضفة	محمد حسن محمد علي	
مؤبد	الضفة	حاتم صادق مصطفى القواسمي		مؤبد	الضفة	محمد نصر الدين صالح الملح	
مؤبد	الضفة	حسام عبدالقادر أحمد حلبي		مؤبد	الضفة	محمد ناجي	
مؤبد	الضفة	حسام عدنان توفيق عايد		مؤبد	الضفة	محمد ابراهيم نمر نايفه	
مؤبد	الضفة	حسين فيصل حسين نصار		مؤبد	الضفة	محمد قاسم أحمد العارده	

طوقان الأوصي

مؤبد	الضفة	طالب علي طالب عمرو		٢٤	هوية زرقاء	محمد عباد	
مؤبد	الضفة	ياسر نبيل عمران الشرباتي		مؤبد	الضفة	محمد سامي ابراهيم عبد	
مؤبد	الضفة	يونس علي محمد مساعيد		مؤبد	الضفة	محمود محمد سعيد ابو وهدان	
مؤبد	الضفة	يوسف عطا ديا ب حمدان		مؤبد	الضفة	محمود علي عبد الردايده	
مؤبد	الضفة	يوسف عبد اللطيف خضر مهداوي		مؤبد	الضفة	محمود أحمد شاكر دودين	
٢٢	الضفة	يحيى حافظ صالح دراغمه		مؤبد	الضفة	محمود حماد محمود شريتح	
مؤبد	الضفة	كافح محمد عبدالرحمن الخطاب		مؤبد	الضفة	منيف محمد محمود جناديه	
مؤبد	هوية زرقاء	مجدي زعترى		٣٠	الضفة	منصور محمد عزيز نمر موقده	
مؤبد	الضفة	مجدي حسين فايق السبعانه		مؤبد	الضفة	منصور صالح منصور شريم	
٢٤	الضفة	محمد بشير نصري محمد ابو الروب		مؤبد	الضفة	نافذ نايف سليم حاج حسين	
مؤبد	الضفة	محمد خميس محمود براش		مؤبد	الضفة	نافر علي محمد غروف	
مؤبد	الضفة	محمد حسين فايز جرادات		مؤبد	الضفة	ناصر جمال موسى الشاويش	
مؤبد	الضفة	محمد شاكر عن مع		مؤبد	الضفة	نهاد صبحي محمود النبتي	

مؤبد	الضفة	محمد يزن نزار فوزي سمارو		مؤبد	الضفة	نصر محمد يوسف الناجي	
مؤبد	الضفة	موسى سمه علي صرابيعه		مؤبد	الضفة	سامر محمد حسين ابوكويك	
مؤبد	الضفة	مراد ولد خالد البرغوثي		مؤبد	الضفة	سليم محمد سعيد سليم حجي	
مؤبد	الضفة	محمد نعيم سلمان قواسمه		مؤبد	هوية زرقاء	سمير جيت	
مؤبد	الضفة	محمود سن سليمان ابو ضريح		مؤبد	الضفة	سعيد موسى ديب شتيه	
مؤبد	الضفة	محمود عطيه حسن كليبي		مؤبد	الضفة	عماد مصطفى المرضي	
مؤبد	الضفة	محمود عبدالعزيز محمود عطا	٢٣	الضفة	عارف محمد حن سماره		
مؤبد	الضفة	محمود اسعد محمود عيسي	٢٦	الضفة	عبد أحمد فارس العارضه		
مؤبد	الضفة	محمود اسماعيل أحمد قدومي		الضفة	عبدالمجيد هاشم يوسف مهدي		
مؤبد	الضفة	معزوز راضيي أحمد بشارات		الضفة	عاء الدين توفيق محمد فرحات		
مؤبد	الضفة	ناج ابراهيم حسن بشارات		الضفة	علي سليمان سعيد السعدي		
مؤبد	الضفة	نضال أحمد مصطفى بركات	٢٣	الضفة	عماد أحمد حسن ربايعه		
مؤبد	الضفة	نهاد محمد فايز صبيح		الضفة	عماد عبد الرحمن شقير		

طوقان الوضاحي

مؤبد	الضفة	نور محمد شكري جابر		مؤبد	الضفة	عبدالكريم راتب يونس عويس	
مؤبد	هوية زرقاء	نسيم الزعترى		مؤبد	الضفة	فائز زكي فائز خواجا	
٢٥	الضفة	نصار سليمان نصار ابونصير		مؤبد	هوية زرقاء	فهمي مشهرا	
مؤبد	الضفة	صالح صبحي داود		٢٤	الضفة	فرج اسعد سالم عدوان	
مؤبد	الضفة	دارموسى سامح سمير محمد		٣٠	الضفة	فتحي محمد محمود نجار	
٢٨	الضفة	ابوشهاب سامي محمود ديب		٣٠	الضفة	صدقى حامد شاكر زرو	
مؤبد	هوية زرقاء	سامر اطرش		مؤبد	الضفة	صح الدين محمد ابراهيم جلبوش	
٢٦	الضفة	سائد عادل محمد عيسي		٢٥	الضفة	رائد مهد اسماعيل هندي	
٢٢	الضفة	سليم صالح فريد عواد		مؤبد	الضفة	رائد نزار عبدالجليل	
مؤبد	الضفة	سعيد عبد سعيد البنا		٣٠	الضفة	راسم عبد الرحمن حسين الحمامره	
٣٠	الضفة	عبدالباسط ربحي مصطففي شوابكه		مؤبد	الضفة	راسم فريد أحمد حسين	
مؤبد	هوية زرقاء	عبد الشرباقى		مؤبد	الضفة	ريع رفيق شريف أبوالروب	
مؤبد	الضفة	عبداللطيف أحمد حماده		٢٨	الضفة	رياض سليمان زهدي مرشود	

رمضان من الصحراء					
شادي غالب محمد	هوية زرقاء	عمر الشريف	مؤبد	هوية زرقاء	رمضان من الصحراء
ابوشخدم	الضفة	عثمان محمد سليمان	مؤبد	الضفة	شادي غالب محمد
شادي ابراهيم قاسم	الضفة	ابوخرج	مؤبد	الضفة	ابوشخدم
عموري	الضفة	عثمان ابراهيم اسعد	مؤبد	الضفة	شادي ابراهيم قاسم
شريف محمد يوسف	الضفة	يونس	مؤبد	الضفة	عموري
الناجي	الضفة	عزت امين محمد	مؤبد	الضفة	شريف محمد يوسف
مرداوي	الضفة	التركمان	مؤبد	الضفة	الناجي
ثابت عزمي سليمان	الضفة	عطاء محمد عطا	مؤبد	الضفة	مرداوي
ابراهيم عيسى خليل	الضفة	عبدالغني	مؤبد	الضفة	ثابت عزمي سليمان
ابراهيم	الضفة	عيسيٰ محمد اسماعيل	مؤبد	الضفة	ابراهيم عيسى خليل
ابراهيم عبد المنعم	الضفة	بطاط	٢٤	الضفة	ابراهيم
ابراهيم ابو عرام	الضفة	علي حسن عبد		الضفة	ابراهيم عبد المنعم
ابراهيم عدنان نجيب	الضفة	الرجبي		الضفة	ابراهيم ابو عرام
عبدالحي	الضفة	عماد محمود ابراهيم	مؤبد	الضفة	ابراهيم عدنان نجيب
ابراهيم يوسف ابراهيم	الضفة	ابوعجمية		الضفة	عبدالحي
شريم	الضفة	عمار عاهد بديع	مؤبد	الضفة	ابراهيم يوسف ابراهيم
	الضفة	الشوبكي		الضفة	شريم
اسامه محمد اسماعيل	الضفة	عبد الفتاح رياض	٢٧	الضفة	
جري	الضفة	عبد الفتاح زامل		الضفة	اسامه محمد اسماعيل
أحمد قاسم جميل	الضفة	فادي ابراهيم نمر نایفه	٢٣	الضفة	جري
ابوعواد	الضفة			الضفة	أحمد قاسم جميل
أحمد مصطفى أحمد	الضفة	فهد عبد محمد	مؤبد	الضفة	ابوعواد
الشيباني	الضفة	صوالحي		الضفة	أحمد مصطفى أحمد
أحمد عبدالقادر ابراهيم	الضفة	رائد عليان عيد	مؤبد	الضفة	الشيباني
اسليم	الضفة	الشافعي		الضفة	أحمد عبدالقادر ابراهيم

مؤبد	الضفة	شادي محمد حسين		مؤبد	الضفة	عبدالرحمن يوسف عبدالرحمن مقداد	
مؤبد	الضفة	شادي عبدالسميع سليمان زيد	٢٤	الضفة	عدنان ساري محمد حسين		
٢٣	الضفة	شادي ناجي بكر حلس	مؤبد	الضفة	عز الدين خالد حسين الحمامر		
٢٥	الضفة	شوعاع جل نايف كمجي	مؤبد	الضفة	عاء هارون مصطفى اغنيم		
مؤبد	الضفة	تامر راسم سليم الريماوي	مؤبد	الضفة	عاء أحمد عبد المنعم صح		
مؤبد	الضفة	ابراهيم محمد أحمد الحليه	مؤبد	الضفة	علي حسن حسين برغوثي		
٣٥	الضفة	ابراهيم محمود ديب دار ناجي	مؤبد	الضفة	علي محمد محمود حسان		
مؤبد	الضفة	أحمد عطيه ابراهيم الجعاferه	٢٥	الضفة	عماد عبدالخالق محمود ابورموز		
مؤبد	هوية زرقاء	أحمد أو فيد	٢١	الضفة	عماد الدين محمد خميس صقر		
مؤبد	الضفة	أحمد صاحق أحمد صح	مؤبد	الضفة	عماد صادق حسن نيروخ		
مؤبد	الضفة	اياد عبدالمعطي رجب ابوشخيم	٢٧	هوية زرقاء	عماد شريف		
مؤبد	الضفة	اياد ياسر محمود مطاوع	مؤبد	هوية زرقاء	عمار أبو جلوس		
مؤبد	الضفة	عكرم عثمان ابراهيم حامد	٢٧	الضفة	فح ديب راتب شحادة		

٢٣	الضفة	بل حسن حسن ياسين		٢٥	الضفة	صابر عمر حسن	
٢١	الضفة	كمال محمد مسلم		مؤبد	الضفة	ابوسريس	
		ابوهداف					
مؤبد	الضفة	جمال نمر خضر		مؤبد	الضفة	رؤوف رامز حلمي الفرا	
		Hammamah					
مؤبد	الضفة	جعفر فوزي قاسم		٢٥	الضفة	رافت عثمان ابراهيم	
		ابوحنانی				حامد	
مؤبد	الضفة	هاشم ناصر أحمد		مؤبد	الضفة	توفيق أحمد توفيق	
		الصوص				رباعيه	
مؤبد	الضفة	وائل محمد علي		مؤبد	الضفة	بهجت محمود جميل	
		سماره				اشقيرات	
٢٢	الضفة			مؤبد	الضفة	كمال نزيه جميل	
						جعاشره	
مؤبد	الضفة	خالد غالب أحمد		مؤبد	الضفة	هيثم اسماعيل	
		ابوهنود شولي				عبدالفتاح البطاط	
٢٤	الضفة	حاتم محمود موسى		مؤبد	الضفة	طارق عبدالعزيز عبد	
		جمل				البطران	
٢٢	الضفة	حسام زهدي داود		مؤبد	الضفة	يوسف حسن أحمد	
		زحايقه				قيسيه	
٢٦	الضفة	حسن فاروق بحري		٢٢	الضفة	موسى محمد عبد حيقه	
		الدم					
مؤبد	الضفة	يوسف عبدالرحيم		٢٠	الضفة	معتصم طالب داود	
		عبدالمحسن السكافى				رداد	
مؤبد	الضفة	يوسف عبدالرحمن		٢٢	الضفة	محمد سالم علي	
		عبد التزال				ابوعيده	
مؤبد	الضفة	مؤيد شكري		٢٣	الضفة	محمد عمر محمد	
		عبدالحميد حماد				الرمحى	

مؤبد	الضفة	محمد عمر عبد أحمد زايد		مؤبد	الضفة	محمد لطفي عبدالكريم الضفة قشوع	
مؤبد	الضفة	محمد توفيق حسين غوادره		٢٠	الضفة	سمير حمدان محمد اللحام	
٤٥	الضفة	محمد سمير أحمد محمد رجبي		مؤبد	الضفة	سعيد ناصر محمود عرار	
٢٥	الضفة	محمد ذكري يا محمود قصقص		مؤبد	الضفة	عبد المعز ديب ابراهيم جعبه	
مؤبد	الضفة	منذر نايف صنوبر		٢٠	الضفة	علي محمد علي فرج	
٢١	الضفة	منير شحده محمد ابوربيع		مؤبد	الضفة	رافت راجي محمود البطاط	
مؤبد	الضفة	متصر صالح محمد ابوغليون		مؤبد	الضفة	شادي سمير عبدالوهاب حوه	
مؤبد	الضفة	مراد فريد صالح حميدان		٢٠	الضفة	شحادة نمر شحادة الجياوي	
مؤبد	الضفة	محمد كمال محمود دحنون		٢٤	الضفة	تامر حسين سعيد جعار	
مؤبد	الضفة	محمد أحمد دعيس ديب		٤٠	الضفة	أحمد بديع مصطفى حسين	
مؤبد	الضفة	منصور قاسم منصور ابوالعون		مؤبد	الضفة	أحمد محمد زهدي العرائشي	
مؤبد	الضفة	مرعي أبو سعدة		٢٠	الضفة	جمعه ابراهيم عيسى عزام	
مؤبد	هوية زرقاء	نايل عابد		مؤبد	الضفة	وجيه جل وجيه خليل	

٢١	الضفة	نوفل جهاد العدوين		١٩	الضفة	خالد عبدالرحيم حسن برهم	
٣٧	الضفة	نزار عزيز سلمان زيدان		٢٢	الضفة	خليل يوسف خليل ابوعرام	
مؤبد	الضفة	نصر محمد يوسف داود		٣٣	الضفة	حمزة يوسف عارف محمد	
مؤبد	الضفة	سائد عبدالسميع سليمان زيد		٢٧	الضفة	ياسر محمد علي ابوحمد	
مؤبد	هوية زرقاء	ساغد أبو جلوس	مؤبد	الضفة	خالد صابر محمد ابو عمشه		
مؤبد	الضفة	سامي سليمان ابراهيم جرادات	مؤبد	الضفة	لؤي شاهر شكيب العويوي		
٢٥	الضفة	سعيد عبدالرحمن جبر صالح	مؤبد	الضفة	ليلي ايوب محمد ابورجبله		
١٧	الضفة	صح اسعد فهمي ابوصح		١٩	الضفة	ماجد فهمي سمه ابوالقمبز	
٢٠	الضفة	راجي تيسير عبدالحافظ زهران		١٩	الضفة	محمد رفيق علي نحله	
١٧	الضفة	رامي صالح ابوغالي العيله	مؤبد	الضفة	محمد صالح حسن العامودي		
١٧	الضفة	شريف عبد المنعم حسين ابووادي	مؤبد	الضفة	نائل محمد سليمان ياسين		
١٦	الضفة	ابراهيم أحمد عزام زوارعه		٢٠	الضفة	سميع ماهر سمه الحداد	
٣٠	الضفة	أحمد اديب أحمد حسن	مؤبد	الضفة	جبرين محمد دمنهوري		

٢٠	الضفة	جبر حسين جبر ابوعليه		مؤبد	الضفة	فارس محمد عيد العصار	
٢٤	الضفة	محمد مصطفى محمود الحريوش		٢٠	الضفة	ثائر سمه جابر كريفة	
٢٦	الضفة	محمد العبد موسى مهره		١٩	الضفة	تامر كمال سالم الطرشه	
١٥	الضفة	سمه محمد عبدالرحمن القطاوي		مؤبد	الضفة	ادهس محمد عبدالعزيز يونس	
١٧	الضفة	سلمان معتق سليمان ابوعتيق		٢٠	الضفة	أحمد محمد عبيد ابوجل	
١٦	الضفة	عاطف حسين جبر ابوعليه		٢٤	الضفة	أحمد جمعه محمد الصوفي	
٢٩	الضفة	عاء ابراهيم علي الهمص		١٧	الضفة	انور محمد مسعود العصا	
١٥	الضفة	عمار دغمة		٢٣	الضفة	جهاد طلب مسلم ابوضاهر	
١٦	الضفة	اياد محمد عطيه ابوالجديان		٣٠	الضفة	ذكرى علي عبد السميري	
مؤبد	الضفة	بهاء الدين علي حسن العدم		١٨	الضفة	مجدي رياض محمد ياسين	
مؤبد	الضفة	محمد جبر عوده حروب		مؤبد	الضفة	مضر موسى أحمد	
مؤبد	الضفة	محمد اسماعيل حسين حروب		مؤبد	الضفة	موسى ادم سالم	
١٨	الضفة	نبيل هريف		مؤبد	الضفة	موسى محمد سالم نواوره	

٢٥	الضفة	علي يونس عبدالجواد حروب		٢٢	الضفة	محمود عبدالعزيز أحمد سويطي	
مؤبد	الضفة	رائد عيسى محمد الحروب		٢٥	الضفة	ممدوح أحمد عطا الطناني	
٢٠	الضفة	ايد باجس محمد البو		٢٠	الضفة	ناهد عبدالقادر عبدالحافظ حميد	
مؤبد	هوية زرقاء	اسحق عارفة	مؤبد	الضفة	سهيل ماهر علي القوقا		
٢١	الضفة	درار موسى يوسف أبو السيسي		٢٧	الضفة	سعيد بسام علي دياب	
مؤبد	الضفة	وائل سلمان محمد العرجه		٢٧	الضفة	عامر علي عبداللطيف طنبور	
٢٠	الضفة	خالد خليل موسى السيوبي		١٨	الضفة	عبد فؤاد عيد النحال	
١٦	الضفة	طاهر مصطفى عطوه عطوه		٣٠	الضفة	عبد ماهر علي القوقا	
١٧	الضفة	محمد خليل محمد البو	مؤبد	الضفة	عبدالناصر محمد محمود رزق		
٢٠	الضفة	نضال نظام الدين عيد شحادة		١٨	الضفة	عبد الرحمن مصطفى حسن المقادمه	
مؤبد	الضفة	علي عبدالهادي اسماعيل	مؤبد	الضفة	عمر أحمد عبد الرحمن ابوالروب		
٢٧	الضفة	أحمد صالح أحمد موسى	مؤبد	الضفة	عاء الدين جميل عيد غنيم		
١٥	الضفة	محمد محمود محمد اسعد		٢٠	الضفة	علي شكري شريف نزال	

مؤبد	الضفة	بشير أحمد عوده	١٨	اجنبي	فريح سلمان في رحات	
٢٥	الضفة	وائل حسن فريد ابوريده	مؤبد	الضفة	رياض عبدالقادر راضي عرفات	
١٨	الضفة	حمدي محمد شحادة	٢٥	الضفة	شادي فؤاد عطيه قرعان	
١٨	الضفة	حمزه سمه سليمان ابوصواوين	١٧	الضفة	أحمد يعقوب حنون انجاص	
١٧	الضفة	حسام محمد جمعه خليل الزعانيين	١٨	الضفة	أحمد عبد الرحيم منصور شمالي	
٢١	الضفة	يسري ابراهيم يسري جونى	١٧	الضفة	غسان سعيد فهمي ابوصح	
٢٠	الضفة	نعمان علي أحمد ريحان	٢٨	الضفة	دفاع نايف أحمد ابوعادره	
١٣	الضفة	سامر أحمد محمود مطر	١٦	الضفة	حاتم محمد عطيه قويدر	
١٨	الضفة	عمر اسماعيل عمر وادي	١٨	الضفة	حسام اسعد محمد غازي الطار	
١٢	الضفة	ابراهيم سليم موسى ابوسينيه	مؤبد	الضفة	يحيى هاشم عبدالفتاح هييموني	
٢٠	هوية زرقاء	أبراهام نتشا	٢٠	الضفة	طالب أحمد سالم حلس	
مؤبد	الضفة	ابراهيم يوسف عبدالحليم المصري	١٨	الضفة	محمد نافذ عادل	
مؤبد	الضفة	ابراهيم عبدالعزيز شلش	١٧	الضفة	محمد حسن سعيد ابوغرابة	

١٤	الضفة	أحمد ابراهيم محمد ابو حمده	مؤبد	هوية زرقاء	محمد خليل أبو سنينة	
١٩	الضفة	أحمد طالب خضر حمد	٢٣	الضفة	محمد عماد الدين عبد الرحمن العمسي	
١١	الضفة	أحمد خليل محمد عواوده	٢٢	الضفة	نصر محمود منصور معمر	
٣٥	هوية زرقاء	إسماعيل حجازي	٢٠	الضفة	عمر داود عبد الرحمن جابر	
١٥	الضفة	اسماعيل عبدالهادي عبدربه مسالمه	٢١	الضفة	صالح سليمان مصطفى عطاطا	
٢٥	الضفة	اشرف خليل حسين ابوالروب	١٣	الضفة	شادي زايد صالح عوده	
مؤبد	الضفة	اشرف غازي محمود وادي	مؤبد	الضفة	ابراهيم خليل أحمد صح	
مؤبد	الضفة	بسام نعيم اسحاق التشه	١٨	الضفة	أحمد يقين يوسف	
١٨	الضفة	همام جمال بدوي	مؤبد	الضفة	امجد مصطفى صالح حامد	
مؤبد	الضفة	وائل كامل أحمد غلبوش	٢٠	الضفة	اسماعيل موسى محمد الحديدي	
٢٣	الضفة	وهيب عبد خليل ابوالروب	١٧	الضفة	اشرف كمال عمار	
٢٢	الضفة	زهير خيري هاشم سكافي	١٤	الضفة	بهاء ابراهيم داود العويسات	
مؤبد	الضفة	خالد محمد جيدان جيدان	مؤبد	هوية زرقاء	بل أبو غانم	

١٥	الضفة	محمد زهير سالم ابودراز	٢٥	الضفة	محمد شاكر محمد طرده
١٥	الضفة	محمد زويد حمدي اغا	٢٥	هوية زرقاء	محمد سليمة
١٥	الضفة	معمر رشاد محمد الجعبري	١٧	الضفة	محمد فهيم محمود
١٨	الضفة	معاد سعيد يعقوب ابورموز	٢٤	الضفة	محمد عبدالحليم عبدالحميد سالم
١٦	هوية زرقاء	موسى العقلوني	١٧	الضفة	ياسر ياسين موسى طروه
١٣	الضفة	محمد جميل حسن كفايه	١٦	هوية زرقاء	طارق ديفيك
١١	الضفة	مهند شكري خليل العاصي	٢٨	الضفة	حمزة محمد حسن غانم
١٠	الضفة	مجدي عطيه سليمان عجولي	١٨	الضفة	حمزة فايز فوزي
١٠	الضفة	طه عادل سعاده شخشيش	مؤبد	هوية زرقاء	خالد قطينة
١٢	الضفة	خالد شحادة مخامره		الضفة	وائل عادل راشد سعيد
١١	الضفة	خضر سليمان محمود راضي	١٨	الضفة	زياد رضا مرعي
١٢	الضفة	حمزة حسين حسن ابوعرقوب	مؤبد	الضفة	زيد زياد جميل عماد
١٣	الضفة	مؤبد			

مؤبد	الضفة	محمد أحمد محمد الحج صالح		١٨	الضفة	محمود سعيد محمد ابواصبع	
مؤبد	الضفة	معمر مرشد فايز غواردره		١٦	الضفة	مقداد محمد ابراهيم	
مؤبد	الضفة	نائل صالح عبد برغوثي	مؤبد	الضفة	نصر فيصل محمد		
٢١	هوية زرقاء	ناصر عبد ربه		١٨	هوية زرقاء	صبيحي أبو خليفة	
مؤبد	الضفة	نضال صبحي ممدوح عبدالحق		١٧	هوية زرقاء	سعيد قمبز	
١٥	الضفة	سامر عصام سالم المحروم	مؤبد	الضفة	عبد منير صالح اسحاق		
١٥	هوية زرقاء	سامر العيساوي محمد		٣٥	الضفة	عبدالعزيز حمد محمود مرععي	
مؤبد	الضفة	سلمان أحمد حسن ابوعيد		١٨	هوية زرقاء	عادل ديفيات	
مؤبد	الضفة	عايد محمود محمد خليل		٢٠	الضفة	عزام عزات شعبان	
١٢	الضفة	عامر عبدالرحمن أحمد مقبل		٢٠	الضفة	عزمي سهل عزمي نفاع	
٢٥	الضفة	عبدالرحمن حسن عبدالفتاح صح		١١	الضفة	عطاء سعيد يعقوب	
١٦	الضفة	عبدالرحمن طه عبدالرحمن بعلوشة		٢٥	الضفة	عماد الدين تيسير موسى طرده	
مؤبد	الضفة	عبدالمنعم عثمان محمد طعمي	مؤبد	الضفة	فائز عبدالمجيد جبر حامد		

طوقان الأقصى

٣٠	هوية زرقاء	عدنان مرجة		١٨	الضفة	رائد محمد ابراهيم بدوان	
٢٧	الضفة	عز الدين القسام زياد عواد		مؤبد	الضفة	راغب أحمد محمد عليوه	
١٧	الضفة	عرفه عبدالرحمن رشيد		مؤبد	الضفة	رائد هليل	
مؤبد	الضفة	صفوان راتب عويوي		١٤	الضفة	رامي النجار	
٢٠	الضفة	ربيع سمير راجح الشبلي		١٦	الضفة	ناصر يونس أحمد	
٢٧	هوية زرقاء	رجب طحان		١٧	الضفة	تامر شوكت أحمد خضير	
١٢	الضفة	عبد محمد أحمد هاديه		٢٠	الضفة	أحمد محمد محمود المشايخ	
٢٣	الضفة	عماد ضرار عبد اغبر		١٩	الضفة	أحمد امين أحمد حامد	
مؤبد	الضفة	خليل يوسف علي جبرين		مؤبد	الضفة	ايهم باسم ابراهيم صباح	
١١	الضفة	الطاهر خميس أحمد مطر		١٥	الضفة	انس قاسم فتح اقرع	
١٢	الضفة	موسى فواز موسى قبيطات		مؤبد	الضفة	عكرم فيصل محمد بدوي	
١١	هوية زرقاء	محمد رشدة		مؤبد	الضفة	بل أحمد اديب ابو زيد	
٢٧	الضفة	محمود رمضان محمد حلبي		٢٤	الضفة	بركه راجح عبدالمحسن طه	

مؤبد	الضفة	ع راتب عبداللطيف	١٥	الضفة	يونس علي عبد المنعم جعبري
١٩	اجنبي	طاهر جمال محمود خلف	١٦	الضفة	مدحت فوزي موسى ابوسنيمه
مؤبد	الضفة	أحمد عارف خليل العصافره	١٢	الضفة	محمد يونس علي ابو حنك
١٢	الضفة	محمد علي	١٥	الضفة	محمد عيسى محمود
٢٣	الضفة	يوسف طلعت يوسف عوض	٣٠	الضفة	محمد مجدي مصطفى العزه
١٠	هوية زرقاء	محمد صباح	مؤبد	الضفة	محمد سامي عبدالحميد
١٠	الضفة	محمود سامر توفيق جارين	١٦	الضفة	محمد موسى محمد بدر
مؤبد	الضفة	محمود كامل محمد العاطونه	١٥	هوية زرقاء	مراد رجوي
١١	الضفة	صدقى سامر صدقى جبر	١٢	الضفة	محمد خليل محمد الحلبي
١٦	الضفة	عوده سامي عوده سواعده	مؤبد	الضفة	نايف يوسف ابراهيم رضوان
١٥	الضفة	باسل سالم محمد شوامره	١٤	الضفة	سعيد اسماعيل عيسى هرماس
١٤	الضفة	عبدالرحمن عبدالمهدي محمد	١١	الضفة	عاطف روحي صالح الصالحي
١٧	الضفة	ابراهيم كمال محمود حمد	٢٢	الضفة	عباده عزيز مصطفى ابوراس

١٣	هوية زرقاء	رشيد رشاق		١٦	الضفة	عاء رائد صالح	
١١	الضفة	لؤي أحمد شفيق صعبنه		١٨	الضفة	علي محمود عبد ابوحسن	
١٣	الضفة	مهند اياد طالب		٢٤	الضفة	علي أحمد محمد العروج	
١٣	هوية زرقاء	محمد منصور عباسى	مؤبد	الضفة	الضفة	عمر سمير محمود طه	
١٩	هوية زرقاء	محمد بروك		١٦	الضفة	صهيب جباره أحمد	
١٢	الضفة	محمد مراد ياسر فرحات		١٣	الضفة	ثائر كمال محمد تعامره	
١٠	الضفة	باسم محمود سليم ابو ضاهر		١٤	الضفة	أحمد محمد علي عبد الرحمن	
مؤبد	الضفة	مالك أحمد موسى حامد		١٤	هوية زرقاء	أمير فرح	
مؤبد	الضفة	يوسف خالد مصطفى كميل		٢٢	الضفة	اسماويل ابراهيم اسماويل ابو عرام	

يستمر العدوان وحرب الإبادة
التي أعلنتها

إسرائيل على حماس وشعبنا الفلسطيني في
غزة.... فيرتقى الشهداء
من القادة وأبناء شعبنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{وَلَا تَحْسِبُنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ
بِمَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبِشُرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا حَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ}

بسم الله الرحمن الرحيم

حماس: نحتسب عند الله شهيدنا القائد المجاهد:

الدكتور صلاح البردويل

عضو المكتب السياسي للحركة، والنائب في المجلس التشريعي الفلسطيني

الذي ارتقى إلى العلا شهيداً، في عملية اغتيال صهيونية غادرة، أثناء قيامه الليل ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان المبارك، في خيمته في منطقة المواصي غرب مدينة خانيونس، إلى جانب زوجته الفاضلة، خلال قصف صهيوني غادر استهدف غرب مدينة خانيونس، ضمن سلسلة المجازر الوحشية التي يرتكبها العدو بحق شعبنا الصابر الصامد في قطاع غزة.

الموقع الرسمي - حركة حماس

وداعاً أخي وحبيبي وصديقي الغالي أبو محمد د.صلاح البردويل.



وداعاً أخي وحبيبي وصديقي الغالي أبو محمد د. صلاح البردويل.

وداعاً أيها الجبل الشامخ.

وداعاً أيها التاريخ المكتوب بمداد من تعب وعرق ودم.

وداعاً أيها الأخ المحبوب، وصاحب النكتة المعبرة عما يجول في خاطرك، فتعبر عنها بنكهة فتمزج الجد بالهزل، وعلى البعض أن يفهم ما ت يريد.

أخي وصديقي الغالي حبة عيني.

المشوار معاك طويلاً وطويلاً جداً. فعلمنا سوية منذ عام 1996 يوم أن أسسنا وبأوامر من حركة حماس آنذاك حزب الخلاص الإسلامي، وكنت أنت الناطق الرسمي باسم حزب الخلاص الإسلامي. يوم أن فتحنا بيوتنا للقادمين من رجال الثورة الفلسطينية إلى غزة. وبعد أن تمكنا هؤلاء قاموا باعتقالنا وتعذيبنا.

ولقينا منهم العذر. أتذكر أخي أبو محمد يوم ان اعتقلت السلطة في غزة جميع

اعضاء المكتب السياسي لحزب الخلاص. وكان هذا الاعتقال بناء على مقال كتبه صلاح البردويل. وكان هذا موقف الحزب آنذاك مما استدعي اعتقال كل اعضاء المكتب السياسي.

أتذكر كلماتك المعبرة عن الهم والوجع الفلسطيني، وأنت تكتب مقالك المشهور من شوارع الوطن. فكانت السلطة في غزة آنذاك تنتظر يوم الخميس لتعرف ما هو موقف حماس الرسمي من خلال مقالك أخي أبو محمد.

أتذكر في أحد زياراتنا لمجلس الأمن القومي الفلسطيني الذي كان يتزعمه الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة. وكان كل قادة الأجهزة الأمنية موجودين في هذا الاجتماع. فقال أمامهم الطيب عبد الرحيم هؤلاء الذين سنجتمع بهم أعضاء المكتب السياسي لحزب الخلاص. هؤلاء صقور حماس. حماس تريد أن تضحك علينا، هؤلاء صقور في حماس.

وداعا أخي الحبيب أبا محمد أتذكر يوم أن زرنا الرئيس ياسر عرفات في المنتدى مقر الرئاسة في غزة. وتفاجأنا بوجود العديد من الشخصيات التي فصلت من حماس، أمثال عماد الفالوجي. فقال عماد للرئيس أبو عمار.. أخ أبو عمار هؤلاء قيادة حماس مش حزب الخلاص. فرد عليه أبو عمار وقال **ومالو الواحد يتخلّى عن إخوانه**. وكانت هذه الزيارة برئاسة الأخ يحيى العباسة، وأمين عام الحزب آنذاك وكذلك وجود اعضاء المكتب السياسي للحزب وتركز الحديث عن مقالات صلاح البردويل وانتقاده اللاذع لسلوك السلطة.

وداعا أيها الحبيب الغالي يوم أن اتفقنا ان نعمل مهرجان لحركة حماس في مدينة غزة يوم أن كانت حركة حماس محظورة ومطاردة، من سلطة عرفات.

تقدّم الحزب بالطلب من الأجهزة الأمنية السماح لحزب الخلاص لعمل مهرجان لحماس تحت مسؤولية الحزب. فوافقت الأجهزة الأمنية على عمل مهرجان لحماس في مدينة خانيونس، شرط أن يكون داخل الملعب الرياضي في وسط مدينة خانيونس. وشاءت الأقدار وكنت يومها جالس في السيارة مع أخي الدكتور صلاح، متوجهين إلى

الجنوب، وإذا بالسماء تكفره، وبذا هطول الأمطار بشكل يوحى أننا لن نتمكن من إقامة هذا المهرجان. وقدر الله سبحانه وتعالى أن السماء كانت في خانيونس صافية جداً. ونجح المهرجان، وكان مهرجاناً حاشداً وامتلأ المدرجات بالناس، وكان يوماً مشهوداً لحماس وللحزب الخلاص، حتى أن الدكتور إبراهيم المقادمة خطب في المهرجان وكانت كلمته نارية. على إثر كلمته في المهرجان، تهديد المقادمة للاحتلال.. وفي أثناء كلمته، قام القسام بعملية استشهادية في الداخل (1948)، فوراً أصبح الأخ إبراهيم المقادمة مطلوباً لأجهزة عرفات. وكذلك الأخ الكبير أبو اسماعيل دخان أخذ البيعة بشكل جامعي من الناس (بيعة الأخوان). المهم قد لا يعرف الكثير من الناس أن أخي صلاح كان وراء نجاح هذا المهرجان الضخم لحماس.

وداعاً أخي الحبيب صلاح البردويني الذي كان يرأس الدائرة الإعلامية. وكان هو من يضع مع إخوانه محددات الخطاب الإعلامي.

وداعاً الناطق الرسمي لحركة المقاومة الإسلامية حماس.

وداعاً يصاحب القلم الذي عندما يريد أن يكتب خطاباً، أو كلمة، فتراه يستل القلم ويبدأ في الكتابة.. دقائق وتقرأ أفضل بيان أو كلمة وكأنها كتبت من مجموعة من المفكرين والكتاب.

وداعاً أخي أبو محمد من لا يعرفك يجهل عنك الكثير الكثير من المواقف الصلبة والمصيرية.

فكان يقول لي يا أخي أبو أشرف والله لو لا أن الدال لها مكانة أكاديمية ما أخذتها.. يقول، ولكن معظم أبنائي الطلبة صار الواحد منهم دكتور. وعندما ينادي الشخص يقولون فليفضل الدكتور فلان. وفي أحادي الندوات كان لي كلمة، ومكتوب عليها الدكتور صلاح البردويني فقام شخص وشطب عني كلمة الدكتور، وكانت حينها حاصل على الماستر، فقلت في نفسي أنه لابد من الحصول عليها حتى يفهم هؤلاء الطلبة المشاغبين من هو صلاح، أخذتها حتى أصبحت الدكتور صلاح. وللعلم فإن الأخ صلاح البردويني حاصل على الدكتوراة في التعبير.

وداعا أخي الحبيب أبو محمد يوم أن عملنا في صحيفة الرسالة. و كنت أخي الحبيب أشهر من الصحيفة نفسها. نعم هناك موافق تبني وتخلد بعزم الرجال.. وهناك موافق تظهر وتصنع رجالا. فشتان بين من يصنع التاريخ بدمه وبين من تصنعه الأحداث.

وداعا أخي الحبيب د. صلاح البردويل سافرنا للعديد من دول العالم، وكل زيارة لها قصة وقصه والحديث لا يمل عندما تتحدث عن تاريخ من صنع الحركة بدمه وبموافقه الصلبة التي لا تقبل التأويل.

عملنا مع بعضنا في المجلس التشريعي الفلسطيني في جميع لجانه.

و عملنا أيضا عندما كنا في هيئة مجلس الشورى العام مشير. كنت أنت يومها مسؤوال أمين سر الهيئة.

و عملنا سوية في العلاقات مع الفصائل الفلسطينية.

انه تاريخ مليء بالأحداث والموافق التي تسجل للأخ الحبيب أبو محمد د. صلاح البردويل.

لقد كنت صادقا مع نفسك ومع اخوانك وكنت لنا اخا حبيبا عندما تراه تسر لرؤيته. لقد اصفاك المولى عز وجل شهيدا وأنت تصلي ليلة 23 رمضان. لقد امضيت أكثر من 532 يوما في حرب مسورة تکالب علينا فيها كل شياطين الأرض، من عربها وعجمها. وفي خذلان من القريب والبعيد، لقد امضيت هذه الأيام الصعبة من الجوع والتشريد واصوات الانفجارات المذهبة والاحزمة النارية من طائرات مليئة بالحقد والكراهية.

رحمك الله أخي الحبيب أبو محمد واسكنك المولى عز وجل الفردوس؟
وللحديث بقية.

حركة حماس تعلن استشهاد 6 من قادتها في الغارات الإسرائيلية على غزة



أعلنت حركة حماس استشهاد 6 قادة ومسؤولين بينهم 2 من أعضاء المكتب السياسي ورئيس متابعة العمل الحكومي والمدير العام لجهاز الأمن الداخلي التابع للحركة، بسبب الغارات الإسرائيلية المكثفة التي شملت مناطق واسعة من قطاع غزة، فجر اليوم الثلاثاء.

وأكّدت وسائل إعلام فلسطينية، أن من ضمن الشهداء أبو عبيدة الجماصي، عضو المكتب السياسي في حماس ورئيس لجنة الطوارئ الذي قُتل في غارة استهدفته هو وأسرته؛ وفقاً لموقع «ال الخليج».

كما استشهد أيضاً، مسؤول العمليات الداخلية في غزة العميد بهجت حسن أبو سلطان، خلال غارة استهدفت منزله في شمالي غزة.

وذكرت مصادر فلسطينية أيضاً استشهاد عصام الدعاليس، الذي كان يشغل منصب رئيس حكومة حماس في غزة، حيث قُتل الدعاليس في غارة على منزله في مخيم النصيرات، أسفرت عن مقتله مع ثلاثة من أبنائه وأثنين من أحفاده.

كما أعلنت حركة حماس استشهاد القيادي الأمني محمود أبو وطفة الذي كان يشغل منصب وكيل وزارة الداخلية التابعة لحركة حماس وذلك خلال قصف إسرائيلي استهدفه هو وجميع أفراد أسرته على منزلهم.

واستشهد أيضًا في الغارات الإسرائيلية، المستشار أحمد عمر الحنة، وكيل وزارة العدل في اللجنة الحكومية التي تديرها حماس.

وكانَت وزارة الصحة في غزة، أعلنت الثلاثاء، أن حصيلة الشهداء الفلسطينيين ارتفعت إلى 356، غالبيتهم من الأطفال والنساء، جراء سلسلة الغارات الجوية الإسرائيلية العنيفة في قطاع غزة الليلة الماضية.

وأعلنت الحكومة الإسرائيلية في بيان أن هذه الغارات التي نفذت بأمر من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع إسرائيل كاتس تأتي في أعقاب رفض حماس المتكرر إطلاق سراح رهائننا ورفضها لكل المقتربات التي تلقّتها من المبعوث الرئاسي الأمريكي ستيف ويتكوف والوسطاء.

وحذّرت الحكومة في بيانها من أن إسرائيل ستتحرّك الآن ضد حماس بقوة عسكرية متزايدة.

ونقل موقع «أكسيوس» عن مسؤول إسرائيلي قوله، إن الجيش أبقى الخطة العملياتية لضرب غزة سرية للغاية وضمن دائرة ضيق نسبياً لمفاجأة حماس.

وأضاف المسؤول أن حماس كانت تستعد في الأيام الأخيرة لشن هجمات ضد إسرائيل واتخذت خطوات لإعادة التسلح.

وذكرت السكرتيرة الصحفية للبيت الأبيض كارولين ليفيت، أن إسرائيل تشاورت مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن غاراتها على غزة الثلاثاء.

وقالت في مقابلة مع قناة فوكس نيوز «تشاور الإسرائيليون مع إدارة ترامب والبيت الأبيض بشأن هجماتهم على غزة الليلة».

ومن جهتها، اعترفت حركة حماس، بمقتل القياديين خلال الغارات الإسرائيلية

الأخيرة، الليلة الماضية التي أوقعت مئات القتلى، وأكدت أنها تعمل مع الوسطاء لوقف شلال الدم، معلنة في الوقت نفسه مقتل رهينة إسرائيلي وإصابة آخرين.

وقالت حماس في بيان: «نحمل نتنياهو والاحتلال المسؤلية كاملة عن تداعيات العدوان الغادر على غزة وعلى المدنيين العزل وشعبنا الفلسطيني المحاصر».

وأضافت أن نتنياهو وحكومته المتطرفة يأخذون قراراً بالانقلاب على اتفاق وقف إطلاق النار ويعرّضون الأسرى في غزة إلى مصير مجهول، وتتابعت: «نطالب الوسطاء بتحميل نتنياهو والاحتلال المسؤلية كاملة عن خرق الاتفاق والانقلاب عليه».



رحيل القلم الجريء والقائد والصوت الوطني.. وداعاً د. صلاح البردويل بقلم: إبراهيم المدهون



بعض الرجال ليسوا مجرد أسماء تمر في صفحات الأيام، بل هم عناوين مرحلة، وشهود على عصر، وأقلام تحفر في ذاكرة الوطن. كان الدكتور صلاح البردويل، رحمه الله، واحداً من هؤلاء الذين يكتبون بمداد الروح، ويترجمون نبض الشارع بصدق وعمق، وكان الكلمات تستحيل على يديه إلى مرايا تعكس الواقع بكل تجلياته.

عرفته لأول مرة في متصرف التسعينيات عبر مقالاته في صحيفة الرسالة، حيث كان يكتب تحت عنوان شوارع وطن، متنقلًا بين الأزقة والمخيمات، لا يكتفي بالنظر من بعيد، بل ينزل إلى الأسواق، يركب التاكسيات، يجلس مع العجائز، يستمع لحكايات البسطاء، ويلتقط من تفاصيلهم الصغيرة صورة وطن كبير. كان قلمه سلاحاً ناقداً، ساخراً حين يتطلب الأمر، حاداً حين يستوجب، لكنه كان دائمًا يحمل وعيًا سياسياً واجتماعياً عميقاً جعلني أتعلق بأسلوبه وأنظر مقالاته بشغف.

كان نقده اللاذع لحقبة أوسلو يصل إلى مكتب الرئيس ياسر عرفات، الذي كان يتبع مقالاته بنفسه، ويطلب لقاءه من حين إلى آخر، يمازحه حول سخريته اللاذعة، بينما يهمهم الطيب عبد الرحيم غاضباً من حدة النقد ووضوح الرؤية.

كانت كلماته تشبه الطلقات، لكنها لم تكن تهدف إلى الهدم، بل إلى الإيقاظ، إلى كشف الحقيقة أمام شعبه مهما كانت مرة.

ومع مرور الزمن، لمع اسم البردويل كقيادي في حركة حماس، ثم متحدث إعلامي بارز، ثم الناطق الرسمي باسم كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، في مرحلة حساسة من تاريخ القضية الفلسطينية. كان صوته في الإعلام واضحًا، كلماته دقيقة، حضوره خفيف الظل، وروحه تجمع بين الجد والهزل في تناغم نادر. لم يكن مجرد سياسي أو إعلامي، بل كان صاحب رؤية، يقرأ الأحداث بفطنة، ويحللها بعمق، ويدرك التعقيدات التي تحيط بالمشهد الفلسطيني في ظل حالة التداخل الصعب.

تقربت منه أكثر حين ترأس الدائرة الإعلامية لحركة حماس، وخصوصاً بعد انتخابات 2009، حيث أصبح أيضاً رئيساً لفضائية الأقصى ومسؤولًا عن العمل الإعلامي في حركة حماس. كان ودوداً، قريباً من القلب، متواضعًا رغم مكانته، واسع الثقافة، سريع البديهة، قوي اللغة، ومتمنكاً من الأدب العربي. لم يرفض يوماً لقاءً أو حواراً، وكان دائماً يفتح أبوابه لكل من أراد أن يكتب أو يسأل أو يستفسر. في جلساته، كان يحدثنا عن رحلته الأكاديمية والفكرية، عن الأدب والسياسة، عن الإيمان الذي يسكنه والهم الوطني الذي لا يفارقه.

والاليوم، الدكتور صلاح البردويل شهيدُ.

استهدفته آلة الإجرام الصهيونية وهو في خيمته مع عائلته، بين أهله وأحبابه. قتلوا الرجل الذي لم يحمل سلاحاً، لكن كلماته كانت أشد مضاءً من الرصاص. قتلوا القلم الذي كان يرسم خارطة الطريق لجيل كامل، فاغتالوه بدم بارد، كما يغتالون كل صوت حر.

لكنهم واهمون، فالشهداء لا يموتون، وأصحاب الكلمة لا يرحلون. سيظل صوته يتعدد في مقالاته، وستظل أفكاره حية في وجдан كل من قرأ له، وستبقى روحه تسري في هذا الوطن الذي أحبه حتى آخر نبضة في قلبه.

إنها جريمة سياسية وأخلاقية كبيرة، تضاف إلى سجل الاحتلال الحافل بالجرائم،

في وقت يُذبح فيه شعبنا بوحشية، ويُباد الأطفال والنساء بدم بارد، بينما العالم صامت ومتواطئ.

أتقدم بأحر التعازي لعائلة البردويل الكريمة، ولأحباب الشهيد أبو محمد، ولكل من عرفه وأحبه. كما أعزّي قيادة حركة حماس بهذا الفقد الكبير، فقد كان الدكتور صلاح البردويل واحداً من الوجوه البارزة، ورمزاً سياسياً وإعلامياً ووطنياً، حمل القضية في قلبه حتى لحظة استشهاده.

رحمك الله يا د. صلاح.. فقدت غزة اليوم قلماً من أقلامها، وقائداً من قادتها، ومفكراً وأديباً رائعاً. لكن أفكارك باقية، وكلماتك لا تموت.

وأتمنى العمل على جمع إرثه، وكتاباته، ومقالاته، خصوصاً تلك التي نشرها في صحيفة الرسالة، فهي ليست مجرد كلمات، بل شهادة على العصر، وتاريخ لتفاصيل ممتدة، لا يجوز أن تُترك للنسىان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

عصام الدعليس.. استشهاد يتوّج مسيرة 40 عاماً من العمل الخدمي والجاهدي



دماء طاهرة أخرى تروي أرض غزة المباركة بعد أن ملأها صاحبها عملاً وجهاداً ورعاية لمصالح الناس، فلم يدخل في حياته جهداً لتأدية ما عليه في كل وظائفه التي أسندت إليه، وكذلك لم يعش بين الناس هملاً، بل كان عطر ذكره على ألسنة كل من يعرفه ويلمس عمله الدءوب، ثم أبى إلا أن يلحق بركب رفاقه المجاهدين في سبيل تحرير الأرض والمقدسات، فقضى شهيداً هو وعدد من عائلته في الغارات الإسرائيلية الغادرة فجر الثلاثاء، إنه القائد المجاهد **عصام الدعليس**.

عصام ديب عبد الله الدعليس الذي ولد في 30 أكتوبر 1966، سياسي فلسطيني وأحد أعضاء حركة حماس، وقد عُين في 13 يونيو 2021 رئيساً للجنة متابعة العمل الحكومي في قطاع غزة، من قبل المجلس التشريعي الفلسطيني في غزة، وغالباً ما يقارن بمنصب رئيس الوزراء أو رئيس الحكومة إذ أن عمله اليومي في قطاع غزة يشبه عمل رئيس الحكومة.

انضم الدعليس إلى حركة حماس منذ وقت مبكر من شبابه، ولاحقاً شغل عضوية مكتبه السياسي، وكان مستشاراً اقتصادياً لرئيس الوزراء الأسبق إسماعيل هنية، كما شغل منصب رئيس لجنة متابعة العمل الحكومي منذ أربعة أعوام، وهو منصب بحكم رئيس الوزراء أو رئيس الحكومة في غزة، بعد سيطرة حركة حماس على القطاع في 2007.

أما في سيرته المهنية، فقد تقلد مناصب عدة في قطاع التعليم وال التربية، إذ كان رئيس «قطاع التعليم في وكالة الغوث»، ونائب رئيس اتحاد الموظفين العرب، إضافة إلى سيرة أخرى موازية في مؤسسات القطاع الخاص. وقد ارتقى شهيداً في قصف إسرائيلي وقع فجر يوم الثلاثاء 18 آذار / مارس 2025، برفقة ثلاثة من أبنائه وأثنين من أحفاده في مخيم النصيرات وسط القطاع.

وفي بيان لها، نعت حركة «حماس» 6 من قادتها الذين ارتفعوا إثر قصف الاحتلال لمناطق مختلفة في قطاع غزة، وهم -إضافة إلى الدعليس-: ياسر حرب ومحمد الجماصي أعضاء المكتب السياسي، وأحمد الحنة وكيل وزارة العدل بقطاع غزة، واللواء بهجت أبو سلطان مدير عام جهاز الأمن الداخلي.

قدرة وكفاءة

وتندحر عائلة الدعليس من قرية «أسدود» المحتلة، التي هجروا منها في عام 1948 ، بينما مسقط رأسه يعود إلى مخيم جباليا للاجئين في شمال القطاع؛ حيث ولد في عام 1966 ، وهو متزوج ولديه ستة أبناء.

وخلال مسيرته التي امتدت لأكثر من أربعين عاماً، أظهر الدعليس قدرة وكفاءة ملحوظتين في التوازن بين العمل التنظيمي والتقابي والأهلي، وقد تولى العديد من المناصب القيادية في حركة «حماس»، منها مسؤولية الدائرة المالية والاقتصادية والإعلامية، بالإضافة إلى عمله كمستشار اقتصادي أول لرئيس الوزراء الراحل إسماعيل هنية.

انضم الدعليس إلى المكتب السياسي لـ«حماس» منذ عام 2009، وأشغل مؤخرًا منصب رئيس لجنة متابعة العمل الحكومي في غزة منذ عام 2021 وحتى استشهاده، وخلال جولات الحروب والتصعيد بين المقاومة وكيان الاحتلال، تعرض لمحاولات اغتيال عدّة ولكن نجا منها، كما تعرض منزله للقصف ثلاث مرات خلال العدوان في أعوام 2012 و2014 و2023.

من ناحية العمل الأهلي والنقابي، تولى الدعليس منصب رئيس قطاع المعلمين بوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، ونائب رئيس اتحاد الموظفين العرب، كما شارك في العديد من المؤتمرات الاقتصادية والمالية في الدول العربية والإسلامية، مما ساهم في بناء شبكة علاقات مع رؤساء دول ووزراء من مختلف الدول.

حضور ونشاط

تميز الدعليس بحضور قوي وشخصية محبوبة؛ حيث كان ينظم لقاءً شهرياً للصحفيين والنقابيين للرد على أسئلتهم واستفساراتهم.

يقول عنه الصحفي محمد بلور: «الحق أن فقدان الأستاذ عصام الدعليس خسارة لأبناء قطاع غزة خاصة وشعبنا الفلسطيني عمّة».

ويصفه بلور في منشور له على حسابه في «فيسبوك» بالقول: «عن قصد وعن ذكاء وبدبلوماسية شعبية قبل وخلال عمله الحكومي، حافظ على تواصله مع المجتمع، فكان هاتفه وباب بيته دوماً مفتوحين أمام عامة الناس وفقراءهم وكوادرهم ونقاباتهم وكل من لجأ إليه».

ويضيف: «لم يرد يوماً سائلاً، ولم ينهر محتاجاً، ولم يعرض عن ملهوف، ولم يجزر صاحب ألم أو أمل، فاكتسب محبة كافة أبناء شعبه ورفع اسم بلدته المحتلة أسدود ومخيم اللاجئين النصيرات، حتى عرف بالنصيرات وعرفت النصيرات به، نظراً للمساهمة الواضحة في كل موقع كان به منذ كان يعمل لكسب رزقه وحتى دخل سلك مؤسسات التعليم في الأونروا ووصولاً للعمل الحكومي».

وتتابع بليور: «أبو معاذ لديه قدرة استثنائية في العمل الإداري وذكاء في مجالات عدّة وهو في تعامله اليومي والمهني سهل ممتنع دون مبالغة»، مؤكداً أن «تصفيّة هذا الرجل المهم أزالت نموذجاً لرجل جسّد الإسلام الحضاري وهو يقدم مصلحة أبناء شعبه على كل اعتبار حزبي أو سياسي ضيق».

وشنّت طائرات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الثلاثاء عدواناً واسعاً على غزة، مستأنفة حرب الإبادة مجدداً على القطاع. وأسفرت الغارات عن استشهاد 460 فلسطينياً بينهم أطفال، وإصابة أكثر من 600، بعضهم في حالات خطيرة.

ومنذ 7 تشرين الأول / أكتوبر 2023، ترتكب «إسرائيل»، بدعم أمريكي، جرائم الإبادة الجماعية في غزة، مما أسفر عن أكثر من 161 ألف قتيل وجريح من الفلسطينيين، معظمهم من الأطفال والنساء، بالإضافة إلى أكثر من 14 ألف مفقود.

استشهاد عضو المكتب السياسي لحماس إسماعيل برهوم في غارة على مستشفى ناصر



السياسي - استشهد عضو المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل برهوم، بعد قصف مستشفى ناصر الطبي، حيث كان يتلقى العلاج من إصابته بجراح حرجة في العدوان قبل أسبوع.

واقر جيش الاحتلال باستهدافه لمستشفى ناصر الطبي .. «هاجمنا بشكل دقيق عنصراً مركزاً بحماس»

وفجر الأحد، استشهد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، صلاح البردويل وزوجته في قصف الاحتلال غرب خانيونس. وقالت حماس في بيان إن البردويل استشهد - ومعه زوجته - في «عملية اغتيال صهيونية غادرة» أثناء قيامه ليلة الـ 23 من شهر رمضان، في خيمتهم بمنطقة المواصي

الشهيد القائد ياسر موسى وأبنائه الخمسة الشهداء

رحمة الله عليه واسكته فسيح جناته، لقد كان شيخنا وإمامنا في مسجد الحاج حسن العيلة غرب معسكل جباريا بجوار بيته، منذ بناء المسجد في 2014 وحتى آخر رمضان كانت تقام فيه الصلوات قبل الحرب على غزة ..

كل منطقتنا وجيراننا كانوا يحبوه كثيراً، وكان دائماً يستمع لكل الناس ويساعدهم في حل المشكلات التي تواجههم من خلال تواصله مع الجهات ذات العلاقة، وكان رحمه الله لا يريد سائلاً يطرق بيته، لقد فقدنا أباً وشيخاً ووجهاً مقبولاً لدى الجميع، رحمة الله عليه واسكته فسيح جناته يا رب وجمعه بأولاده الخمسة على سرر متقابلين.

استشهاد القائد الوطني جبر عمار



استشهاد القائد الوطني جبر عمار متأثراً بإصابته في قصف الاحتلال لقطاع غزة، وهو أسير محرر أمضى 14 عاماً في سجون الاحتلال وتحرر في صفقة التبادل في 1983، وكان من كوادر المقاومة ضد الاحتلال في غزة بعد 1967، ويعتبر من مؤسسي الحركة الإسلامية في السجون، وعاد إلى غزة قبل فترة قصيرة من معركة «طُفَانُ الْأَقْصَى» بعد إبعاد استمر 30 عاماً إلى السودان.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ننعى القائد الوطني الأسير المحرر جبر عمار ونؤكّد أنَّ جرائم نتنياهو وحكومته المتطرفة لن تتحقق أهدافهم العدوانية ضد شعبنا وأرضنا

تنعى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى جماهير شعبنا الفلسطيني العظيم، وأمتنا العربية والإسلامية، القائد الوطني والأسير المحرر جبر عمار (أبو علي)، الذي ارتقى إلى الله شهيداً اليوم، متأثراً بإصابته في القصف الصهيوني الوحشي المتواصل على قطاع غزّة،

الذى طال المدنيين العَزَل والمرضى والجرحى في مراكز الإيواء والمستشفيات، مع تصعيده
الهمجي كُل أشكال القتل والإرهاب والحصار والتجويع..

لقد رحل القائد الوطني جبر عمار شهيداً بعد حياة حافلة بالتصحية والفداء والصبر
والرباط والمقاومة من أجل تحرير فلسطين، أرضها وشعبها ومقدساتها، فكان من الرّاعيل
الأول لمقاومة العدو الصهيوني بعد عام 1967م، وقضى 14 عاماً أسيراً في سجون
الاحتلال، كان فيها نموذجاً في الصمود وقهر السجّان وتحدى انتهاكاته، ومثالاً للعمل
الوطني في الحركة.

الوطنية الأُسيرة، وواصل مسيرته النضالية المشرفة بعد تحرّره في صفقة التبادل عام
1983م، ثابتاً على مبادئه، منافقاً عن قضيته، طيلة سنوات الإبعاد التي استمرت أكثر من
40 عاماً، حتى نال أمنيته بالشهادة على أرض غَزَّة العَزَّة التي أحّبّها.

نجدّد التأكيد أنَّ استمرار المجرم نتنياهو وأركان حكومته المتطرّفين في عدوائهم
وحرب الإبادة الجماعية ضد شعبنا في قطاع غَزَّة، وتصعيد جيشهم الصهيون نازي القصف
الهمجي وارتكابه المجازر المرّوعة ضد المدنيين والنساء والأطفال، واغتياله قادة ورموز
وابناء شعبنا، لن يتحقق لهم أهدافهم العدوانية.

رحم الله تعالى القائد الوطني جبر عمار، وكلّ قادة وأبناء شعبنا، الذين ارتقوا في خندق
الدفاع والثبات والرباط عن فلسطين وغَزَّة القدس والأقصى، وتغمّدهم بواسع مغفرته،
وأنسكنهم الفردوس الأعلى من الجنة، وألهم شعبنا العظيم جميل الصَّبر وحسن الاحتساب،
وعوّضنا فيهم خيراً، وإنَّه لجهادٌ، نصرٌ أو استشهاد.

حركة المقاومة الإسلامية (حماس)

الثلاثاء: 25 رمضان 1446 هـ

الموافق: 25 آذار / مارس 2025 م

استشهاد الناطق باسم حماس عبد اللطيف القانوون بعد قصف خيمته في جباليا



بسم الله الرحمن الرحيم

«وَلَا تَحْسِنَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ»

الناطق باسم الحركة، الأخ المجاهد الشهيد د. عبد اللطيف رجب القانوون

تحتسب حركة المقاومة الإسلامية «حماس» عند الله تعالى، الأخ المجاهد، والناطق باسم الحركة، د. عبد اللطيف القانوون، الذي ارتقى إلى العلا شهيداً فجر اليوم الخميس 27 مارس 2025، جراء استهداف صهيوني مباشرٍ طال الخيمة التي تواجد فيها في مدينة جباليا شمالي قطاع غزة الذي ظل صامداً فيه منذ بداية العدوان الصهيوني على القطاع حتى استشهاده.

لقد كان الأخ الشهيد القانوون مثالاً في الثبات والتفاني في خدمة شعبه وقضيته، حيث حمل أمانة الكلمة والرسالة بمسؤولية وشجاعة، ودافع عن قضايا شعبنا وعدالة

مقاومتنا، ولم يتوانَ يوماً عن القيام بدوره كمتحدث باسم الحركة، ومنافقاً عن شعبنا في كل الظروف، رغم المخاطر الشديدة التي كان يتعرض لها، حتى ارتقى إلى الله شهيداً في هذه الليلة العظيمة من شهر رمضان المبارك.

إنَّ استهداف الاحتلال قيادات الحركة والمتحدثين باسمها، لن يكسر إرادتنا، بل سيزيينا إصراراً على مواصلة الطريق حتى تحرير الأرض وال المقدسات، وإنَّ دماء الشهداء ستبقى وقوداً وملهمًا للمقاومة حتى النصر.

نعاهد الله وشعبنا بأن نبقى أوفياء لدماء الشهداء، ماضون على درب الجهاد والمقاومة حتى التحرير والعودة.

حركة المقاومة الإسلامية (حماس)

الخميس: 27 رمضان 1446 هـ

الموافق: 27 آذار / مارس 2025 م



إلى المعلم الشهيد، والشهيد المعلم فتح شريف في يوم المعلم في ذكرى يوم المعلم

أشهدُ أنكَ لم تكن معلّمًا وحسب، كنتَ مدرسةً سخيةً للعطاء، شاهقةً الشموخِ عزيزةً الوجودِ في زمنٍ عزَّتْ فيه التضحياتُ، وقلَّ فيه التفاني.

كنتُ أسأل نفسي: كيف يستطيعُ هذا الرجلُ القيامَ بكلِّ هذه المسؤولياتِ التربويةِ والنقابيةِ، والاجتماعيةِ، والوطنيةِ، والإنسانية؟

لم أجد إجابةً طوال حياة أبي الأمين، وحين اختاره الله شهيدًا تيقنْتُ أنه كانَ يسيرُ في رعاية الله وتوفيقه وعونه.

ومنْ كراماتِ الله لأبي الأمين أنه كانَ مدرسةً في حياته، وبقيَ كذلكَ بعد استشهادِه، وما أحوالنا إلى تقديمِ العبرِ والدروسِ من مدرسته إلى الأجيالِ الصاعدةِ، وذلكَ أجملُ الوفاء له.

يستحق أبو الأمين أن نكتب عنه الكثير الكثير، وأكتفي في هذه الأسطر المعدودة بالإشارة إلى ميزتين في شخصيته الفريدة: لقد جمع شهيدنا بين الشجاعة والتواضع. أشهد له بشجاعته، وعزيمته، واستعداده الصادق لتحمل تبعات موقفه المبدئية المشرفة،

وأشهد أنه كان متواضعاً، هيناً، بسيطاً، بشوشاً، اجتماعياً، يتأنّل لآلام الناس ويفرح لأفراحهم. كان صلباً في مواطن الحِدْد، وليناً في مواطن الرحمة والتسامح.

جزاك الله خيراً أيها المعلم الشهيد، والشهيد المعلم، جزاك الله خيراً عن شعيبك، وأمتك، وطلابك، وأصحابك، وفلسطين، وغزة التي أحببها ورفعت لواء نصرتها، ومضيت شهيداً شامخاً ضمن موابك طوفانها.

أخوك المشتاق لمحاورتك في جنات النعيم

هشام يعقوب طمعا بالمحاورة.

استشهاد الصحفي محمد صالح البردويل هو وزوجته وأولاده
وهو ابن شقيق القائد صلاح البردويل التي اغتالته إسرائيل
قبل يومين



استنكرت حركة «حماس»..، الثلاثاء، استهداف القوات الإسرائيلية لصحفى وعائلته داخل منزلمهم بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، معتبرة ذلك «إمعاناً في انتهاك القانون الدولي والإنساني».

ودعت المجتمع الدولي إلى محاسبة قادة إسرائيل، والمؤسسات الصحفية والإعلامية الدولية لتفعيل إجراءات مقاطعة وعزل تل أبيب.

وقالت الحركة في بيان: «جريمة جديدة تضاف إلى سجل الاحتلال الصهيوني الفاشي الحافل بالعدوان والانتهاكات، تمثلتاليوم في استهداف الصحفي الفلسطيني محمد صالح البردويل، الذي ارتقى شهيداً مع زوجته وأطفاله الثلاثة، إثر قصف جويٌّ غادر استهدف منزلمهم في خان يونس».

وشددت على أن «جرائم الاستهداف المتعمد والمستمر للصحفيين الفلسطينيين،

تُعد إمعانا من حكومة الإرهابي نتنياهو في انتهاك القانون الدولي والإنساني، في ظل صمت وعجز دولي مُستهجن، وفي سياق حملة الإبادة المتواصلة التي تشنها على شعبنا في غزة».

وبمقتل الصحفي البردويل الذي يعمل في «إذاعة الأقصى» المحلية، يرتفع عدد الصحفيين الذين قتلوا خلال حرب الإبادة على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر / تشرين الأول 2023 إلى 209 صحفيين، وفق أرقام حكومية رسمية.

وشددت «حماس» على أن ذلك «يستدعي تحركا عاجلا من المجتمع الدولي، والأمم المتحدة ومؤسساتها القضائية، «الوقف ومحاسبة قادة الاحتلال المجرمين».

كما دعت المؤسسات الصحفية والإعلامية الدولية، «لإدانة هذه الجريمة الوحشية وتفعيل إجراءات المقاطعة والعزل لهذا الكيان المارق».

والأحد، توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتصعيد الإبادة الجماعية بقطاع غزة وتنفيذ مخطط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتهجير الفلسطينيين.

ومنذ استئنافها للإبادة الجماعية بغزة في 18 مارس / آذار الماضي، قتلت إسرائيل حتى صباح الثلاثاء 1042 فلسطينيا وأصابت 2542 آخرين، معظمهم أطفال ونساء، وفق وزارة الصحة بالقطاع.

وبدعم أمريكي مطلق ترتكب إسرائيل منذ 7 أكتوبر / تشرين الأول 2023 إبادة جماعية بغزة خلفت أكثر من 164 ألف قتيل وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود.

رئيس الوفد المفاوض الدكتور خليل الحياة؟ ابن القصور العاجية أم هو ابن الموت وأبوه؟

أبو أسامة ابن حي الشجاعية. أو كما يطلق عليها البعض «شجاعية الجنرال» نسبةً إلى القائد الكبير أحمد الجعبري..

أبوأسامة خرج من صلبه مجاهدان كبيران هما حمزة استشهد عام 2008 في مهمة جهادية وأسامة الذي استشهد عام 2014 في عملية اغتيال جبانة برفقة زوجته وأطفاله الثلاثة.

بالمحصلة وبدون كثر كلام بلغ عدد شهداء عائلة أبوأسامة قبل الطوفان 21 شهيداً.. وخلال معركة الطوفان فقد أبوأسامة 9 من أفراد عائلته كان عاشرهم اليوم حفيده الطفل محمد عز خليل الحياة وأصيب أخواه أحدهما بجرح خطير ووالده عز الدين نجل الدكتور خليل في استهدف مركز إيواء دار الأرقام في حي التفاح.. يعني عايشين في الخيام زيهم زي الناس..

تم دفن الطفل محمد اليوم في قبر عميه الشهيد المجاهد أسامة الحياة..

دعواتنا لأبي أسامة أن يربط الله على قلبه ويصبره ويسعى الجرحى من عائلته الكريمة المجاهدة.



استشهاد الطفل محمد عز الحياء

حميد الدكتور خليل الحياء، رئيس حماس في غزة

يرفع حصيلة شهداء عائلته إلى 31 شهيداً، 10 منه

خالد محركة طوفان الأقصى



بسم الله الرحمن الرحيم

تصريح صحفي

إنّ المجازرة البشعة التي ارتكبها جيش الاحتلال بقتله مدرسة دار الأرقم شرق مدينة غزة، والتي تؤويآلاف النازحين، وأسفرت عن ارتقاء عشرات الشهداء، وسقوط أكثر من مائة جريح، غالبيتهم من الأطفال والنساء؛ تُشكّل جريمة وحشية جديدة تُمعن من خلالها حكومة الاحتلال الفاشي في استهداف المدنيين الأبرياء، في سياق عمليات الإبادة الجماعية التي تنفذها في قطاع غزة.

إنّ هذه الجرائم النكراء، من ارتكاب المجازر الوحشية، وتضعيد عمليات الإخلاء القسري، وفرض سياسة التجويع، وإغلاق المعابر أمام كل مقومات الحياة؛ هي أركان إبادة جماعية موصوفة بموجب القانون الدولي، يرتكبها مجرم الحرب نتنياهو وحكومته الفاشية، بغضّاء سياسي وعسكري أمريكي إجرامي، يجعل من الإدارة الأميركيّة شريكًاً مباشراً في ارتكابها.

طوقان الأوصي

إن العجز الدولي غير المبرر عن القيام بالدور المطلوب لوقف الإبادة ومحاسبة مجرمي الحرب الصهابية، هو تعبير صارخ عن سقوط منظومة القيم والقوانين التي طالما تغنى بها المجتمع الدولي، أمام هول الجريمة المرتكبة في قطاع غزة، وعلى مرأى وسمع من العالم.

والمطلوب اليوم من كل الفاعلين الدوليين، ومن منظومة دولنا العربية والإسلامية، هو مغادرة مربع الصمت، والتحرك الفوري لوقف المجازر البشعة بحق المدنيين، ووقف الكارثة الإنسانية التي يصنعها الاحتلال الفاشي في قطاع غزة، والعمل على محاسبة مجرمي الحرب الصهابية ومنع إفلاتهم من العقاب.

حركة المقاومة الإسلامية - حماس





رئيس بلدية بيت حانون محمد نازك الكفارنة

رئيس بلدية بيت حانون محمد نازك الكفارنة الذي سبق أن رفض لقاء نظيره في
بلدية سديروت الاسرائيلية

استهدف سلاح الجو الإسرائيلي مدرسة دار الأرقام في غزة حيث سقط نحو 29
شهيدا وأكثر من 100 جريح في مجزرة جديدة تضاف إلى سجلات المجازر المرتكبة
على أرض قطاع غزة.

ووفق الإعلام الحكومي في غزة قضى في الهجوم رئيس بلدية بيت حانون محمد
ناذك الكفارنة الذي سبق أن رفض لقاء نظيره في بلدية سديروت الاسرائيلية.

وفي حينه، تعرّض كفارنة لهجوم عنيف من قبل موقع الاعلام العبرية التي طالبت
بإقالته، وقد علق: «كيف أشارك في برنامج مع شخصية، حاقدة على أبناء شعبنا،
دعت عبر وسائل الإعلام إلى مسح بلدة بيت حانون عن بكرة أبيها، وتهجير أهلها من
منازلهم».

وأضاف «ستبقى بلدة بيت حانون صامدة وعصية على التهجير، وستظل شوكة في
حلق الاحتلال».

وأشار الكفارنة في حينه إلى أنه تلقى اتصالات عديدة من صحافيين أجانب،
للتنسيق معه لإجراء اللقاء، وهذا ما رفضه رفضاً قاطعاً، مشدداً على أن «بلدة بيت
حانون، مكانتها أكبر وأعظم من الحديث مع المسؤولين الإسرائيليين، الذين تمتلئ
قلوبهم حقداً عليها».

وفي بيان للمكتب الإعلامي الحكومي لغزة: «الاحتلال الإسرائيلي يرتكب مجزرة
جديدة بحق النازحين بقصد مدرسة دار الأرقام في مدينة غزة مخلفاً 29 شهيداً بينهم
18 طفلاً وامرأة ومسناً، وأكثر من 100 مصاب إضافة إلى أن هناك عدد من الشهداء
والجرحى لم يصلوا إلى ما تبقى من مستشفيات ومراكز طبية بمدينة غزة، وسط صعوبة
وصول المصابين إلى المستشفيات بسبب انهيار القطاع الصحي بالكامل».

مقطفات

2025/3/19
12:00 PM

إحصائية تفصيلية

للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

من تاريخ 2025/03/18



وزارة الصحة

678
جريح



34



169



224



251

436
شهيد



34



94



183



125

112,719
جريح

إحصائية تراكمية

من تاريخ 7 أكتوبر 2023

49,547
شهيد

توزيع الشهداء والجرحى حسب المحافظة



توزيع الشهداء حسب الفئة العمرية



توزيع الشهداء حسب الوصول للمستشفيات

حملة تحرি�ضية ضد المقاومة في قطاع غزة

رصد طاقم منصة «خليلك واعي» حملة تحرير ضد المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وذلك في أعقاب خرق الاحتلال اتفاق وقف إطلاق النار وشن هجوم عدواني غادر على منازل ومرأكز إيواء مدنية، مما أسفر عن عدد كبير من الشهداء.

ومن خلال تقييمات البحث والتحليل في الشبكات الاجتماعية، اتضح أن حملة التحرير تدار بشكل مركزي، بمعنى أن جهة مركبة تقوم بصناعة توجيهات عامة، ومن ثم تقوم وسائل إعلامية وصحفية ونشطاء بتحويل هذه التوجيهات لمواد تحريرية، سواءً عبر كتابة منشورات أو بثوث في التيك TOK أو تقارير إخبارية في قنوات فضائية ومواقع إلكترونية.

وقد أظهر التحليل تركيز حملة التحرير على استراتيجية دعائية واحدة، وهي: «تحميل المقاومة مسؤولية جرائم الاحتلال»، وذلك من خلال تسويق جملة من الأفكار، منها: «رفض الاستسلام سيتسبب بمزيد من الدم»، و«التنازل عن الحكم سيحفظ الوجود الفلسطيني»، «استمرار المقاومة ليس صموداً، وإنما بسبب انعدام الخيارات»، وغير ذلك..

كما تضمنت حملة التحرير تكتيكات دعائية مساندة، كالهجوم المباشر على المقاومة ومحاولة شيطتها والتشكيل في مسؤوليتها الوطنية، بما شمل: رموز وشهداء المقاومة وفريق التفاوض، فضلاً عن تشويه مجموعة من الصحفيين والمثقفين العرب والفلسطينيين المؤيدین لنهج المقاومة وجذور العمل المسلح ضد الاحتلال.

وبناءً على نتائج البحث، قدر فريق «خليلك واعي» أن تكون الجهة المركزية، التي تقوم بتوجيه حملة التحرير هي «وحدة الإعلام الأمني» في جهاز المخابرات الفلسطينية برام الله، التي بدأت منذ بداية العدوان على التحرير ضد المقاومة ونهجها التحرري.

وفي هذا السياق، تحذر منصة «خليلك واعي» أبناء شعبنا من الأبواق التحريرية،

التي تمثل خنجرًا في ظهر المقاومة، خاصةً في ظل حرب الاحتلال على الوجود الفلسطيني في الضفة وغزة. كما تدعو المنصة إلى الالتفاف حول المقاومة ومناصرتها والدفاع عنها، كونها تمثل آخر مكونات القضية الفلسطينية.

خليلك واعي.. نحو مجتمع آمن

نداء إلى أهلنا وشعبنا في غزة

بات واضحًا أن الاحتلال الصهيوني يعاني من هزيمة نكراء لم يمر بها الاحتلال منذ نشأته. لقد فضحته الـ سبع من أكتوبر هذه الدولة الوهمية. ورغم الدعم الأمريكي إلا محدود من جميع الأنواع. السلاح الحديث والطائرات الشبح والقنابل بشتى أنواعها والصواريخ المنضبة باليورانيوم والخارقة الحصون. والدعم المادي والاقتصادي والاعلامي السياسي وكأنها ولاية أمريكية.

رغم إعطاء الجيش الصهيوني كل الإشارات والأوامر العسكرية الواضحة والتي لا تقبل التأويل والحماية من أي مسألة قانونية، ان افعلنوا ما شئتم في غزة. اقتلوا الأطفال. دمروا المساجد والمستشفيات. أحرقوا المرضى والمصابين وهم أحياء. اقصعوا الأحياء السكنية باعتي القنابل الأمريكية. ان شئتم اقتلوا اهل غزة كلهم اقتلوا الفتحاوي والحساوي اقتلوا الجميع دون استثناء. ألم يقل زعيمهم نتنياهو انا لا اريد حستان ولا فتح تان فكلهم عندي سواء. أهلنا في غزتنا الحبيبة يا منارة الكون يا أسطورة الجهاد والمقاومة أيها الصابرون على الجوع والعطش الصائمون الذين لا يجدون اي طعام يفطرون عليه. أيها الابطال ان العدو واحد في غزة والضفة، ولكنكم بصمودكم الاسطوري وهزيمتكم لهذا العدو الماكر المخادع الجبان يريد أن يخترق الجبهة الداخلية.. لأنه يعلم مقدار معاناة الناس التي خلفتها قنابل الاحتلال.

أهلنا في غزة الصمود إذا كان الأمر متعلق بالحكم فقلنا لا نريدها فالخير في شعبنا كثير.

أهلنا ولنا في قصص الآخرين العبرة والعضبة. يقال ان المغول لما أرادوا ان يدخلوا إحدى حصون المسلمين استعصت عليهم ولم يستطعوا التغلب عليهم. فقال القائد المغولي جئنا إلى إقامة السلام ونشر العدل بين الناس. وهنا انقسم الناس إلى قسمين قسم يقول انظروا إلى مصلحتنا انهم يريدون السلام والعدل. ما الفريق الثاني فقال لهم ويلكم هؤلاء غزة مجرمين قتلة انهم يخدعونا ويريدون قتلنا جميعا. واحتكموا للسيف بينهم وغابت الفتنة التي اقتنعت بكلام قائد المغول انه يريد السلام والعدل.

طوقان الوضعي

وبعدما قالت الفئة المؤيدة للمغول تفضلوا. حينها دخل المغول المدينة وطلبوا منهم جمع السلاح. وبعدها جمعوا كل رجال الفئة المؤيدة للمغول وذبحوهم كالخraf. اخواني احبابي اهلي أيها الرجال إياكم وكلام الاحتلال فهم يريدونك تحت الأرض لا فوقها.

ابن مخيم جبالي

26 رمضان

الإخوة أمناء سر أقاليم حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح

تحية الوطن وبعد،

أين أنتم ؟؟؟، وأين دوركم ؟؟؟، وهل تعتقدون أن فتح هي أقوال أم أفعال ؟؟؟ .
نوجه إليكم إخوتنا الأعزاء بهذه الرسالة والتي تم توجيهها للأخوة أعضاء اللجنة
المركزية والمجلس الثوري للحركة والتي من الواجب على كل حر متابعتها وعلى
الأقاليم القيام بدورهم المنوط بهم وتحمل مسؤولياتهم كإطار من المفروض أن يكون
فاعلاً ومؤثراً في سياقات أي قضية وطنية عموماً وفتحاوية خصوصاً.

إن آجابتكم على أسئلتنا هذه فعلاً وليس قولًا هي المحدد الرئيس والأساس في
هذه الفترة العصيبة والحساسة جداً.

إننا نتوجه إليكم نحن الأسرى المحررين والمبعدين قسراً عن الوطن، بعد
سنوات طويلة قضيناها في سجون الاحتلال، لعبر عن تقديرنا العميق لنضالاتكم
وتضحياتكم، ولنطالبكم في الوقت نفسه بالوقوف عند مسؤولياتكم التاريخية تجاه
قضيتنا العادلة.

لقد تحملنا في سجون الاحتلال ألوان العذاب والقهر، ودافعنا عن ثوابتنا الوطنية
بكل إصرار، وفي سبيل ذلك ضحينا بأغلى سنوات عمرنا، وبعد تحررنا لم تتوقف
معاناتنا، حيث واجهنا التهميش والإهمال، وتم إبعادنا قسراً عن وطننا وأهلنا.

إننا نؤكد على أننا لم نتخل يوماً عن واجبنا الوطني، وأننا على العهد باقون، ولكننا
في الوقت نفسه نطالبكم بالوقوف عند مسؤولياتكم تجاهنا، وتوفير الاستقرار لنا، ان
كان بشكله الاجتماعي، السياسي، التنظيمي والمعيشي.

حيث لم يتم حتى الآن تسوية أوضاعنا، وتوفير الحد الأدنى من مقومات الحياة
الكريمة لنا ولأسرنا.

وإننا نطالبكم بالآتي:

- 1_ عانيا من التقصير وما زلنا نعاني حيث تلقينا وعودات ولم نتلق إجابات.
- 2_ ان موضوع استقرارنا ما زال عالقا فلا يعقل ان تخرج حركة حماس 30 حمساويا من أسرها المحررين إلى تركيا ولغاية الان فتح عاجزه عن اخراج اي أسير محرر فتحاوي عدا عن خمسة أسرى محررين من حركة فتح تلقينا بخصوصهم رد حول الموافقة إلى إبعادهم إلى تركيا فلما هذا التقصير وإلى متى؟؟ فالصبر لدينا بدأ ينفد.
- 3_ لقد أبلغنا حركة حماس بأننا لن نقبل ان نعيش على حسابهم بعد خروجنا من الفندق حتى لو اضطررنا إلى العيش في خيام لأن حركتنا حركة فتح يجب عليها أن تحافظ على أبنائها ولا أن تتركهم إلى مصير مجهول فهذا الامر لن نقبل به تحت كل الظروف ولن نسمح به مهما كان الثمن ومهما كانت النتائج.
- 4_ نؤكد بأننا لسنا متسولين على ابواب اي مسؤول مهما كان، فنحن شركاء في رأس المال دفعنا زهرة شبابنا وسنين أعمارنا في سبيل الوطن فلن ولن نقبل التلاعب بنا مهما كان.
- 5_ بما يخص موضوع الشقق السكنية نطالب بأن تكون ملك وليس إيجار.
- 6_ نطالب بتنفيذ كافة القوانين والتشريعات التي تتضمن حقوقنا المشروعة والتي اقرها المجلس الوطني والتشريعي ومستندين إلى خطابات السيد الرئيس الراعيه والداعمة دائمًا وفي كل المناسبات للشهداء والأسرى والجرحى دون انتقاص اي من هذه القوانين.
- 6_ صرف منحة الرئيس ومكرمة الحياة الكريمة اسوة بما تم صرفه للأسرى ما قبل اوسلو والتي تقدر بـ 120 الف دولار لكل اسير حسب سنوات سجنه.
- 7_ جوازات السفر الدبلوماسية.
- 8_ التأمين الصحي.
- 9_ منحة التعليم العالي للدراسات العليا.
- 10_ تفريغ المحررين على الأجهزة الأمنية والمؤسسات الحكومية فنحن نمتلك

البعدين الوطني والأكاديمي.

11_ ندعوا إلى اشراك حقيقي وفعال للأسرى في مؤسسات الحركة والاطر التنظيمية وفي كافة المستويات ووفق ما نستحق.

12_ ندرك تماما حجم الضغوطات الدولية التي تمارس ضد قيادتنا، ولكن هذا ليس مبررا لتجاهلنا او تهميشنا او محاولة لإبعادنا عن المشهد لأن هذا الامر يعني شطب ما نمثله من قيمه وطنيه تمثل عmad قضيتنا.

13_ يجب وضع حد لكل من يحاول بث الاشاعات المسمومة حول ان مصير استقرار الأسرى المبعدين إلى غزة فهذا وهم ومحاوله يائسه إلى حرف مسارنا وتوجهاتنا فلن نقبل بهذا الامر رغم ان غزة هي فخرنا وعزنا، ولكن هذه محاوله يائسه لاخذاعنا ففتح وابنائها ليست ملك لأحد وليس شقة ايجار فهي ملك لكل مناضل حقيقي.

14_ ان كل أسالتنا هذه هي برسم اجابتكم فقد سمعنا منكم بأن فتح هي من تقرر فلتقرروا ول يكن قراركم واضح وصريح

15_ إن محاولات التنوييم والمماطلة والتسويف ستكون الأساس في تحركنا القادم وعلى كافة المستويات و لن تكون لقمة سائغة في الخزعبلات التي يحاول البعض تمريرها، فنحن من أفنى زهرة عمره في سبيل حرية الوطن والمصير و لازلنا كما كنا رجال أشداء لا نخشى لومة لائم في تحقيق كل ما نستحق فلا أحق في هذا الوطن من الشهداء والأسرى و عوائلهم فهكذا علمتنا حركتنا فتح المقاومة.

مع تحياتنا ووفقكم الله....

اخوانكم الأسرى المحررين والمبعدين. فتح.

وإنها لثورة حتى النصر أو النصر

سري للغاية

تقرير للمخابرات العسكرية الإسرائيلية عن هزيمة إسرائيل. وأسقطت مصر كامب ديفيد بسبب التهجير

د جوزيف مجدي

لأول مرة ... وبشكل رسمي ...

المخابرات العسكرية المصرية تنقل لنظيرتها الإسرائيلية إنذارات بأن خطة التهجير قد تفجر المنطقة كلها في شهر رمضان القادم !!!...

وأن التهجير لسيناء يعني تعليق اتفاقية (كامب ديفيد) وهذا مصيره الحتمي هزيمة إسرائيل أمام جيش مصر ... وهذا حسب القناة الثالثة عشرة الإسرائيلية.

فالتهجير من وجهة نظر المخابرات المصرية سيشعل كل المنطقة وبحجم تدميري أكبر من عملية (طوفان الأقصى)

الاقتراح الأمريكي الإسرائيلي كان يقضي بخروج كل عناصر المقاومة خارج غزة لوقف الحرب

والمخابرات الحربية المصرية تحذر من عدم قدرة الأنظمة على التحكم في المقاومة والتي ستنتقل مرة أخرى من خارج إسرائيل لداخلها

لأن التهجير واحتلال المقاومة من الجوار سينهي عمليا كل اتفاقيات (كامب ديفيد) و(وادي عربة)

هناك الآن إجماع بين المخابرات العسكرية الإسرائيلية أن ما تخطوه أمريكا هو ضد الأمن القومي الإسرائيلي

لأن مخطط التهجير قد يدفع للحرب مع جيش مصر EG ... !!

وأن إسرائيل غير جاهزة للحرب مع مصر EG

إلا بعد ثمانية سنوات حسب ما قاله (شلومو يندر) مدير المخابرات العسكرية
الصهيونية

فالجيش الإسرائيلي منهك ليس كما كان يوم السادس من أكتوبر أي قبل (طوفان
الأقصى)

وأن الحرب لو قامت فلن يحارب الأميركي بدلاً عن الجيش الإسرائيلي
رئيس المخابرات العسكرية (شلومو يندر) يؤكد أن الجيش المصري يمكن أن
يسحق الجيش الإسرائيلي بسبب سياسة حكومة (اليمين المتطرف) ...

لأن جيش إسرائيل ليس جاهزاً للحرب مع مصر

ولأن المخابرات العسكرية الصهيونية لا تمتلك أي كروت للضغط ولا أي
مفاجئات للعب مع الجيش المصري مثل عملية تفجير هواتف (البيجر) مع حزب الله
ولا يجب أن يكون هناك عجلة في ملف التهجير خصوصاً مع الرفض الإقليمي له
تقدير المخابرات العسكرية الإسرائيلية يؤكد التوازن لجيش مصر في القوات
الجوية ...

والتميز لمصر على صعيد القوات البرية والبحرية وخاصة سلاح الغواصات
المصري

والمرعب لو حارب (البدو) و(المقاومة الفلسطينية) مع الجيش الأردني وراء
جيش مصر EG

وهنا سيكون التفوق العسكري المصري كمي وكيفي على جيش الكيان
إذن

ووجهة نظر كل من رئيس الأركان الإسرائيلي الجديد ورئيس المخابرات العسكرية
واحدة

وهي أن ملف (التهجير) يمكن أن يسبب حرباً تسحق فيها مصر جيش الكيان

المنهك من المقاومة الفلسطينية واللبنانية ... !!!

وقد كان أخطر ما قاله الجنرال شلومو بيندر في تقريره السري هي الفقرة الآتية
... بأنه لو حدث أي دعم مصرى أردنى للمقاومة الفلسطينية عبر جسر بحري أو
برى مع تعاون بين القوات الخاصة للمقاومة مع (البدو) ...

هذا سيعنى هزيمة إسرائيل
وخاصة

أن بعد تهديد الجيش المصرى بالحرب لا يوجد قائد أو ضابط إسرائيلي واحد
يريد القتال على الأرض في غزة أو غيرها ... !!!

جيش إسرائيل توقف عند سقف تقليل بعض أظافر المقاومة في الضفة بعد التهديد
المصرى الأردنى ... نقطة ومن أول السطر ... !!!

فالإعلام العربى يؤكدى أن إسقاط اتفاقية (كامب ديفيد) يعني نهاية إسرائيل
ولذا كان تصريح ترامب الأخير أن تنفيذ ملف التهجير لا يتطلب العجلة والتسرع
وهذا التصريح هو تكتيك لإبعاد الأضواء عن ملف (التهجير) ... !!!

وبروز ملف الحرب الأوكرانية على واجهة الغلاف
وبدليل تصدر صور حديث ترامب ل زيلنسكي المشهد الإعلامي الأخير
فالموقف الرسمي المصرى سبب هزيمة أمريكا فى غزة بعد هزيمة إسرائيل

تصريحات رئيس الشاباك تكشف تلاعب نتنياهو بالمفاوضات

- إبراز تصريحات رئيس الشاباك حول استبعاده من فريق التفاوض، باعتبارها دليلاً على تلاعب نتنياهو المعتمد بالمفاوضات لإفشالها.
- التركيز على اعتراف رئيس الشاباك بأن استبعاده أدى إلى عرقلة التقدم في المفاوضات ولم يحقق أي تقدم في استعادة الأسرى.
- فضح محاولات نتنياهو التهرب من صفة التبادل عبر إبعاد شخصيات أمنية ذات تأثير حقيقي، مما يعكس نواياه في إطالة أمد الأزمة.
- التأكيد على أن استبعاد رئيس الشاباك يؤكد وجود أزمة ثقة داخل المنظومة الأمنية تجاه نتنياهو وإدارته للحرب.
- إبراز أن نتنياهو يحاول تفصيل مفاوضات شكلية لا تؤدي إلى صفقة، بهدف المماطلة وكسب الوقت.
- تحويل نتنياهو وحكومته مسؤولية استمرار معاناة الأسرى الإسرائيليين في غزة بسبب تعمده إفشال المفاوضات لأسباب سياسية.

تصاعد الصراعات داخل الكيان الصهيوني وانقسام المؤسسة الأمنية

- تسليط الضوء على تصاعد الانقسامات داخل حكومة الاحتلال بين السياسيين والعسكريين، خاصة بعد استبعاد رئيس الشاباك.
- إبراز التحذيرات المتزايدة من انفجار صراع داخلي في إسرائيل، وسط تصاعد الانتقادات ضد نتنياهو بسبب سوء إدارته للحرب والمفاوضات.
- الإشارة إلى تصريحات قاضي قضاة الكيان حول احتمال اندلاع حرب أهلية، واعتبارها مؤشراً على انهيار التماسك الداخلي.

- التأكيد على أن إدارة نتنياهو الفاشلة للملف الأمني والسياسي عمّقت الأزمات الداخلية، مما دفع قادة الأجهزة الأمنية لانتقاده علنًا.
- تسليط الضوء على تداعيات هذه الخلافات على المجتمع الصهيوني، وزيادة الضغط الشعبي ضد الحكومة.
- إبراز ارتباك نتنياهو في اتخاذ القرارات، ومحاولته البقاء في الحكم رغم فقدانه دعم الأجهزة الأمنية والمؤسسات العسكرية.
- تحليل تأثير الخلافات داخل القيادة الصهيونية على مستقبل المفاوضات والوضع الميداني، وإمكانية حدوث تصعيد جديد في غزة والضفة.
- اغراق إعلامي وأشغال الكيان الصهيوني بتعطيات متواصلة
- تكشف التعاطية حول الخلافات الإسرائيلية الداخلية، وإبراز تباين المواقف بين الحكومة، والجيش، والموساد، والشباب.

الإيكonomist: مستقبل إسرائيل مرعب وتتجه نحو كارثة غير مسبوقة

أمد/ لندن: أطلقت مجلة الإيكونوميست البريطانية تحذيرًا «مرعباً» للإسرائيليين حول مستقبل الدولة العبرية، مشيرة إلى أن سياسات الحكومة الحالية تقود إلى «كارثة غير مسبوقة».

وجاء في تقرير لـ «الإيكونوميست»، الذي تصدر غلافها، تحت عنوان «غطرسة إسرائيل»، أن الدولة العبرية تبدو قوية ظاهرياً بعد تعافيها العسكري، لكنها تواجه أحطاراً متزايدة تهدد استقرارها.

وسلطت المجلة الضوء على التحولات التي شهدتها إسرائيل منذ هجوم 7 أكتوبر، إذ انتقلت من حالة ضعف وتخبط إلى وضع عسكري مهيمن، مدحوم بمساندة أمريكية كاملة. وخلال هذه الفترة، تمكنت إسرائيل من تحقيق إنجازات عسكرية بارزة، من

تصفية قادة بارزين في حماس وحزب الله، إلى التصدي لهجمات إيرانية بالصواريخ بمساعدة تحالف دولي، مما أضعف نفوذ طهران في المنطقة.

لكن، رغم هذا التفوق العسكري، تحدى الإيكونوميست من أن إسرائيل قد تدفع ثمنا باهظا نتيجة توسيعها المفرط في العمليات العسكرية، فضلا عن تصاعد الصراعات الداخلية التي تهدد تماسكها.

ومن أخطر القضايا التي يثيرها التقرير مسألة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، إذ تزايد المخاوف من أن السياسات الإسرائيلية، المدعومة بتشجيع أمريكي على «الهجرة الطوعية»، قد تؤدي إلى تطهير عرقي فعلي للفلسطينيين، أو إجبارهم على العيش في مناطق معزولة ومتقلصة المساحة.

ويرى التقرير أن النهج الإسرائيلي الحالي يعزز حالة عدم الاستقرار، حيث تستمر العمليات العسكرية في الضفة وغزة، إلى جانب توسيع نطاق التدخلات في سوريا ولبنان. وتوضح المجلة أن إسرائيل باتت تهاجم عند أول فرصة سانحة، بغض النظر عن العواقب، وهو ما قد يدفعها إلى مواجهة مباشرة مع إيران في ظل تراجع قدراتها الدفاعية.

ولم تقتصر تحذيرات الإيكونوميست على التهديدات الخارجية، بل شملت أيضاً التصدعات الداخلية داخل إسرائيل. فمن أبرز الأزمات التي تشهدها البلاد الخلاف حول صفقة الأسرى، التي تحظى بتأييد شعبي واسع، مقابل استمرار الحرب الذي يواجه رفضا متزايدا.

كما يسلط التقرير الضوء على تفكك نظام الفصل بين السلطات، حيث تسير الحكومة في مسار قد يؤدي إلى تقويض استقلال المؤسسات، ما يهدد استقرار البلاد على المدى الطويل.

وأشار إلى أن جيش إسرائيل منهك، ومجتمعها منقسم، وقطاعاتها الاقتصادية – وعلى رأسها التكنولوجيا المتقدمة – تفكر في الهجرة إلى دول أخرى.

وتحلص الإيكولوجيون ميست إلى أن إسرائيل تبدو قوية عسكرياً، لكنها تواجه مخاطر حقيقة تهدد مستقبلها، فالغطرسة السياسية والعسكرية قد تؤدي إلى كارثة، مالم تفهم القيادة الإسرائيلية المخاطر التي تلوح في الأفق.

أخبار أمنية من الميدان بلا رقابة:

تقرير استخباراتي - استعدادات عسكرية أميركية وإسرائيلية لهجوم محتمل على إيران

أبرز ما جاء في التقرير:

1. حظر التجوال في سلاح الجو الإسرائيلي - ربما كجزء من الاستعدادات لعملية واسعة النطاق.

2. تعزيزات أمريكية كبيرة في الشرق الأوسط.

- أكبر عملية نقل جوي منذ أكتوبر 2023 - شهد شهر مارس 2025 نشاطاً قياسياً في نقل المعدات والإمدادات التابعة للقوات الجوية الأمريكية إلى المنطقة.

- توزيع الأسلحة - تم توزيع الذخائر والمعدات العسكرية على عدد من دول الشرق الأوسط، ربما استعداداً لعملية متعددة الجبهات.

- زيادة حادة في عمليات نقل الذخائر - بنسبة زيادة قدرها 50% مقارنة بشهر فبراير، الذي سجل أيضاً كمية غير طبيعية من عمليات نقل المعدات العسكرية.

3. تعزيز القوة الجوية الأمريكية

- القاذفات الاستراتيجية:

- 7 قاذفات من طراز **B-2 Spirit** - قاذفات شبحية ذات قدرة على الضرب العميق، بما في ذلك استخدام قنابل **GBU57 MOP** القادرة على احتراق المخابئ.

- 8 قاذفات من طراز **B-52 Stratofortress** - ذات قدرة عالية على حمل الأسلحة الدقيقة بعيدة المدى.

- قاذفات من طراز بي-1 لانسر - في طريقهما إلى الشرق الأوسط، وهما قادرتان على حمل أسلحة دقيقة وأسلحة تقليدية عديدة.
- القاعدة المستهدفة: ديبغو غارسيا (تابعة لبريطانيا) في المحيط الهندي - قاعدة استراتيجية تسمح بشن هجوم مباشر على إيران.
- تواجد حاملات الطائرات الأمريكية في المنطقة:

 - يو إس إس جيرالد ر. فورد - حوالي 75 طائرة.
 - يو إس إس كارل فينسون - حوالي 65 طائرة.
 - يو إس إس هاري إس ترومان - حوالي 65 طائرة.

- تشمل الطائرات بشكل رئيسي طائرات مقاتلة من طراز F/A-18 وطائرات الحرب الإلكترونية وطائرات التزويد بالوقود والنقل.

4. زيادة النشاط الجوي على حدود إيران والخليج العربي.

- تدريبات التزويد بالوقود جواً: أجرت القوات الجوية الأمريكية والألمانية رحلات تدريبية للتزويد بالوقود جواً بالقرب من الحدود الإيرانية، وهو ما عزز التقييم بأن قوات حلف شمال الأطلسي تمارس عمليات هجومية بعيدة المدى.
- مئات الطلعات الاستطلاعية في الخليج الفارسي: في الأيام الأخيرة، نفذت طائرات MQ-4C Triton وطائرات بدون طيار P-8 Poseidon استطلاعية واسعة النطاق، مع التركيز على جمع المعلومات البحرية والجوية عن النشاط البحري الإيراني والأصول الاستراتيجية في البلاد.

5. رد إيران - نشر السفن الحربية في مضيق هرمز.

- أرسلت إيران عدة سفن حربية إلى مضيق هرمز، وهو نقطة عبور حيوية جنوب إيران، تربط الخليج الفارسي ببحر العرب.
- معنى الحركة:

- احتمال حدوث انسداد في حركة النفط العالمية (يمر حوالي ٢٠٪ من النفط العالمي عبر المضيق).
- محاولة ردع أي هجوم أمريكي أو إسرائيلي من خلال تهديد حرية الملاحة.
- القيود على الفعالية العسكرية - تتمتع البحرية الأمريكية والقوات البحرية لحلفائها بتفوق مطلق في الساحة البحرية، لذا فإن نشر السفن الإيرانية هو خطوة معرفية في المقام الأول.

تقييم الهدف والموضوعية

- التهديد الرئيسي: إيران.
- الهدف: المنشآت النووية الإيرانية، بما في ذلك منشآت التخصيب في نطنز وفوردو، ومفاعل أراك، وغيرها من المواقع المرتبطة بالتطوير النووي العسكري.
- يبدو أن الهجوم على إيران أصبح أقرب من أي وقت مضى، إذ يشير حشد القوات الضاربة الاستراتيجية، إلى جانب النشاط الاستخباراتي الضخم، إلى مرحلة متقدمة في التخطيط العملياتي.
- نشاط حلف شمال الأطلسي حول إيران قد يشير إلى تعاون أوسع نطاقاً - تشير تدريبات التزويد بالوقود جواً والوجود الألماني إلى إمكانية التدخل الأوروبي.
- الخطوات الإيرانية تشير إلى خوف حقيقي من وقوع هجوم - نشر القوات البحرية، إلى جانب الصمت النسبي في وسائل الإعلام الإيرانية، قد يكون إشارة إلى أن إيران تتوقع هجوماً ولكنها غير مهتمة بالتصعيد الفوري.

تشير كافة التطورات إلى أن إسرائيل والولايات المتحدة في المراحل النهائية من الاستعدادات لشن هجوم على البرنامج النووي الإيراني. وتعكس التحركات العسكرية الأخيرة استعدادات واسعة النطاق، مع قدرة هجومية عميقة وغير مسبوقة.

أخبار أمنية من الميدان دون رقابة

كل يوم ينفذ الجيش الإسرائيلي مجزرة قانا في غزة

غيدعون ليفي-هأرتس:

في ١٨ أبريل ١٩٩٦، أطلقت مدفعية الجيش نيراناً لتخلص قوة من وحدة «مجلان»، بعد أن وقعت في كمين في قرية قانا بجنوب لبنان، أربعة قذائف أصابت مجمعاً للأمم المتحدة كان يحتمي فيه لاجئون. أسفرت عن مقتل ١٠٢ مدني، من بينهم عدد كبير من الأطفال.

خلال الأسبوعين الأخيرين، تنفذ إسرائيل «قانا» تقريراً كل يوم في قطاع غزة، ولا أحد يطالها بالتوقف، كابوس قانا تلاشى، لم يعد من الضروري أن تحذر من قتل عشرات المدنيين الأبرياء، لم يعد أحد يكترث، والمتحدث باسم الجيش لم يعد مضطراً للخداع، رئيس الحكومة لم يعد بحاجة لإبداء الأسف العالى والضمير تحرّكاً وصمتاً.

إذا كان حمام الدم الرهيب في اليوم الأول من الجولة الحالية في غزة لم يوقف إسرائيل؛ وإذا لم توقفها مجازر الطواقم الطبية في رفح، فماذا قد يوقفها إذا؟ لا شيء طبعاً، وبإمكانها تنفيذ ما تشاء من مذابح. وعلى الأرجح، هي تريد ذلك.

في الضربة الافتتاحية لتجدد الحرب الحالية في قطاع غزة، قتلت إسرائيل ٤٣٦ مدنياً، بينهم ١٨٣ طفلاً و٩٤ امرأة، أي ما يعادل أربع مرات لمجزرة قانا أو أكثر.

هذا الأسبوع، نشرت تفاصيل مجزرة مرؤعة أخرى، ربما الأشد وحشية حتى الآن: مجزرة الطواقم الطبية في حي تل السلطان في رفح، ١٥ جثة، من بينها واحدة وقد رُبّطت ساقاها، وأخرى اخترقتها ٢٠ رصاصة، دُفنت جميعها في الرمل فوق بعضها البعض، إلى جانب سيارات الإسعاف والإطفاء.

بحسب الشهادات، تم إعدام عدد من الأشخاص على الأقل، وجميعهم من

طواقم الإنقاذ الذين حاولوا تقديم المساعدة للضحايا بعد قصف جوي إسرائيلي. وصف الحادثة في صحيفة «هارتس» أنه لو حدث في أيام طبيعية، لكان كفيلة بوقف أي حرب في اليوم ذاته.

قانا تبدو باهتة من حيث الوحشية مقارنة بما جرى في تل السلطان. ففي قانا كان من الممكن تصديق أن قتل العشرات من الأبرياء لم يكن مقصوداً، أما في تل السلطان، فكانت هناك نية إجرامية واضحة لارتكاب المجازرة.

لا يقتصر الأمر على أن هذه المجازر لم تحدث تحولاً في الرأي العام أو تؤدي إلى وقف الحرب، بل يbedo أنها تمنع دفعاً إضافياً لمواصلة القتل. فبالأمس، قصف الجيش الإسرائيلي عيادة تابعة للأونروا في مخيم جباليا وقتل ١٩ شخصاً، بينهم أطفال. إنها مجزرة لا نهاية لها.

تطور مثير في «الكيان»!

بيان مشترك ضد نتنياهو، ينشر كإعلان مفتوح في الصحف، وتوقيع ١٧ من الرؤساء السابقين للموساد والشاباك، والاستخبارات العسكرية، والجيش، والشرطة.

مما ورد فيه:

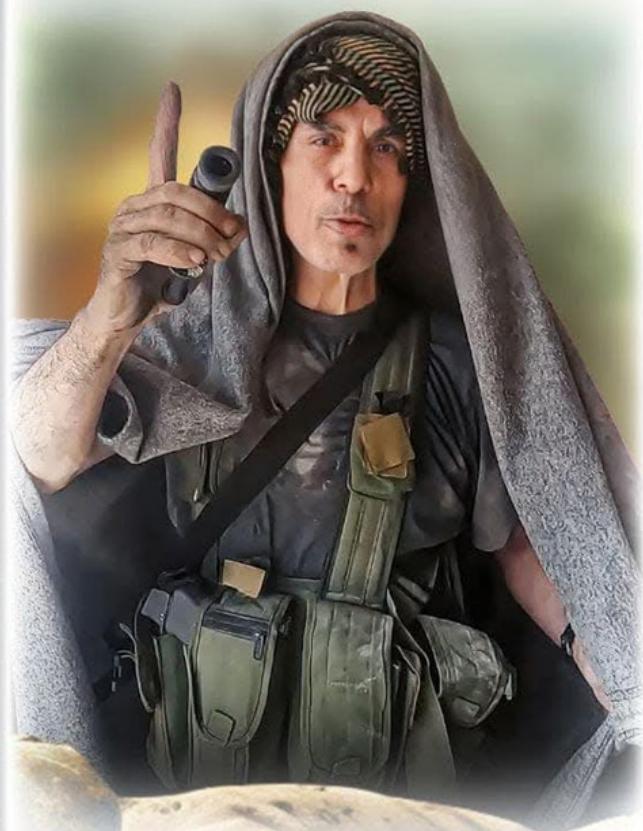
«نتنياهو يعمل في ظلّ تضارب مصالح، ويقود إسرائيل نحو كارثة، يمسّ بأمن الدولة، ويمسّ بالنظام الديمقراطي ومؤسساته ويدفع نحو دولة استبداد. إن دفع نتنياهو قانون التهرب من الخدمة العسكرية يفتّ منظومة الجيش كجيش الشعب».

طالب بانتخابات عامة لتغيير الوضع ..

قلنا ونكرر إن هذا مستوى من النزاع الداخلي لم يسبق مثله في تاريخ «الكيان»، وهو مؤشر بالغ الأهمية لمن لا يبحثون عن مبررات لإشاعة روح الهر

صور

رَبِّ الْعَالَمِ الْعَسْرِيِّ



وَلِلحرَّةِ الْحُمَرَاءِ بَابٌ
بَكَّ يَدٍ مَضْرَجَةٍ يُدْقُّ

...

عبد السلام هنية
13 س . >

ننعي الي شعبنا ثلة جديدة من ابناء الحمولة
حمولة الشهداء عياش.
حمولة القائد الشهيد الخالد اسماعيل هنية
الذين ارتقوا قبل قليل
بقصف الاحتلال بمنطقة الزوايدة.
احد اعمدة الحمولة والعائلة

الشهداء هم:
زكريا شاكر عياش ابو عبد الله
يوسف عبدالناصر عياش
الشهيد الثالث نسيب زكريا عياش
وزوج ابنته: نور عياش



شہداء حمولہ آل عیاش
(حسنہ، عیاش، ابو حباب، بصلہ)



طريق الراصد









طريق الراصد









GREEN GRAB





















المحتويات

إهداء إلى.....	5
الأخ القائد المجاهد/ خالد مشعل أبو الوليد.....	6
الأخ المجاهد الدكتور / محمد إبراهيم المدهون أبو مصعب	10
رئيس لجنة القدس وفلسطين النائب د. مروان أبو راس «أبو عاصم»	12
المقدمة.....	14
من هي حركة حماس التي خططت للطوفان.....	15
من هي حركة حماس؟.....	16
قدسية المكان أهمية فلسطين وبلاط الشام البوابة الحامية للأمة.....	19
هل هم أهل فلسطين؟ أم إنّهم من خارج فلسطين ومن داخلها؟.....	22
العمل العسكري	27
المؤسس الأول للعمل العسكري في حركة حماس الشيخ الشهيد / أحمد ياسين	29
الشهيد صلاح شحادة مؤسس المجاهدون الفلسطينيون.....	32
كتائب الشهيد عز الدين القسام أو كتائب عز الدين القسام	34
الهدف العام للكتائب	34
الحروب والمعارك والعمليات.....	46
المخططون الشهداء لطوفان الأقصى من المجلس العسكري لكتائب القسام ...	51
شهداء المجلس العسكري	52
أعضاء المجلس العسكري العام لكتائب الشهيد عز الدين القسام.....	52
محمد الضيف قاد كتائب القسام وأرهق الاحتلال ثلاثة عقود.....	54
مروان عيسى «كوماندوز فلسطين» وقاد «حرب الأدمغة» مع إسرائيل	61
غازي أبو طماعة.. الأب الحنون والقائد الصلب	68
رائد ثابت قائد ركن القوى البشرية في حماس؟	69
القائد رافع سلامة.. مسيرة بطولة توجت بالشهادة	72

القائد أحمد الغندور أبو أنس. قائد لواء الشمال شهيداً

بعد 39 عاماً من مقارعة العدو 75

أيمن نوفل. أبو أحمد. قائد قسامي مسؤول الاستخبارات العسكرية 78
كيف خطط القسام «لطوفان الأقصى» وتمكن من قتل

وأسر العدد الكبير من جنود وضباط الاحتلال الصهيوني 81

أولاً / تحقيق الجيش الإسرائيلي 82
سقوط «ناحال عوز»: تفاصيل الساعات الحاسمة في

سيطرة «القسام» على الموقع العسكري 87

كيف طورت كتائب عز الدين القسام تسليح ذاتها 95
عياش.. المهندس الأول 97

محمد الضيف.. مهندس الأنفاق 99

عدنان الغول.. أبو صواريخ القسام 100

نضال فرات.. مصمم القسام 101
محبي الدين الشريف.. المهندس رقم 2 102

جمال الزيدة.. مطور صواريخ حماس 102

يوسف أبو هين.. تلميذ المهندس 103

محمد تيو مسعود.. مهندس العبوات الموجهة 104

سهيل زيادة.. خبير عبوات الساعات الموقعة 104

كمال كحيل.. خبير العبوات الناسفة 105

محمد الزواري.. مهندس الطائرات المسيرة 105

فارس السماء.. على طريق الزواري 106

جامعة الطحلة.. مؤسس سايبر القسام 107

أبو نجا.. إعادة تدوير أسلحة الاحتلال 108

هذه مراحل تطور سلاح القسام: 109

العبوات: 111

وحدة الصقور القسامية.. الطيران الشراعي.....	114
وحدة الصفادع البشرية.....	115
قوات النخبة البحرية لكتائب القسام: قدرات ستواجه الاحتلال في عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023 .	115
كمائن الموت القسامية تفتك بقوات النخبة الإسرائيلية	120
القسام تنشر «فيديو» لعميلتين عسكريتين ضد قوات الجيش الإسرائيلي	124
القسام تبث مشاهد من «كمائن الموت» وسط مخيم جباليا	124
كتائب القسام: أجهزنا على 10 جنود إسرائيليين.....	127
في كمين بحى الشجاعية	127
«كمائن الموت».. رسالة مصورة من القسام لإسرائيل	129
السلاح الاستراتيجي أنفاق غزة	131
تاريخ الأنفاق في غزة.....	131
أنواع الأنفاق في غزة.....	132
الأنفاق في قطاع غزة.. ساحة الصراع الجديدة	133
الأنفاق في قطاع غزة.. أداة العمليات النوعية والدفاعية.	133
أشهر الأنفاق المكتشفة في غزة.	134
محاولة (إسرائيل) لمواجهة التهديد الناجم عن الأنفاق.....	135
الأسلحة المتطرفة التي استخدمتها إسرائيل ويدعم أمريكي	
مطلق لإبادة الشعب الفلسطيني	137
أبرز الأسلحة الحديثة التي استخدمتها (إسرائيل) في عدوانها	
على غزة صواريخ «حوليت» و«يتيد»	138
الخسائر الفلسطينية	143
وقد لخص الناطق الإعلامي الحكومي اجمالي الخسائر	
الفلسطينية في قطاع غزة كالتالي.....	143
حجم الخسائر البشرية في جيش الاحتلال الصهيوني	144

قطع الطريق على التسريبات.....	146
سياسة زامير تعتمد على ضرورة وجود جيش قوي تكون	
قوات المشاة فيه الأهم.....	148
الدويري: تدمير القسام 1108 آليات إسرائيلية بالحرب	
يوازي 3 فرق مدرعة حتى تاريخ 2024/2/9	150
حماس باقية وإخراجها من غزة مجرد أوهام	152
عزمي بشارة التوحش الإسرائيلي والرد العربي	156
تقبيل أحد لجنود الإسرائيليين المفرج عنه راس الملثم.....	157
مجلس حقوق الإنسان: مركز العودة الفلسطيني	161
الجمعية الإنسانية الدولية للتنمية بلا حدود تطالب مجلس حقوق	
الإنسان بالتحقيق في مقتل د. البرش والإفراج عن الطواقم الطبية الفلسطينية	163
مؤسسatan فلسطينيتان معتقلين قطاع غزة بالسجون الإسرائيلية يواجهون.....	164
أبشع السياسات الاعتقالية، التي تشمل الضرب المبرح وصعق	
بالكهرباء، والحرمان من الطعام والشراب.....	164
الأسباب الحقيقة وراء عملية طوفان الأقصى	168
رغم الألم والوجع التكافل سيد المواقف	172
الدولة الضامنة لاتفاق التهدئة تنحاز إلى الكيان	
الصهيوني وتطلب حماس بالاستسلام.....	175
أمريكا وإسرائيل يتلقان على إبادة غزة وتدميرها كأن لم تكن.....	175
كاتب صهيوني / نحن على اعتاب مواجهة تركية-إسرائيلية مباشرة	178
هذا العالم لا يفقه إلا لغة القوة.....	181
خبير عسكري:.....	183
5 أسباب وراء عدم رد المقاومة على العدوان الإسرائيلي	183
حماس: ستبقى القدس قضية الأمة المركزية وبوصلتها التي لا تنكسر	185
خرق الاتفاق.....	186

قيادة حركة حماس بقطاع غزة.....	187
مفهوم «التصحية بالنساء والأطفال» في حرب غزة: بين الحقيقة واللغط	192
رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل	194
تحرير الأسرى في صفقة طوفان الأحرار المرحلة الأولى	197
الموضوع / ورقة إحصائية - المرحلة الأولى: صفقة طوفان الأقصى	199
يستمر العدوان وحرب الإبادة يالتي أعلنتها إسرائيل على حماس وشعبنا الفلسطيني في غزة.... فيرتقى الشهداء من القادة وأبناء شعبنا ...	224
حماس: نحتسب عند الله شهيدنا القائد المجاهد: الدكتور صلاح البردويل	226
وداعاً أخي وحبيبي وصديقي الغالي أبو محمد د.صلاح البردويل	227
حركة حماس تعلن استشهاد 6 من قادتها في الغارات الإسرائيلية على غزة.....	231
رحيل القلم الجريء والقائد والصوت الوطني..	
وداعاً د. صلاح البردويل بقلم: إبراهيم المدهون	234
عصام الدعليس .. استشهادٌ يتوج مسيرة 40 عاماً من العمل الخدمي والجاهدي	237
استشهاد عضو المكتب السياسي لحماس إسماعيل برهم	
في غارة على مستشفى ناصر	241
الشهيد القائد ياسر موسى وأبنائه الخمسة الشهداء	242
استشهاد القائد الوطني جبر عمار.....	243
استشهاد الناطق باسم حماس عبد اللطيف القانوون بعد قصف خيمته في. جباليا	245
إلى المعلم الشهيد، والشهيد المعلم فتح شريف في يوم	
المعلم في ذكرى يوم المعلم،	247
استشهاد الصحفي محمد صالح البردويل هو وزوجته وأولاده	
وهو ابن شقيق القائد صلاح البردويل التي اغتالته إسرائيل قبل يومين	249

ابن القصور العاجية أم هو ابن الموت وأبوه؟ 251
رئيس بلدية بيت حانون محمد نازك الكفارنة 255
مقططفات 256
حملة تحريرية ضد المقاومة في قطاع غزة 258
نداء إلى أهلنا وشعبنا في غزة 260
الإخوة أمناء سر أقاليم حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح 262
سري للغاية 265
تقرير للمخابرات العسكرية الإسرائيلية عن هزيمة إسرائيل.
وأسقطت مصر كامب ديفيد بسبب التهجير 265
تصريحات رئيس الشاباك تكشف تلاعب نتنياهو بالمفاضات 268
تصاعد الصراعات داخل الكيان الصهيوني وانقسام المؤسسة الأمنية 268
الإيكonomist: مستقبل إسرائيل مرعب وتجه نحو كارثة غير مسبوقة 269
أخبار أمنية من الميدان بلا رقابة: 271
أخبار أمنية من الميدان دون رقابة 274
كل يوم ينفذ الجيش الإسرائيلي مجزرة قانا في غزة 274
تطور مثير في «الكيان»! 275
صور 277